dustor

طبعة ثانية
ملحق الطفل والأدب داخل العدد
الدستور
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
٥٠ فلسا
٢٠ صفحة

مجلس النواب يناقش الاثنين عددا من مشاريع القوانين

عمان ـ الدستور ـ يعقد مجلس النواب جلسته الرابعة عشرة يوم الاثنين المقبل للنظر في عدد من القوانين الواردة من الحكومة وعدد من اقتراحات النواب.

وسيناقش المجلس مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين الاردن والعراق للسنة الحالية والبروتوكولين الملحقين بها.

كما ويناقش قانون تصديق اتفاق قرض تنفيذي بين الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والحكومة الاردنية لتمويل مشروع زيادة الطاقة الاستيعابية لميناء العقبة بالاضافة لقانون تصديق اتفاقية بين البنك الاسلامي للتنمية والحكومة الاردنية لتمويل جزء من التكاليف بالعملة الاجنبية لمشروع الرصيف البحري الصناعي بالعقبة.

البقية ص١٧

قرار للجنة الخارجية بالكونغرس يحظر على واشنطن الاتصال بالمنظمة

واشنطن ـ وكالات ـ اتخذت امس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي قرارا بالاجماع يحظر على الادارة الاميركية اجراء اية اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا في حالات استثنائية.

ويعتبر هذا القرار حلا وسطا بين اللجنة والادارة الاميركية.

وفسرت عبارة استثنائية التي وردت في نص القرار بانها تتعلق بحالات الطوارىء والاحتياجات الانسانية.

وكان كبار المسؤولين في الادارة الاميركية قداكدوا للجنة وجوب عدم تقييد حرية الادارة الاميركية في اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في حالات معينة مثل المفاوضات وتبادل الاسرى.

عمان / الجمعة ١١ رجب ١٤٠٤ هـ الموافق ١٣ نيسان ١٩٨٤م رقم العدد ٥٩٨٥ (السنة السابعة عشرة)
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 13 APRIL 1984 NO. 5985 VOL 17

ليلة رُعب وترقب في إسرائيل

عملية فدائية جريئة في ذكرى مذبحة "دير ياسين"

الفدائيون يستولون على سيارة اسرائيلية ويتجهون بالرهائن إلى "رفح"

تل ابيب ـ وكالات ـ كانت ما تزال وقائع عملية فدائية اخرى عملاقة تجري في قطاع غزة حتى مثول الطبعة الثانية لـ «الدستور» فجر اليوم للطبع.

وقد ظلت «الدستور» تتابع انباء العملية من خلال برقيات وكالات الانباء والاذاعات حتى فجر اليوم لتزود القراء الكرام بتفاصيل اوفى عن العملية الفدائية الجريئة.

وكانت اول انباء العملية برقية اوردتها وكالة «رويتر» بعيد الساعة الحادية عشرة ليلا، وكانت البرقية مقتضبة جدا ونصها بالحرف:

مستعجل جدا

تل ابيب ـ رويتر ـ اعلنت السلطات العسكرية ان فدائيين خطفوا الليلة «الليلة الماضية» سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة واحتجزوا ركابها كرهائن.

وبعد حوالي «٤٥» دقيقة اوردت وكالة رويتر برقية ثانية جاء فيها بالحرف:

مستعجل

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت السلطات العسكرية ان فدائيين عربا خطفوا الليلة «الليلة الماضية» سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة مكتظة بالركاب واحتجزوا من فيها كرهائن وانطلقوا بها جنوبا الى بلدة رفح على الحدود المصرية.

وجاء في برقية وكالة «رويتر» الثانية

البقيه ص١٧

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان بعد منتصف ليلة امس سبعون مناضلا فلسطينيا قادمين من الجزائر وهم من الذين كانوا في معتقل انصار.

وكان في استقبالهم السيد نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان والسيد سليم شاهين القائم باعمال مدير مكتب المنظمة في عمان.

عودة القائد العام بعد زيارة لبريطانيا



عمان ـ بترا ـ عاد الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الى عمان امس بعد زيارة رسمية قام بها الى المملكة المتحدة قابل خلالها كلا من وزير الدفاع البريطاني ورئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة.

وكان في استقبال سيادته رئيس هيئة الاركان وعدد من الضباط.

الحسين يعود لأرض الوطن من بغداد

محادثات جلالته مع صدام تناولت القضايا الراهنة ومخاطر استمرار العدوان الايراني على العراق

بترا

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الى ارض الوطن حيث وصل جلالته الى مدينة العقبة قادما من بغداد بعد زيارة للجمهورية العراقية استغرقت يومين اجرى جلالته خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تناولت مخاطر استمرار العدوان الايراني على العراق والقضايا العربية الراهنة والموقف الدولي منها.

وكان في وداع جلالته في مطار صدام الدولي سيادة الرئيس صدام حسين والسادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق

البقية ص١٧

وثيقة عمل لنقابة المهندسين تعالج الرؤية المستقبلية للمهنة ومواجهة البطالة

عمان ـ من محمد ابو غوش ـ صدر عن نقابة المهندسين وثيقة تعتبر من اهم الوثائق التي صدرت عن النقابة منذ تأسيسها عام ١٩٥٤.

وتتناول الوثيقة وضع خطة عمل وتصورات لمعالجة المشكلات التي يعانيها قطاع الهندسة، والرؤية المستقبلية لمهنة الهندسة ودور النقابة على مختلف الاصعدة. ونقل نشاطاتها الى الوطن العربي فيما يفيد المهندس والمقاول الاردني.

وتتضمن الوثيقة التي تمثل خطة عمل المجلس الجديد برئاسة النقيب ابراهيم ابوعياش العمل على تقييم حجم البطالة الحالية للمهندسين في السوق الاردني، واعداد الخريجين من المهندسين وحجم البطالة المتوقعة واعداد الخريجين في مختلف الشعب الهندسية وفي مختلف التخصصات للسنوات القادمة.

وتشير الخطة الى وضع برامج لمواجهة البطالة على اساس تعزيز دور المهندسين في مختلف المؤسسات وايجاد برامج وخطط لتشغيلهم وتنسيق الدراسات الهندسية مع الجهات المعنية ووضع تقديرات لاحتياجات الاسواق الخارجية من المهندسين الاردنيين والتشدد على عدم احالة اي مشروع يمكن تنفيذه محليا على متعهدين او مكاتب اجنبية. واتخاذ الخطوات التشريعية والتنفيذية لتشغيل ٥٠٪ من المهندسين في الشركات والمكاتب الاجنبية.

كما توضح الوثيقة مخاطر استمرار الاعتماد على الشركات الاجنبية في مجال احتكار الخبرات والعمل على تهريب راس المال الوطني للخارج.

وتتناول الوثيقة مباشرة نقابة المهندسين بتأسيس بنك للمعلومات واستخدام الحاسب الالكتروني والعمل على وضع خطة لمساعدة ودعم الشركات المحلية والمقاولين للخروج الى الاسواق الخارجية واجراء الاتصالات لمنح الشركات العربية الافضلية في فرص العمل والمقاولات.

وتتحدث الوثيقة عن دراسة البطالة بين صفوف المهندسين في الضفة

البقية ص١٧
تفاصيل ص ٣

المصري يرأس وفد الاردن الى اجتماعات لجنة القدس

عمان ـ الدستور ـ قررت الحكومة الاردنية المشاركة باجتماعات لجنة القدس التي ستعقد في المغرب في التاسع عشر من الشهر الجاري برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني لبحث موضوع نية الولايات المتحدة الاميركية بنقل سفارتها الى القدس.

ويرأس وفد الاردن السيد طاهر المصري وزير الخارجية، ويضم في عضويته القائم بالاعمال الاردني في الرباط وعددا من موظفي وزارة الخارجية.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تعقد اجتماعها السنوي اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اليوم اجتماعها السنوي برئاسة النقيب غالب صباريني لمناقشة التقرير السنوي عن نشاطات المجلس.

وستناقش الهيئة العامة (اذا اكتمل النصاب وهناك شك كبير في حصول ذلك) موضوع الخلاف بين النقيب والمجلس في ضوء الاستقالات المقدمة من ثمانية اعضاء حيث تقرر في اجتماع حضره وزير الصحة الاحتكام للهيئة العامة لاتخاذ القرار المناسب.

واذا لم يكتمل النصاب ستعقد الهيئة العامة اجتماعها القادم في ١٩٨٤/٤/٢٧.

القليبي يدعو وزراء الخارجية لاجتماع ١٥ أيار

تونس ـ بترا ـ وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الدعوة الى وزراء الخارجية العرب للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية المقرر عقده يوم الخامس عشر من ايار المقبل في تونس.

ويناقش الاجتماع الطارىء اعمال اللجان الوزارية المكلفة بتحضير موضوعات القمة وهي لجنة مشروع ميثاق الجامعة العربية ولجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية الذي عقد مؤخرا في بغداد بشأن الحرب العراقية الايرانية ولجنة العمل العربي المشترك ولجنة النزاع العربي الاسرائيلي والعلاقات الدولية.

رأي الدستور

على طريق العمل القومي

الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين للعراق الشقيق خلال اليومين الماضيين. تشكل استمرارا للجهود التي يقوم بها جلالته من أجل القضية العربية. ومن أجل وحدة للموقف العربي. في مواجهة الأخطار التي تهدد الأمة العربية في شرقي الوطن العربي وغربيه.

وقد كان لقاء الحسين بأخيه سيادة الرئيس صدام حسين. تأكيدا جديدا لموقف الأردن الثابت الى جانب العراق. في حربه العادلة التي يخوضها دفاعا عن أرضه وكرامته. ودعوة للأشقاء العرب لكي يجمعوا صفوفهم ويقفوا مع العراق. في تصديه البطولي للعدوان الايراني. في نفس الوقت الذي ينبغي أن تواصل فيه المساعي لوضع حد لهذه الحرب اللامعقولة التي استنزفت طاقات البلدين. وأصبحت تهدد المنطقة. بأفدح الأخطار.

واذا كانت مخاطر استمرار هذه الحرب. والتصعيد الايراني لحدة العدوان على حدود العراق. قد استحوذنا بطبيعة الحال على القسط الأكبر من مباحثات الحسين وصدام. فان الزعيمين العربيين لم يغفلا في الوقت نفسه استعراض الاوضاع العربية الراهنة. والاخطار التي ينطوي عليها استمرار تصدع الموقف العربي. وتفاقم النزاعات العربية. باعتبارهما المصدر الاساسي لضعف العرب. وعجزهم عن التصدي للتحديات التي تواجههم.

وفي هذا الاطار كان لا بد من البحث في أنجع الوسائل لدعم الجهود الرامية الى عقد القمة العربية المقبلة وتوفير سبل النجاح لها باعتبارها الاطار الوحيد الصالح لفض المنازعات العربية وخلق الموقف العربي الصلب القادر على التعامل مع الأخطار والتحديات.

وعلى هامش اجتماعات الزعيمين وفي ظلها عقد الجانبان الاردني والعراقي جلسات حوار مثمرة لتوسيع مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعم وتطوير التبادل التجاري والاقتصادي بينهما. وهي المباحثات التي ستتواصل خلال هذا الشهر. بما يكفل استمرار وتعميق هذا التعاون لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين

البقية ص١٧

الوساطة اليمنية تخفف التوتر على الساحة الفلسطينية

لقاء تحضيري بين فتح والشعبية والديمقراطية بالجزائر غدا

علي ناصر يوجه دعوة لعرفات وحبش وحواتمة لزيارة عدن

عمان ـ تونس ـ دمشق ـ الدستور ـ وكالات ـ تبدا في الجزائر يوم غد الاجتماعات التحضيرية، للقاء بين حركة «فتح» والقيادة المشتركة للجبهتين الديموقراطية والشعبية.

وسيمثل القيادة المشتركة في هذه الاجتماعات السيدان صلاح صلاح، من الجبهة الشعبية، وصالح رافت من الجبهة الديموقراطية وصلاح خلف «ابو اياد» من اللجنة المركزية لحركة «فتح» او بعض اعضاء اللجنة المركزية «لفتح».

وسيكون الاجتماع الموسع، الذي يحضره الامناء العامون المساعدون للجبهتين الديموقراطية والشعبية، واللجنة المركزية «لفتح» في الثامن عشر من الشهر الجاري في الجزائر ايضا.

والمحت بعض الدوائر الفلسطينية الى ان هناك امكانية محتملة للقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع الامناء العامين للجبهتين في وقت لاحق.

وكما سبق ان نشرت «الدستور» ان اللقاء بين القوى الفلسطينية سيكون مفتوحا ودون شروط مسبقة، كما ان بيان عدن الصادر عن اللقاء الرباعي بين الديموقراطية، والشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، كذلك ورقة عمل حركة «فتح» هي التي ستكون ارضية النقاش.

من ناحية ثانية قال مصدر مسؤول في حركة فتح في تونس امس انه لم يحدد بعد تاريخ اللقاء الثلاثي بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجورج حبش رئيس الجبهة الشعبية ونايف حواتمه رئيس الجبهة الديمقراطية.

واضاف ان الاطراف الفلسطينية

البقية ص١٧



• صيدا ـ لبنان ـ داورية للعدو محمولة تقف على جانب الطريق الجبلية المطلة على صيدا لتفتيش المارة ويذكر ان اكثر من ٧٠ هجوما وقع ضد الاسرائيليين بلبنان خلال الشهر الماضي وحده.

لاسلكية من ا.ب.

اصابة ٤ جنود اسرائيليين بانفجار شحنة ناسفة

تل ابيب ـ أ.ف.ب. ـ اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح بينما قتل مدني واحد اثر انفجار شحنة ناسفة موجهة عن بعد قرب قرية دير قانون على مسافة ١٠ كيلومترات شرقي مدينة صور في الجنوب اللبناني.

واوضح المتحدث ان الشحنة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية راكبة وان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت المنطقة واجرت عملية تفتيش وتمشيط.

غموض يحيط بموعد القمة السورية اللبنانية

جنبلاط ينضم الى الداعين لعودة الردع لبيروت

بيروت ـ من اليستير ليون مراسل «رويتر» ـ وكالات ـ وقعت اشتباكات متقطعة خلال الليل الماضي على طول «الخط الاخضر» المتد ١٥ كيلومترا من مرفأ بيروت عبر العاصمة بيروت وضواحيها الجنوبية الى منطقة سوق الغرب الجبلية.

ووصفت الاذاعات المحلية هذه الاشتباكات بأنها كانت اخف من سابقاتها. واوضح راديو بيروت الحكومي ان هدوءا ملحوظا يسود مختلف الجبهات.

وجاء هذا الهدوء النسبي وسط محاولات مستمرة تقوم بها لجنة عسكرية تضم ممثلين عن الفئات الرئيسية المتحاربة لتثبيت وقف اطلاق نار دائم.

وقال راديو بيروت ان اللجنة اكدت تمسكها باتفاق تم التوصل اليه يوم الاثنين للفصل بين المتقاتلين على طول الخط الاخضر.

ويقضي هذا الاتفاق بتراجع المتقاتلين عن مواقعهم الامامية مسافة تتراوح بين ١٠ امتار و ٧٠٠ متر وان تتولى قوة محايدة من قوى الامن الداخلي الاشراف على المنطقة العازلة. الا انه لا يمكن تطبيق هذا الاتفاق قبل اعداد هذه القوة للزمع تشكيلها من نحو ٢,٠٠٠ رجل.

وقالت مصادر امنية انه تم اعداد ٩٠٠ رجل من افراد هذه القوة كما استدعى الجيش نحو ١,٠٠٠ مجند للانضمام اليها.

البقية ص١٧

شامير يهزم شارون ويفوز برئاسة "حيروت"

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ انتخب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس لرئاسة حزب «حيروت» ليقود الائتلاف في الانتخابات العامة في ٢٣ تموز المقبل.

الا ان هذا الانتصار لم يتم الا بصعوبة نظرا لان منافسه الرئيسي ارييل شارون حصل على نتيجة غير متوقعة ومثيرة حيث حصل على اكثر من نسبة (٤١) بالمئة من اصوات اللجنة المركزية للحزب فيما حصل شامير على نسبة ٥٦٪ من الاصوات.

وحتى المعارضين له يعترفون بأن النسبة التي حصل عليها شارون تجعل في استطاعته الاصرار على الحصول على اي منصب وزاري رئيسي في اية حكومة لتكتل ليكود في المستقبل.

وابلغ موشي ارينس وزير الحرب راديو اسرائيل امس قوله انني افترض انه سيعد نفسه بالتأكيد في وضع من المسؤولية داخل حكومة ليكود اذا شكل ليكود حكومة بعد الانتخابات.

ولم يخف زعماء حزب حيروت

البقية ص١٧

وزير الصناعة والتجارة اللبناني في عمان اليوم

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان اليوم الجمعة وزير الصناعة والتجارة اللبناني على رأس وفد لبناني لحضور مؤتمر الاتحاد العربي لغرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الذي سيفتتح بعمان يوم الاثنين المقبل.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ٣٠٠ مشترك يمثلون غرف التجارة والصناعة في الدول العربية بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات المتخصصة.

٤ مليارات دولار هبة اقتصادية ومساعدات عسكرية اميركية لاسرائيل

واشنطن ـ وكالات ـ وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على المساعدات الاميركية للخارج بقيمة ١١ مليار دولار خصص منها ملياران و ٦٠٠ مليون دولار كهبة لاسرائيل ومليار و ٤٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية.

الطقس اليوم

تسود الاحوال الخماسينيه حيث يصبح الجو مغبرا والرياح جنوبيه شرقيه نشطه السرعه.

لبنان يحتج لدى مجلس الأمن على العزل الاسرائيلي للجنوب

بيروت ـ وكالات ـ قررت الحكومة اللبنانية الاحتجاج لدى مجلس الامن الدولي على عزل اسرائيل للجنوب عن سائر المناطق اللبنانية.

وقال ان الرئيس امين الجميل طلب من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة التي يرئسها السفير رشيد فاخوري الاحتجاج على قطع القوات الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين لاخر طريق كان لا يزال يربط الجنوب بسائر الارجاء اللبنانية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قد اغلقت هذا الطريق الجبلي الممتد بين بلدتي باتر وجزين في ٢٩ اذار الماضي. واعادت فتحه من ثم ليومين الا انها اعادت اقفاله في ٢ نيسان بعد عملية القدس التي ادت الى اصابة ٤٨ اسرائيليا بجروح.

ومنذ ذلك الحين والاسرائيليون لا يسمحون الا لحفنة من السيارات بالعبور يوميا على ذلك الطريق بعد تفتيش وانتظار مضنيين.

وقد اثر هذا الاجراء كثيرا على اقتصاد الجنوب المعتمد على الزراعة في معظمه.

ونسب راديو بيروت الى الرئيس الجميل القول ان هذا الاجراء الاسرائيلي يقطع اوصال الجنوب ويفصله عن لبنان ويترك نتائج سلبية على وضع السكان هناك.

ومن المقرر ان يتطرق مجلس الامن الدولي الى موضوع جنوب لبنان عندما يبحث في تجديد انتداب

البقية ص١٧

رسالة الى المحرر

عطـــل المقسم الالكتروني الجديد

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور،
تحية طيبة وبعد،
أصيب الكمبيوتر المسيطر على هذا المقسم بعطل أدى الى توقف المقسم عن العمل لمدة تقارب الاربع ساعات رغم جهود خبراء الشركة الصانعة الموجودين في عمان والمستشارين ومهندسي المؤسسة المختصين. ومثل هذه الاعطال تحدث عادة عند تشغيل المقاسم الجديدة حيث لا تكون فحوصات ما قبل التشغيل كافية لتمحيص وتدقيق كل الاجزاء وبالتالي تظهر هذه العيوب خلال فترة التشغيل الاولى التي نمر بها حتى الان حيث لم تصدر بعد شهادة الاستلام الاولية لهذا المقسم الجديد.

من هنا أرجو أن لا يتسرع «الرقيب» فيكتب ما يريد تحت مبدأ (يقال كذا ويقال كذا) فالمؤسسة تنشر الحقائق دوما من خلال كل وسائل الاعلام.

ملاحظة اولى: - لفائدة «الرقيب» والاخوة المواطنين لا زالت الشركة الصانعة حتى لحظة كتابة هذا الرد تحلل المعلومات في محاولة جادة لتحديد العطل لاننا في هذه الايام نتعامل مع اجهزة كمبيوتر ضخمة تقوم مقام المقاسم الآلية الالكتروميكانيكية القديمة وقد يتكرر العطل ذاته اليوم او غدا او بعد غد اثناء قيام الشركة الصانعة ببعض التجارب.

ملاحظة ثانية: - قبل ايام تم وضع مقسم الكتروني جديد آخر في الخدمة التجارية هو مقسم الاشرفية وفي حالة وجود أعطال على الكمبيوتر او الاجزاء الاخرى فلسوف تظهر من خلال تحميل المقسم بالاحمال الحركية الحقيقية التي لا يمكن تمثيلها خلال اجراء فحوص ما قبل الاستلام بنسبة ١٠٠٪.

من هنا قد تظهر اعطال مفاجئة على مقسم الاشرفية الالكتروني الجديد وهذه «ظاهرة» عادية وطبيعية وليست ظاهرة اخفاق كما حاول «رقيب» ان يصورها فالتقوى هي «مخافة الله في الناس».

واقبلوا احترامي...

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

مندوبـاً عن سمو الامير حسن ولي العهد

د. العجلوني يفتتح المؤتمر الاردني الثالث لطب الاسنان
الدعوة الى عدالة التوزيع والتخطيط في الخدمات الطبية


الدكتور العجلوني يلقي كلمة الافتتاح

جانب من المشاركين في المؤتمر

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد، افتتح الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة في مجمع النقابات المهنية صباح امس، المؤتمر الاردني الثالث لطب الاسنان.

وقال الدكتور العجلوني في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر: اننا نؤمن بشمولية الرعاية الصحية الاساسية روحا وعملا وطبيب الاسنان عنصر من عناصر الفريق الطبي المتكامل يرفع مستوى هذه الخدمة المهمة التي لها قدسية خاصة تتصل بجسم الانسان.

وأضاف الدكتور العجلوني يقول: ان شمول الرعاية الصحية لا يعني اكتمال الفريق فقط وانما عدالة توزيع خدماته لتشمل القريب والبعيد، وكشف الدكتور العجلوني بالارقام عن سوء التوزيع في هذه الخدمات وقال: ان هناك ٧٨٧ طبيب اسنان مسجلا، وعليه فيكون لكل ٣٥٠٠ مواطن طبيب اسنان واحد وهذه النسبة توجد فقط في المدن الكبيرة بينما تفتقر بعض المناطق التي يتراوح عدد سكانها بين ١٠/٢٠ الف مواطن حتى لعيادة اسنان بدائية.

وقال: اذا قارنا هذه النسبة من اطباء الاسنان بنسبة الاطباء العامين التي تقارب طبيبا لكل الف مواطن يبدو واضحا طول الشوط الذي علينا ان نقطعه قبل ان نكون قادرين على توفير اقل الامكانات البشرية للعناية بامراض الاسنان، والفم والفكين التي تكون جزءا اساسيا من الرعاية الطبية الاساسية.

وحول الصحة المدرسية السنية قال الدكتور العجلوني انها توشك ان تلفظ انفاسها وفرقها الثلاث عشرة موزعة على جميع طلاب المدارس في المرحلة الالزامية الذين يشكلون ثلث سكان المملكة.

وأشار السيد وزير الصحة الى أهمية المحافظة على الاسنان فقال، ان العالم بمعطيات الامور الدارس لعلم وظائف اعضاء الانسان وارتباطها يدرك خطورة مرض او إهمال هذه الاسنان لأنه لا يمكن فصل صحة الاسنان عن صحة الفم او عن الصحة العامة، فامراض الفم قد تكون احد مظاهر اضطراب بدني اوسع نطاقا لو سببا من احد الامراض في احد الاعضاء او مجموعها البعيدة عن الفم.

ودعا الدكتور العجلوني في نهاية كلمته الى عدالة التوزيع والتخطيط في الخدمات الطبية ودعم هذا الجزء الهام من الصحة العامة دعما متواصلا بالعدد والعدة والبدء بالوقاية من الامراض السنية اولا ثم علاجها في سن الطفولة والشباب والشيخوخة ضمن الفريق الواحد.

نقيب اطباء الاسنان

وكان الدكتور عبد العزيز الحاج احمد نقيب اطباء الاسنان قد القى كلمة قال فيها: لقد ارتأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وانطلاقا من مبدأ المشاركة مع الجهات المعنية في خدمة المجتمع ان تخصص جانبا كبيرا من برنامج المؤتمر لمناقشة ودراسة ومحاولة وضع تصور لتطوير خدمات طب الاسنان للاطفال خاصة من خلال ندوة متخصصة يشارك فيها خبراء اجانب ومحليون من جميع قطاعات التخصص.

وقال: ان ابحاثا ستطرح في هذه الندوة عن الرعاية الصحية الاساسية ضمن اطر الفريق الطبي المتكامل الذي يتكون من الطبيب العام وطبيب الاسنان والصيدلي ومساعديهم من الفنيين، المؤهلين والذين يعملون في جميع مناطق المملكة من اجل المحافظة على صحة الاطفال، وتحصينهم للمحافظة على صحة اسنانهم وتجنيبهم الامراض وأخذ مبدأ الوقاية مما يوفر على الدولة اعباء تكاليف المعالجة الباهظة.

واشار الدكتور الحاج احمد الى انه يجب توزيع الخدمات وتوخي العدالة في هذا التوزيع حتى لا تبقى العاصمة عمان والمدن الكبيره نقاط جذب للخدمات العامة والعيادات الخاصة دون غيرها من المواقع.

ودعا الى تشجيع فتح عيادات طبية في الارياف والمناطق البعيدة وخاصة ان عدد الاطباء في تزايد مستمر.

واشار نقيب اطباء الاسنان الى مشكلة تزايد اعداد اطباء الاسنان الذين يتخرجون كل عام فقال: ان هذه المشكلة بدأت تطل علينا مع عدم وجود تخطيط يفرض على طلابنا نوع الدراسة او التخصص.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من اوراق العمل الخاصة بالصحة المدرسية ومسؤولية طبيب الاسنان اتجاه اورام الفم والفكين ودراسة حول الاميلوبلا ستوما في المنطقة والبطالة بين الاطباء، والخدمات الطبية السيئة والمقدمة للاطفال.

ويشارك في المؤتمر مندوبون عن منظمة الصحة العالمية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة ووكالة الغوث والقطاع الخاص وعدد من الاطباء المتخصصين في الدول العربية الشقيقة.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة، وذلك على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الشيخ عزالدين الخطيب المدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، مسجد الامير حسن الدكتور احمد هليل، مسجد الاشرفية الكبير محمود عبيدات، مسجد حمزه بن عبد المطلب الدكتور علي الفقير، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، مسجد الحسين الغربي الخطيب ادام ابو سنينة، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عاطف تهامي، مسجد صويلح الكبير الخطيب ناجح ماجد، مسجد الجبيهه اللوزيين الخطيب د. شرف القضاة، مسجد القدس - الوحدات الخطيب نسيم الشرقاوي، مسجد الفضل بن عباس الخطيب عبد الحكيم سلطان، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب المتولي علي متولي، مسجد منور الحديد - سوق الخضار الخطيب محمود زيد كنداح، مسجد ابو الفيلات - الشمساني الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مسجد مرج الحمام الخطيب طاهر محمد موسى، مسجد ابو علندا الجديد الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، مسجد التكروري الخطيب محمد السفاريني، مسجد القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر، مسجد خريبة السوق الخطيب احمد جبر قويدر، مسجد ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، مسجد الفالوجه الخطيب سليم الزهد، مسجد البقاعي الخطيب احمد مختار، مسجد الراشدون الخطيب حسين الشريف، مسجد صهيب بن سنان الخطيب نمر خليل خشاشنة، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد سلامة الضمور، مسجد ابو غويله الخطيب عباس اللبدي، مسجد المنصور الخطيب د. محمد سالم شحادة، مسجد ابو هريرة الخطيب صالح مصلح، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب سامي النجار، مسجد طلحة الخطيب ابراهيم خميس، مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد حي عاليه الخطيب فؤاد السرطاوي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمد ظاهر ابو فياض، مسجد النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم البسيوني، مسجد مالك - مخيم الحسين الخطيب حسن الرزوق، مسجد الشابسوغ الخطيب طه خلفه، مسجد المؤمنون الخطيب امين مصطفى، مسجد زيد بن حارثه الخطيب محمود العشرى، مسجد السعدي الخطيب عبدالله نعناعة، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، مسجد عثمان الخطيب حماد عثمان، مسجد الامام علي - ماركا الخطيب حمدي عبد الفتاح، مسجد النور - ماركا الجنوبية الخطيب خليل حميض، مسجد عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، مسجد النور - الخرابشه الخطيب يونس قبلان، مسجد الامام علي - الوحدات الخطيب فالح يوسف، مسجد سهيل الخطيب وائل وليد، مسجد خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي، مسجد ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، مسجد الصفدي الخطيب محمد سلامه حسن، مسجد التوحيد الخطيب طه عبد الرحيم، مسجد الرحمة الخطيب قاسم الحوراني، مسجد القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، مسجد ابو حنيفه الخطيب جمال عبد الصمد، مسجد حي الضباط الخطيب سعد عبد الحفيظ، مسجد الابرار الخطيب اسحق امارة، مسجد ابوذر الخطيب مروان الديرى، مسجد سفيان الثوري الخطيب احمد عبد القادر، مسجد ابو انشيش - الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد السالك الخطيب محمد شريف مصطفى، مسجد عائشه الخطيب احمد خليل، مسجد انس بن مالك الخطيب محمود محمد عيدة، مسجد احمد قاره الخطيب محمد نبيل البكري، مسجد الامير حسن الثانويه الخطيب ابراهيم العلي، مسجد القصور الخطيب احمد شحادة، مسجد المطار الخطيب محمد زين العابدين، مسجد بلال بن رباح الخطيب علي البطري، مسجد حي نزال الخطيب حسين شحادة، مسجد مصعب الخطيب احمد ابو صبح، مسجد طارق - النظيف الخطيب رفيق الخطيب، مسجد الجوفه الخطيب عبدالله العمري، مسجد الوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي سلامه، مسجد الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، مسجد عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، مسجد بدر الخطيب نعيم مجاهد، مسجد وادي الحدادة الخطيب محمد حسن ابراهيم، مسجد ابو بكر - التاج الخطيب عبد الرحمن ابو غليون

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني النبير - وسط البلد، والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

مساجد اربد

اربد الكبير الشيخ صالح قبيعة، الاستاذ حسين العمري، الصديق - الشيخ محمود جرادات، محمود الزعبي، حمزه - الشيخ عيسى العماوي، الامير - رشدي مريش، المخيم ابراهيم الشياب، ناجي علاونة، الغربي - نايف الهيجاوي، بلال - فريج عون، الابرار - محمد يونس، عز الدين مهيدات، ابو حشمة - تميم عقيلان، الهامي - علي الهامسي، الكردي - حسني ديات، المصطفى - نائل شياب، صلاح الدين - ياسين شهابات، العباس - عبد الحكيم زعيتر، الفاروق - علي موسى، معاذ بن جبل - امين الخطيب، احنينا - سعيد الطيطي، خالد الطيطي، ابو دبوس - زياد ابو شريعة، الارقم - محمد طلب، البياضة - احمد غزلان، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، سماره - عبد الكريم خلف، ذو النورين - علي ابو الهيل، زبده - محمد هلال

تعميم لوزير المالية بشأن تأمين سيارات الدولة

عمان - الدستور - أصدر وزير المالية التعميم التالي لجميع الوزارات والدوائر الحكومية: -

ارجو ان احيطكم علما بأن دائرة اللوازم العامة قد لاحظت خلال تطبيق الاتفاقية المبرمة مع شركة العرب للتأمين على الحياه والحوادث بموجب امر الشراء ٨٣/٧٦١ ان هناك بعض الملاحظات الواجب مراعاتها عند التطبيق وأهمها: -

• تقوم بعض الوزارات او الدوائر الحكومية برفع كشوفات سياراتها المنوي التأمين عليها لدى المتعهد بعد مرور فترة من بداية العام ويتمسك المتعهد بضرورة أن يكون عقد التأمين من بداية العام وذلك حسب شروط امر الشراء وتفضل دائرة اللوازم العامة ان يتم تأمين جميع مركبات الدولة اعتبارا من بداية العام وحتى نهاية ٨٤/١٢/٣١

وفي بعض الحالات التي لا تتمكن الجهة المعنية من تأمين بعض المركبات فيها من بداية العلم تفضل دائرة اللوازم العامة ان يتم التأمين من بداية التاريخ المرغوب التأمين فيه ولمدة سنة كاملة من التاريخ المذكور.

• يتم احتساب قسط التأمين في بعض الحالات للمركبات التي تكون قيمتها المنوي التأمين عليها شاملة لاجزاء من المئة دينار على اعتبار نسبة قسط التأمين، للمبلغ الذي يقل عن مئة دينار اي لو كانت قيمة المركبة ١٢٢٥ دينار فان ما يتم احتسابه على ال ٢٥ دينار التي تلي المئة دينار هو ربع ما يحتسب على المئة دينار وتنصح دائرة اللوازم العامة ان يتم احتساب قيمة المركبة بمئات الدنانير وليس بكسر المئة والا فعند احتساب قسط التأمين تتم معاملة جزء المئة على اساس المئة دينار.

تخريج دورة سكرتاريا في مخيم البقعة

عمان - بترا - احتفل امس في مركز البقعة التابع لجمعية رعاية الاسرة بتخريج خمسين مشاركة في دورة السكرتاريا التي نظمتها الجمعية.

ثلاثة وزراء يزورون محافظة الكرك غدا

الكرك - بترا - يقوم وزراء الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والاشغال العامة، والشؤون البلدية والقروية والبيئة، غدا السبت بزيارة الى محافظة الكرك يلتقون خلالها رؤساء المجالس البلدية والقروية ومديري الدوائر والمواطنين للاطلاع على احتياجات المحافظة المختلفة.

كما يفتتح السيد وزير الاوقاف عددا من مساجد المنطقة.

بحث تشكيل لجان الزكاة والحملة الاعلامية

عمان - بترا - ناقش مجلس ادارة صندوق الزكاة موضوع المصادقة على تشكيل لجان للزكاة والحملة الاعلامية لحث المسلمين على تأدية الزكاة.

كما ناقش المجلس خلال اجتماع عقده امس برئاسة السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعض الامور الادارية للصندوق ومشروع دار رعاية اليتيمات المسلمات ومشروعات تأهيل الاسر الفقيرة.

مدير منظمة الصحة العالمية يصل عمان اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم الدكتور حسين الجزائري مدير منظمة الصحة العالمية لمنظمة البحر الابيض المتوسط للمشاركة في اللقاء العلمي حول دور الجامعات في تحقيق مبدأ الصحة للجميع مع حلول عام ٢٠٠٠.

ويشارك في هذا اللقاء الذي يستمر يومين باحثون ومختصون في الحقل الطبي من جامعة اليرموك والجامعة الاردنية ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة.

أساليب الارشاد وأثرها في التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - القى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في المركز النسائي الاسلامي محاضرة حول اساليب الارشاد واثرها في التنمية الاجتماعية.

كما القى السيد عبد الرحيم سلام مساعد وكيل وزارة التنمية الاجتماعية لشؤون المتابعة محاضرة في المركز حول واجبات ونشاطات مديريات التنمية والمؤسسات الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية.

واستمع الى المحاضرتين المشاركون في دورة برنامج التدريب لمرشدات ومرشدي وزارتي الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والتنمية الاجتماعية التي تعقد حاليا في المركز.

اقرار موازنتي بلديتي سال وعين الباشا

عمان - بترا - صادق المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنتي بلديتي سال بمحافظة اربد وعين الباشا بمحافظة البلقاء للعام الحالي.

وتضمنت موازنة بلدية سال البالغة ١٧٥ الفا و ٩٤٥ دينارا، تخصيص مبلغ (٣٣) الف دينار للاستملاكات و (٣١) الف دينار لانشاء وفتح الشوارع وثلاثة الاف و ٥٠٠ دينار لانارة الشوارع، وخمسة الاف دينار للاطاريف والفي دينار لتنظيم البلدة، وخمسة الاف دينار للمياه.

اما موازنة بلدية عين الباشا البالغة ٢٠٨ الاف دينار، فتضمنت تخصيص مبلغ ثمانية الاف دينار لانارة الشوارع وتوسيع شبكة الكهرباء و ٤٨ الف دينار للاستملاكات العامة و (٢٢) الف دينار لانشاء وفتح وصيانة الشوارع و (١٢) الف دينار لاستملاك الحدائق والمتنزهات وعشرة الاف دينار لانشاء ابنية مدرسية.

اخي المواطن

اعمل خيرا هذا اليوم لا تلق بالنفايات في الشارع.
امانة العاصمة

الدولة والمجتمع

وزير النقل

عمان - الدستور - استقبل السيد طاهر حكمت وزير النقل في مكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية في عمان وتم بحث العلاقات الثنائية في مجال النقل بين البلدين.

وزير التموين

عمان - بترا - بحث السيد ابراهيم ايوب وزير التموين في مكتبه امس مع سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان العلاقات التجارية والتموينية بين البلدين وبعض الموضوعات المتعلقة بمشروعات الوزارة الممولة من قبل بنك الاعمار الالماني.

وزير الصناعة والتجارة

عمان - بترا - استقبل الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة امس السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية حيث جرى استعراض ترتيبات عقد الدورة العادية الحادية والاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وزير العمل

عمان - الدستور - بحث الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل مع سفير جمهورية المانيا الاتحادية بعمان اليوم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والعمال.

وزير التنمية الاجتماعية

عمان - الدستور - استقبل السيد عبدالسلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية في مكتبه امس السفير الاميركي في عمان حيث تم بحث سبل التعاون في مجال التنمية الاجتماعية.

د. فواز ابوالغنم

مادبا - الدستور - يلقي الدكتور فواز ابوالغنم محاضرة اليوم في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم مادبا حول عروبة القدس.

السيد هاني صنوبر

عمان - الدستور - وافق السيد رئيس الوزراء على تعيين السيد هاني صنوبر مساعدا لمدير المركز الثقافي الملكي اعتبارا من ٨٤/٤/١٦.

السيد عارف الخوالده

عمان - الدستور - غادر السيد عارف الخوالده من موظفي بنك تنمية المدن والقرى المستشفى بعد شفائه من مرضه.

المهندس ماجد العبوة

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء ترفيع المهندس ماجد العبوة من امانة العاصمة الى ادنى مربوط الدرجة الثانية.



يوم اردني فلسطيني بنادي الجامعيات العربيات



عمان - الدستور - اقام نادي الجامعيات العربيات «يوما اردنيا فلسطينيا» امس قدم فيه الشاعر ابو غازي عزفا على الربابة.

وجرى في الحفل عرض للازياء الشعبية الاردنية الفلسطينية مقدم من السيدة مريم ابو اللبن.

وحضر الحفل سمو الاميرة وجدان علي وعدد من زوجات السفراء في الاردن.

وقالت الانسة توجان فيصل ان هذا اليوم جاء تتويجا للعلاقات الاردنية الفلسطينية وتأكيدا للروابط الاخوية بين الشعبين.

شكر وامتنان لعشيرة الشلول

يتقدم آل بطاح بجزيل الشكر والعرفان الى عشيرة الشلول على ما أبدوه من حسن استقبال للجاهة الكريمة وعلى تفضلهم باعطاء عطوة شرف في حادث الدهس الذي أودى بحياة الطفلة ساره نواف الشلول من قبل السائق احمد عمر بطاح. شاكرين لهم كرمهم العربي الاصيل.

جزاهم الله خيرا

عقد دورات عمالية مسائية

عمان - الدستور - تقرر عقد دورات عمالية مسائية للمبتدئين والممارسين اعتبارا من ١٤ الجاري في مراكز التدريب المهني بياجوز والهاشمية وحكما لاربد.

وتتناول الدورات ميكانيك السيارات والتمديدات الكهربائية المنزلية والصيانة الكهربائيه والادوات الصحية والتدفئة المركزيه والتكييف والتبريد ولحام الكهرباء والاوكسجين والنجاره ومهن البناء.

مدعوات لمراجعة ديوان الموظفين للتعيين بالتربية

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في ديوان الموظفين لاستكمال اجراءات تعيينهن في وزارة التربية والتعليم وهن:
منى سامي هاشم ومنور يوسف دخل الله وفاطمه علي سليمان.

تخريج دورة خياطة لجمعية المزار الخيرية

الكرك - بترا - احتفل في جمعية المزار الخيرية بتخريج دورة الخياطة التي عقدتها الجمعية لفتيات المنطقة.

وقد وزع السيد احمد القرعان محافظ الكرك الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٣١ فتاة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين في المحافظة. من جهة اخرى افتتح السيد القرعان في الجمعية معرضا للخياطة والنسيج من انتاج طالبات الدورة ويستمر يومين.

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	الزرقاء	اربد	العقبة	الكرك	صويلح	السلط	جرش	الجبيهة	مادبا	الطفيلة	معان	الحسا	عجلون	عنجرة	كفرنجة	المفرق	الشونة	دير علا	الحصن	ماحص	الرصيفة	مخيم شنلر	الرمثا	ناعور
ادارة التوزيع	مكتب الدستور	مكتب الدستور	مكتب الشرازي	[illegible]	مكتب بطاركون	مكتبة الاطلس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مكتبة [illegible]	مصباح الحوري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خليل [illegible]	[illegible]	مكتبة غزلان	البحيصي	[illegible]	مكتبة الجاحظ

في اهم وثيقة صادرة عن نقابة المهندسين:

مشروع خطة عمل مجلس النقابة الجديد "١"

عمان ـ من محمد ابو غوش

• اعد مجلس نقابة المهندسين الجديد برئاسة النقيب ابراهيم ابو عياش تصورات وافكارا تندرج تحت عنوان، خطة عمل المجلس خلال الدورة الحالية ٨٤ ـ ١٩٨٦.

ومن خلال القراءة الأولية لمسودة الخطة يتضح انها استندت الى تحليلات ودراسات ووقائع علمية وواقعية مدروسة.. كما تضمنت استقراءات وتوقعات وقراءات لمستقبل المهنة والعمل النقابي واشتملت على جزئيات وتفصيلات دقيقة تعكس الجهد الكبير الذي بذل في اعدادها.

وتؤكد سلامة التصور الذي يسعى المجلس لتحقيقه بدعم وتوجيه الهيئة العامة للمهندسين.

وتنشر «الدستور» مسوده الخطة املا في اطلاع اعضاء الهيئة العامه عليها واغنائها بالآراء والملاحظات والمناقشات عليها تكون جسرا يربط القاعدة العريضة من المهندسين بقيادة النقابة التي تواجه الكثير من الاعباء والمسؤوليات.

مقدمة المشروع

جاء في مقدمة مشروع العمل انه تم وضع الخطة بناء على قرار مجلس النقابة في اول اجتماع له بتاريخ ١٩٨٤/٣/٥ وتكليف لجنة منه للاشراف على وضعها للدورة الحالية لهذا المجلس، وبالتالي الايعاز الى مجالس الشعب للبدء بتحضير مسوده مشاريع خطط لكل منها.

اما الأهداف الخاصة بمشروع خطة العمل هذه فهي تمثل تجسيدا للاهداف العامة لخطة العمل الشاملة للنقابة ككل والتي تستهدف بشكل رئيسي تحقيق مايلي: ـ

• رفع مستوى ممارسة المهنه بشكل نوعي وتعميق مدى الالتزام بشرف ممارسة المهنة.

• توليد مزيد من التفاعل ما بين المهندس ونقابته.

• تطوير نظام يكفل توفير الفرص الكافية لتدريب خريجينا الجدد، واستيعاب المكلفين منهم بخدمة العلم في مجال العمل الهندسي وتحقيق تنمية مستمره لقدرات وخبرات مهندسينا وتأمين نقلها وتعميمها في اوساط المهندسين.

• وضع خطة شاملة لمواجهة كافة اشكال البطالة، المقنعه منها والصريحه

• حماية مؤسساتنا المحلية العاملة في مجال الاستشارات وقطاع المقاولات والصناعه وتوفير فرص نموها ودعم بنيانها في سبيل زيادة مساهمتها في تحمل اعباء التنمية.

• وضع خطة تكفل تمتين دور النقابة في المجتمع المحلي بمختلف مؤسساته النقابية والجامعية والصناعية والخدماتيه وزيادة مساهمتها في حل معضلات التنمية لهذا المجتمع.

• وضع خطة تستهدف الدعم الفعلي لصمود زملائنا في الوطن المحتل.

• العمل على حماية حقوق الاعضاء المنتسبين للنقابة في ممارسة عضويتهم في مختلف اجهزة النقابة واطرها بدون اي تمييز، يستهدف التفريق بين مهندس مقيم وآخر غير مقيم، ومهندس مسجل في سجلات الممارسة وآخر غير مسجل في هذه السجلات.

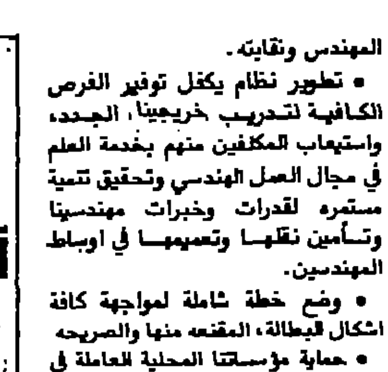
• وضع خطة لحماية اموال النقابة من التآكل وتنمية موارد النقابة وتحسين امكاناتها لخدمة اعضاءها في اطار المبادىء التي اقرتها الهيئة العامه.

الهدف.. والاجراءات

• وحول هدف وضع خطة شاملة لمواجهة اشكال البطالة (المقنعة منها والصريحة) فان الاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق هذا الهدف متمثل بما يلي:

تقييم حجم البطالة الحالية في السوق الاردني

تجميع معلومات عن اعداد المهندسين الاردنيين العاملين داخل الاردن وخارجه، اما هذه المعلومات فيجب ان تشمل ـ اختصاص المهندس ـ موقع عمله حاليا، قطاع عام او خاص سنة تخرجه، خبراته العملية، الحالة الاجتماعية، العمر ومكان المولد، السكن والاقامه، الوضع الصحي بما في ذلك اصابات العمل ان وجدت.



السيد ابراهيم ابو عياش
نقيب المهندسين

وضع سجل للعاطلين عن العمل

* تحضير نماذج لتجميع المعلومات المذكورة اعلاه.

* وضع نظام متابعة لحث المهندس على ارسال المعلومات المطلوبة واستمرارية التمون بالمعلومات.

* وضع ترتيبات لتبويب المعلومات وتنسيقها وتحليلها بما في ذلك من استعمال الكمبيوتر.

للمهندسين دور في اعمار الاردن

* تجميع المعلومات عن المهندسين العرب والاجانب العاملين داخل الاردن.

* تجميع معلومات عن المشاريع. (التصميم والتنفيذ) التي يعمل بها المهندسون العرب والاجانب.

ـ معلومات عن صاحب العمل، الجهة المشرفة، الجهة المنفذة

ـ طبيعة المشروع وقيمته وتقديرات عن احتياجاته من المهندسين.

* تجميع معلومات عن اعداد الخريجين من المهندسين حتى نهاية العام الماضي (في مختلف الاختصاصات).

* تحليل المعلومات المجمعة وتحديد مدى العجز او الفائض الحالي في اعداد المهندسين في مختلف الاختصاصات.

حجم البطالة المتوقعة

تقييم حجم البطالة المتوقعة في السوق الاردنية خلال عدة اعوام مقبلة.

* تحليل احتياجات خطة التنمية الحالية للمهندسين في مختلف الاختصاصات مع وضع تقديرات لهذه الاختصاصات.

* وضع تقديرات لاحتياجات القطاع الخاص من المهندسين خلال السنوات القليلة المقبلة (تقديرات فردية، بنوك، خطة خمسية.. الخ).

* وضع تقديرات لاحتياجات الاسواق الخارجية من المهندسين الاردنيين لسنوات قليلة قادمة.

* وضع تقديرات لعدد الخريجين المتوقع من المهندسين في مختلف الاختصاصات لعدة سنوات قادمة

* تحليل المعلومات المجمعة وتحديد مدى الفائض او العجز في اعداد المهندسين في مختلف الاختصاصات للسنوات القليلة القادمة

استخلاص النتائج ووضع التوصيات بالاستناد الى التحليل المنجز عن الفائض/العجز الحالي المتوقع في السنوات القليلة القادمة.

يمكن الاسترشاد بالخطوط التالية:

• وضع خطة لمواجها البطالة على اساس تعزيز دور المهندس في مختلف مؤسسات وشركات وهيئات القطاع الخاص ومشاريعه.

• القيام بحملة اعلامية، مركزه تشدد على اهمية دور المهندس في حماية مصالح القطاع الخاص في مجال المحافظة على سلامة المنشأ وجودة العمل ووضع الحلول الاقتصادية في مرحلتي التصميم والتنفيذ، وتقليل تكلفة التشغيل والصيانة في مرحلة ما بعد التنفيذ.

• العمل على وضع شرط الاشراف الكامل موضع التطبيق.

٩ أهداف يضعها المجلس في مقدمتها: تشغيل المهندسين

استيعاب المكلفين بخدمة العلم في مجال العمل الهندسي

تشغيل ٥٠٪ من المهندسين المحليين

وتتطرق الخطة الى مواجهة البطالة على اساس تعزيز دور المؤسسات والشركات والهيئات المحلية في تنفيذ مشاريع القطاع العام على مختلف الصعد التصميمية والتنفيذية والانتاجية من خلال:

• القيام بحملة اعلامية. مركزه تشدد على اهمية عدم احالة اي مشروع ممكن تنفيذه من قبل متعهدين محليين او مكاتب وشركات محلية على متعهدين ومكاتب اجنبية.

• اتخاذ الخطوات التشريعية والقانونية للعمل على تطبيق المادة الخاصة بتشغيل ٥٠٪ من المهندسين على الشركات والمكاتب الاجنبية عند عملها داخل الاردن.

• ادخال شرط واضح وصريح في الشروط الخاصة بعقد المقاولة بخصوص تعيين ٥٠٪ من المهندسين الاردنيين في جهاز الشركة الاجنبية (مقاول او مكتب دراسات).

• ادخال شرط واضح في شروط عقود الدراسات والتصاميم ينص على ضرورة قيام الجهة المصممة بوضع تقديراتها عن اعداد واختصاصات المهندسين الواجب توفيرهم من قبل الجهة المنفذه وادخال هذا البند كواحد في بنود عقد المقاولة.

• وضع نظام متابعة ورصد درجة التقيد بتنفيذ الاجراءات الخاصة باستخدام المهندسين المحليين والاجانب.

ـ تنظيم حملة اعلامية تبين مخاطر استمرار الاعتماد على الشركات الاجنبية في وضع الدراسات والتصاميم وتنفيذ القعود خاصة في مجال:

• احتكار الخبرات وابقاء الاجهزة المحلية محرومة منها.

• تهريب رأس المال الوطني الى الخارج.

• حرمان المؤسسات الانتاجية المحلية من فرصة تصريف مواردها للمشاريع المحلية.

• تعزيز التبعية عبر الاضطرار الى احالة عمليات التشغيل والصيانة لشركات اجنبية.

(يتبع)

الاميره ثروت تفتتح معرض الفنان بداوي

عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميره ثروت في قاعة جاليري عاليه مساء امس المعرض الفني الثالث للفنان الاردني يوسف بداوي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا، على ٣٩ لوحه زيتيه تمثل مظاهر مختلفه من الحياه الاجتماعيه والتراث الشعبي في الاردن.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركه الفنيه.

تأجيل اجتماع بالجمعية الاردنية للوقايه من حوادث الطرق

عمان ـ الدستور ـ قررت الهيئة الاداريه للجمعيه الاردنيه للوقايه من حوادث الطرق، تأجيل الاجتماع السنوي العادي الى الساعه الثالثه والنصف من مساء يوم الخميس الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة لامور تتعلق ببعثاتهم الى الكويت وهم:

حسين سلامة ويوسف مهاوش واحلام مرعي.

تجاوز سيارته فاطلق النار عليه

الرمثا ـ الدستور ـ بينما كان المدعو عيسى محمد طلال من الشجرة يقود سيارته على طريق الرمثا/ الطره تجاوز عنه السائق سامي علي جروان من الطره بطريقه خطره مما ادى الى انحراف سيارة الاول الى جانب الطريق فاشهر مسدسه واطلق لربعة عيارات نارية على السيارة الثانية فاصابها دون ان تقع اصابات في الارواح.

وقد القت السلطات المختصة القبض على السائقين للتحقيق في الحادث.

بحث ترتيبات دائرة تربية الكرك للاحتفال بعيد الاستقلال

الكرك ـ بترا ـ عقدت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك امس في مدرسة ذكور الكرك الثانوية اجتماعا تم خلاله مناقشة ترتيبات الدائرة للمشاركة باحتفالات المحافظة بعيد الاستقلال.

وشارك في الاجتماع مدير الشؤون التعليمية في الدائرة ومديرو ومعلمو التربية الرياضية في مدارس المحافظة.

احتفال فني بمناسبة يوم العمل الاجتماعي

عمان ـ بترا ـ أقامت مديرية التربية الخاصة في وزارة التنمية الاجتماعية بعد ظهر امس على مسرح سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية احتفالا فنيا بمناسبة يوم العمل الاجتماعي.

وتضمن الاحتفال الذي شاركت فيه مراكز المعوقين في المملكة فقرات فنية وموسيقية وترفيهية قدمها طلبة من مراكز المعاقين.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلبة المعاقين وعدد من المدعوين.

مديرية مواصلات الرمثا تحتفل بيوم البريد العربي

الرمثا ـ بترا ـ احتفلت مديرية المواصلات في لواء الرمثا بيوم البريد العربي وبالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس اتحاد البريد العربي كمؤسسة عربية متخصصة في الشؤون البريدية وعاملة في نطاق جامعة الدول العربية.

والقيت في الاحتفال كلمات اشادت بدور اتحاد البريد العربي في رفع ستوى اداء الخدمات البريديه بين الدول العربيه.

وشارك في الاحتفال متصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها ومدير الشرطه ومدراء الدوائر في اللواء وجمع من المدعوين.

محافظ اربد يزور كليات غرناطه والرازي وابن خلدون

اربد ـ بترا ـ تفقد السيد تركي الهنداوي محافظ اربد امس محطة التوليد والضغط العالي في مدينة اربد التي تسهم في توفير التيار الكهربائي لمدينة اربد.

واستمع من المسؤولين فيها الى ايجاز عن سير العمل في المحطه والتطورات المرتقبه فيها كما ناقش معهم الاوضاع الاداريه وسبل تحسينها.

وزار السيد المحافظ امس كذلك كليات غرناطه والرازي وابن خلدون في اربد واطلع على اوضاعها واستمع من المسؤولين فيها الى شرح عن الواقع التعليمي والتطلعات المستقبليه لها.

ندوة بمعهد الثقافة العمالية حول قضايا الاستخدام والهجرة

عمان ـ الدستور ـ بدأت في معهد الثقافة العمالية امس ندوة متخصصة بقضايا الاستخدام بحضور ٢٥ نقابيا من مختلف المصانع والشركات، وتستمر لمدة ١٠ ايام ويحاضر فيها عدد من مدرسي الجامعة الاردنية وذوي الاختصاص من النقابيين والمسؤولين في وزارة العمل.

وتحدث في هذه الندوة السيد خليل ابوخرما الامين العام لاتحاد نقابات العمال والسيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان والدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل حول الهجرة والاستخدام وبينوا وضع سوق العمل الاردني واسباب الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة والهجرة للخارج والهجرة المعاكسة والاثار الناجمة وطرق الحد منها وتنظيم الاستخدام ودور كل طرف من اطراف الانتاج الثلاثة لايجاد الحلول لظاهرة الهجرة.

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش وحوار بين المحاضرين والحضور.

افتتاح دورة برامج التاهيل المهني

عمان ـ بترا ـ بدأت في كلية الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية امس الدورة الخاصة ببرامج التأهيل المهني.

ويشارك في الدورة التي تستمر ستة اسابيع وتنظمها الكلية بتمويل من منظمة اليونسكو طالبات قسم التدريب في الكلية ولحد العاملين في مجال التأهيل المهني من دولة البحرين.

وتتلقى المشاركات في الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول اساليب التدريس المهني.

وزيرة الاعلام تزور مركز الانماء الاجتماعي في صويلح

جانب من زيارة وزيرة الاعلام للمركز

عمان ـ بترا ـ زارت السيده ليلى شرف وزيرة الاعلام صباح امس مركز الانماء الاجتماعي في مدينة صويلح.

وفي بداية الزيارة التي رافقها خلالها الدكتور سري ناصر المدرس في قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية مشرف المركز، تجولت السيدة شرف على اقسام المركز المكونة من ملاعب رياضية ومكتبة عامة وعيادة صحية وقاعة للمسرح وقاعات لتعليم الاميين، وتعليم الاشغال اليدوية والطباعة.

واستعرض الدكتور ناصر للسيدة الوزيرة اهداف المركز الذي تأسس عام ١٩٨١ بجهود الطلبة المتطوعين موضحا انه اقيم لخدمة البيئة والمجتمع المحلي في المدينة وتنمية روح المشاركة والتفاعل وغرس الاتجاهات الوطنية بين ابناء المدينة.

ومما يذكر ان المركز هو المشروع الثاني الذي ينفذه طلبة علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، حيث تم انجاز المركز الاول في حي نزال.

وزير البلديات يقر موازنة بلدية مأدبا للعام الجاري

مأدبا ـ بترا ـ صادق المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية مأدبا لعام ١٩٨٤ البالغة مليونا وثلاثمائة الف دينار.

وذكر المهندس احمد قطيش رئيس بلدية مأدبا ان واردات البلدية بلغت هذا العام مليون ومائتين وثمانية وسبعين الف دينار، في حين بلغت المصروفات مليونا وثلاثمائة واربعة واربعين الف دينار.

وقال المهندس قطيش: لقد تم ادراج عدد من المشروعات الانمائية التي نأمل في ان تسهم في تسديد الالتزامات المترتبة على القروض وزيادة واردات البلدية مستقبلا بحيث تواجه الزيادة المتوقعة في تكاليف الخدمات والحاجات التنظيمية والصحية للمواطنين.

واشار الى ان من ابرز هذه المشروعات اتمام تنفيذ المنطقة الحرفية التي باشرت احدى الشركات المحلية بتنفيذها وتبلغ سبعمائة الف دينار ويتوقع ان تعطي دخلا سنويا للبلدية قدره ١٢٠ الف دينار.

كما تم طرح عطاء تصميم المخططات اللازمة لمشروع السوق التجاري في مدينة مأدبا الذي يتوقع ان يعطي البلدية دخلا مقداره (٢٤) الف دينار.

واكد المهندس قطيش: ان البلدية ستقوم خلال صيف هذا العام بتنفيذ مشروع السوق المركزي للخضار وسيعطي دخلا سنويا بعد اكماله مقداره ثمانية الاف دينار.

وقال، ان البلدية خصصت المبالغ اللازمة في موازنتها لمشروعات الخدمات حيث خصصت مبلغ (١٠٠) الف دينار لاغراض فتح وتعبيد الشوارع والعبارات واقامة الاسوار والجدران الاستنادية ومبلغ عشرة الاف دينار لاقامة حديقة عامة وعشرة الاف دينار لاقامة مكتبة عامة و (٣٤٤٠٠) دينار لانشاء ارصفة للشوارع و (١٧٢٥٠) دينار للاستملاكات والتعويضات و (٣ر٨٠٠) دينار لاشارات المرور و ١٥ الف دينار لشراء سيارة نضح واخرى صالون و (٥٥ر٠٠٠) دينار اجور مستخدمي التنظيفات ومبلغ ١٥ الف دينار لصيانة مصابيح الكهرباء في الشوارع وتوصيل التيار الكهربائي لحي ربع العجله وعشرين الف دينار لمراكز الخدمة الاجتماعية.

وناشد المهندس قطيش المواطنين الاسراع في دفع العوائد المترتبة عليهم للمساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية التي تنفذها البلدية لخدمتهم.

مدير عام شركة اسمنت الجنوب

انتاج مليوني طن من الاسمنت العادي في العام

دراسة استخدام الصخر الزيتي بدلاً من الوقود في الانتاج

عمان ـ من يحيى الجوجو

ذكر المهندس حاتم الحلواني مدير عام شركة اسمنت الجنوب ان الشركة تقوم حاليا بدراسة أمكانية حرق الفحم والصخر الزيتي بدلا من الوقود وذلك لخفض كلفة الطاقة المستخدمة في انتاج الاسمنت وهنالك دلائل مشجعة جدا لامكانية استخدام مثل هذه البدائل خاصة وأن هنالك كميات مناسبة من الصخر الزيتي تتوافر في منطقة المصنع في الرشادية.

واضاف المهندس حلواني في حديث «للدستور» انه من خلال دراسة اسواق الاسمنت في البلدان المجاورة تبين ان هنالك حاجة ماسة واسواق جيدة للاسمنت المقاوم للاملاح، ولذلك تقوم الشركة حاليا بدراسة تخصيص أحد خطي انتاجها الحاليين لتصنيع هذا النوع من الاسمنت المقاوم للاملاح.

وبين المهندس الحلواني في حديثه ان انتاج الشركة من الاسمنت سيطرح في الاسواق وخلال الربع الثاني من العام الحالي، علما بان الشركة تنتج الاسمنت البورتلاندي العادي وحسب المواصفات الامريكية، وانه تم التعاقد على تصدير جميع انتاجها لهذا العام الى المملكة العربية السعودية. بالاضافة الى ان الشركة تقوم حاليا بالاتصالات اللازمة مع كبار مسوقي ومستهلكي الاسمنت في المنطقة العربية ودول العالم الاخرى بهدف الوصول الى اتفاقيات لتسويق الاسمنت في تلك المناطق عن طريق ميناء العقبة بالاضافة الى ضرورة وجود اسطول نقل الاسمنت السائب بحدود ٧٠ سيارة وان تخصيص ميناء للتصدير يساعد كثيرا في ايجاد تسهيلات خاصة لعمليات تصدير الانتاج الاردني من مختلف المنتوجات.

وقال المهندس الحلواني انه ضمانا لحسن تشغيل وصيانة المصنع خلال المرحلة الاولى من التشغيل والانتاج فقد تعاقدت الشركة مع إئتلاف من اكبر الشركات الاوروبية لصناعة الاسمنت ليتولى الادارة الفنية للمصنع لمدة سنتين.

وحول سير العمل في المشروع قال المهندس الحلواني: يتألف المشروع من خطي انتاج بطاقة اجمالية مقدارها ٢ مليون طن سنويا، وقد تم انجاز كامل الاعمال اللازمة التي يشملها خط الانتاج الاول وتمت المباشرة في تجارب التشغيل حيث بدأ الانتاج التجريبي لهذا الخط خلال شهر اذار الماضي وسيتم طرح الانتاج تجاريا في الاسواق خلال نيسان الحالي.

• المهندس حاتم الحلواني يتحدث لمندوب الدستور

اما بالنسبة لخط الانتاج الثاني فقد تم انجاز نسبة كبيرة من الاعمال اللازمة. ومن المتوقع المباشرة في تجارب التشغيل اعتبارا من مطلع النصف الثاني من العام الحالي، على ان يتم طرح انتاجه تجاريا في الاسواق خلال الربع الاخير من هذا العام وبذلك يكون تنفيذ المشروع قد اكتمل حسب الخطة الموضوعة له وبدون تأخير.

وحول الوضع المالي للشركة قال المهندس الحلواني، ان الشركة تتمتع بوضع مالي جيد وانها تمول معظم مصاريفها التشغيلية في مرحلة ما قبل الانتاج من دخلها من مردود استثماراتها مما يعني ان جميع رأس المال المكتتب به والمدفوع يوجه للعمليات الانشائية، وهذا يعطي الشركة وضعا ماليا قويا، فقد تمكنت الشركة من الحصول على تسهيلات ائتمانية من المتعهد الياباني المنفذ بكلفة مغرية تقل كثيرا عن المعدلات المتعاقد عليها بحيث تمكنت الشركة من قرب الوصول الى مرحلة الانتاج الفعلي مع تسديد ٥٠ بالمئة فقط من رأس المال وقد تم الطلب من المساهمين تسديد القسط الثالث من مساهماتهم وذلك لمقابلة الالتزامات اللازمة نتيجة لاستكمال خط الانتاج الاول وقرب تشغيل وتنفيذ خط الانتاج الثاني وتتبع الشركة حاليا سياسة مالية متزنة حتى تتمكن من الانتاج باقل تكلفة ممكنة لتتمكن من المنافسة في السوق العالمية باقل الاسعار الممكنة كما ان الشركة قد كلفت احدى الشركات الاستشارية باعداد الانظمة المحاسبية والمالية وذلك لمواكبة التطور في الامور المالية وضبط النفقات والتكاليف حيث اكتمل اعدادها وبوشر بتنفيذها.

وفاة مجهول في مستشفى الزرقاء الحكومي





عمان ـ الدستور ـ في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٤/٦ احضر الى مستشفى الزرقاء الحكومي شخص وهو بحالة غيبوبة ولم يعثر معه على مايثبت هويته، ومالبث ان فارق الحياة.

ترجو مديرية الامن العام من ذويه مراجعة شرطة الزرقاء للتعرف عليه واستلام جثته.

افتتاح مخيم كشفي في مدرسة طبربور الاعدادية

عمان ـ الدستور ـ اقامت مدرسة طبربور الاعدادية للبنين اليوم مخيما كشفيا تقوم من خلاله الفرقه الكشفية بالمدرسة وفرقه كشافه مدرسة ابو عليا بخدمة البيئة المحلية.

وقد افتتح المخيم الكشفي السيد صالح مقدادي رئيس لجنة بلدية طارق بافتتاح المخيم الذي يستمر يومين. والقى مدير المدرسة السيد محمد برحوش كلمة رحب فيها بذوي الطلاب وقال ان اقامة المخيم يستهدف مساهمة المدرسة في خدمة البيئة المحلية وتنمية مهارات الطلاب.

ثم قدمت الفرقة الكشفية العابا ومسابقات ادبية وشعرية ووزع رئيس بلدية طارق خلالها سبعين جائزة على الطلاب المتفوقين وقد تبرعت بنصف للجوائز بينما تبرع بالنصف الاخر فضيلة الشيخ فتحي الزغابيه.

وقد بدأت الفرقة الكشفية بعد ذلك بحملة نظافة في شوارع طبربور وبدهان الارصفة تستمر اليوم كذلك.

وقد اشرف على اقامة المخيم وحملة النظافة وحفلة السمر والمهرجان المعلمون السادة بهجت عبدالقادر اسماعيل وعلي احمد عبدالله وزياد المدني من مدرسة طبربور واحمد عبدالتواب من مدرسة ابو عليا.

دعوة المزارعين لزيارة محطتي الرمثا ومرو لمشاهدة تجارب المحطتين

اربد ـ بترا ـ عقدت مديرية محافظة اربد امس ثلاث ندوات زراعيه

وتناولت الندوه الاولى التي عقدت في مدرسة بلدة دير يوسف للذكور طرق الوقايه من الافات والحشرات التي تصيب الاشجار المثمره وخاصة الزيتون وفوائد الحراثه والعنايه بالبساتين.

كما تناولت الندوه الثانيه التي عقدت في مدرسة قرية المخيبه زراعة الخضار المرويه والبعليه حسب الاساليب الحديثه.

اما الندوه الثالثه فقد عقدت في محطة الرمثا الزراعيه ودارت حول اسس زراعة المحاصيل الحقليه في الزراعه المطريه وفي المناطق التي يقل معدل امطارها سنويا عن ٢٥٠ ملم.

وقد اطلع الحضور على حقول الشعير المزروعه في المحطه واستمعوا الى شرح عن الاسس المتبعه في الزراعه، بالاضافه الى الابحاث والتجارب التي تجرى هناك.

وقد اهاب الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد بالمزارعين زيارة محطتي الرمثا ومرو للاطلاع على الاساليب المتبعه فيها لزراعة المحاصيل الحقليه والنتائج الجيده التي اعطتها التجارب في المحطتين وذلك بهدف تطبيق المزارعين لهذه الاساليب في زراعة حقولهم.

كما حذر الدكتور الشبول المزارعين من وضع الادويه والعلاجات الزراعيه في تناول الاطفال لما تسببه من خطر قاتل.

مفكرة الدستور

حظك اليوم

*** الحمل
تشعر بالحزن بسبب تصرفات صديق قديم لم تكن تتوقعها

*** الثور
تحتاج الى وقت للتفكير العميق قبل اتخاذ قرارك الهام امكانياتك كافية لتحقيق اهدافك لو احسنت استغلالها وتنظيمها.

*** الجوزاء
تجنب التبذير فسوف تحتاج الى المال في المستقبل القريب ـ لا تستمع الى من يبني لك قصورا في الهواء.

*** السرطان
المحيطين بك بحاجة الى الفرح والترويح ـ حب الناس ليس الامر الهين فحافظ عليه.

*** الاسد
لا تفكر في السفر فانت على غير استعداد للقيام به

*** العذراء
أراك مشتت الفكر أمام مفترق الطرق ـ لا انصحك بسلوك معين ولكني انصح باتباع رأي الكبير.

*** الميزان
فرصة مواتية وأراك قادرا على الاستفاده منها ـ مشروع مشاركة لا تدعه يفلت منك.

*** العقرب
تجربة عاطفية تقلل ثقتك في البعض.

*** القوس
رساله تحمل لك اخبارا سارة ـ مكالمة من صديق قديم تحمل البشر الى نفسك.

*** الجدي
تحتاج الى فترة من الراحة ومراجعة النفس ـ اذا اهتزت ثقتك بالناس فلتكن ثقتك بالله قوية.

*** الدلو
تزول الغيوم السوداء من سماء العاطفة ـ قريب يقف الى جوارك موقف رجولة وشجاعة

*** الحوت
حاول ان تعطي عملك مزيدا من الاهتمام فالبعض يحاول افساد جو العمل



الفجر	٣,٤٤
الشمس	٥,٨
الظهر	١١,٣٧
العصر	٣,١٣
المغرب	٦,٤
العشاء	٧,٢٨

* مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٠	الرسوم المتحركة
١٠,٣٥	فلاش قوردن
١١,٠٠	دون كيشوت
١١,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	العالم البيطري
١٢,٤٥	العلم والايمان
١,٢٥	الطوارئ ـ الجنون ـ
٢,٢٥	كرة القدم من الدوري الالماني
٣,٢٥	الفارس ـ سارقو الذهب
٤,٣٠	من اغاني الافلام «٢»
٥,٠٠	العلم والمطر «٢»
٥,٥٥	فيلم اجنبي ـ الطريد
٧,٠٥	استراحة المساء
٧,١٠	حديث الجمعة الديني
٨,٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٠	وجوه ولمحات
٩,٣٠	بيوت في مكه ـ الحلقه الاخيرة
١٠,٣٠	منوعات غنائية
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	مسرح بوفار
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٢٥	الامبراطورية «٢»
٨,٥٠	على القضاء ـ الحنان القاتل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	ماقنوم ـ الملاكم

حركة المطار

الطائرات القادمة

٧,٠٠	القاهرة المصرية
٩,٠٥	العقبة عالية
٩,١٥	ابوظبي عالية
٩,٤٥	الظهران الكويت عالية
٩,٤٥	القاهرة عالية
٩,٥٠	مسقط دبي عالية
١٠,٠٠	دوحة بحرين عالية
١٢,٣٠	مسقط دبي ابوظبي الدوحة الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٢,١٠	جدة السعودية
٣,٣٠	القاهرة عالية
٥,٠٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥,١٥	نيويورك فينا عالية
٥,٤٥	لندن باريس عالية
٧,٥	القاهرة المصرية
٧,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨,٣٠	اثينا اليونانية
١٢,٣٠	القاهرة عالية
١٢,٤٥	بغداد عالية

الطائرات المغادرة

٥,٤٥	القاهرة عالية
٦,٣٠	امستردام الهولندية
٧,٠٠	العقبة عالية
٨,٠٠	القاهرة المصرية
٨,٣٠	اثينا اليونانية
١١,٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠	فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١,٣٠	اثينا كوبنهاجن عالية
١١,٣٠	القاهرة عالية
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عالية
١٢,٣٠	اسطنبول بلغراد عالية
١٢,٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٢,٤٠	الكويت الكويتية
٤,٤٠	جدة السعودية
٧,٣٠	الكويت ابوظبي عالية
٧,٤٠	جدة عالية
٨,٠٥	القاهرة المصرية
٨,١٥	بغداد عالية
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٨,٣٠	القاهرة عالية

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	١٩٩٢١١	٦٤٧٢٠٣	٣,٢٤٠	٣,٣٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	١ د	١٨
البنك الاردني الكويتي	٤٧٨٦	١٤٨٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,٠٧٠	٣,٠٩٠	١ د	٢٧
بنك الاردن والخليج	٣١٥٠٩	٩٥٢٨٩	٣,١٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠١٠	٣,٠٢٠	١ د	٢٤
بنك الاسكان	١٢٩٧٥	٢٨٨٨٢	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٣٠	٢,٠٤٠	١ د	٢٨
بنك الاستثمار [illegible]	١٨٣٥٣	٤١٢٢٢	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	١ د	٤
بنك الانماء الصناعي	١٠٠٠	١٥٥	١,٥٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١ د	١
المؤسسة المالية العربية / الاردن	١٠٠	١٤٣	١,٤٢٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١ د	١
بنك البتراء	١٠٥٠	٦٣٠٣	٦,٠٠٠	٦,٠٥٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١ د	٦
الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٧١٥٦	٢٢٦١٦	١,٤٣٠	١,٤٠٠	١,٣٦٠	١,٣٠٠	١ د	٢٥
[illegible] العربي للصرافة	١٠٠	١٤٠	١,٥٢٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١ د	١
بيت التمويل الاردني	٨٤٨٥٩	٨٤٣٩٦	,٩٨٠	١,٠١٠	,٩٧٠	١,٠٠٠	١ د	٥٣
بيت الاستثمار الاسلامي	٦٩٢٢	٨٥٢٢	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١ د	١٢
البنك الاهلي الاردني	١٧١٥٥	٥٣٩١٢	٣,١٦٠	٣,١٤٠	٣,٠٣٠	٣,٠٨٠	١ د	٨٥
الاهلية للاستثمارات المالية	٣٣١٥٠	٣٣٠٩٥	١,٠٩٠	١,٠٦٠	١,٠٠٠	١,٠٣٠	١ د	٨٠
بنك الاردن	١٢٤٧٢	٣٥٧١٣٨	٢٢,٢٥٠	٢٢,٠٠٠	٢٦,٥٠٠	٢٦,٥٠٠	٥ د	٢٢
البنك العربي المحدود	٤٥٠	٤٧٣٣٨	١٠٦,٥٠٠	١٠٦,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	١٠ د	١٢
القدس للتأمين	٧٥٠	١٥٦٥	٢,٢٢٠	٢,١٠٠	٢,٠٦٠	٢,٠٦٠	١ د	٣
[illegible] للتأمين	٦٦٠٠	٨٢٤٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١ د	٥
التأمين العالمية ٥٠٪	٣٨٠٠	٣٣٧٤	,٨٣٠	,٨٣٠	,٨٣٠	,٨٣٠	١ د	٦
الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١١٣٠٠	٥٨٥٦	١,٠٣٠	١,٠٢٠	,٦٩٠	١,٠٠٠	١ د	٦
العرب للتأمين	٥٣٢٥	٤٧٣٥	١,٣٦٠	١,٣٤٠	١,٢٠٠	١,٣٠٠	١ د	٧
فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪	٢٠٠	١٦٤	١,٠٨٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١ د	١
الكهرباء الاردنية	٢٠١٩٣	٢٩٤٢٨	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٤٠٠	١,٤٧٠	١ د	٦٩
العربية الدولية للفنادق	٢٢٥٠	٢١٤٦	,٩٠٠	,٩٩٠	,٩٦٠	,٩٨٠	١ د	١٣
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤٢٨٩٩	٥١٩٧٧	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٠٣٠	١,٠٩٠	١ د	٢٢١
[illegible] والدواجن	٣٠٠٠	١٩٢٠	,٦٨٠	,٦٤٠	,٦٤٠	,٦٤٠	١ د	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] الكيماوية	٧٠٠	٨٨٧	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١ د	٤
العالمية للمنظفات الكيماوية	١٤٧٣	٢٠٧٣	١,٤٦٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١ د	٨
[illegible]	١٠٠	٧٨	,٧٨٠	,٧٨٠	,٧٨٠	,٧٧٠	١ د	١
شركة اسمنت الجنوب ٢٥٪	٥٥٠١٠	٣٠٠٤٩	,٨٣٠	,٨٣٠	,٨٣٠	,٨٣٠	١ د	٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤١٤٠	٣٣١٢	,٨٠٠	,٨٣٠	,٧٩٠	,٨٠٠	١ د	٨
التبغ والسجائر الاردنية	٨٧٨	١٤٠٤٨	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١ د	٣
مصفاة البترول الاردنية	١٢٤٠	٩١٤١	٧,٤٥٠	٧,٤٠٠	٧,٣٧٠	٧,٤٠٠	٥ د	٢٥
الاسمدة الاردنية	٢٧٠	١٧٢٥	٦,٧٥٠	٦,٦٠٠	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	١ د	٩
المجموع العام	٣٢٥,٤٨٢ سهما	١٢٩١٤٢٩ دينارا						١٢٣٧ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

عمان

بندوره ١٥٠ ـ ١١٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع بلدي ١٤٠ ـ ١١٠، باذنجان رفيع فوري ١٤٠ ـ ١١٠، كوسا صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٧٠ ـ ١٣٠، خيار صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٧٠ ـ ١٣٠، فاصوليا بلدية ٢٢٠ ـ ١٨٠، فاصوليا مبرومه ٤٠٠ ـ ٣٥٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠، فول اخضر فوري ٢٠٠ ـ ١٦٠، بطاطا بانواعها ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل اخضر ١٦٠ ـ ١٢٠، ملفوف بانواعه ٥٠ ـ ٣٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٤٠ ـ ٤٠٠، فلفل حلو ٣٢٠ ـ ٢٨٠، ثوم اخضر ٢٠٠ ـ ١٦٠، ثوم ناشف ٢٠٠ ـ ١٦٠، سبانخ ١٦٠ ـ ١٢٠، ملوخيه ٤٨٠ ـ ٤٠٠، زهره بانواعها ١٤٠ ـ ١٢٠، لفت ١١٠ ـ ٩٠، شمندر ١٢٠ ـ ١٠٠، حمص لخضر ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا ٢٠٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي مشمع ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ٣٠٠ ـ ٢٥٠، برتقال دم الزغلول ٢٠٠ ـ ١٨٠، ليمون ١٦٠ ـ ١٤٠، ذره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ميرميه ٢٥٠ ـ ٢٢٠، بوملي ٣٢٠ ـ ٢٨٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠، بقدونس بالضمة ١٠٠، نعنع وكزبره بالضمة ١٠٠، زعتر اخضر ٧٢٠ ـ ٦٤٠، ورق دوالي ٧٢٠ ـ ٦٤٠، لوز اخضر فرك ٢٠٠ ـ ١٦٠، لوز عوجا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لوز شامي ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لوز مخملي ٣٦٠ ـ ٣٢٠، خس للواحدة ١٢٠ ـ ١٠٠.

السلط

بندوره ١٣٠ ـ ٨٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ـ ٨٠، باذنجان رفيع بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٣٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ٢٢٠ ـ ١٨٠، كوسا كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، خيار صغير ٢٤٠ ـ ١٨٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، فاصوليا بلديه ٢٨٠ ـ ٢٠٠، فاصوليا مبرومه ٣٨٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول أخضر بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠، فول اخضر غوري ٢٠٠ ـ ١٦٠، بطاطا بانواعها ١٧٠ ـ ١٣٠، بصل ناشف ١٨٠ ـ ١٣٠، بصل اخضر ١٤٠ ـ ١٠٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٥٠ ـ ٤٠٠، فلفل حلو ٣٦٠ ـ ٣٠٠، ثوم اخضر ٢٠٠ ـ ١٦٠، ثوم ناشف ٢٠٠ ـ ١٦٠، سبانخ ١٦٠ ـ ١٢٠، ملوخيه ٤٨٠ ـ ٤٠٠، زهره بانواعها ١٦٠ ـ ١٣٠، لفت ١١٠ ـ ٩٠، شمندر ١٢٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا ٢٠٠ ـ ١٦٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي مشمع ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ٢٦٠ ـ ٢٠٠، برتقال دم الزغلول ٢٠٠ ـ ١٨٠، ليمون ١٦٠ ـ ١٣٠، ذره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ميرميه ٢٥٠ ـ ٢٢٠، بوملي ٣٢٠ ـ ٢٨٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، نعنع وكزبره بالضمه ١٠٠، زعتر لخضر ٧٢٠ ـ ٦٤٠، ورق دوالي ٧٢٠ ـ ٦٤٠، لوز اخضر فرك ٢٠٠ ـ ١٦٠، لوز عوجا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لوز شامي ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لوز مخملي ٣٦٠ ـ ٣٢٠، خس للواحدة ١٠٠ ـ ٧٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠.

اربد

بندورة ١٣٠ ـ ٩٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع بلدي ١٤٠ ـ ١١٠، باذنجان رفيع غوري ١٤٠ ـ ١١٠، كوسا صغير ١٩٠ ـ ١٥٠، كوسا كبير ١٢٠ ـ ٨٠، خيار صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٦٠ ـ ١٢٠، فاصوليا بلدية ٢٨٠ ـ ٢٤٠، فاصوليا مبرومة ٤٠٠ ـ ٣٥٠، بازيلاء ٣٢٠ ـ ٢٨٠، فول اخضر بلدي ٢١٠ ـ ١٧٠، فول لخضر غوري ١٤٠ ـ ١٠٠، بطاطا بانواعها ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل اخضر ١٧٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٦٠ ـ ٤٠، فجل ٩٠ ـ ٦٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٥٠ ـ ٤٠٠، فلفل حلو ٣٠٠ ـ ٢٥٠، ثوم لخضر ١٦٠ ـ ١٢٠، ثوم ناشف ٢٠٠ ـ ١٦٠، سبانخ ١٥٠ ـ ١٣٠، ملوخية ٤٣٠ ـ ٣٧٠، زهره بانواعها ١٩٠ ـ ١٥٠، لفت ٩٠ ـ ٦٠، شمندر ١٠٠ ـ ٧٠، حمص اخضر ٢٠٠ ـ ١٧٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢١٠ ـ ١٧٠، برتقال شموطي مشمع ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ٢٩٠ ـ ٢٥٠، برتقال دم الزغلول ١٩٠ ـ ١٥٠، ليمون ١٧٠ ـ ١٤٠، ذره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ميرمية ٢٥٠ ـ ٢٢٠، بوملي ٣٢٠ ـ ٢٨٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٤٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠، نعنع وكزبرة بالضمة ١٠٠، زعتر اخضر ٧٢٠ ـ ٦٤٠، ورق دوالي ٨٠٠ ـ ٧٠٠، لوز اخضر فرك ١٢٠ ـ ٨٠، لوز عوجا ٢٠٠ ـ ١٥٠، لوز شامي ١٦٠ ـ ١٢٠، لوز مخملي ٣٦٠ ـ ٣٢٠، خس للواحدة ١٠٠ بقدونس بالضمه ٧٠

[كلمات متقاطعة]

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١–١٦	[illegible]															

* اعداد : عبدالله خليل ـ الحصن

* فيلم هندي يتكون اسمه من مقطع واحد وخمسة حروف

قمر اكبر انطوني، المغامرون، شلة المشاغبون، شان، طريد العدالة، مهان، راج محل، نصب، الشعلة، ديكودانر، ديكوبارنا، نسجام، كاليا، دونانا، نداء العشاق، ساس، قرباني، سوهاج، المنتقم، تجربه، غضب، عدلات، روكي الهند، قمة حب، عم، امجد خان، اميت بتشان، زينات امان، لوراس، جبار، لريد، مثار، من لجلك يا امي، دارمندا، بنسونز خان، خال، س، م، ز، و، ل.

معدل الاسعار العربية والاجنبية

ريال سعودي	١٠٥,٥/١٠٥,١	دولار امريكي	٣٧١ ٣٦٩
ليرة لبنانية	٦٥,٥/٦٤,٥	جنيه استرليني	٥٣٣,٩/٥٢٩,٧
ليرة سوريه	٥٣,١/٥٣,٤	مارك الماني	١٤٣,٢ ١٤١,٤
دينار عراقي	٣٦٣,٣/٣٦٠,٢	فرنك سويسري	١٧١,٤/١٧٠,٤
دينار كويتي	١٢٦٢,٥/١٢٥٩,١	فرنك فرنسي	٤٦,٣/٤٦
جنيه مصري	٣١٦,٨/٣١٤,٥	ليرة ايطالي	٢٣/٢٣,٨
درهم امارات	١٠١/١٠٠,٤	ين ياباني	١٦٦,٢/١٦٥,٢
ريال قطري	١٠١,٨/١٠١,١	جولدر هولندي	١٢٦,١ ١٢٥,٣
ريال عماني	١٠٧١,٢/١٠٦٥	فرنك بلجيكي	٦٩,٥/٦٩,١
دينار بحريني	٩٨١,٥/٩٧٥,٥	كرون سويدي	٤٧,٨ ٤٧,٥

[الكلمات المتقاطعة]

* اعداد : محمد الزعبيري ـ عمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

* افقي : ـ
١ ـ بلد عربي + متشابهات.
٢ ـ حرف + اغنية لوردة الجزائرية.
٣ ـ ملفوف عدة لفاة + ممثل مصري معكوس.
٤ ـ للمكان + عمله اجنبية + حرف.
٥ ـ من الموازين معكوسة + حرف + سهل.
٦ ـ عكس قام + حرف + من الموازين.
٧ ـ ر. ف + مستعمرة يهودية معكوسة.
٨ ـ سل + بلد عربي معكوسة + م.
٩ ـ اغنية لأم كلثوم معكوسه ناقصة لخر + حرف.

* عمودي : ـ
١ ـ بلد فارسية + حيوان مسلي + أ.
٢ ـ ممثلة مصرية + ع.
٣ ـ عاصمة عربية + علم مؤنث + عكس فم.
٤ ـ نافع معكوسه + ي ن ل.
٥ ـ للتعريف + تجدها في رضا + همزه + متشابهان.
٦ ـ غلل + ضمير المخاطب.
٧ ـ أ + والحقي + احد الانبياء معكوسه.
٨ ـ تعايل + دوله محتله معكوسه.
٩ ـ علم مذكر + نبدأ النوم.

[الصيدليات المناوبة]

* عمان
* المناوبه الخارجية
رأفت عماري
٣٩٥٧٨

* المناوبه الثابتة
عيسى حداد
٩٧٠٠٧

شنلر	حسين وهبه
الرصيفة	فارس الكردي
الزرقاء	فتحي قعوار
اربد	لورنس بدر
الرمثا	محمد بركات

[الطوارئ]

* عمان

العربية	٢٤٠٥١
شهاتيت	٢١٦٩٩
الغولي	٨١٢٤٦٧
فارس	٦٦٣٩٢٨
الوحدات	٧٤٨٥٤

عمان	محمد القرنه
	وليد هويدي
الزرقاء	زهير نصار
اربد	محمد خازر

[دور السينما]

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطه
	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٣١٦٥	٢٢١١٧	[illegible]
ليلة القبض على فاطمة بالالوان	نهاية رجل تزوج بالالوان	القارب بالالوان	انقلاب بالالوان	بريه تكساس بالالوان	المقيد بالالوان	ليلة القبض على فاطمة بالالوان	١ ـ المجازف ٢ ـ الشك يا حبيبي ٣ ـ انتقام ماكرو	ستر فورتروال لا تقل ابدا بالالوان	عادل امام الغول العاشق وجدي القوي



في رحاب الله



النصح الضاغط!

بقلم: كامل الشريف

حينما استخدمت هذا التعبير - لأول مرة - في احدى المناسبات بدا غامضا عند البعض، مستهجنا عند البعض الآخر، ذلك لأن النصح عندهم لا يكون الا هادئا رفيقا لا تشوبه شائبة من الحدة او الحرارة، وسرعان ما يشهرون آيات او احاديث يدعمون بها تلك الحجة من مثل قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن» او قوله في قصة موسى عليه السلام «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى». وقد يتدخل احد من الحضور لينفي ان يكون النصح - بالضرورة وفي كل الاحوال - خافتا ضعيفا ثم يشهر بدوره ما يدعم حجته وما يعطي للوعظ شيئا من الدفء والحرارة من مثل قوله تعالى «فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا» ثم لا تلبث المناقشة ان تأخذ اندفاعة اقوى للأمام فتصور النصح في صورة مجابهة عنيفة محتومة بين الداعية والناس، وهنا يأتي ختام قصة موسى، ومعارك محمد والانبياء جميعا عليهم الصلاة والسلام، وعند هذا المقطع من النقاش يصبح الجو مناسبا لفريق آخر هو الذي ينفي الوعظ والنصح جملة وتفصيلا، ويثب فوق كل المراحل لينتهي الى مرحلة المجابهات، وكأنها القول الفصل والحق الذي لا يشوبه الضلال!

هنا يجب ان اقف قليلا عند اسلوب خاطىء في المناقشات بين الاسلاميين، هو التصور ان الآية الواحدة من آي الكتاب العزيز، وكذلك الحديث الشريف انما هي احكام حاسمة في القضية دونما حاجة الى مقارنتها بغيرها من الآيات، او دراستها في ضوء الحدث التاريخي الذي عالجته، وكذلك في اسلوب تطبيق حكمتها وروحها التي تختلف بين عصر وعصر، ولذلك تصبح المناقشات نوعا من التسابق في خطوط متوازية يستحيل بينها اللقاء، على ان الاستغراق في الجدل حول النصوص يصرف الجهد عن الآية الكبرى التي منحها الله للانسان آية العقل وقدرته على استيعاب الحوادث واستخلاص الدروس من التجربة الانسانية الطويلة.

في القرآن الكريم والسنة النبوية ومواقف السلف الصالح اشارات لمواقف لا تحصى من التجربة الاسلامية التي قد يبدو فيها التشابه لكن الدراسة المتأنية تظهر الخلاف بين حالة وحالة ومناسبة ومناسبة مما يستوجب البحث عن احكام جديدة، فحين يلزم الانسان نفسه بحكم واحد ينطلق منه ولا يحيد عنه فانه يضيق على نفسه حقلا واسعا، ويركز بصره على زاوية تحجب عنه الافق الفسيح.

وفي الموضوع الذي نتحدث فيه تبدو لي كلمة «الحكمة» وكأنها كلمة السر او مفتاح الموقف، لأن الحكمة يدخل في معناها العقل والوعي والدقة، والعدل، ووضع الامور في موضعها، واختيار الاسلوب المناسب للطرف المناسب وهكذا!

** ** **

والآن، ماذا نقصد بالنصح الضاغط او الضغط السلمي او غيرها من التعابير التي تشير لمدلول واحد؟

ان المسلمين - حكاما ومحكومين - وفي كل اوطانهم وبيئاتهم يقعون تحت ضغط ثقيل تدفعه من الخارج حضارة قوية مؤثرة فيها ميزاتها، ولها منجزاتها - دون شك - ولكنها تختلف مع فلسفة الاسلام خلافا جوهريا في النظرة للكون والانسان والحياة، وتأثير هذه الحضارة لا يقف عند افساد الايمان وتغيير انماط السلوك، وانما يتجاوزه الى تمكين النفوذ السياسي والاقتصادي، والى اضعاف النسيج الوطني امام الهجمات والغارات.

فاذا اراد الدعاة ان يردوا المسلمين الى منهج الاسلام، حتى يكونوا قادرين على مواجهة تلك التحديات وجدوهم اسرى لمؤسسات ومناهج واوضاع لا يجدون منها مناصا او يملكون منها فكاكا، وهي اوضاع لا تزال في مرحلة المد والصعود وكل الدلائل والمؤشرات تدل على امواج تتعاظم في افق المستقبل، ولو اخذنا حالة واحدة - واعتبرناها مقياسا لحالات كثيرة - وهي تصرف المسلم ازاء الربا الذي وصف القرآن من يتعامل به «كالذي يتخبطه الشيطان من المس» والذي انذر المتعاملين به «بحرب من الله ورسوله»، لو اخذنا هذه الحالة وحدها نجد ان المسلم فيها يقف امام محظورين: الاول ان يبرأ لدينه ويجانب الاثم حتى لو عاش على الكفاف، والثاني ان يستسلم لضغوط الحياة ومطالب المجتمع فيقارف الذنب وهو يتلو آي الكتاب! وفي الحالة الاولى تنكمش الجماعة الاسلامية، وتقل مواردها ويضعف نفوذها وتأثيرها في الناس، وفي الحالة الثانية يتراجع الايمان تحت تيار الحياة، وخطر المحظور الثاني انه لا يقف عند حد لأن كيان الايمان في النفس الانسانية كالقلعة اذا انهار جانب منها اصبحت كلها مهيأة للانهيار، واذا استمرأت الحرام في ناحية اندفعت تعب منه في بقية الانحاء.

ان هذه الحالة - حالة الربا - نموذج واحد لحالات كثيرة، حيث يقف المسلم امام انماط من الحرف والمجالات والضرورات التي تختلط فيها المغريات مع الزواجر، وتمتزج لديها الحاجات مع الممنوعات، وفيها يبدو الوعظ الفردي او المجرد - على اهميته - سلاحا مغلولا ان نجح في موضع فشل في الوف المواضع، كما ان نجاحه في الموضع الواحد هو نجاح سلبي لأنه يدفع المؤمن نحو الضعف والعزلة والانكماش، وهذا الاستنتاج الصحيح هو المنطق الذي يسوق احيانا الى استطراد غير صحيح مفاده: انه لا جدوى من الوعظ او النصح ولا بد من البحث عن حل جذري تختم به كل الحلول، او اسلوب حاسم لا يبقى ضرورة لغيره من الاساليب وفي هذه التربة تنمو دعوات التطرف والعنف من كل مدرسة واتجاه.

** ** **

النصح الضاغط او الدعوة الحركية، او الضغط الايجابي، فلنعطه ما نشاء من الاسماء هو الحل الوسط بين العنف والموات، بين التطرف في الحدة او التطرف في الاستسلام، انه يقوم على اساس حماية الفئة المؤمنة او مجتمع المسلمين امام المؤسسات الضاغطة التي تجعل الانتماء للايمان والالتزام به مهمة عسيرة ومطلبا بعيد المنال، وهو في تقديري يقوم على دعائم ومرتكزات يصعب حصرها في هذه العجالة، ولكن يبرز منها، تحديد المؤسسات الضاغطة تحديدا علميا ودراسة وسائل التأثير عليها لتتجه نحو المنهج الاسلامي، وابتكار مؤسسات موازية تملأ الفراغ، وتدعم الطاقات المؤمنة، وتمنحها الخبرة والدراية والتشجيع، وما دمنا قد اتخذنا قضية الربا مقياسا للبحث فمن المفيد ان نذكر هنا ان قيام البنوك الاسلامية، قد ساق - مباشرة - لأكثر هذه النتائج، ومعها ايضا فائدة مهمة هي الترويج لهذه النظرية، حتى أن بعض البنوك العادية اتجه لانشاء اقسام للتعامل بالطريقة الاسلامية، ولم يقف التقليد في البلاد الاسلامية وانما انتقلت عدواه الى بعض العواصم الاوروبية، مما يوحي بأن «ديناميكية» القدوة قد اخذت تعمل عملها في المجتمع، وانها اتجاه صحيح ينبغي ان يشجع على الاستمرار.

** ** **

من دعامات النصح الضاغط - اذن - التأثير على المجتمع سواء من خلال المؤسسات التي تتحكم فيه فعلا، او التي يمكن ان تقوم بجوارها، وكذلك باكساب المجتمع صفته «الاسلامية» من خلال التوعية والاعلام والمناسبات التاريخية، حتى يصبح الانتماء الواعي هو طريقة الحياة وليس النشاز المناقض للحياة، هو دعوة التطور والتقدم والوحدة وليس امرا مخالفا لذلك، وأكاد اقول هو «الموضة» المألوفة وليس التيار المعاكس للمألوف، وتحت هذا السقف الواسع يرد اكثر من اسلوب اهمها على الاطلاق هو الخطة الواعية التي تجمع الدعاة، وتحركهم في اطار واحد، وتنقي التربة التي يعملون فيها من الاعشاب الضارة سواء كانت الميل للعنف المنفلت او التسرع النزق، او نقيضها من الاعتزال اليائس والاستسلام المميت، خطة شاملة لا تستهين بأي نبضة من نبضات الايمان او تهمل اي قطرة من قطرات الخير، او تترك اي جهد - مهما صغر - معزولا يذوب عند اول شعاع، وانما تجمع ذلك كله في الاتجاه الصحيح، فاذا بالجهود المبعثرة كالشعيرات التي تغذي شرايين الجسم بدم الحياة، او الجداول الرقيقة التي تصنع نهرا مباركا يحمل لحياتنا المعاصرة ما يمكن ان يقدمه الاسلام للمجتمع الانساني كله من اسباب الخير والاستقرار والنماء.

** ** **

ولكأن ذلك كله بعض ما ترمي اليه الآية الكريمة من حث المؤمنين على التكاتف والتساند وهم يواجهون العبء الثقيل، ويتصدون للأمانة الضخمة «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله، اولئك سيرحمهم الله، ان الله عزيز حكيم» وكذلك في الآيات الاخيرة من سورة الانفال حين يؤكد القرآن حتمية التمايز، ويضع الحق والباطل كلا في صفه الواضح، يؤكد رابطة «الولاية» بين المؤمنين، ثم ينذرهم ويحذرهم «الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير»!

صحائف الابرار

= ٥ =

لم يحدث في التاريخ أن انقسم اصحاب دين شيعا متخالفة متعادية الا وشوه اللاحق منهم سيرة السابق تشويها ظالما..

كذلك حصل للمسلمين في عصر العباسيين بحق الأمويين، ثم في عصور العلويين بحق العباسيين والأمويين معا...

وكان طبيعيا ان يكون حظ مؤسسي السلالات الحاكمة من اللوم والتشنيع اكبر الحظوظ، لهذا ينفرد معاوية ويزيد وعبدالملك بن مروان في الأمويين بالحظ الأوفر من الاقاصيص المخترعة والحكايات التي يناقض بعضها بعضا كما اختص مخترعو الحكايات كلا من ابي جعفر المنصور والمهدي والرشيد بأوفر حظوظ العباسيين من الروايات المفتعلة الفاجرة..

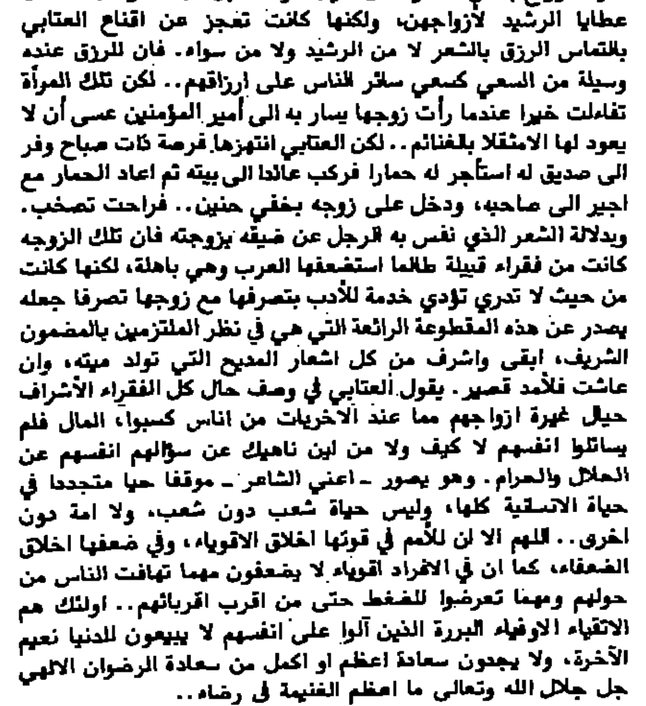
وحين يقارن المؤرخ كل رواية موغلة في الافتراء مع كل الروايات الأخرى عن شخص معين ليس في كتب التاريخ الموضوعة بقصد مسبق للإساءة وحسب، ولكن في سائر الروايات الأدبية التي كان من المستحيل متابعتها جميعا ومحو ما لا يرضي الحاكمين منها.. فإنه يحكم ظلم بعض رواة الاخبار المسلمين انفسهم بالافتراء على خصومهم.

كان مفهوما بعد مذابح صفين وحمامات الدم الرهيبة في العراق بعد مقتل حفيد الرسول عليه السلام الحسين بن علي وفجيعة اهل بيته في كربلاء، ان ينال معاوية ويزيد من القصص المخترع ما يشبه الطوفان.. ولولا ان الحق يظل اقوى من الباطل لما ابقى اصحاب الأهواء على كلمة خير واحدة تقال عن اي من هؤلاء.. لكنك ترى اخبارا مروية عن معاوية وعن يزيد، باقية حتى اليوم في بعض الكتب تجعلك تتوقف وتستغفر الله تعالى، وتقف متنصلا من طوفان الأكاذيب التي دفع المسلمون بها بعضهم بعضا..

فأما أبو جعفر المنصور فمفهوم سر الحملة عليه ليس فقط لأنه كان العنصر الاقوى في نقل الخلافة الى بني العباس من العلويين، ولكنه كان رجلا حازما حاسما كالسيف، وكان رجلا يعرف قيمة المال في تأسيس الدول فلم يكن مفرطا فيه، فخاب ظن الكثيرين فيه، ولا سيما أبو مسلم الخراساني وبعض كبار الدعاة العلويين الذين تغدى بهم المنصور قبل ان يتعشوا به، فأثار على نفسه حملة همس وتشنيع كانت تتخفى في حياته، ثم راحت تتزايد بتسارع وكثرة، حتى ان ما نسب اليه المتأخرون يفوق كثيرا ما نسب له في حياته.

وأما المهدي فقد قامت النقمة عليه لموقفه الحازم من المنحرفين والملحدين ودعاة المذاهب الفوضوية القديمة من الزنادقة، فقد كان اثقل عليهم من جبل رضوى، وكان لا يتردد في الرجوع الى سيفه ليداوي به عمل المفسدين.. ومن هنا كثر الكلام عليه بتهم باطلة، لا اساس لها من الصحة ولا تتسق اطلاقا مع كثير من المروي عنه..

حتى اذا جاء الرشيد بسماحته وكرمه، وامتلأت دنيا المسلمين ازدهارا وخيرات في عهده، ووقع التنافس الرهيب بين وجهاء العرب وأبناء الشعوب في قصره، وانتهى الأمر بهزيمة ماحقة للبرامكة وحزبهم، وانتكأ الجرح الذي لم يكن قد اندمل منذ مصرع ابي مسلم الخراساني، شرع القوالون يخترعون القصص، ويشوهون صورة الرجل كما لم يعمل لأحد مثله لكن الرشيد كان في الحقيقة شيئا مختلفا جدا..



وهذه صفحة من حياة الرشيد مع شاعر من الجزيرة الفراتية يقال له «العتابي».. وكان رجل مبدأ وجهاد، عازفا عما يستهوي قلوب الشعراء من المال السريع بالحق او بغير الحق... كان يعمل في ارضه فاذا ما تهيأ له الوقت والنفقة خرج متطوعا الى الثغور يقاتل الروم.. وكان الرشيد في طريقه الى الثغور يستريح في احدى قرى الجزيرة الفراتية في غدوه الى الثغور ورواحه منها فكان يسمع لبعض شعراء العرب الجزريين ويحلو له الاصغاء للأسمار الطريفة والمواعظ وكان يعرف ما يريد مما يسمع ولقد اعجبه لن يسمع عرضيا ابياتا «للعتابي» يصف فيها احد مجاهدي الثغور بقوله:

مستنبطا عزمات القلب من فكر … ما بينهن وبين الله موصول

وسأل الرسول عن الشاعر فقيل له رجل مجاهد معتزل للناس، قليل النظم، لا يغشى احدا بالشعر، فألح الرشيد على احضاره اليه..

عندما طلب الى العتابي الحضور لضيافة أمير المؤمنين هارون تعاظمه الأمر وامتنع عليه قائلا «مالي ولأمير المؤمنين، والله ما آذيت احدا ولا اهتضمت حقا ولا قصرت في واجب، وما احب ان تكون لي صلة الا بالله ما لم اكن مضطرا» فقيل له بل الطاعة واجبة لصاحب الأمر من المسلمين وجوبها لله ولرسوله.. وما زالوا بالرجل حتى وفد على الرشيد بحال لا ترضي: ملابسه قديمة وشكله مهلهل، ولعل الرجل كان قاصدا ذلك.. وأمر الرشيد بأن يعوجوا به الى منزل مجاور للعناية بلباسه وطعامه على ان يطلبه مرة اخرى.

كانت زوجة العتابي على غير رأيه، وكانت تعلم انه شاعر مبدع ولكنه يغني لنفسه، وربما اسمع قليلا جدا من اصدقائه الموثوقين، وكانت تعرف ازواج بعض الشعراء من حولها، وما اصبن من حظوظ باسمة من عطايا الرشيد لأزواجهن، ولكنها كانت تعجز عن اقناع العتابي بالتماس الرزق بالشعر لا من الرشيد ولا من سواه. فان للرزق عنده وسيلة من السعي كسعي سائر الناس على ارزاقهم.. لكن تلك المرأة تفاءلت خيرا عندما رأت زوجها يسار به الى أمير المؤمنين عسى أن لا يعود لها الامتثال بالغنائم.. لكن العتابي انتهزها فرصة ذات صباح وفر الى صديق له استأجر له حمارا فركب عائدا الى بيته ثم اعاد الحمار مع اجير الى صاحبه، ودخل على زوجه بخفي حنين.. فراحت تصخب. وبدلالة الشعر الذي نفس به الرجل عن ضيقه بزوجته فان تلك الزوجه كانت من فقراء قبيلة طالما استضعفها العرب وهي باهلة، لكنها كانت من حيث لا تدري تؤدي خدمة للأدب بتصرفها مع زوجها تصرفا جعله يصدر عن هذه المقطوعة الرائعة التي هي في نظر الملتزمين بالمضمون الشريف، ابقى واشرف من كل اشعار المديح التي تولد ميتة، وان عاشت فلأمد قصير. يقول العتابي في وصف حال كل الفقراء الأشراف حيال غيرة ازواجهم مما عند الاخريات من اناس كسبوا المال فلم يسائلوا انفسهم لا كيف ولا من اين ناهيك عن سؤالهم انفسهم عن الحلال والحرام. وهو يصور - اعني الشاعر - موقفا حيا متجددا في حياة الانسانية كلها، وليس حياة شعب دون شعب، ولا امة دون اخرى.. اللهم الا ان للأمم في قوتها اخلاق الاقوياء، وفي ضعفها اخلاق الضعفاء، كما ان في الافراد اقوياء لا يضعفون مهما تهافت الناس من حولهم ومهما تعرضوا للضغط حتى من اقرب اقربائهم.. اولئك هم الاتقياء الاوفياء البررة الذين آلوا على انفسهم لا يبيعون للدنيا نعيم الآخرة، ولا يجدون سعادة اعظم او اكمل من سعادة الرضوان الالهي جل جلال الله وتعالى ما اعظم الغنيمة في رضاه..

يقول العتابي:

تلوم على ترك الغنى باهلية … طوى الدهر عنها كل طرف وتالد
يسرك اني نلت ما نال جعفر … من الملك او ما نال يحيى بن خالد
وان امير المؤمنين اغصني … مغصهما بالمشرقات البوارد؟
ذريني تجئني ميتتي مطمئنة … ولم اتجشم هول تلك الموارد
رأيت كريمات المعالي مشوبة … بمستودعات في بطون الأساود..

حقا ان من البيان لسحرا.. وان الصدق لهو روح السحر في الشعر. وانظر لما يقوله هذا الرجل مخاطبا زوجته الباهلية الفقيرة التي لم تنل من عز قديم ولا جديد ولا عرفت للغنى طريقا. يقول انها تلومه للتباعد عن طرق الغنى لأنه يبدو لها ربما يسرها ان يقترب من الرشيد فينال منه المال والخير.. لكن ربما لن ينال مهما تبلغ حيلته نظير الذي ناله جعفر البرمكي او ابوه يحيى بن خالد.. فلقد سقاهما امير المؤمنين شرابا مبرطا رائعا فيما الجو حار والناس لا يصلون لمثل ذلك الشراب، ولكنهما مع ذلك غصا من ذلك الشراب في نهاية المطاف وشرقا شرقة الموت (ومعروف ما جرى للبرامكه)، والله اعلم ما يكون بعد في الآخره فمن كان اذا يرجو الأمن وهو اثمن العطايا في الدنيا والآخرة فليبتعد عن موارد الهلاك، ليموت حين يجيئه الموت بسلام، ذلك بأن ما يسميه الناس بالمجد والمعالي لا يكون شرابه الا مخلوطا بسموم الأفاعي.. ويقال ان الرشيد ظل يردد هذه الأبيات حين وصلته فلا تنقطع له دمعة...

احمد العناني

الكلمة بين الاستمرارية والنفاذ

بقلم: حسن فضل المولى

> الكلمة تعني جوهر الحياة بكل اشكالها وألوانها وطعومها. في البدء تأتي. فتصنع العقول، وتصوغ المشاعر وتحرك الناس، فتورق الحضارة، ويبزغ فجر النهضة، ويتغير تبعا لذلك وجه التاريخ.
>
> وهي مفتاح كل نقلة معرفية فاعلة، من خلالها تتجلى مظاهر السمو والاستقامة، وبها يقاس التطور والرقي، وعبرها تستبين الغايات وتتفتح الرؤى.
>
> وهي من منظورنا وعاء الاسلام بدءا ومصيرا.

الاحتفاء والتمكين...

والانسان عبر العصور المتعاقبة قد بالغ في الاحتفاء بها، ووطأ لها من المهاد ما يتكفل بحملها في يسر واتقان، مختصرة ابعاد المكان، وطاوية مراحل الزمان.

ومع اولى بدايات التاريخ اخذ الانسان يتلمس لنفسه الوسائل الكفيلة بتسهيل عملية الاتصال بينه وبين الآخرين، وهو اذ يتخذ هذا المنحى لا يفعل اكثر من استجابته لما هو مفطور عليه، مركوز في جبلته منذ ان خلق الله آدم، ودارت بين الله عز وجل وبين ملائكته تلك المحاورة التي جسدت خاصية التميز الموجبة للاستخلاف، قال تعالى:

«وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين» (البقرة: ٣١).

وفي قوله تعالى: «خلق الانسان. علمه البيان» (الرحمن: ٣-٤) نستطيع ان نستجلي ابعاد ذلك الربط الذي قصدت اليه الآية الكريمة في الحاق التعبير بالخلق في اصل الوجود.

من دانت له الكلمة.. يمتلك السلطة..

ومنذ اجيال متطاولة اهتدى الانسان الى انه ليست المغريات، ولا القنابل، وركام السلاح، ولا الخبز هو الذي يغير افكار البشر وسلوكهم. وانما هي الكلمات التي تمكن من بلوغ هذه الغاية. وترتب على ذلك ان صار ذو الكلمة هو السلطة. بكل ما تعني السلطة من التحقق بذرائع النفوذ والسيطرة والتأثير.

ونستطيع ان نقف على الحكمة من وراء المنهج الذي اختطه الأنبياء والرسل وهم يحملون الى الناس «الكلمة» التي تنطوي على عقيدة التوحيد، وان جاءت مسنودة بالمعجزات ومرفودة بخوارق العادات.

وقد تأكد ذلك في الرسالة الخاتمة التي اتخذت من الكلمة القرآنية ابقى وأقوى صور الاعجاز.

ولم يدخر الرسول صلى الله عليه وسلم وسعا في مجاهدة المشركين لا من اجل اكراههم على اعتناق الاسلام، ولكن لازالة الموانع التي جعلوا منها حائلا بين ان تبلغ الأسماع كلمة التوحيد، وعندما زالت تلك الحواجز انسابت الكلمة ندية صادقة الى قلوب الناس، فدخلوا في دين الله افواجا. والاسلام اذ سبق الى اقرار هذه القيمة الرفيعة، كان يؤمن للانسان حقا هو من دواعي تكريمه وتميزه عن بقية الخلائق.

مسيرة الكلمة نحو ايجاد الوسائل..

ومساعي الانسان في ميدان الكلمة وكيفية ايصالها، ما انفكت موصولة حتى اتخذت في هذا العصر طابعا محموما اقرب الى الجنون منه الى التعقل والتفكر.

وقد تجسدت البداية في صور ساذجة موغلة في البدامة يتم عبرها الاتصال، الى ان بزغ فجر الطباعة، الذي كان نقطة تحول في مسار التاريخ، وبذلك تهيأ للانسان ان يغير جوهر نفسه، واصبح باستطاعته ان ينجز نسخا من الرسائل التي يتبادلها الأفراد، وفي ذلك انتصار على عوامل الزمان والمكان.

وباستمداد غير مباشر من الروح التي اوجدتها الطباعة، اخذ الانسان يحلم بارتياد آفاق جديدة على طريق ترقية ادواته الاتصالية، فكان ان توالت الكشوف حتى اظلنا عصر الأقمار الصناعية، والعقل الالكتروني الذي يؤمن موجات الكترونية بين المرسل والمستقبل تقطع بلمح البصر آلاف الكيلو مترات بحيث تخرج تلك الموجات في طرف من المعمورة جريدة كاملة تم اعدادها في الطرف الآخر.

وتبقى ساحة «تكنولوجيا الاتصال» والتي هي أبرز ثمار الارتقاء البشري المعاصر، تبقى خصبة تفرز مع اشراقة شمس كل يوم عجيبة يقف المرء ازاءها حائرا مدهوشا.

الاستخدام الأمثل..

وبين وسائل الاعلام صلة رحم لا تنفصم عراها اذ انها ذات طابع واحد، وتنهض بوظيفة واحدة لتحقيق هدف واحد، وهي ليست اكثر من ادوات حيادية.. لذا لا يمكن ان نعتبرها خيرا او شرا محضا، وانما كيفية الاستخدام هي التي تحدد مضامينها وترسم ابعادها. وهي بعد ذلك مطية مطواع لكل ممتط. وهنا تبرز المفارقة. وان العاجز من لا يستبق، لأن من لم يأخذ المبادرة - على حد قول المهدي بن عبود - يبقى في مؤخرة الركب.. والذي يقع الان يشير الى ذلك..

ويجلاء نستطيع ان نتبين ذلك الاستغلال الذكي والناشط المرفود بشتى الامكانات والأساليب كما هو شأن الغرب، والاستخدام المنقوص الذي لا يسوق نفعا ولا يدفع ضرا وهو ما عليه العالم المحسوب على الاسلام.

ويجيء هذا في وقت بالغ الأهمية، فالعالم اضحى بفضل وسائل الاعلام «مدينة صغيرة»، فقد اتصلت اطرافه وتلاقت، فتقاربت بذلك الأمزجة، وتمازجت الأهواء، ونشطت عوامل الفتنة والتأثير..

تكريس الهيمنة...

ومكمن الخطورة ان الاغراق الاعلامي لم يكن في يوم متكافئا في اي من جوانبه، فهو دوما تدفق في اتجاه واحد. ووسائل الاعلام المعاصرة التي هي بالغة التعقيد، باهظة التكاليف، قد كرست لهذا الخلل البالغ في التبادل.. وهذا ما قصد اليه الدكتور ابراهيم امام وهو يذكر:

«ان التطور التكنولوجي يتجه نحو المزيد من هيمنة المشرفين على الاعلام على حساب المستفيدين منه، فمضمون الرسائل الاعلامية يقررها عدد قليل من الناس يزداد تناقصا، وهو موجه الى عدد كبير يزداد اتساعا».

العالم الاسلامي بين الاجتياح واليقظة..

والعالم الاسلامي بوضعه الراهن يستأثر بنصيب وافر مما تنهض به وسائل الاعلام، وهو المستهدف اولا بعمليات الاجتياح هذه، وهو ملاحق ومحاصر حتى اصبح مغبونا مفتونا مما عجل باليقظة والتمرد.

وفي تاريخ الأمم انه عندما يستحكم الوثاق ويستعلن التحدي، تبدأ الأمة تتلمس مواطئها نحو مظان النور وذرا المعالي.

ويقيني ان هذه مرحلة يستشرفها العالم الاسلامي وقد اخذت قسماتها تومض مجسدة الصحوة الاسلامية التي عمت الآفاق، والمناداة بالحاح الى ضرورة الاسراع بالعودة الى الجذور، مع التسليم بقناعة ان المسلم اليوم مطالب بالتكيف مع الحاجات للعصر دون أن يتخلى عن افضل مكتسبات الماضي.

وقد ادى ذلك بدوره الى اهتمام ملحوظ بضرورة ايقاظ الاحساس لدى المسلمين بأهمية وسائل الاعلام، وأنها أسلوب نافذ في تنويع فرص الصدع بالحق بين الناس.

وكما ذكر الأستاذ زين العابدين الركابي:

فان «الجيل الاسلامي المعاصر والأجيال القادمة حظها عظيم من الوسائل، ان هي اقبلت عليها اقبال من يتحرى التقرب الى الله بكل وسيلة متاحة، وتكيفت معها تكيف من يأخذ قوله تعالى:

«وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه» (ابراهيم: ٤). وان كثيرا من صالحي الأمة يدخرون نيات صالحة ويبتغون غايات كبيرة، لكن بين النية الصالحة والغاية الكريمة مالا تقطعه الا الوسائل المشروعة. ومن الوسائل التي تعين على الغاية الكريمة، وتدفع الى واقع جاد: وسائل الاعلام».

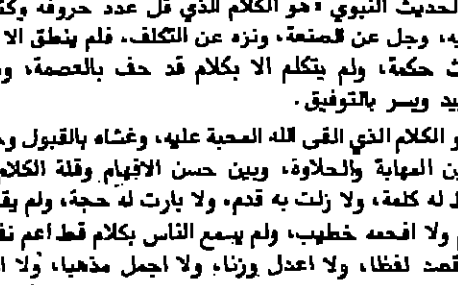
أسلمة وسائل الاعلام..

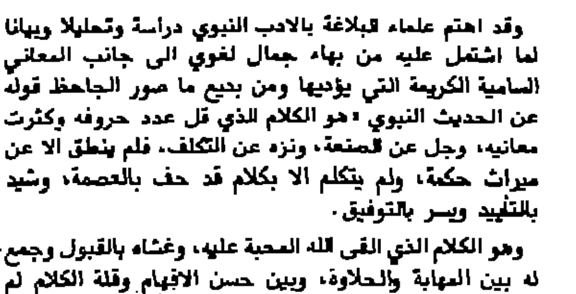
والمسلم اليوم معني بصورة اكبر بأن يعيش عصره ويأخذ من محاسنه، ونظرا لحجم مكانة الاعلام في الحياة المعاصرة، فلا فلاح الا بالاقدام الواثق، وكما قال الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله:

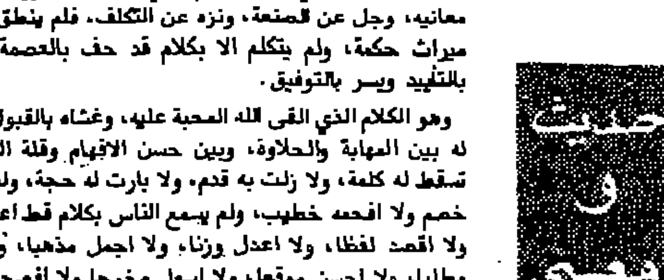
«فبمقدار ما يرتفع المسلم الى مستوى الحضارة بمقدار ما يصبح قادرا على تعميم ذلك الفضل الذي اعطاه الله له، وهو الدين».

وبهذا الصدد فلا احد ينكر ما تشهده الساحة الاعلامية اليوم من طروحات مختلفة، ومحاولات جادة ترمي الى اسلمة وسائل الاعلام، وتوجيهها الوجهة التي تتمشى مع تعاليم الاسلام وقيمه، وقد نتج عن هذا التوجه في تتابع افتتاح اقسام الاعلام في عدد من المؤسسات التعليمية الاسلامية، وتوالت المطبوعات من صحف ومجلات ونشرات، ولا تكاد تخلو في الغالب، مطبوعة من الإتيان على ذكر الاعلام وما ينبغي ان يكون عليه.

ولن يتأتى ذلك الا اذا اصطلحنا على معالم ومؤشرات تقودنا الى اعلام ناجح يفي بالغرض، ويبلغ بنا اسباب النجاح والاختراق، ونعتصم به ازاء غواش الفتنة والاجتياح.







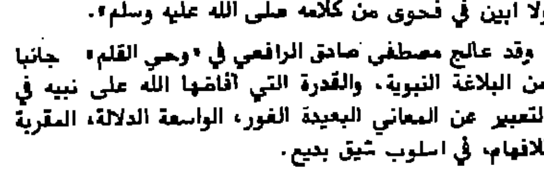
عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا ايها الناس اني قد أوتيت جوامع الكلم» متفق عليه.

هذا الحديث رواه عمر رضي الله عنه اثر حادثة معينة، مؤداها انه رضي الله عنه طلب من يهودي ان يكتب له فصولا من التوراة فيها شيء من الحكمة، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وعرف مصدرها جمع المسلمين وخطب فيهم مبينا نعم الله عز وجل عليه، وانه جاء الى امة الاسلام بخير الهدى واحسن الحديث، وعليهم ان يلتزموا بما جاءهم به من عند الله، وان يطلبوا الهدى من هذا الذي اعطاه الله له، لان المصدر الحق الذي لا تشوبه شائبة التحريف او التزييف. وهو عليه الصلاة والسلام يبين بعض النعم التي انعم الله عليها بها. تلك هي هبة التعبير عن المعاني الكثيرة بالفاظ قليلة مختصرة، فيها البركة والخير والهداية وحسن الادب. كما انها قليلة الكلمات يسهل على المسلم ان يحفظها فتكون له دستورا في اخلاقه ومرشدا في اعماله، وحلية لحديثه وريحانا لما يخرج من فيه من طيب الكلمات.

وقد اهتم علماء البلاغة بالادب النبوي دراسة وتحليلا وبيانا لما اشتمل عليه من بهاء جمال لغوي الى جانب المعاني السامية الكريمة التي يؤديها ومن بديع ما صور الجاحظ قوله عن الحديث النبوي «هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثرت معانيه، وجل عن الصنعة، ونزه عن التكلف، فلم ينطق الا عن ميراث حكمة، ولم يتكلم الا بكلام قد حف بالعصمة، وشيد بالتأييد ويسر بالتوفيق.

وهو الكلام الذي القى الله المحبة عليه، وغشاه بالقبول وجمع له بين المهابة والحلاوة، وبين حسن الافهام وقلة الكلام لم تسقط له كلمة، ولا زلت به قدم، ولا بارت له حجة، ولم يقم له خصم ولا افحمه خطيب، ولم يسمع الناس بكلام قط اعم نفعا، ولا اقصد لفظا، ولا اعدل وزنا، ولا اجمل مذهبا، ولا اكرم مطلبا، ولا احسن موقعا، ولا اسهل مخرجا ولا افصح معنى، ولا ابين في فحوى من كلامه صلى الله عليه وسلم».

وقد عالج مصطفى صادق الرافعي في «وحي القلم» جانبا من البلاغة النبوية، والقدرة التي آتاها الله على نبيه في التعبير عن المعاني البعيدة الغور، الواسعة الدلالة، المقربة للافهام في اسلوب شيق بديع.



كلمة المحررة

هل ننسى؟ لا لن ننسى!!

عبدالقادر الحسيني ، قرية دير ياسين ، مدرسة بحر البقر
١٩٤٨ ٤ ٨ ١٩٤٨/٤/٩ ١٩٧٠/٤/٧

كل مرة اقرأ فيها قصة استشهاد عبدالقادر الحسيني احس بغصة تملأ حلقي تتحول الى دموع تنهمر من مقلتي.. ذلك ان هذا الانسان الشريف كان يحاول انتزاع النصر بأسنانه ويديه وباظافر اصابعه.. كان يرى فلسطين والقدس وقد احاط بها الاعداء يريدون احتلالها، ويرى اسلحتهم وعتادهم يزداد بينما تتناقص اسلحة وعتاد الفلسطينيين.

ولما كانت معركة القسطل، ولما علم عبدالقادر الحسيني بسقوط قرية القسطل، الحصن المنيع المطل على مدينة القدس الحبيبة وكان في دمشق يطلب المدد والاسلحة والمدافع الثقيلة من هناك، ولما لم يستطع تامين ما يريد من اسلحة ثقيلة وعتاد يرد به على المعتدين الصهاينة، عاد الى القدس وجمع رفاق سلاحه، جمع الرجال المؤمنين الصابرين بالقليل الذي بين يديهم من سلاح وهجم يحمل روحه على راحته ويلقي بها في مهاوي الردى.. فاما حياة تسر الصديق.. واما ممات يغيظ العدى..

وكان ممات يغيظ العدى.. ويسر الصديق.. استشهاد يملأ القلب حبا للرجل ورفاق سلاحه من شباب الجهاد المقدس استشهاد امسك فيه عبدالقادر الحسيني على ذرات وتراب ارض فلسطين وقرية القسطل لا يريد ان يفرط بها.. يريد ان ينتزع النصر باسنانه، ويحافظ على ارضه بيديه وقدميه.

وكان ممات عبدالقادر الحسيني مرتبطا ارتباطا وثيقا بمذبحة قرية دير ياسين.. اذ كان جميع مقاتلي «الجهاد المقدس» منشغلين في تشييع جثمان الشهيد البطل، كان كل شباب فلسطين في القدس والمدن والقرى المجاورة في ساحة المسجد الاقصى يقفون مع رفاق عبدالقادر يودعون قائدهم ويعاهدون الله ويعاهدونه على مواصلة الكفاح ولكن اليهود في حينها وفي تلك الساعات بالذات كانوا يغيرون على قرية دير ياسين الامنة لقتل اهلها وبث الرعب في سكان القرى المجاورة. ومن ثم لتهجير السكان العرب الامنين من ارضهم استعدادا لاحتلالها.

وكان لهم ما ارادوا.. واحتلوا الارض وشردوا الاهل واجرى الصهاينة المزيد من عمليات الاجرام. وفي نفس التاريخ وبعد ٢٢ عاما في ١٩٧٠٠٤٠٧ هجموا بطائراتهم على مدرسة للاطفال في ارض مصر العربية ودكوا المدرسة على رؤوس الاطفال. تلك هي قرية «بحر البقر» واولئك هم اطفال «مدرسة بحر البقر» ابرياء من مصر هاجمهم الصهاينة في عقر دارهم وفي مدرستهم.

فهل بعد هذا وذاك ننسى!! وهل ننسى؟؟ لا لن. ننسى ولن ننسى.

ماما روضه الهدهد

جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

تقدم هذه الجائزة لافضل موضوع علمي مزدان بالرسوم يرسل الينا.. ارسل موضوعا علميا على العنوان التالي: جريدة الدستور - صفحة الاطفال - ص.ب ٥٩١ - الزاوية العلمية. علك تفوز باحدى الجوائز وهي مجموعة كتب قيمة مقدمة من الدائرة..

فاز لهذا الاسبوع بالجائزة منى كمال ناجي من مدرسة نهاوند الاعدادية للبنات - الزرقاء. يرجى من منى مراجعة مكتب الدستور في الزرقاء لاستلام جائزتها.

الحيوانات اللافقارية

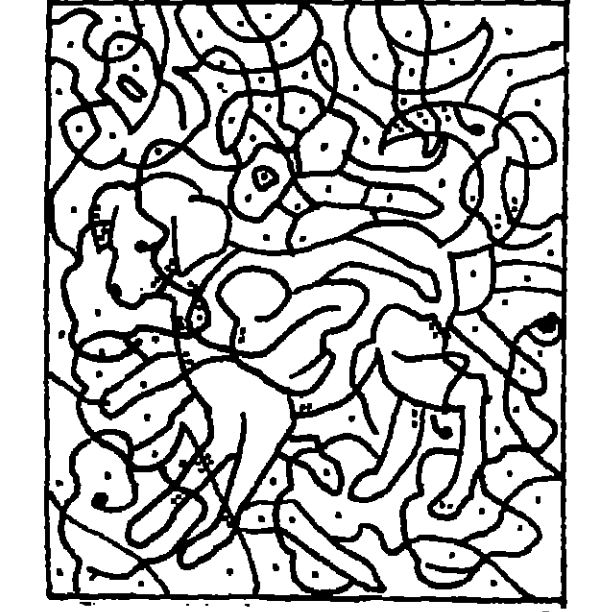
ما المقصود بالحيوانات اللافقارية؟. هي التي ليست لها عمود فقري ومنها الديدان حيث تقسم الى قسمين. القسم الاول: ديدان حرة ومنها دودة العلقة حيث تعيش في المياه العذبة كالبحيرات واطراف الانهار وقد استفاد منها في التخلص من ضغط الدم المرتفع.

دودة الارض: وهي ايضا من الديدان الحرة تعيش في التربة الرطبة وتكثر في الحقول والحدائق يستفاد منها ، تسمح بتهوية التربة وتتكاثر بالبيض.

القسم الثاني: الديدان الطفيلية منها الاسكارس حيث تعيش في الامعاء الدقيقة للانسان وتسبب اضطرابات هضمية وعصبية وانتفاخ البطن لذا يجب العناية بالنظافة قبل كل شيء.

ومن الديدان الطفيلية الدودة الشريطية وتعيش في الامعاء الدقيقة للانسان وتسبب اضطرابات هضمية وعصبية ودوار ويجب ان لا نأكل لحم البقر نيئا لان الدودة الشريطية تعيش دورة حياتها فيه.

تسلية



اختبأ حيوان أليف خلف هذه الخطوط . إذا لم تستطيعوا معرفته لونوا المساحات التي فيها نقطة لتعثروا عليه

قصة مسلسلة: هند.. واطفال دير ياسين

الحلقة الثانية عشرة

بقلم
روضه الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:
في دار الطفل العربي في القدس انشأت هند الحسيني مدرسة ومقرا للاطفال المشردين من قرية دير ياسين وكانت معهم امرأة من دير ياسين انجبت طفلا اسمته «اسامه» تيمنا باسم «اسامه بن زيد» الذي كان قائد اول جيش امر الرسول بارساله لمحاربة الروم.. وقد واظبت هند مع مجموعة من رجال ونساء القدس الافاضل برعاية هؤلاء الاطفال وتهيئة وسائل العيش الشريف لهم».

رن جرس الهاتف في مكتب الانسة هند كانت الساعة لم تتجاوز السادسة صباحا بعد.. دهشت هند لهذه المكالمة المبكرة وقالت في نفسها، يا رب اجعله خير، خير ياربي.. رفعت السماعة فاذا به «امين القدس» السيد روحي الخطيب. قال لها: يا ست هند اربعة اطفال اكبرهم في الرابعة عشرة من عمره يقيمون فيما يشبه المغارة.. لا احد يرعاهم ولا اكل لديهم.. الاخ الاكبر يحاول ان يجمع المال لشراء قوتهم اليومي حالتهم فظيعة..

اقفلت هند السماعة وفكرت قليلا.. ماذا اعمل الان؟ وبسرعة ذهبت لغرفة «حنة» توقظها ولغرفة «عثمان» توقظ. قالت لحنة ساذهب الان لاحضار اربعة اطفال ايتام اعدي لهم الحمام الساخن والفراش الدافيء والطعام.. وقالت لعثمان: هلم انت معي يا عثمان.

وفي لحظات كانت هند وعثمان في طريقهما الى مكتب امين القدس ومن هنا انطلق الجميع الى عنوان المغارة اياها.

كان منظر العائلة هذه منظرا مؤلما فالولد الكبير هو بمثابة رب العائلة وراعيها. يحاول حمايتها واحضار الطعام.. والبنت الكبرى ذات العشر سنوات تقوم بدور الام فتحاول تنظيف البيت.. المغارة.. واعداد الاكل وكان الاخوان الصغيران يلعبان طيلة النهار بين الأعشاب..

وبالرغم من دهشة هند الكبرى لما ترى الا انها لم تسأل اي سؤال كل ما قالته:

يا عثمان ساعد رفيقك في ترتيب حاجياتهم حتى يرحلوا الى دار الطفل العربي.. فالدار ستكون مأوى كل طفل وشاب فلسطيني لا مأوى له.

وجمعت الحاجيات - على قلتها - من المغارة وانطلق الجميع عائدين الى دار الطفل العربي وفي الطريق سألت هند امين القدس وقالت: ترى من اين اتى هؤلاء؟

قال روحي الخطيب.. من تحت الانقاض!! كنا نظن انهم ماتوا قتلوا في قريتهم

ولكنهم كانوا تحت الانقاض.. تحت ركام بيتهم الذي كان بيتا عامرا في قرية «شرفات» كان بيتهم وبعض البيوت الاخرى في قرية شرفات القريبة من القدس هدفا لقنابل والغام زرعها اليهود الذين تسللوا في الظلام من خلف الاسلاك الشائكة وفي الصباح الباكر استيقظ بعض الاهل في القرية ولم يستيقظ اخرون ابدا انفجرت القنابل والالغام لتقوض بيوتا على رؤوس اصحابها ولتقتل العشرات تحت الانقاض.

ولكن الاخوة الاربعة لم يصبهم اذى.. قتل ابوهم وامهم وظن الجميع انهم قتلوا ايضا.. وها هم كما ترينهم الان!!

كان عثمان ينصت لما يقوله امين القدس ويجول ببصره بين الاخوة الاربعة ثم يقترب من الاخ الاكبر وكأنه يواسيه لما رأى من مآسي وفجأة انتفض عثمان واخذ يقول.. يا اخي لا تهتم لا بد ان ننتقم يوما من هؤلاء اليهود لا بد ان ننتقم.

ماذا سيفعل عثمان؟
كيف سينتقم
هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله.

سلسلة.. ماذا يوجد في؟ السنجاب الفصيح نجيب

اعداد ورسوم
ريما الايوبي هاشم

THE KITCHEN



مع الاصدقاء

★ الصديق بلال توفيق سعد مدرسة البراء بن مالك العقبة يسأل كيف ننشر صور الاطفال ونجيبه: ماعليك الا ان ترسل صورتك وعليها اسمك وهوايتك وارسلها على عنوان الدستور ص.ب. ٥٩١ صفحة الاطفال.

★ الصديقه ليلى القواسمي نشكرك على تهنئتك لنا بعيد الام ونرجو ان يحقق الله امنيتك بالعودة لفلسطين.

★ مرام محمود علاونه نأسف لعدم وضع التقويم فلقد كنا قد وعدنا الفائزين فعلا ونحن نقدمها للاطفال الذين يحضرون عندنا، ولم نرسلها مع الكتب.. نكرر الاسف وغيرها بغيرها.

★ ماجده موسى شاهين.. نرحب بك اجمل ترحيب صديقة للصفحة وشكرا على اهتمامك وتقديرك لصفحة الاطفال.

★ الصديقه ختام عبدالله فلاح الشويكي مدرسة الملكة نور في الوحدات عنواننا هو ص.ب ٥٩١ الدستور صفحة الاطفال.

★ الصديق عبدالحميد بشير ياسين شكرا لاهتمامك بصفحة الاطفال ونرجو ان تصبح مندوبا لنا في مدرسة الكلية العلمية الاسلامية لتوافينا بنشاطات المدرسة والطلاب.

باقلامهم

فلسطين

فلسطين يا عروسة البلاد
افبعدك تطيب لنا الحياة؟
كلا ورب العباد
لن نبعك يا عروس
فلسطين
فلسطين يا عروسة البلاد

منى محمد الخالدي

اسماء الفائزين في المسابقة رقم «١٢»





كانت مسابقتنا لهذا الاسبوع هي كتابة قصة سمعتها او قرأتها حقيقية كانت او خيالية لحادثة بطولية وقد وصلتنا اعمال الاطفال:

١- وردة وقصص - صالح العمري - الزرقاء - مدرسة حي معصوم الابتدائية - قصة من خيال المؤلف.
٢- ميسر مصطفى - الزرقاء - رسالة من سجون الاحتلال. رسالة قرأتها من احدى الصحف وسجلتها في دفتر شعر خاص بها.
٣- هند واخواها - ضياء حمدي - عمان
٤- بطلة فلسطين - حازم احمد ابوخليل - مدرسة الحجاج بن يوسف الثقفي - ماركا
من واقع الخيال - القصة من الخيال لكنها يمكن ان تكون حدثت.
٥- قصة فلسطيني - سفيان والهام حرب النعلاوي - عمان - حدثني والدي قال:
٦- من بطولات القادسية - عبير نصار ناجي الاسعد - مدرسة ابن البيطار - قصة حقيقية
٨- جرأة نادرة - رياض محمود عبدالقادر دروس - الرصيفة - قصة واقعية..
«لقد وردتنا عدة قصص تحمل نفس العنوان فاخترنا بينها بالقرعة.
٩- صابر - نزيه محمود الشطرات - مخيم البقعة.

يرجى من الفائزين مراجعة جريدة الدستور في عمان يوم الخميس القادم الساعة الرابعة عصرا لاستلام جوائزهم وهي مجموعة كتب للاطفال وسنرسل للفائزين في اربد والزرقاء والعقبة جوائزهم لوكيل الدستور هناك.

مسابقة العدد رقم «١٣»

سنركز مسابقتنا لهذا العدد على اسئلة موضوع قرية دير ياسين.

تستطيع صديقي ان ترجع الى مراجع عديدة في هذا الموضوع وكتاب الزمن الحزين في دير ياسين او تسأل اهلك ثم ارسل الاجابة الى العنوان التالي: جريدة الدستور - ص.ب. ٥٩١ - صفحة الاطفال - ماما روضة الهدهد علك تفوز باحدى جوائزنا وهي مجموعة كتب للاطفال.

١- تقع دير ياسين قرب عاصمة فلسطين مدينة ....
٢- اسم المدرسة التي كانت تدرس بنات القرية هو: ....
٣- كان يسكن بالقرب من قرية دير ياسين بعض اليهود في تجمعات وكانوا قبل انتداب الانجليز لفلسطين يعيشون بهدوء يعاملهم العرب كأي مواطنين لهم نفس الواجبات والحقوق. ولكن بعد الانتداب وبعد بدء الهجرة اليهودية لفلسطين بشكل كبير اصبحوا يتسلحون ويتدربون لمهاجمة العرب وكان..... يساعدون اليهود على تهريب الاسلحة وتهريب المهاجرين الى فلسطين.
٤- الرأس المدبر للهجوم على قرية ديرياسين هو ......
٥- بالرغم من ان قرية دير ياسين كانت قرية هادئة لاتشترك بالمعارك مع اليهود الصهاينة الا ان بعض اهلها كانوا يشترون الاسلحة الخفيفة ويخفونها عن عيون الانجليز لان عقوبة حمل السلاح كانت تصل الى حكم ....
٦- استشهد عبدالقادر الحسيني في معركة .... بتاريخ........
٧- تم الهجوم على قرية دير ياسين صباح يوم الجمعة بتاريخ........
٨- حفر اهل قرية ديرياسين........ حول القرية من ناحية المستعمرات اليهودية لحماية قريتهم.
٩- بعد دخول رجال العصابات قرية دير ياسين والقضاء على الحامية التي كانت تدافع عنها دخلوا البيوت وقتلوا...... وسرقوا...
١٠- بنى اليهود في اراضي دير ياسين بعد احتلالها وطرد سكانها منها....... و........

القسطل، القدس، ١٩٤٨/٤/٨، ١٩٤٨/٤/٩، الضباط الانجليز، حياة البلبيسي، الاعدام، خندقا، الذهب والمجوهرات، المحاربين فقط، حوالي ٢٥٠ رجل وامرأة وطفل، مستشفى للامراض العقلية، مطار عسكري، دار للايتام المشردين، مناحيم بيغن، جولدا مئير، هدى شعراوي.

أهلاً... بالأصدقاء







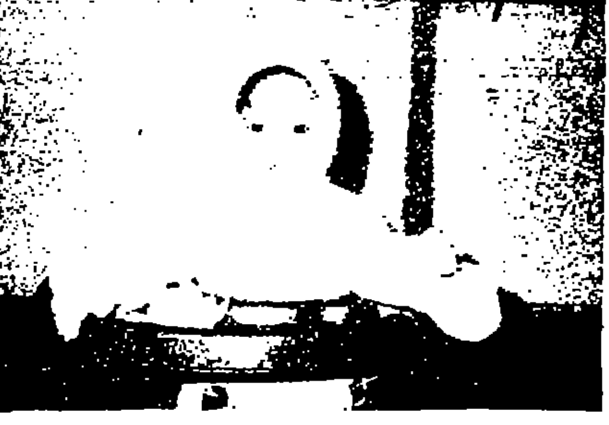



فادي حسن خلف الحنيطي — محمود جواد المغربي — سامح زكريا عبد ربه — سيما اسعد الدلق

نيروز فوزي — ربيع وليد طيفور — سلطان محمد الكباريتي

نزار موسى عطاالله — فهمي زياد شحروري — وسام زيت — ديما يوسف سكاب











عبد جمال — جهاد ابراهيم — فراس حلمي طه — رحاب زكريا عبد ربه

هديل زياد شحروري — بشار نبيل الربضي — مريم عبدالله

نادية عوني مراد — محمد وهيب العقرباوي — محمد اسعد الدلق — محمد قاسم برحومه

شكرًا.. للاصدقاء

نسرين قاسم الشريف شكرا لقصيدة الربيع - كل شيء يزهر كل شيء اخضر من كتاب القراءة المقرر

هنا قاسم الشريف ورويده قاسم الشريف شكرا لمساهماتكم

فداء النابلسي كتبت تقول:

فلسطين ما الذي ابكاك
قسما بربي ما عشقت سواك
انتِ الحياه ولا حياة لغيرك

هيثم يونس الخطاب ارسل عدة مواضيع متنوعه منها:

هل تعلم ان اسم عمان القديم هو فيلادلفيا وهو الاسم الذي اطلقه عليها اليونان.

هل تعلم ان للقدس سبعة ابواب هي: باب الاسباط، باب العامود، باب النبي داوود، باب المغاربه، باب الساهره، باب الحديد وباب الخليل.

احمد توفيق ابو ديه من مدرسة المأمون الاعداديه، شكرا على مواضيعك الجيده، الوقود والطاقه والحشرات

فلاح عبد الحسن البدارين، مدرسة المأمون شكرا على موضوع البالونات والفيل

عبدالباسط محمد القيسي شكرا على قصة حديدون سارق الدجاج

عبدالله عزام الجراح من اربد المزار الشمالي نرحب بك مندوبا وننشر هنا

نكتة ارسلتها:

قال المعلم للتلميذ: اعرب مات الرجل

التلميذ مات فعل ماضي مبني على الحزن

الرجل فاعل مرفوع فوق النعش

سامر هاشم البائع كتب عن الزرافة: الرجاء كتابة مواضيع مختصره وخط واضح وشكرا لك يا سامر

حسن منصور العمري مدرسة دير يوسف الثانوية اربد شكرا على حوارية الامة العربية

لا شك ان العرب اليوم تائهين ضائعين تفرقهم الايام.

وردني موضوع عن شاعر في العاشرة اسمه نوري فؤاد يكتب الشعر بالانجليزيه، وقد ارسل شعرا بعنوان الوان، عن مذبحة شاتيلا مكتوب بالاصل، اللغة الانجليزية، وترجم .. تهانينا للشاعر الصغير

الصديق سفيان ابو سيف شكرا لرسالتك القريبة الى القلب.. ونحن يا سفيان لا نأخذ رسوما على نشر مواضيع الاصدقاء.

للطفل غيث القضاه ارسل يقول:

بلدي عروس في الشمال ... لبست يوم عرسها ثوبها الابيض
سألتها ما هذا الذي ... فوق راسك تتباهين
ردت وقالت انه تذكار ... صلاح الدين بطل حطين









خالد وآيات محمد خالد — محمد ابو عوده

سعدية زهدي برغال — طارق الشوربجي

سكينة فواز عليوي — حمودد زهدي برغال

فيفا باسم مراد — ايمان عدنان





باسل عزمي — لينا عبدالرزاق طبيشات

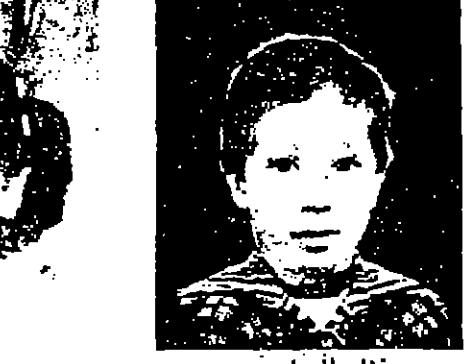
غدير ابراهيم ابوهنيه — ناريمان واحمد محمود

محمود فايز سويدان — احمد سليمان مقبل

طارق فروجه — عبدالمنعم محمود



علاء وفيق حتامله — سهاد بلال سعاده

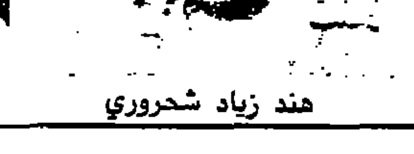
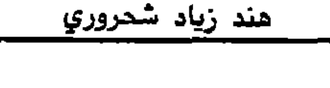










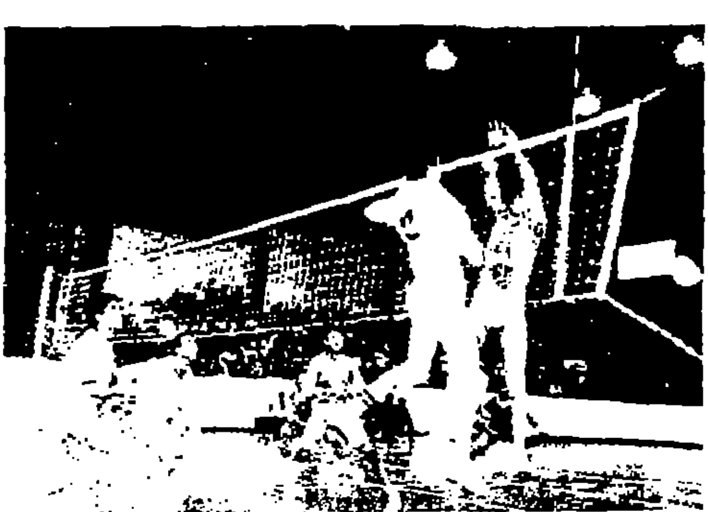




صبا محمد عبده — هداء زياد شحروري — هند زياد شحروري — ديما فتحي القضاه — تامر بطرس حجازين — جورج يوسف سكاب — نزار الساحوري — نسرين فؤاد الحايك

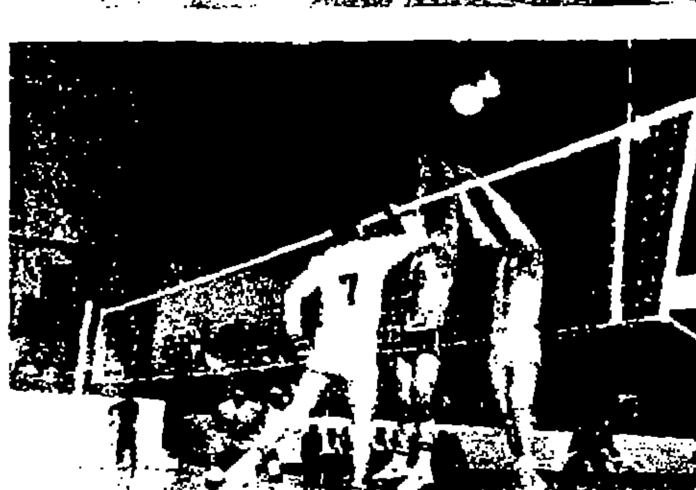
بعد فوزه على البقعة ٢/٣

الزرقاء يتصدر دوري الطائرة

الحصن يحجز المركز الخامس







من المباريات

تعذب جمهور فريق الزرقاء قبل ان يقطف فريقه ثمرة جهده امس من فريق البقعة حين حول الهزيمة الساحقة الى فوز كاسح بثلاثة اشواط مقابل شوطين وذلك في الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة كما فاز فريق الحصن على سرق في اللقاء الثاني الذي جرى في قصر الرياضة.

الزرقاء ٣
البقعة ٢

استطاع فريق الزرقاء البطل خطف نقطتين ثمينتين امس اثناء تجاوزه طريق البقعة نحو تصدره الدوري مؤقتا في انتظار مباريات الاسبوع الخامس.

وفوزه امس صورة طبق الاصل عن فوزه على البقعة في الموسم الماضي حيث تقدم البقعة بشوطين وخسر المباراة ولكن هذه المرة اختلف فيها الوضع في الشوط الرابع الذي مسح الزرقاء نقاط البقعة بالضربات الساحقة وانتهى ١٥/صفر.

تقدم الازرق ... ونهاية للابيض:

شهد الشوط الاول تقدم فريق الزرقاء الذي يرتدي القمصان الزرقاء حتى وصل ١١/١٤، وقدم خلال الشوط الذي يعتبر اجمل اشواط المباراة عرضا شيقا نال اعجاب الجمهور الذي لم يهدا طوال المباراة، وزرع نجوم البقعة ارض الزرقاء بالضربات الساحقة لحسن جامع الذي تالق في الشوط حتى تمكن البقعة من اللحاق به وتعادل معه ١٤/١٤، وهنا انخفضت معنويات فريق الزرقاء وخسر الشوط ١٦/١٤ حيث استمات كل فريق على النقطة.

ولكن حماس فريق البقعة خمد مؤقتا وتمكن الزرقاء من التقدم ٣/٩ في الشوط الثاني بالكرات المتنوعة من النجوم من ابراهيم فيليب والمصري، ولكن عطاءهم مال للهدوء وبدا البقعة في تنظيم صفوفه مع حصد النقاط الى ان انهى الشوط بواقع ١٢/١٥.

وفي الشوط الثالث رغم تقدم البقعة بشوطين الا ان التوتر بدأ يظهر على لاعبيه فنال محمد جبر، بديع الوحيدي انذارين خسر على اثرهما فريقهما نقطتين كانوا بحاجة لهما وذلك لاعتراضهما قرارات الحكم.

وفي هذا الشوط بدأ موقف البطل حرجا للغاية وبدأت نجومه تتلألأ في قصر الرياضة وهم يؤكدون ان اصرارهم على الفوز لا بد منه، وبالفعل اصبحت الصواريخ الزرقاوية تزرع في ارض البقعة من فيليب، المصري، سليمان واحكم منافذ الصد امام الهجوم البقعاوي الذي هدأ قليلا وانهى الزرقاء الشوط بواقع ١٠/١٥.

واصل فريق الزرقاء الذي بدأت حيويته التي تميز بها بالعودة اليه، وظهر الترحل وعدم الاكتراث عند فريق البقعة، الذي بدأ يهدي النقاط على صينية من ذهب للزرقاء الذي استحق الفوز بالشوط الرابع بجدارة بالضربات المتنوعة الذي وقف على اثرها حصن الصد البقعاوي تائها امامها فخطفوا الشوط بواقع ١٥/صفر وهنا لابد من الشوط الفاصل للمباراة:

شوط المباراة:

شحن كل مدرب فريقه بمعنويات عالية، وكان الاشواط السابقة ليس لها اثر، والشوط الخامس هو المباراة وبالفعل بدأ بتقدم زرقاوي ٥/صفر وكان الشوط السابق يريد ان يتكرر ثانية ولكن البقعة تحسن اداؤه قليلا وخطف ثلاث نقاط التي وقف عندها، وتم تغيير الاماكن بزحف زرقاوي ٣/٨، وهنا انخفض اداء الزرقاء مع صحوة الابيض وتقدم الى النقطة ٩ واستطاع نجوم الزرقاء تعطيل العداد البقعاوي عندها وسط الهيجان الزرقاوي الذي خطف الشوط بواقع ٩/١٥، وبهذا الفوز اصبح رصيده ثماني نقاط.

وبعد اطلاق الحكم مصطفى علي صافرة نهاية المباراة صعد على سلم التحكيم لاعب البقعة بديع الوحيدي فنال على اثرها البطاقة الحمراء وتدخل لاعبو البقعة الا انه استمر بالشتم والحركات غير المهذبة، التي يجب ان لا يتمتع بها اي رياضي، وخاصة انه متميز باخلاقه الجسنة.

ادار اللقاء الحكام: الدولي مصطفى محمد علي، الدولي ابراهيم الجزازي، موسى محسن، اسماعيل ابو مسامح، الدولي عبدالمنعم ابو طوق.

الحصن ٣
المفرق ٢

وفي ختام مباريات اليوم تمكن فريق الحصن من حجز المركز الخامس بعد فوزه على رفيقه في المؤخرة المفرق بثلاثة اشواط مقابل شوطين، واستطاع خطف اول نقطتين في الدوري.

• ابناء البادية والعال بالكرة

ضمن دوري اندية لواء مادبا الكروي يلتقي في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ملعب مادبا فريقا نادي ابناء البادية درجة رابعة ونادي العال درجة خامسة.

هل يجمع موناكو بين الدوري والكاس الفرنسي؟؟

• بعد نجاحه في نزع صدارة الدوري الفرنسي بفوزه يوم الاحد الماضي على بوردو، تمكن فريق موناكو من دخول الدوري قبل النهائي لبطولة كاس فرنسا وكذلك بعد فوزه على فريق كان من فرق الدرجة الثانية في مجموع مباراتي الدور ربع النهائي ٢/٤، ووصلت لنفس الدور فرق نانت، ميتز، ليون.

فوز المقابلين على الفيصلية

• فاز فريق المقابلين على فريق الفيصلية ٢/٤ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب الفيصلية.

كرة القدم

امانة العاصمه والمعشر وديا

يلتقي في الثالثه من بعد ظهر اليوم فريقا امانة العاصمه وشركات المعشر في مباراة وديه بكرة القدم وسيقام اللقاء على ستاد البتراء.

رسالة الرصيفة الرياضية

اعداد: محمد غزال

* ضمن صاعقة كرة الطاولة التي ينظمها مركز شباب الزرقاء التابع لمؤسسة رعاية الشباب والتي يشارك فيها ١٥ فريقا يمثلون ١٥ ناديا وجمعية ومدرسة من مختلف مدن لواء الزرقاء. وحيث يجري نظام البطولة على خروج المغلوب من مرتين. فقد واصل فريق مجموعة كشافة الرصيفة الأهلية تقدمه في هذه البطولة حيث فاز في اللقاء الاول على مركز شباب الزرقاء منظم البطولة ٣/٥ وفاز على نادي الشبيبة المسيحي ٤/٥. وضمن البطولة ايضا فاز فريق مدرسة اسكان الهاشمية على مدرسة المغيرة الثانوية ١/٥ وخسر امام النادي القوقازي ٥/صفر.

نهائي بطولة الرصيفة الكروية

* اقيمت يوم اول امس وعلى ملاعب مدرسة الرصيفة الثانوية للبنين المباراة النهائية لبطولة الرصيفة بكرة القدم. والتي ينظمها نادي مجموعة كشافة الرصيفة الأهلية لفرق المدينة وضواحيها والتي شارك فيها عشر فرق تضم نخبة جيدة من نجوم اللعبة لمختلف الدرجات. حيث اسفرت المباراة عن فوز فريق فلسطين على فريق المشيرفة ١/٣ ومما يذكر ان بنك القاهره عمان - فرع الرصيفة هو الذي قام بتمويل هذه البطولة وتقديم الكاس والميداليات والجوائز المختلفة.

وفي نهاية المباراة قام السيد احمد خضر عبد الرحمن «ابو اكرم» مدير فرع البنك بتوزيع الجوائز والميداليات على اللاعبين وتقديم الكاس للفريق الفائز بالبطولة.

تعادل كشافة الرصيفة مع نادي وقاص ١/١

تعادل نادي كشافة الرصيفة في مباراة ودية بكرة القدم مع نادي وقاص حيث اسفرت نتيجة المباراة عن تعادل الفريقين بدون اهداف وتأتي هذه الزيارة لنادي كشافة الرصيفة ضمن استعداداته لخوض دوري اندية الدرجة الخامسة.

اليوم .. ثلاث مباريات في طائرة الثانية

* تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الثانية بالكرة الطائرة حيث تقام اليوم ثلاث مباريات بدلا من خمس وذلك لانسحاب فرق الجبيهة، الزهور، الازرق.

والمباريات التي ستقام هي:-

- الكريمه، المشارع - صالة اليرموك - الساعة ٢ - الزعبي، بكار، شبلي، منتهى، سوده.

- الجزيرة-وادي موسى - قصر الرياضة - الساعة ١ ظهرا - سعاده، عيسى، محسن، ابو نواس، حولي.

- الغور الاوسط - الهلال - قصر الرياضة - الساعة ٢ - مصطفى، سوده، جمال، عيسى، محسن.

بينما الغيت مباراتي الجبيهة-الازرق لانسحاب الفريقين والوادي الاخضر-الزهور لانسحاب الزهور.

في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد



- حسين بني هاني - العربي | - زياد خريسات - عمان

العربي والحسين اربد على زعامة يد الشمال

الاهلي هل يوقف زحف عمان

مركز الزرقاء هل يتعثر امام كفر سوم؟

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد تقام اليوم ثلاث مباريات تعتبر نتائجها مهمة للفرق المتصدرة للدوري واكثر اهمية للفرق في مؤخرة الدوري.

• ففي المباراة الاولى الساعة الحادية عشرة والنصف يلتقي فريقا كفر سوم ومركز الزرقاء والمباراة مهمة جدا لمركز الزرقاء الذي جمع للان ٦ نقاط ويجب ان يفوز بهذه المباراة حتى يتقدم خطوة عن الارثوذكسي الذي يملك ٦ نقاط فقط في حين سيحاول فريق كفر سوم تحقيق فوزا او تعادل قبل هبوطه الذي اصبح مؤكدا.

• يقوم بادارة اللقاء السادة: سليمان+رمزي+صالح+حمدان وتقام المباراة في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك.

• المباراة الثانية طرفاها العربي المرشح الاقوى للفوز ببطولة الدوري والحسين اربد الذي ظهر بصورة جيدة في مرحلة الاياب وستأتي هذه المباراة حافلة بالاثارة حيث يتنافس الفريقان على زعامة كرة اليد بالشمال وان كان فريق العربي مرشح اقوى للفوز وهو لا يحتمل التعادل او الخسارة في هذه المرحلة خصوصا مع قرب لقائه مع عمان في نهاية مرحلة الاياب.

يقوم بادارة اللقاء السادة صالح - سليمان - رمزي - عبيدات ويقام اللقاء الساعة الرابعة في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

• اللقاء الثالث: بين عمان - المتصدر للدوري مع فريق العربي والاهلي الذي سيحاول ان يقتنص ولو نقطة بتعادله مع عمان حتى يحفظ مكانه بشكل نهائي بالدرجة الاولى.

اما فريق عمان فانه ظهر بصورة ممتازة في لقائه مع مركز الزرقاء يوم الاثنين الماضي واشرك المدرب جميع لاعبيه في هذا اللقاء.

يقام اللقاء الساعة الخامسة والنصف مساء في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويحكمه السادة فائق+جمال+محمد سليم والقواسمه.

رسالة معان الرياضيه

معان - من قاسم الخطيب

كأس جريدة الدستور

• على كأس جريدة الدستور وتحت رعاية السيد سهل حمزه مدير عام مؤسسة سكة حديد حطيه العقبة تجري يوم الاحد القادم مباراة بكرة القدم بين فريقي سكة حديد حطيه العقبة وكلية مجتمع الشوبك وذلك على ملاعب كلية الشوبك.

فوز العقبة ببطولة محافظة معان بكرة القدم

• تحت رعاية مدير النشاط التربوي في مديرية تربية معان جرى يوم امس، نهائي بطولة المرحلة الثانوية بكرة القدم على ملاعب كلية الشوبك بين فريقي وادي موسى والعقبة الثانوية حيث تمكن فريق العقبة من الفوز ١/٢ ادار اللقاء الحكم احمد عباس.

في نهاية المباراة قام راعي المباراة بتسليم الكأس والمداليات للفريقين.

فوز سكة حديد حطيه على الخليج ١/صفر

• على كأس مدير صحة لواء العقبة الدكتور عاطف الفران وبحضور نائب مدير سكة حطيه العقبة السيد محمد الزمخشري والمدير الاداري للمؤسسة رئيس اللجنة الرياضية السيد عبدالاله المعايطه جرت مباراة ودية بكرة القدم على الملعب البلدي في العقبة بين فريقي مؤسسة سكة حديد حطيه العقبة ونادي الخليج حيث اسفر اللقاء عن فوز فريق المؤسسة ١/صفر.

الشاميه وفريق فراس وديا

• تقام اليوم على ملاعب الهاشمي في عمان مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شباب الشاميه - معان وفريق فراس - عمان.

رسالة اربد الرياضيه

نشاطات دائرة اربد

الدستور - من محمود اللوباني:

جرت يوم امس على صالة جرش الثانويه بطولة للرحله الثانويه (بنات) لكرة الطائره للمدارس التابعه لمكاتب تربية اربد حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

- فوز اربد على الرمثا ٢/صفر
- فوز عجلون على جرش ٢/صفر
- فوز المفرق على بيت راس ٢/صفر
- فوز اربد على عجلون ١/٢
- فوز ايدون على المفرق ١/٢

وبذلك تأهل فريقا اربد وايدون للمباراة النهائية والتي جرت تحت رعاية مدير النشاطات التربويه بالدائره السيد سليم الربضي واسفرت عن فوز مكتب ايدون والذي مثله مدرسة بنات الحصن الثانويه وانتهت بنتيجة ٢/صفر

وفي نهاية المباراة قام راعي المباراة بتسليم الكأس والمداليات على الفرق الفائزة.

حواره وسحم وديا

تقام في الساعه الثالثه من بعد ظهر اليوم مباراة وديه بكرة القدم بين فريقي نادي حواره ونادي سحم وذلك على ملاعب جامعة اليرموك.

وياتي هذا اللقاء ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الدوري القادم.

اليوم سباق نادي الشباب

• برعاية دولة السيد زيد الرفاعي يقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق الضاحية «الرياضة للجميع» الذي ينظمه نادي الشباب لفئات الاعمار اكثر من ثلاثين سنة.

ويبلغ عدد المشاركين في السباق ٨٠ متسابقا ومتسابقة ومن ابرز المشاركين ديتمارت ويت، سعد بوادي، محمود الحديدي، رافع شاهين، وائل الكيلاني، باربارا ويت، فاتن المطري.

وقد طلبت ادارة نادي الشباب من المشاركين في السباق الحضور الى مبنى النادي الساعة التاسعة والنصف.

كؤوس اوروبا الثلاث بكرة القدم

احلام البريطانيين في امتلاك النهائيات تبددت الى حد ما!!



- جومیز.. سجل الهدف الوحيد لبورتو البرتغالي. | - ستين هودج.. ردماء الوجه لنوتنجهام

* يبدو ان الحلم الذي راود البريطانيين في ان تكون نهائيات الكؤوس الاوروبية ولاول مره بريطانية بالكامل قد تبددت واصبحت سرابا الى حد ما.. فيوفنتوس الايطالي خطف التعادل من معقل مانشستريونايتد ناقص الصفوف، وليفربول سجل فوزا افضل منه الهزيمة في مرمى دينامو بوخارست الروماني الا ان الرؤية لم تتجل بعد فما تزال هناك مرحلة اياب من الدور قبل النهائي ستقلم بعد اسبوعين وقد يصبح حلم البريطانيين حقيقة... لننتظر ونرى!!

لنستعرض الآن بتفصيل موجز للمباريات التي اقيمت ليلة امس الاول بالاضافة الى ذكر بعض نتائج المباريات الودية في نفس الليلة:-

كأس ابطال الدوري:-

رغم ان ليفربول لم يكن مقنعا البتة وهو يسجل فوزا ضعيفا على ارضه ضد النادي الروماني دينامو بوخارست بهدف وحيد جاء في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول بواسطة نجمه الشاب (سامي لي) الذي تلقى الكرة المرفوعه من الان كندي واودعها في المرمى ورغم ان لاعبي دينامو بوخارست لعبوا برجوله صاحبتها الخشونه لايقاف سيل الهجمات الحمراء والتي اسفرت عن انذار اربعة من لاعبيه، الا ان الجميع يؤكد ان ليفربول سيجتاز هذه الأزمة مثلما اجتاز غيرها سابقا امام اتلتكوبلباو الاسباني وبنفيكا البرتغالي لان المنطق يقول بانه الاقوى لكن الكره علمتنا انها لا تخضع لاي منطق كان فقد يصبح ليفربول ضحية اخرى تضاف الى قائمة ضحايا دينامويوخارست خلال الكأس هذا العام؟!

اما النادي البريطاني الآخر وهو داندي يونايتد الاسكوتلندي فقد سجل فوزا مطمئنا الى حد ما على روما الايطالي الذي لعب المباراة وينقصه عقله المفكر فالكاو، وعلى الرغم من انه نجح من الخروج بالتعادل السلبي في الشوط الاول الا ان هدفين مباغتين في بداية الشوط الثاني بواسطة هداف داندي «دافيد دودز» وظهيره المتقدم «ديريك ستارك» جعلا مهمته صعبة في مباراة الرد التي ستشهد عودة فالكاو الى صفوفه رغم انها ستكون على ارضه وجماهيره المجنونه.

- روسي.. عاد لممارسة هوايته

كأس ابطال الكؤوس

* كأن صاعقة ضربت راس مشجعي مانشستر يونايتد الذين تجاوزوا الخمسين الفا وهم يشاهدون فريقهم ينزل ارض ملعبه «الاولدتراوفورد» لملاقاة يوفنتوس الايطالي بدون نجومه الكبار روبسون، وموهرن، ولكنز، ماكوين.. وقد بدا واضحا ان النجوم الصغار يتقدمهم ستابلتون (الكابتن) هم الذين سيواجهون فريقا يضم اعلى نجوم العالم وتتالت المصائب طوال المباراة على ابناء يونايتد فبالاضافة الى غياب خط الوسط بأكمله فوجيء الجميع باحد البدلاء وهو جون جيدمان يغادر الملعب بسبب الاصابة بالدقائق الاولى من المباراة ويلعب بدلا منه الجناح الويلزي الان ديفيز.. ثم كانت المفاجأة الكبرى بعد اربعة عشر دقيقة عندما عاد هداف كأس العالم باولو روسي لممارسة هوايته وانسل خفية بين مدافعي يونايتد وسدد في مرمى بايلي رغم محاولة الناشيء (هوج) ابعادها.. واضاف حكم المباراة الهولندي وجوما على وجوم مشجعي يونايتد عندما (طفش) ضربة جزاء لمصلحة فريقهم عندما مارس الجلاد جنتلي هوايته المعهودة مع ستابلتون داخل المنطقه، لكن الحكم وبراءة الاطفال في عينية لم يعر الامر اي اهتمام لكن امل المشجعين تجدد بعد ما نجح الان ديفيز من معادلة النتيجة قبل نهاية الشوط الاول بـ ٩ دقائق. وعبثا حاول صغار يونايتد في الشوط الثاني رغم انضمام ناشيء آخر الى صفوفهم وهو «غراهام هيوز» فقد تمكن حارس اليوفي «تاكوني» من التصدي لجميع محاولاتهم بامتياز ويبدو انه في طريقه ليخطف الاضواء من حارس يوفنتوس المعتزل «زوف» رغم انه في عامه الاول مع اليوفي بعد ان اشتراه في بداية هذا الموسم من فريق افيللينو.. بالاضافة الى براعة خط ظهره القوي المكون من كابريني، جنتلي، شيريا، بريو الذي تمكن في السابق من قهر فريق يتكون من سقراط وزيكو وايدر وسيرجنهو وفالكاو فكيف لا ينجح في قهر بعض الفتية الصغار الذين ابدوا شجاعة كبيرة الا ان خبرتهم المحدودة خذلتهم؟!!

ابردين (البطل) عاد من البرتغال وفي جعبته هدف وحيد سجله قلب هجوم نادي بورتو والمنتخب البرتغالي وهداف اورد الاول لموسم ١٩٨٣ فيرناندو جوميز في وقت متأخر من المباراة.. ويتوقع ان يتمكن ابردين من سد هذا الهدف في مباراة الاعادة واللعب في النهائي للعام الثاني على التوالي.

ليفربول عجز عن تسجيل اكثر من هدف في مرمى بوخارست "المشاكس"!



كأس الاتحاد الأوروبي.

لو تمكن توتنهام هوتسبيرز من المحافظة على هدفه اليتيم الذي سجله مهاجمه مارك فالكو في مرمى هايدروك سبلية اليوغسلافي في ملعب هذا الأخير في الشوط الاول لضمن اللعب بالنهائي مئة بالمئة الا ان الاسترخاء الذي طرأ على اداء لاعبيه في الشوط الثاني اتاح المجال للاعبي هايدفك من قلب الهزيمة الى فوز بهدفين سجلاهما ايفان ودوشان.. ورغم ذلك فمن المتوقع وصول توتنهام الى المباراة النهائية نظرا لأنه يكفيه الفوز بهدف وحيد على ملعبه في مباراة الرد التي ستقام على ملعبه (الوايت هارت لاين).

وعلى ملعب (السيتي غراوند) الخاص بنادي نوتنجهام فوريست الانجليزي خطف المهاجم الشاب (شيفن هودج) هدفي ردماء الوجه لفريقه نوتنجهام في الدقائق العشره الاخيره من المباراة وذلك في مرمى اندرلخت (البطل الذي جاهد بكل ما اوتي من قوه من اجل الخروج بالتعادل السلبي.. لكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه.

توقعات الدستور

على الرغم من ان الكره لم تخضع يوما لاي تكهنات بالاضافة الى ان مباريات مرحلة الاياب قد تحمل العديد من المفاجأت.. الا اننا نتوقع ان يلتقي ليفربول مع روما في نهائي كأس ابطال الدوري، وابردين مع يوفنتوس في نهائي كأس ابطال الكؤوس، ونوتنجهام مع توتنهام في نهائي كأس الاتحاد.. مع التذكير مرة اخرى بانها مجرد توقعات في ضوء نتائج مباريات يوم اول امس

فوز اسبانيا على الدانمارك

* ضمن استعداداتها لبطولة الامم الاوروبية القادمة فاز المنتخب الاسباني على منتخب الدانمارك ١/٢ وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما في اسبانيا.

* وفي اثينا تعادلت اليونان مع قبرص بهدف لكل منهما في مباراة ودية بينهما، سجل اليونان اناستوبيلاس وللقبارصه تثيونوس.

بطولة مدارس الوكالة الكروية

فوز الهاشمي على الرصيفة بضربات الجزاء



* عوده الرحال

جرت صباح امس وعلى ملاعب نادي الهاشمي الرياضي المباراة النهائية لبطولة مدارس المنطقة التعليمية الاولى بكرة القدم بين فريق مدرسة الهاشمي الشمالي وفريق ذكور الرصيفه الاعدادية واسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وفي ضربات الجزاء تمكن فريق الهاشمي الشمالي من احراز خمسة اهداف مقابل هدفين وقام بادارة اللقاء الحكم عوده الرحال.

الملحق الثقافي

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

الانسان والهزيمة

وكان وجد عام ... [illegible]

[illegible]

شيخ ... [illegible]

ملاحظات ثقافية

قصيدة النثر

تشهد الحركة الأدبية المعاصرة الوانا عديدة من الاتجاهات في الشعر والنثر على السواء، ولعل من اهم تلك الاتجاهات في الشعر العربي المعاصر، محاولات الشعر المنثور او ما يسمى بقصيدة النثر التي يحاول القائمون بها طبعها بطابع الفني العريق واعطاءها الهوية الشعرية الصحيحة رغم خروجها على الوزن والقافية، معللين هذا الخروج بأن قصيدة النثر تحمل ايقاعاتها من الداخل بديلا لايقاعات التفعيلة الشعرية.

مع ذلك فاننا لو رجعنا الى ما يقوله توماس ستيرنز اليوت رائد حركة الشعر الحر في العصر الحديث عن ما يسمى بالقصيدة النثرية نراه يؤكد على اهمية الموسيقى في الشعر يقول اليوت «ان الشاعر لرديء وحده هو الذي يحاول التخلص من الشكل الموزون» ويحدد وظيفة الموسيقى في الشعر بأنها هي التي تمكن الشاعر من تعدي عالم الوعي والوصول الى العالم الذي يجاور حدود الوعي التي تقف دونها الالفاظ المبتورة».

اما الدكتور محمد النويهي الناقد المعروف الذي وقف قلمه للدفاع عن الشعر الحر فانه يقول «حينما نفكر في الحركات التي قامت تدعو الى تحرير الشعر من كل قيد للوزن، وفي مصيرها الذي كانت تنتهي اليه، حينما نفكر في هذا كله، يتضح لنا انه لا بد ان يكون في الوزن شيء اساسي، هو الذي يجعله فرضا لازما، لا يستطيع الشعر ان يحيد عنه».

اما الناقد عبد الكريم الناعم فانه يدحض مقولة ان قصيدة النثر تحقق ايقاعاتها من الداخل بقوله: «ترى، اي ايقاع ذلك الذي يتحدثون عنه في قصيدة النثر؟ أرى هنا، من الضرورة بمكان ان اشير الى فكرة طالما تحدثت عنها وكتبت فيها، وهي انني اناقش قصيدة النثر من رؤية عملية، ومن اهمية وجود الوزن كقيمة جمالية نفسية تعبيرية، لا من حيث المضمون، بل بصدد الشكل الذي هو احد وجهي اي اثر ادبي او فني، واعتقد ان على الذين يقولون بما يسمونه «الايقاع الداخلي» لقصيدة النثر ان يكشفوا لنا عن ذلك الايقاع، وعن اسسه، وقواعده، وضوابطه، لعلنا نرى ما لا نراه الآن. اما ان تبقى الامور في دائرة اصطلاحات لا تملك مقوماتها عملا، فهذا لا حقيقة لوجوده».

والواقع ان حكاية قصيدة النثر حكاية طويلة، فمنذ عهد ان يكون النثر ضربا في معطيات الشعر فيحوي نثرا شعريا يتذوقه الحس ويهمس معه عن نغم حلو، اما ان يصبح الشعر منثورا، اي ان تمتد الشعر بالصفة النثرية فامر اقل ما يقال فيه انه خطأ، حتى في حسن تعريف شكلت.

لقد اشتمل ادبنا العربي الحديث على نثر فيه ضروب حلوة من الحس الشعري تتعلق بالسحر والجمال، ومع هذا، فما ادعى هذا الابداع الادبي شعرا، بل نثرا فنيا، ولنا فيما دبجه قلم جبران خليل جبران وما ابدعه يراع الاديبة «مي» وما كتبه «احمد حسن الزيات» في وحي الرسالة خير شاهد على ذلك.

مصطفى محمد الغار

في اللغة و الادب



بقلم: د. سميح ابو مغلي

اللغة ليست وسيلة للتعبير وحسب، وانما هي بالاضافة الى ذلك وسيلة لخلق الصور الفنية الرائعة، مما يجعل المرء يوقن بان اللفظ لا يقل اهمية عن المعنى، بل هما في كفتي ميزان سواء بسواء. والى مثل هذا ذهب احد كبار الكتاب عندما سئل: اي الامرين أهم؟ اللفظ ام المعنى؟ فاجاب متسائلا: واي حدي المقص اقطع من صاحبه؟

واذا كانت الالوان هي المادة الاولية للرسم والتصوير، والرخام هو المادة الاولية للنحت، فان اللغة هي اكثر من أن تكون المادة الاولية للادب، انها الصق بموضوع الادب من اي من المواد الاولية الاخرى بموضوع فنونها. ذلك لان الفكرة والاحساس كليهما لا يتشكلان حتى يسكنا الى اللفظ في خلق فني غالبا ما يكون مستقرا في العبارة برمتها، منسكبا في مجمل بنائها. فالاديب الذي يعبر عن حقد احد الفرسان له صورة بشعة لحيوان له اظفار ومخالب مخيفة حين يقول:

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه ... بحلمي عنه وهو ليس له حلم

انما يقصد الى خلق صورة ذات تأثير فني جميل.

ولئن كانت الالوان والاصباغ وقطع الرخام مواد اولية جامدة لا حياة فيها، وهي مع ذلك تصنع ما تصنع على يدي الفنان من صور وتحوت وتماثيل، فان الالفاظ اللغوية ارواح، او خلايا حية، تتفاعل مع بعضها، وتتشارك في خلق البناء الفني المتكامل.

والاديب الفذ هو الذي يدرك هذا المعنى، ويحس به، ويتلمسه. وعندئذ فقط يضع يده على سر الكتابة. ومع ان المقدرة على تلمس جانب الاحساس والحياة في اللغة، والمقدرة على توظيف هذه الكائنات الحية في خدمة البناء الفني، هي موهبة، الا ان معرفة اصول اللغة بمستوياتها المختلفة من اصوات وصرف ونحو ومعجم ودلالة، هي قاعدة صلبة لا بد من التشديد عليها قبل كل شيء، ولا يجوز التهاون في امرها ابدا.

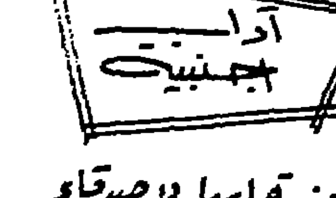
وكما ان الثقافة اللغوية، والادراك الوجداني لأسرار الالفاظ وحيويتها هما ضرورتان حتميتان للاديب، فانه لا مندوحة للناقد ايضا عن هاتين الضرورتين، اذ لا بد له من معرفة تاريخ الالفاظ وتطور معانيها، والتمييز بين المعنى الاشتقاقي والمعنى الاصطلاحي، وان يفطن الى ان من الكتاب من يخرج عن المألوف في التعبير لا عن ضعف او زلل، وانما ليفاجئ القارئ ويوقظ مشاعره، وهذه امور مشروحة بالتفصيل في كتب البلاغة واصول النقد.

وعلى الرغم من أن النقد فن اتكالي، يعيش الى جانب الادب، ينمو بنموه، ويزدهر بازدهاره، ويضعف ايضا بضعفه، الا ان النقد اكثر صعوبة من الادب، واصلب ارضية منه، اذ لا يحتاج الادب لاكثر من موهبة تصقلها التجربة، وتعمقها المكابدة، في حين يحتاج النقد الى اسس متين من الثقافة والاطلاع والدراسة، والى خلفية واسعة من الخبرة والدربة والبصيرة، يتخلل ذلك كله ذكاء وقاد، وذوق رفيع، وقراءة بارعة لما بين السطور. ذلك لان الاديب اشبه ما يكون بمتهم يقول ما عنده، في حين ان الناقد قاض ينظر في القضية ثم يحكم، ولا يتأتى له ذلك في غيوب معرفة كاملة بالوقائع يستند اليها، ونظرة فاحصة بارعة الى القرائن الهادية الى حقائق الامور.

وليس ثمة من مقدوره ان ينكر واجب كل من الكاتب والناقد نحو لغتهما، فقدرتهما على اثراء اللغة ومدها برصيد من الدلالات الجديدة والتعبيرات المحدثة، والافكار والعواطف، وطرائق التعبير عنها، والصور والاخيلة، تكاد تكون اكثر ما يمتاز به عملهما المبدع الخلاق، وتسمه بصفة النافع المفيد.

وهذا الواجب - واعني به اغناء اللغة وزيادة محصولها - امر عرفه كتاب العربية، ومارسوه على مر العصور، نقول هذا ونحن نذكر تأكيد بعض النقاد على هذا الواجب حيث يقولون بان الغاية الاسمى للشعر خاصة هي تجديد اللغة والتزود عن طريق الاستعمالات الجديدة التي يمكن ان يحدثها الشاعر، ويستشهدون بقوله بول فاليري عن الشعر انه (خلق لغة جديدة من اللغة المعروفة) وبتعريف سارتر بان الشعر ما هو الا (اشتعال التحرق في مشيم اللغة).

قصّتان



تأليف: عزيز نيسين «تركيا» ترجمة: د. حسين جمعة

معذرة ايها الاصدقاء

ظهر أول عدد من جريدة ساخرة «ماركوبشا» التي اصدرتها بمشاركة صباح الدين علي، بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٤٦، وكانت القصة التي نشرتها آنذاك هي:

... في الحياة يحدث كل شيء... سعادة وشقاء، ايها الاصدقاء... ان ... اي واحد منكم بلا ... فسامحوني...

وانتم، ايها الخيرون الطيبون الذين تخاصم واياكم احيانا.. معذرة ... محقا في شيء ما..

ونحن ... بعضنا بعضا، ... لا تذكر ... سوءا!

... الاعزاء، ... من ... قد لا ... يسير على طريق لا يعود ... منه ...

... حبيبتي! ... يكفيكم ... الى ...

ضروريا ...؟

... الى ... ؟ ... الارض.

... ساعة موتك؟ ... شيء من هذا ...

... حياتك؟ ...

... في ...

هذه جريدة تدعى «ماركوبشا» ... ان اكتب فيها قصة ساخرة ... ان ...

استراحة اضطرارية

شكرا من كل قلبي! الناس الطيبون يرخصون باهتمام كل خطوة من خطواتنا، ويرون كيف نعمل، نحن الذين نعمل في الصحافة، وكيف نشقى. وهم يعلمون ان ما يضطرنا الى الراحة هو وسيلة واحدة فقط انه إيقافنا القسري عن العمل لأجل غير مسمى.

حقا، ان علمت كله خلال هذه الفترة محاط بجدران أربعة، لكنه مترع بالاحلام السعيدة.

... هناك بالعمل بشكل جديد، ... تعقول مختلف تماما. ... منذ كنت اعمل هناك، لم أكن ... ان أصبح العامل ... وهناك تعلمت صنعها من ... وتعلمت ان ألقي بعلب الكبريت، ... كيف تسقط على الارض. ... سقطت على الجنب ... على جنبي، واذا سقطت عرضية ...

لا يقدمون لنا هنا لا ورقة ولا قلما. ... زجاج ... من ... أكتب عليه وعيني. ... كشف البخت - نعم أو كلا - ... قميصي، أو حسب ... سقف.

وكنت أعد كل شيء يمكن عده حتى ... وكل ما يمكن قياسه ... - إما بالخطوات أو الاذرع ...

... صبري؟ الحق أقول وأنا ... كانوا يتهمونني الى ... الى التفكير - فلا يتدخلون - حرية مطلقة!

[illegible]



محمد سمحان



من ضوء ما
يتسلل من بين شقوق الصمت
ينحسر، فتحتفي الامتعة
بحضور الضوء الاول..
وتفتحه
تلد الحكمة

***

شبق وردي يتطاير
وله صوت يتطاير
ما بين الحناء وبين الماء
هذي فاتحة الاشياء

***

تمعن في البعد وراء الوجد
وتغرق موانئ الغيب
وتسرق مفتاح الاسرار
تقذفك نبوءتك الاولى في تيه

تاخذك الدهشة اذ يغريك
الكشف

فتدلج نحو منابعك المسحورة
هل يصدق وعد الافق فتبلغ
انت الحلو

يا هذا الممعن كم ستعاني اذ
تبحر ضد التيار
وكان الرحلة لو واصلت ستمسح

جيدك طوقا من ازهار النار
يسكبك حريف..
فتهلل للفصل القادم بالامطار

يعبرك شتاء
تتنفس للوصل الواعد في
الاعصار

ويطل الصيف
ليرسم فاصلة ما بين الرؤيا
والتذكار
تتفجر فيك ينابيع السر فتسأل:
من موسق صوت الماء ونسق
مملكة الصحراء
ولون مملكة الاشجار
من ختم على قلبك دهرا
وحماك الكشف عن الاسرار
تفتحك العتمة... يا من تعرف

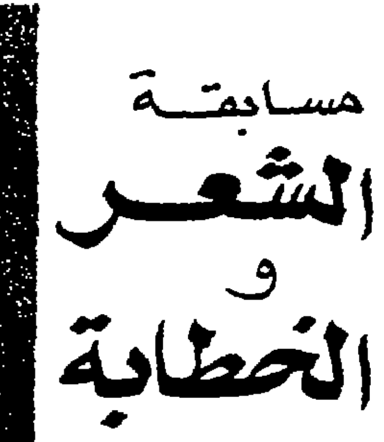
لغة الريح
ولغة الماء ولغة النار
وتمعن فقه الكينونة
وتؤجج اشراقات الوحي

وتمعن ما فوق الابصار
قل انت الشاعر
انت نبي

فتبحر في ملكوت الحرف
وتسكن في جرن الكلمات
وتشعل غابات الافكار

نافذة ثقافية

مسابقة الشعر و الخطابة



يكتبها: د. محمود الشلبي

[illegible]

[illegible]

ثلاثة أصوات

نقطة مضيئة في تطور القصة القصيرة الاردنية

خليل السواحري

فخري قعوار

بقلم: عبد الله رضوان

قد يتساءل البعض، ولماذا ثلاثة أصوات الآن، وقد مضى على صدورها ما يفوق عن اثنتي عشرة سنة؟ وقد يبدو السؤال معقولا، لذلك لا بد من تقدمة لهذا التوجه.

آثرت العودة الى هذه المجموعة المبكرة (الثانية في ترتيب المجموعات الشابه بعد مجموعة احزان كثيرة وثلاثة غزلان لجمال ابو حمدان) لانها جاءت قادرة على تمثيل القصة الاردنية الشابة: -

خليل السواحري في قصصه المثبته في المجموعة وهي، اللعبة الاخرى، اعلان براءه، نفس تمباك، التحديق في المرآة.

اعطى لنا نكهة الريف الفلسطيني، وبداية الوعي في تشكله للاتجاه المقاوم، مع رصد لجزيئات الواقع اليومي في مجتمع تسيطر عليه الجهالة والامية وعدم القدرة على فهم ما يدور.

* مراكز القوى في اعلان براءه، وهذا التوحد في الموقف - التحالف - بين المختار وشيخ الجامع.
* سقوط زرعية الاخلاقي وابنتها ونجاحها في القضاء على ايجابية الزوج المتأخره، وعيه المتأخر.
* زيارة القدس بعد الاحتلال ومظاهر التغير وانعكاس ذلك على الفلاح الفلسطيني.
* نشوء الطفل في ظل مجتمع يعايش عادات وتقاليد محبطه وقاتله لانسانيته وحياته.

بدر عبد الحق في قصصه:

احزان النوم والاستيقاظ الجنازة، لماذا فشلت في الحصول على الجائزة، الجائع، التوقف عن الابتسام.

اعطى لنا زيادة القصة الشابه في تصوير واقع المدينه واحباطها وقتلها لجماليات الفرد المسحوق، الموظف، او المثقف، او الشاب، بالاضافة الى طروحات فلسفية حياتيه كانت رائدة في موضوعاتها وموفقة في بنيتها، الجملة القصيره، الابتعاد عن الوصف السردي العادي، الدخول الى نفسية الشخصية وتصويرها من الداخل ان بدر بقدر ما يدهشنا في قصصه هذه، بقدر ما يثير تساؤلا هاما، لماذا تكاره لهذه المسيره؟ ولماذا هو بعيد عن القصة فعلا وكتابة وتصميا.

* فخري قعوار في قصصه:

الموت عند الفجر، حكاية ابريق الزيت، بخار الماء الساخن، المشي بهدوء في الطين، مرزوق يمشي على قدميه.

والتي يؤكد من خلالها خطه الواقعي في القصة القصيره، والذي ما لبث ان تجاوزه ليصل الى القصه الفنيه المحكمه والقادره على النفاذ الى عمق الفكرة الانسانية وطرحها.

هذه بدايات فخري التي تشير الى قاص متمكن قادر على التجاوز ومتعلق بالتجريب، ان فهم هذه البدايات مع بعض الهنات في بخار الماء الساخن ومرزوق يمشي على قدميه تبدو مسألة ضرورية لفهم مسار فخري قعوار القصصي الذي يمتاز بأنه الوحيد بين اقرانه الرواد الشباب الذي ما زال متفتحا على القص الادبي، منتميا ومخلصا له.

ثم لأن هذه المجموعة استطاعت في فترتها التاريخية ان تدفع للقصة الشابة مسارا الى الامام في تطور خطها الواقعي الملتزم، وبالتالي مارست فعلها على العطاء الشاب وعلى مساره الايجابي ملتزما بمجتمعه وقضاياه.

ثم لانها مجموعة تمتاز بحرارة الطرح، بالصدق الفني في معظم قصصها، هذه الظاهره - الصدق الفني - التي بتنا نفتقد اليها في الكثير من قصصنا الجديده.

لهذا كله آثرت العودة الى المجموعة واختيار ثلاث قصص منها ودراستها على انفراد، والقصص هي:

- نفس تمباك لخليل السواحري
- أحزان النوم والاستيقاظ لبدر عبد الحق
- حكاية ابريق الزيت لفخري قعوار.

١ - خليل السواحري في «نفس تمباك» ٣ اصوات ص ٢٩

تستحق هذه القصة وقفة متأنيه، فهي متقدمة جماليا (مع مراعاة لشرطها التاريخي ٧ تموز ١٩٦٨) فقد استطاع القاص تطوير موضوعه عبر امتلاكه للغة بسيطه، وادارة حوار موجز يحمل دلالات تؤثر على فهم تصرفات شخصياتها. كما ان خليل في قصته يمزج بنجاح بين السرد الوصفي والحوار.

القصة فنيا موفقه فـ (سلمان الهرش) بطل القصه، شخصيه ريفيه بسيطه ومتواضعه استقبل احتلال (الصهاينة) للأرض كأي فرد عادي في القرية، بل انه - ولشدة بساطته - كان يصدق المختار أعلى سلطة في القرية حين أخبره عند الحديث عن المظاهرات وعن اعتقالات الطلبه بأنهم اي الطلبه يعملون في السياسة، والسجن جزاء من يتدخل فيها، هذا الموقف كما نرى في منتهى العادية والاستسلام، لكن القاص بوعيه لحركة واقعه، ومن ثم حركة شخصياته، نجده يطور مواقف ابطاله، فسلمان الهرش، ومع كل محاولات زوجته لمنعه من الذهاب الى القدس - يصر على موقفه ويذهب لزيارة المسجد الأقصى، ولالقاء نظرة على مدينة القدس، وتدخين نفس تمباك في «مقهى الباشوره» (التي ستحمل عنوان مجموعته القصصيه فيما بعد).

في القدس يصطدم سلمان مع جنود الاحتلال، الذين يتهمونه بتوزيع منشورات. هذا الموقف ولد لدى سلمان وعيا جديدا، فيعود من السجن حاقدا ليس على «اسرائيل» فقط، وانما على المختار كذلك، الذي يتعاون مع العدو.

لقد وعى سلمان جزء رئيسا من طبيعة علاقة الانسان الفلسطيني بالمحتل الصهيوني وان المواجهة لا بد منها، اذن فعليه هو - الفلسطيني - ان يختار موقف الصدام بوعي لا ان يفرض عليه فرضا، لذا نراه يواجه المختار بعد قوله: سلمان وحد ربك نحن جماعة كل همها ان نعيش، مالنا وما للبلاد ومن يحكمها، القصة ص ٣٦، اجابه سلمان بانفعال وحده:

«يا رجل الا تستحي ان تقول هذا الكلام. ولا لأن اسرائيل تدفع لك مائة ليره في الشهر ثمن مخترة» ص ٣٦.

لقد قرر سلمان ان يواجه، - بوعي هذه المره - فقد صب جام غضبه على المختار المتعامل مع العدو، فيصرخ في وجهه قائلا:

والله يا رجل اشكالك حرام يعيشوا، يا رجل اذهب الى القدس، وانظر الى السجون المليئة بالناس» القصه ص ٣٧.

كما نلاحظ فان هنالك تطويرا في موقف الشخصيه، ليس تطويرا قسريا ولكنه تطور الضروره، الصدام مع الاحتلال مسأله لابد منها، الا اذا أخذ سلمان موقف المختار، المتعاون مع الاحتلال وهذا ما لا يتفق مع نمط شخصية الهرش الفلاح البسيط الطيب، ولا يتفق كذلك مع حركة التطور الاجتماعي المناهض للاحتلال بمختلف الاشكال. هنا تبرز قدرة القاص على قراءة مظاهر التغير الايجابي الفاعل في مجتمعه حينئذ، وكذلك قدرته على اختيار المواقف الايجابية المقاومة وتدعي لها هذا الاتجاه الذي لن يلبث ان يتعمق في مجموعته القصصيه - مقهى الباشوره -

اضافة لشخصية سليمان الهرش فان هنالك مجموعة اخرى من الشخصيات اذكر منها.

* المختار - الشخصية المتخاذلة / المتعاونه مع الاحتلال.
* سعديه - الزوجه الريفيه البسيطه، مطيعه لزوجها ولكنها لا تمانع من التندر عليه، ثم الخوف عليه حين يتأخر.
* محمد الازعر - الشخصية شبه الفهلويه والتي لا تلبث ان تتكرر في أكثر من قصه هو منافس للمختار، ولكن مصلحته هي الاساس.

اذن فنحن امام قصة موفقه ملتحمة بواقعها وبشرطها التاريخي - نهاية السنة الاولى للاحتلال - الاشاره الى المقاومه وتوزيع المناشير (اولى اشكال النضال ضد المحتل).

٢ - بدر عبد الحق في «احزان النوم والاستيقاظ» ٣ أصوات ص ٤٧

وعي فني مبكر يطرحه لنا بدر عبد الحق في قصته هذه، فاذا علمنا ان تاريخ كتابتها هو (نيسان ٦٨) ادركنا الطفره التي طرحها بدر في بناء قصته، وهي محاولة اقامة دافع متخيل -بديل مؤقت) يقوم فيه الصراع، وهو في تخيله يبقى مرتبطا مع الواقع العيني باشارات واستدلالات يمكن امساكها بسهوله.

البطل هو نفس القاص (ضمير الأنا) يدخل وسط المدينة عز الظهر، يراقب التفاصيل الدقيقة «ويدور مثل المروحة» يتوجه نحو احد الشرطة في محاولة للاستفسار او السؤال عن شيء ما (القصه لا تحدد ما هو الشيء المراد، ويبدو قصدية عدم التحديد واضحة، فالتهديد اكبر من الرغبات البسيطة لانه يمتد كما ستكشف لنا القصة ليسطر على كل شيء على الانسان ذاته يقترب من الشرطي وقبل ان يتحدث فتحت فمي لأتسرع في توجيه سؤال له، لكنه وضع اصبعه فوق فمه، وأمرني بالسكوت ثم أشار لي بان أذهب بعيدا) القصة ص ٤٧). الشرطي اداة القمع والطاعة واجبه يستجيب البطل، يعود الى مكانه باحثا عن شرطي آخر دون فائده (سألت الآلاف من الشرطه، ثم الناس العاديين، ثم الحيوانات والجدران، لكنهم كانوا جميعا يتثاءبون ويشيرون علي بالابتعاد والصمت(القصه ص ٤٨.

المدينة اذن ميتة عمليا، فالحركة فيها معدومه، لا احد يستجيب، الشرطة يتثاءبون كناية عن عدم حدوث اي تحرك، وحينما يصل التعب مع البطل حده الاقصى يجد نفسه جوار حائط عال (مغمور بالدفء وأشعة الشمس، مئات الكراسي مرصوفة الى جواره يجلس فوقها اناس كثيرون) اذن الخنوع والرغبة في الراحه هما اللذان يسيطران على مدينة القصه، يحاول البطل الاستفسار مرة ثانية دون فائده، اخيرا وبعد بكاء وتعب يجلس مسندا ظهره الى الجدار متمتعا بالشمس، هنا يبدأ ترويض البطل، نوم لذيذ وأحلام جميله تدور حول (زوجة تملأ بالبهجة والعطر، بيتا واسعا انيقا، عمل ذي دخل افضل ثم اصدقاء كثيرين وشهره) ص ٤٨. ولكن والى جوار هذا الحلم، نجد حلما آخر (عراك وصراخ واقدام كثيرة تتقاذفني) ضغط الواقع العياني وحركته، يمتد هذا الحلم المزعج، ينتبه في المرة الاولى لا يرى شيئا، في الثانية يرى مجموعة تتعارك ولما لم يكن فيها احد من معارفه او اقاربه نجده لا يتأثر بل يتابع نومه احلامه، يقترب العراك اكثر، يحاول تجنب الضرب والرفسات دون فائده (الترويض يحاول ان يأخذ مداه، وجسده تعود جزئيا على ذلك) ولكن الامور تصل الى ذروتها «تحركت من مكاني ببطء، فازدادت الضربات ضراوة، وأصبحت تأتي من كل اتجاه (لا مجال لقبول الاحتجاج) فشج رأسي «القصه ص ٥٠، هنا يحدث تغيير اساسي في موقف البطل اذ نراه يقف فجأة متوجها نحو اليد التي تمسك بالعصا (وبعد قليل نجحت في ان أقف مواجها لها، وكانت ما تزال تنهال علي بلا توقف، الا أنني كنت قد تمالكت نفسي ووقفت على اقدامي، فابتسمت وقلت انني لن أعود الى الاغفاءة مرة اخرى) القصة ص ٥٠.

القفله واقعيا تبدو متعارضه مع مجمل مسار القص، ولكن الحل الذي يلجأ اليه القاص في تصوير الحدث باعتباره حلما يدور في غفوة للبطل يخفف من تعارض النتيجة، على اننا نلاحظ واقعين قصبين:

واقع ذاتي متمثل في نوم البطل وحلمه الكامل بالحدث / القصه.

واقع فني / متخيل يدور فيه الحدث، وقد استطاع القاص من خلال متابعة بناء واقعه الفني ان يدين وبحده الواقع الموضوعي ان يثير موقفا ضد المدينة، ضد تدجين الانسان وترويضه ليصبح مسمارا صغيرا في متراس أكبر.

هذا النمط من القصه يعتبر رياديا في واقعنا القصصي، لا نجد له تشابها الا في بعض قصص جمال ابو حمدان. وهذا يشير الى خصوصية بدايات بدر عبد الحق وقدرته على صياغة عالم قصصي متميز.

٣ - فخري قعوار في (حكاية ابريق الزيت) ٣ أصوات ص ٧١

تقدم لنا هذه القصه لوحه دقيقه وواعيه لاحدى العائلات القرويه، نتعرف من خلالها (عبر أحلام وتداعيات الطفل - بطل القصه - وعبر تصوير القاص لعلاقة الطفل بأمه) على واقع هذه الأسرة وهمومها، فالقصة تصنف ضمن الخط الواقعي وقد استطاع فخري فيها ان يخترق عالم القرية من الداخل، ليعطينا موقفين متقابلين، عبر شخصيتين تحتلان المركز الاول في القصه:

- الام، نموذج للشخصية الصامده، الملتحمة بارضها وأبنها، والمصرة على استثمار أرضها بنفسها والاحتفاظ بأبنها وبيتها.
- ابراهيم ابو العباس - اقطاعي البلده، الذي يتزوج الأرامل لأخذ أرضهن وطردهن بعد ذلك، لتنتهي القصه بتراجع الشخصية السلبية - ابو العباس - بعد اصرار الام على رفض الزواج منه، واشارتها الى انها ستبيع (عصمليتها) لتشرف بنفسها على الارض بدل رهنها.

هنا نلمح وعي القاص لحركة الواقع، وتدعيمه للاتجاه الايجابي فيه، عبر تصوير الام في موقف القوة والاصرار على التحدي، وبالتالي فالقصة تكرس القيم الايجابية التي يتوجب على الفنان مراعاتها عند رصده حركة مجتمعه، يضاف الى ذلك ان القصه تدين وتنقد بشده الشريحة الطفيليه المتمثلة بأبي العباس الاقطاعي الذي يعيش على شقاء الآخرين.

لقد وفق فخري في قصته باستخدام تقنيه ملائمة لها - فالقصة تقوم على ضمير المتكلم - الأنا - نلتقي في بدايتها مع الطفل - البطل - في حالة حلم (عندما رأيت بقرتنا البنية حائجة تنطلق نحوي بسرعة جنونيه.. القصه ص ٧١) فالطفل في حلمه يتصور هجوم البقرة عليه، يصحو خائفا، فيحاول ايقاظ والدته، مصورا خوفه من الظلام - حيث الغيلان والاشباح كما صورتها له جدته في حكاياتها المتعددة عن الأشباح والارواح والضباع والغيلان التي تنتشر في الظلام - هنا نلمح ادانة القاص للتربية الساذجة التي يتلقاها اطفالنا خاصة فيما يتعلق بالخرافات، مما يؤثر على تربية أطفالنا سلبيا، نستمر مع الطفل لنتعرف من تداعياته انه يتيم، فقد توفي والده أثر مرض في الصدر، وكذلك توفيت بقرتهم البنية اثر حبوب في جلدها، اثناء ذلك تستيقظ الأم تنهض لتسقي ابنها بناء على طلبه، تبسمل وتعوذ بالله من الشياطين، فالسراج مطفأ لتوفير الوقود طبعا تشعله، فيرتاح الطفل، ويسرح من جديد في تخيلاته، مفكرا في القضية التي تشغله، النور طرد الاشباح والخوف من عقل الطفل فعاد الى التفكير في قضيته الرئيسه - يراقب الام ويقدم لنا وصفا دقيقا لها، ثم يطرح فكرة زواج أمه من ابراهيم العباس، وعن طريق تداعيات الطفل نفهم شخصية - ابراهيم - انه اقطاعي القريه، يتزوج الأرامل في أرضهن، كما حدث مع - كرمه التي تزوجها وسرق أرضها، ثم طلقها.

وبعد وفاة الأب، حاول ابراهيم ان يلعب بدوره لعبته مع ام الطفل، لكنها ترفض ان تعامله فهيلا تقبل حديثه، كما وترفض ان يحضر لها (نعجة حبلى) (لاحظ اجواء القريه).

ينبهه صوت امه من تداعياته (خذ اشرب) وبعد الانتهاء من الشرب - لاحظ ان معظم الاحداث تجيء بعد تداعيات الطفل - ينظر اليها سائلا (هل صحيح يا أمي انك ستتزوجين ابراهيم ابو العباس) القصه ص ٧٤، تفاجأ الأم (وفتحت فمها، عبرت عيناها عن الدهشة البالغة والذهول التام وقالت، من قال لك هذا الكلام) ص ٧٤، ونعرف ان أطفال القريه هم الذين اخبروه بذلك من حديث امهاتهم، ثم يتابع الطفل قائلا: (هل نملك أرضا مثل كرمه) (التي تزوجها ابراهيم ثم طلقها) ونعرف ان للعائله «مائة دونم» لكن الام تصر على التمسك بأرضها فهي ترفض الزواج او الرهن، وتشير الى انها ستبيع «عصمليتها» لتباشر فلاحة الارض، وتنتهي القصه بعبارة الطفل الفرحه، «يعني لن تتزوجي.. فابتسمت وقبلتني من جديد، والصقتني بحضنها وطمأنتني بأن هذا لن يحدث، القصه ص ٧٥.

وهكذا يعمق فخري احساس الأمومه وأصالته، ويصور لنا وعي المرأة واصرارها على الاحتفاظ بابنها وأرضها، مدينا، باسلوب بسيط. (مع زيادة في استخدام التداعي على لسان طفل في القصة الاردنيه) لا يعمد الى التعقيد الاقطاعي ابراهيم.

القصة تمزج بين الحدث المباشر زمنيا - منذ استيقاظ الطفل - الى وقت عودته وأمه الى الفراش - وبين حلم الطفل، وتداعياته، لتقدم لنا لوحه معبره وصادقه عن مجتمعنا وقرانا ليس كتسجيل وانما كاستيعاب لحركة الواقع نفسه (طبعا مع لخذ الشرط التاريخي بعين الاعتبار - القريه الاردنيه في الستينات).

لغة القصه بسيطه تتفق مع وعي بطلها - الطفل الصغير عبر تداعياته وحواره مع الام.

مع ابراز لهذه العملاقة بفهمها واخلاصها لبيئتها وأبنها.

حول كتاب قراءة في أدب الأرض المحتلة

محمد المشايخ

قراءة في ادب الارض المحتلة

دراسة

منشورات البيادر

القدس

ماجد ذيب غنما

في اوائل العام الماضي صدر للأخ محمد المشايخ كتابه الاول (اضواء على الادب والفن في الارض المحتلة) وها هو يواصل دراساته وعطاءه فيصدر كتابا جديدا بعنوان (قراءة في ادب الارض المحتله) يتضمن قراءات ودراسات نقدية لعدد من الكتب الصادرة خارج الوطن المحتل باقلام فلسطينية، والتي يهدف مؤلفوها فيها الى تغطية كافة النشاطات المطروحة داخل الوطن المحتل من شعر وقصة قصيرة ورواية وتراث شعبي وما الى ذلك من عناصر ادبية وفنية وثقافية مختلفة. ان لكتاب الاستاذ محمد المشايخ هذا ميزة خاصة تجعل منه كتابا ذا اهمية كبيرة، وهذه الميزة هي صدوره داخل الارض المحتلة في محاولة كما يقول المؤلف الناقل لايصال الصوت الذي عملت سلطات الاحتلال على كبته عندما خلقت الحدود الفاصلة بين المواطن هنا في الداخل وبين الانسان الذي اضطر الى اللجوء الى خيمة هناك.

يبدأ المؤلف الفاضل كتابه بدارسة لكتاب (مختارات من الشعر الفلسطيني في الارض المحتلة) وهو من اعداد وتقديم الاستاذ خليل السواحري.

ويناقش الاخ المشايخ في درساته هذه بعض الاراء التي طرحها الاستاذ السواحري في كتابه مثل ظاهرة كثرة الشعراء في الوطن المحتل، (حيث ان النماذج التي اختارها تدل على ان الضفة الغربية وحدها قد انجبت مالا يقل عن خمسين شاعرا وانه في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مالا يقل عن خمسة وعشرين شاعرا بالاضافة الى شعراء غزة الذين لم يتم حصرهم) ثم يتحدث عن القضايا الثلاث التي يطرحها السواحري في كتابه وهي اولا (فصل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧ عن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ثقافيا) وثانيا (رده على قول بعضهم ان عمق المعاناة لا يقاس بعدد السنوات) وثالثا (حديثه عن التمايز الذي يتركه اختلاف الواقع السياسي ومعطياته الثقافية على الابداع الشعري والقصصي).

وفي الفصل الثاني من الكتاب يقدم الأخ المشايخ قراءة لكتاب فخري صالح (القصة الفلسطينية القصيرة في الأراضي المحتلة) وهي القصة التي تجد صعوبة في الوصول الى القارىء عبر وسائل النشر والدراسات والقراءات النقدية المكتوبة عنها.. والتي يقول عنها المؤلف:

انها تظل رافدا من روافد القصة العربية لطبيعتها الخاصة والمتميزة في تصديها اليومي لسلطات الاحتلال.

ويستعرض الاستاذ المشايخ في دراسته اراء المؤلف حول التجربة القصصية في الارض المحتلة قبل عام ١٩٦٧ وازمة القصة القصيرة تحت الاحتلال والقصة الفلسطينية بين الحضور والغربة..

اما القراءة الثالثة في الكتاب فهي عن كتاب (الرواية في الادب الفلسطيني) للدكتور احمد ابو مطر.. وفيها يعرض الاخ المشايخ اراء الدكتور مطر في الاتجاهات الثلاث في الرواية الفلسطينية وهي: الاتجاه الرومانسي والاتجاه الواقعي والاتجاه الرمزي. ويختتم هذا الفصل بالحديث عن راي الدكتور مطر في السمات الخاصة التي اتسمت بها الرواية الفلسطينية.

وقد جعل الاخ المشايخ الفصل الرابع للحديث عن كتاب (ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية) والذي يتضمن ثلاثة فصول تحمل العناوين التالية: سقوط زمن الوهم لدى غسان كنفاني، والضحك من اعماق الجرح لدى اميل حبيبي، والفلسطيني والرؤيا البرجوازية لدى جبرا ابراهيم جبرا.

وفي الفصل الخامس يتحدث المؤلف عن (موسوعة الفلكلور الفلسطيني التي اصدرها مؤلفها الباحث الفولكلوري نمر سرحان وذلك بهدف (تقوية الصلة بين الانسان الفلسطيني وبين ارضه وهو عمل يرادف الحفاظ على الشخصية الوطنية ومقومات الشعب ويدعم حقوقه المشروعة في الحياة على ارضه بسلام وبعيدا عن الاكراه والعسف). والحديث في هذا الفصل يدور حول الجزء الخامس من هذه الموسوعة بشكل خاص.

ثم يتحدث في الفصل السادس عن كتاب الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني تأليف الدكتور عمر الساريسي ويستعرض اراء المؤلف في الحكاية بين الماضي والحاضر وتحليل الحكاية الشعبية وسماتها. ويشير الى ما يؤكده الدكتور الساريسي من اهمية هذه الحكايات في الحفاظ على الهوية والتاريخ الفلسطيني.

أما في الفصل السابع فيحدثنا الأخ المشايخ عن كتاب الدكتور هاشم ياغي (حركة النقد الادبي الحديث في فلسطين) ويشير الى ان الدكتور ياغي يقول في كتابه (ان في حركة النقد الادبي ما يشبه حركة النقد المالي اذ ان كثيرين من المهتمين بالمال في بلد يتعاملون بالنقد ولكن قلة من هؤلاء المهتمين هم الذين يلعبون دورا بعيد الاثر في تلك الحركة.. وقلة من بين هذه القلة كذلك ذات مكانة ممتازة في حركة النقد). وكتاب الدكتور ياغي يغطي الحياة النقدية الفلسطينية حتى عام ١٩٧٠ ويخصص الأخ المشايخ الفصل الثامن للحديث عن كتاب حموده زلوم (الشخصية اليهودية في الادب الفلسطيني الحديث) ويقول عن هذا الكتاب انه يعتبر مرجعا مهما بين الكتب السياسية التي ظهرت في الساحة المحلية مؤخرا مثل الارض والعنقاء لخليل السواحري والادب الصهيوني الحديث لجودت السعدو.

وفي الفصل التاسع يتحدث المؤلف عن كتاب (الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية) تأليف محمد سعيد مضيه. والقى الاضواء على بعض فصول الكتاب مثل الثقافة والمقاومة والثقافة الوطنية بين الماضي والحاضر.

اما الفصل العاشر والأخير من كتاب الاستاذ محمد المشايخ فقد جعله المؤلف للحديث عن كتاب (فلسطين والعين السينمائية) تأليف الناقد السينمائي حسان ابو غنيمه.

ويقول الأخ المشايخ ان هذا الكتاب يسير في ثلاث اتجاهات متلازمة اولها يتعلق بالتاريخ للقضية الفلسطينية وثانيها يتعلق بالجانب السياسي والمرتبط بتطورات هذه القضايا وثالثها فني محض يرتبط بالسينما التي كرس هذا الكتاب الضخم من اجل معالجتها.

هذه لمحة موجزة عن هذا الكتاب القيم والذي يزيد من قيمته واهميته الغاية النبيلة التي كتب ونشر داخل الارض المحتلة من اجلها.. وهي غاية سامية يضطلع الاستاذ محمد المشايخ رغم مسؤولياته واعبائه بها بصدق وكفاءة.

قوة الحب في: أنا الغجرية أناديك

بقلم: يوسف ضمره

- القوة المضيئة للحب -، عنوان احدى القصائد للشاعر السوفيتي المعاصر - يفتشنكو -.. وفيها يكشف النقاب عن القوى الخارقه للحب، القادره على مواجهة الخلل الكوني والدمار. تذكرت هذه القصيده حيث قرأت مجموعة مازن شديد (انا الغجرية اناديك).

وقبل التعرف على تلك القوة المضيئة للحب في هذه المجموعة اود ان اشير الى ان هذه المجموعه خارجة على قوانين الاجناس الادبية المتعارف عليها، كالقصه والشعر والمسرح، لكنها تتغلغل في نسيج كل نوع بقوة ودقة عجيبتين. فهي مجموعة شعرية وقصصية ومسرحية في وقت واحد. وهي كتاب ابتهالات عشقية معطره. من هنا لا اجد مبررا لتحديد نوعها. انها كتابة ادبية تملك طعمها ولونها وحدودها وقوامها. كتابة تقف على قدميها كما تريد هي، لا كما يراد للاجناس ان تكون.

في هذه المجموعة نقف اولا عند (الغجرية). ولعل الكاتب، لم يأت بهذه اللفظة جزافا في الكتاب، فالغجرية مشهود لها بميزات قل ان نجدها عند غيرها. فهي التي لا تعترف بالحدود والفواصل والمكان المحدد. وهي التي تنطلق كفرس برية تعبر السهب والانهار والغابات.. هي الانسان الذي يرى العالم كله ملكا له. دون ان يغير من هذه النظرة احد او شيء. وهذا يساوي مفهوم الحرية بالضبط.

حيث الارض للانسان اينما وجد، وحيثما اراد. ولعلنا نتذكر فيلم (الغجر يصعدون الى السماء) الذي رأينا من خلاله اهمية الحرية وقيمتها، وعدم التضحية بها مهما كان المقابل. ولا تشذ (الغجرية) عند مازن شديد عن هذه المفاهيم.

الحب الذي تقدمه الغجرية هنا هو حب من نوع آخر. حب الانسان والارض والطبيعة والفرح والجمال. توحد الانسان بالانسان. الهموم بالهموم. توحد الانسان بالطبيعة ورموزها.

يتحول الفرد، عند مازن شديد من كائن حي وحيد الى عوالم لا نهاية او حدود لها. هكذا ترى المرأة الانسان الذي تحبه. نهرا وبحرا وغابات وكواكب واضواء وموسيقى وشلالات حنان.. يصبح الحب هنا رمزا للحرية نفسها وانطلاقا الى الاجمل والاكثر رحابة من عقال الفردية والضيق.

نحن اذن امام الحب بمفهومه الاشمل، بمفهومه الانساني العظيم، الحب القادر على رؤيه العالم مسبوكا في عيني الآخر، وليس الحب الذي يعمي الانسان عن كل شيء سوى الآخر.

دعوني اتكوم عند حافة جسده الشامخ

اشم رائحة عطره العذبه
اشعل له الليل بالزنابق والقناديل
اسدل شعري عليه
واغرق سفني على سواحله.. ص ٤٥

هنا يتحول الانسان الى نهر، وبحر وكوكب. وليس ذلك الا من خلال الحب الذي يملك القوة العظمى لهذه الرؤية. القوة الموجهه.

انت اكثر من ان تكوني
مجرد امرأة فقط
فانت التي احبها.. ص ٣٨

هي اكبر من مجرد امرأة، لانه يحبها بالحب كبرت، وضمت العالم كله بين يديها وفي جدائلها تحولت الى غزالة وساحل وغابة ونهر، وملأت سلالها بالموج والضوء... تحول شعرها الى وسائد تحت زنده، كما تحول هو الى عوالم اكبر من مجرد رجل

سأغني
لغابات جسدك واغصانك
لمدائنك وحدودك وخلجانك
واغزل من ضفائري فرحا
لرصيف ايامك
ومن رموشي
نجمة لمواسمك... ص ٥

هذه الرؤية، هذه القوة الكبيرة للحب، تدفع الانسان للبحث عن صورة اخرى لهذا الكون.. مثل اعلى يكون العالم فيه مختلفا من عالمنا. ليس من قبيل الهروب الرومانسي الى حلم ما، وانما بواسطة القدرة التي يمتلكها الحب.. ذاك الذي رأينا كيف يحمل الاشياء ويحولها ويوحدها.. انه قادر على تجاوز هذا الواقع الى واقع اكثر جمالا وضياء..

انا الغجرية اناديك
اناديك لاقول لك
تعال قبل ان..
لنرحل خارج الكون... ص ١٢

الى اين؟ ليس هناك مكان سوى الكون، ولكنه سيكون اكثر من كون حاضر. اجمل من كون نحياه.. هذا ما يريده الحب، وهو مطلب انساني شرعي على مر الدهور. البحث عن كون اجمل في الكون، ويتم ذلك بالحب. يقول يفتشنكو في قصيدته:

(كل شيء يصح بالحياة
كل شيء يصح بالحب
وبمنزل يضج بالاطفال).

ويقول ايلوار (الحب.. يعين على الحياة)

ويقول طه حسين (الحب.. يسهم في صنع الحياة)

ويضيف محمد عمران (تبارك الحب! لكم هو، الف مرة.. اكبر من العجز)

اما تشيكوف فيقول (اذا كان في وسعك ان تحب ففي وسعك ان تفعل اي شيء)

وهذا ما نلمسه في هذه المجموعة للصديق مازن شديد. حيث الحب الذي يعين على الحياة ويسهم في صنعها. حيث الحب الذي هو اكبر من العجز، والقادر على تجاوز الحاضر الى كل ما هو اجمل واروع.

ولا ارى حاجة ملحه الى التأكيد على ما هو قائم - فينا - في هذا الكتاب، من استعارة لغة (نشيد الانشاد) التي تسربت في اشعار الكثيرين من الشعراء العرب والعالميين.

ولكني أود القول ان هذه الاستعارة ستفيد (مازن) في المستقبل، حيث سيكون قادرا على ابداع لغة صافيه خاصة شفافة، ظهرت بواكيرها في هذا الكتاب.

تعالي نقرأ معا
فاتحة الياسمين والفرح.. ص ٢١
ركضنا معا
كغزالين ساطعين
واشتبكنا معا
كساحلين... ص ٣٣

ان الحب قادر على خلق وابداع لغته الخاصه.. فالغزال يمتلك خاصية النجمة والانسان يمتلك امتداد السواحل وطراوتها.. وتصبح السلال قادرة على احتواء الموج.. اية قدرة وجمال!!

ان هذا الكتاب، يمكن ان نسميه كتاب (الفرح) او كتاب (الجمال). او (اناشيد البهجة).. البهجة والفرح والجمال التي يبحث عنها الانسان طوال حياته.

نظرة في ازمة الشعر الحديث

بقلم: ابراهيم فائق الخطيب

ظاهرة غريبة:

قليل من شعراء الشعر الحديث يمكن ان يكتبوا شعرا ينطبق عليه ادنى مواصفات فن القول الشعري. وما ان تقرأ لاحدهم ما يسمى بالقصيدة الشعرية - ان جاز التعبير - حتى تحس منذ البداية بأن حملا ثقيلا يجثم على صدرك. وتكابد اثناء القراءة كثيرا علك تعثر على كلمة او جملة تحمل معنى مفيدا دون جدوى. فالكلام الذي تقرأه في هذه الحالة ما هو بفن الشعر ليبعث في النفس الاستمتاع بالموسيقى اللفظية: الوزن الشعري او القافية، والموسيقى الداخلية للصور والمعاني. ولا يحرك فيها العاطفة والشعور والاحساس بالجمال. ولا هو بالنثر الواضح ليفهم معناه ومغزاه.

وكل يوم تطالعنا الصحف والمجلات بكميات هائلة بما يسمى بالفن الشعري فلا نجد فيها الا ما يثير الغثيان والتقيؤ، فلا ترابط في المعنى العام للقصيدة ولا ترابط بين الجمل، والجمل بحد ذاتها لا تحمل معان مفيدة. ولا موسيقى شعرية شكلية او داخلية. وكل ما نقرأه عبارة عن تهويمات وغمغمات من الزبد والغثاء. وربما يلجأ مدعو الشعر الى تلك التهويمات لتغطية عجزهم بالابهام والغموض في ميدان الشعر لكي يوهموا القارىء بوجود فكرة او معنى داخل هذا الجو الضبابي الزائف. ولهم في ذلك ذريعة، اذ ان الانتاج الفني بشكل عام تحيط به حالات من الخيال والايحاء والتعبير غير المباشر بدون وجود قاعدة او مقياس متفق عليه لذلك. فهم في تلك التهويمات يخدعون انفسهم ويخدعون الناس، ويدعون الفن وهم لا يفقهون منه شيئا. وقد تكاثر عدد هؤلاء المزيفين حتى اصبح لا حصر له ولا عد.

لا عجب اذن، اذا قرأنا ما يسمى بالشعر الحديث، ونسناه قبل ان نفرغ من قراءته، وعندئذ لا نحفظ في ذاكرتنا شيئا منه، ولا نتذكر الا حالة السأم والغثيان التي المت بنا اثناء قراءته.

الشثر هجين والشعر والنثر:

يطلق الاستاذ عودة ابو عودة على ما يسمى بالشعر الحديث كلمة (الشثر) ويعني بها: انه كلام لا هو بالشعر ولا هو بالنثر. فهو يخلو من الموسيقى الخارجية والموسيقى الداخلية والفكرة والترابط والخيال والصور المبتكرة واثارة العاطفة. انه يتكون من مجموعة من الكلمات مكتوبة او منطوقة مع بعضها دون دلالة او معنى. وقد اورد الاستاذ ابو عودة عضو شعبة اللغة العربية في مديرية المناهج بوزارة التربية هذه اللفظة في اكثر من موضع في الكتب المنهجية وغير المنهجية وفي مقالاته المتعددة. وقد اصاب السيد ابو عودة في تلك التسمية الغريبة وتلك اللفظة الهجين التي تبعث في السمع غرابة في اللفظ ونشوزا في اللحن.

ظهور الشعر الحديث

نتيجة لتطور الاشياء من خلال المتغيرات المختلفة على مر الزمن تتطور جميع الاشياء. وافضل مثال لهذا التطور في العملية المتحركة يظهر في الفنون الجميلة والفلسفة والعلم. وكان للشعر العربي نصيب في التطور منذ ظهور الموشحات وتعدد اغراض الشعر ودخول الفن الشعري المسرحي على يد احمد شوقي حتى ظهور الشعر الحديث في مطلع هذا القرن واتخاذه سمات محددة. ومن خلال حركة التطور التي حدثت للشعر يمكن وضع التغييرات التالية التي طرأت على الشعر:

١ - يعتمد الشعر الحديث على وحدة التفعيلة في موسيقاها بدلا من وحدة البيت الشعري الذي يحكم موسيقاها بحر من بحور الشعر.

٢ - يستخدم الشعر الحديث عدة قواف متداخلة بدلا من القافية الواحدة التي كانت تتحكم بالقصيدة الشعرية القديمة.

٣ - يعتمد الشعر الحديث على اثارة الخيال وابداع الصور والافكار المبتكرة ويجب ان يخلو من الحشو وتكرار الفكرة. وهو يركز على ترابط الافكار بالفكرة الرئيسية في القصيدة. ومع انه اخذ يعتمد وحدة التفعيلة في موسيقاه الا انه يعتمد وحدة القصيدة كاملة في معناه بدلا من وحدة البيت في الشعر القديم التي تفكك المعنى والفكرة في القصيدة.

وبذلك يكون الشعر الحديث قد سهل على الشاعر الوزن والقافية ظاهريا الا ان عملية بناء القوافي المتداخلة قد تكون احيانا اكثر صعوبة من القافية الواحدة هذا عدا انه اعتمد وحدة القصيدة كاملة وليس وحدة البيت كما في الشعر القديم.. وهذه اصعب بكثير من البناء القديم للشعر بوحدة البيت الشعري في القصيدة.

خواص العمل الفني والشعري:

يتميز العمل الفني بشكل عام والشعري بشكل خاص عن غيره من الاعمال الاخرى بانه يجب ان يحافظ على: عنصر الدهشة من خلال الخيال والابتكار عنصر الجمال الفني، وعنصر التواصل مع جمهور المتذوقين، وعنصر التغيير الذي يعتبر الوظيفة الرئيسية للفن.

وتبقى هذه العناصر نسبية لانها تعتمد على متغيرات لا يمكن التحكم بها مثل: ثقافة المجتمع في عصر معين وقدرة افراده على التذوق، المفاهيم الجمالية الفنية السائدة في عصر معين عند مجتمع معين.

ولأن عناصر العمل الفني والمتغيرات التي تؤثر بها ليس لها حدود او مقاييس ثابتة فان الحكم على قيمة العمل الفني من اصعب المهمات وادقها. لذلك وجدنا كثيرا من الناس يركبون مركب الفن دون رادع او وازع ذلك لانعدام الشروط المحددة والواضحة للعمل الفني، وهذا ما اوجد حالة التسيب الفني المفجعة، والتي جعلت مجموعة كبيرة من مدعي الفني تظهر في كثير من المجتمعات المتقدمة منها والنامية. واكثر ما تظهر حالة التسيب في فن الشعر والفنون التشكيلية.

وبما اننا بصدد الشعر عامة، والشعر الحديث خاصة فاننا نستطيع ان نجمل خصائص الشعر الحديث الجيد بما يلي:

الترابط: ونعني به ترابط الافكار والصور والمعاني الجزئية بالفكرة الرئيسية.

الموسيقى: وهي الوزن الشعري، والموسيقى الداخلية، وتداخل القوافي.

الدهشة: التي يكونها الخيال، والصور والمعاني المبتكرة، واثارة العاطفة.

التسلسل: وهو يحافظ على الخط الفكري والعاطفي عند المتذوق ويمنع الاضطراب والتشويش.

الوصول الى الذروة: تلك التي تبقى نشوتها محفوظة في الذاكرة، ومتجددة دائما تبعا لقوة العمل الفني او ضعفه. ويتوصل اليها المتذوق من خلال التسلسل الذكي الذي يرتبه الشاعر.

نموذج شعري نادر

اصبحت النماذج الشعرية الجيدة نادرة في حياتنا الثقافية وسوف احاول ان استعرض القصيدة التالية للشاعر حيدر محمود ثم اتعرض لها بعد ذلك بالتحليل على ضوء الشروط السابقة. وهي قصيدة بعنوان تنهيدة.. للحزن المعتق نشرت في جريدة الرأي بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٦.

وحدك الآن.. وباب البيت مغلق
والشبابيك التي تنشر شكواك
اصمت اذنيها
والمدى نام..
والقت عتمة الليل على خاصرة الكون
يديها
فتدفق.. ايها المسكون بالحزن تدفق:
انة تجرح
او تنهيدة تذبح
وانزف.. وتمزق
وانتشر فيك: فلا كان دم لم يشتعل
او دمعة لا تجعل الينبوع اعمق
وانتشر منك: فللتجديفة الاولى على
الجمر ارتعاشات
وللموج اشتعالات
وادلاجك مطلق

فبما اعطيت في هذا الدجى من الق
قم ... وتألق
قمرا يوقده دفق الشرايين
وبالهدب التي اتعبها السهد تعلق
ربما استودعك الوجد من الاسرار
قل مالم يقل بعد

وما ليس يقال
وانتشر.. رائحة اشهى من الصبح
ومن وردة الجرح انبعث.. ريح شمال
آه.. يا ريح الشمال
لك ذرذرت مواويلي
واشعلت قناديلي
وعلقت على موجك اشواق مناديلي
واسرجت ليالي الطوال
فاشربيني مطرا
ثم اسكبيني شجرا
او وترا
او قمرا
يسكنه حزن الظلال
واتركي لي: فرس النبض
وسيف الومض
والنهر الذي من غابة الروح.. تدفق
ولقد جئتك بالحزن المعتق
وبحاكورة زنبق
فادخلي في.. ادخلي في لكي اخرج
من نفق الليل.. نسيما يترقرق

نازك الملائكة

حيدر محمود

تحليل وتذوق

بناء على خصائص الشعر الحديث الجيد التي اوردناها سابقا نستطيع ان نبني التحليل والتذوق التالي:

الموسيقى: القصيدة من تفعيلة (فاعلاتن) وصورها وهي تفعيلة بحر الرمل. وهي تفعيلة الوزن الصحراوي الذي يوحي بسكون الصحراء وامتدادها الواسع وسكون الليل وظلمته وايقاع مشية الابل التي تمثل التحمل الشديد والصبر الجميل ذلك لانها سوف تبلغ الغاية في النهاية. وهذا يتوافق مع المعنى العام للقصيدة. ويتمشى مع الرأي الذي يفترض ان القصيدة هي فكرة موسيقية في الوزن والقافية والمعنى قبل كل شيء.

القوافي: القافية الرئيسية هي القاف الساكنة وقد جاءت في الالفاظ: مغلق، تدفق، تمزق، مطلق، تألق، معتق، زنبق، يترقرق. وتوحي هذه القافية بأن الطرق مسدوده وبجو مغلق كالسجن الذي يغطيه الظلام الحالك. وهذا يتفق مع الجو العام للقصيدة.

اما القوافي الفرعية فهي: الهاء الممدودة بالفتح، التاء المنونة بالضم، اللام الساكنة اللام الممدودة بالكسر، الراء المنونة بالفتح، الضاد المكسورة. وكلها قواف تمثل القنوات او المخارج التي سوف تحرر حالة الضيق والكرب. وتبقى نافذة يبعث منها بصيص من النور يأتي من الداخل لصاحب هذه الحالة وقد كانت القوافي الفرعية متداخلة مع بعضها ومع القافية الرئيسية بترتيب موسيقى سمفوني مدهش.

ولعل هذا التنويع والتداخل في القوافي اجمل من وجود قافية واحدة كما في الشعر العمودي. وهو يضيف موسيقى جديدة الى موسيقى الوزن (التفعيلة) والموسيقى الداخلية المنبعثة من داخل المعاني والصور.

الترابط: الفكرة الرئيسية في القصيدة هي حالة من الضيق والكرب تغلفها الظلمة الحالكة، والمكان الضيق المغلق، والنفق الليلي العميق والحزن المعتق.. ولكن يبقى هنالك بصيص من النور والامل يأتي من داخل نفس صاحب الحالة الذي يستمده من قوى خفية روحية «فبما اعطيت في هذا الدجى من الق.. قم وتألق» «فادخلي في.. ادخلي في.. لكي اخرج من نفق الليل نسيما يترقرق» وقد اشتركت روافد الافكار والصور والمعاني الجزئية في اثراء المعنى والفكرة الرئيسية من خلال الحوارية القائمة بين: الظلام والحزن من جهة والومض والصبح وريح الشمال، والمواويل والقناديل والالق والقمر والزنبق والنسيم الذي يترقرق من جهة اخرى وقد كانت كل صورة وكل فكرة في القصيدة توحي وتثري الجو العام الذي اراد الشاعر ان يوصله للقارىء او السامع.

تسلسل الصور والمعاني

الصورة الاولى كانت في «باب البيت مغلق، والقت عتمة الليل على خاصرة الكون يديها» وهي صورة الظلام والسجن وصورة الكرب والضيق.

الصورة الثانية كانت في «المسكون بالحزن، انه يخرج او تنهيدة تذبح وانزف وتمزق» وهي صورة الالم والحزن.

الصورة الثالثة «الدم المشتعل، الدمعة التي تعمق الينبوع، الاشتعالات والألق الذي يظهر في الدجى، القمر الذي يظهر في ليل السهر» وهي صورة بوادر الامل والارادة في النفس المتوقدة.

الصورة الرابعة «الصبح، ريح الشمال، مواويلي، قناديلي، مناديلي» وهي صورة اخرى للامل والخلاص من المأزق.

الصورة الخامسة «المطر الذي ينتج شجرا، والقمر الذي يسكنه حزن الظلال والحزن المعتق وحاكورة الزنبق، فرس النبض، وسيف الومض، وكل ذلك من فعل ريح الشمال التي تخرج الحالة من نفق الليل نسيما يترقرق»

ونلاحظ بشكل واضح ان الصور وردت متسلسلة، وحافظت على الخط الدرامي الذي ظل طول الوقت ملتزما بالجدلية القائمة بين تناقض الفكرتين في كل صورة. وبقيت جميع الصور مرتبطة بالفكرة الرئيسية.

عنصر الدهشة والابتكار والوصول الى الذروة

(فبما اعطيت في هذا الدجى من الق قم وتألق) لا تستطيع الظلمة ان تطفىء الجوهر (فلا كان دم لم يشتعل او دمعة لا تجعل الينبوع اعمق) من خلال الحزن والدم تتعمق الحقيقة وتظهر الحكمة.

(فادخلي في... ادخلي في... لكي اخرج من نفق الليل.. نسيما يترقرق) وهذا سر ريح الشمال التي يتعمد بها صاحب الحالة لكي يصل الى الخلاص ويخرج روحا نقية من كل الشوائب وهي ايضا حالة الذروة التي تميز العمل الفني المبدع. انها تخلص من الحزن والضيق ونزوع الى الانعتاق المطلق والسعادة الابدية. وهكذا وضع الشاعر الحل في النهاية. وتذكرنا هذه القصيدة بالصورة التي وصفها امرؤ القيس في معلقته:

وليل كموج البحر ارخى سدوله
على بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
واردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بأمثل
كأن الثريا علقت في مصامها
بامراس كتان الى صم جندل

مع اختلاف الجو والغرض والثقافة الا ان الشاعر الجاهلي لم يخرج من المأزق ولم يصل الى حل.

خلاصة القول

ان ظاهرة التسيب في الشعر الحديث ظاهرة مثيرة للقلق. وتحتاج الى دراسات متعمقة ونقد متواصل في جميع وسائل الاعلام لئلا يترك الحبل على الغارب لمن هب ودب وهذا يعطي صورة مشوهة لوجدان الامة. وللحديث بقية..

مارتا روبلس

تعتبر (مارتا روبلس) من اشهر كاتبات الجيل الشاب في المكسيك وفي امريكا اللاتينية، وهي تكتب القصص والمقالات واليوميات، وفي هذا اللقاء الذي اجري بمناسبة صدور كتابها النقدي الجديد، (تشارين الخريف الثاني)، تحاول ان تلقي الضوء على دور المرأة في ميدان الابداع الادبي في المكسيك.

تقول مارتا روبلس:

(لقد كانت مسيرة المرأة في هذا المجال بطيئة، فقد مرت النساء تقليديا بالدورة التجريبية عبورا الى الادب الغنائي، دون اي تقييد اكاديمي، وتاريخ الادب اللاتيني الامريكي يشهد على ذلك، ان محنتنا ليست حالة المرأة وانما الواقع القاسي الذي علينا ان نواجهه في كل لحظة، لدينا كتاب وموسيقيون، وسياسيون، وفنانون ونحاتون واناس حساسون ومبدعون يتميزون عن جمهرة الجهلة، وهؤلاء المثقفون هم الذين تعرضوا لمطاردة القمع العسكري وهم الذين عضهم الجوع والبؤس وجنون الاستعمار المغرب واضطهاد الرأسماليين.)

وفي ردها على سؤال حول ما اكتشفته عن كاتبات بلدها، تقول:

(لقد تبينت ان كاتبات بلادنا قد اغنين الادب منذ دخولهن الجامعات وانهن وفقن الى اسهام اكثر اهمية في مجالات الثقافة والسياسة، لقد صرح الكاتب الكوبي جوزي انطونيو بورتواندو، منذ ثلاثين سنة بان الكتاب اللاتينيين الامريكان الذين كان لهم ما يقولونه لم يستطيعوا ان يعبروا عما يدور في خلدهم، في حين لم يكن لدى الذين درسوا الاداب شيء يستحق الكتابة، ان الحياة والانفعالات تفلت من ايدي اعظم المثقفين ولقد اقترح بورتواندو كحل لهذه المشكلة، ان تتاح الفرصة للذين يكرسون انفسهم للادب لنيل الثقافة العالية، ولكن لا يمكن تطبيق هذا الاقتراح حرفيا في المكسيك، لان القابليات الممتازة كانت نادرة، ولقد توافق الدخول الى الجامعات مع نهاية الثقافة التقليدية واجيال الكاتبات الجديدة، لديها اشياء تقولها، وتعكس حكايات الكاتبات المكسيكيات المعاصرات وقصصهن واشعارهن ورواياتهن ومسرحياتهن ثقافة عصرنا.

ولكن هل تختلف الكتابة عند النساء عنها عند الرجال؟ تجيب مارتا:

(ابدا، الكتابة ليست مسألة جنس، وانما موهبة)

وحول الحطة الكبيرة من اجل التعريف بابداعات الكاتبات المكسيكيات تتحدث مارتا فتقول:

(لان ذلك فعل لم يكن موجودا في تاريخ الادب المكسيكي، اذ يرد في ذلك التاريخ ذكر بعض الكاتبات امثال روزا ريوكاستلالانو، ولويزا جوزيفينا هرنانديزا، وايلينا غارو، وانيس اريدوندو، ولكن كان نصيب معظم الكاتبات التجاهل والاغفال، ولوضع انتاجهن في مكانه المناسب كان لابد من القيام بعملية جرد واسعة، وعملية نقد مواكبة ايضا.

ونحن معشر النساء نناضل في سبيل التمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجال، هذا هو الاساس الاجتماعي والثقافي للحركة النسائية.

بانوراما الثقافة

اعداد: محمد الظاهر



رباعية بازيليوس

مارتا روبلس

ذهب مع الريح

قصائد قصيرة جدا

شعر: برنارد جيف

(١)
قطعة

السماء، لم تكن واحدة
والارض كذلك
اما الانسان فلا يمكن ان يتجزأ

(٢)
استرجاع

حاولت ان اجلس على كفة المدينة
فاهتز توازنها
فماذا يمكن ان يحدث
لو جلست المدينة بكل ثقلها على كفي
حاولوا استرجاع الصورة من جديد

(٣)
تطفل

لو لم تكن الى جانبي
لكنت انا الى جانبها
كيف يمكن ان تنشق رائحة الوردة
ولا تجلس القرفصاء الى جانبها

(٤)
محاولة

اذا كان لا بد من تفجير هذا العالم
الجميل
فلنحاول ان نفجر الفساد اولا
وبعد ذلك نعيد حساباتنا
ونرى.

رباعية بازيليوس في فيلم سينمائي جديد

عرض مؤخرا فيلم (رباعية بازيليوس) الذي كتبه واخرجه (فابيو كاربو) وهو قصة درامية موسيقية، لثلاثة عازفين يشكلون فريقا موسيقيا متناسقا، ذا خبرة طويلة وفجأة يموت زميلهم عازف الكمان الاول، وخيار الفرقة هنا اما الاعتزال او ملء فراغه بعازف اخر.

وبعد سنوات من العمل، يجد الموسيقيون ان حياتهم صعبة للغاية على الرغم من وجود الموسيقى التي رفدت حياتهم بالمتعة والسعادة، وكل حسب تفكيره وخلجات نفسه كان يتمنى ان يحدث شيء.

وظهور (ايدوردو موريللي) العازف الجديد كان جوابا لدعاء غير مسموع انه موسيقي شاب بارع، وهو يذكر هؤلاء الموسيقيين بشبابهم الضائع، ويوقظ فيهم نزعات الغيرة والانانية.

قصة الفيلم عبارة عن سرد مباشر لاحداث صعبة ومعقدة، حيكت بمقدرة سيكولوجية وهي تشكل قطعة موسيقية درامية.

والمخرج كاربي، يمكن الا يكون بتهوفن السينما، ولكنه بحق يمكن ان يكون شوبرت لان هناك نفرا قليلا يصنعون مثل هذه الافلام هذه الايام.

ذهب مع الريح الى المسرح

فيلم الثلاثينات الكبير، (ذهب مع الريح) المأخوذ عن رواية مارغريت ميتشيل الشهيرة، التي تحمل نفس العنوان، والذي طبقت شهرته الافاق في ذلك الوقت، وحقق اعلى الايرادات في المجال السينمائي، سينتقل مرة اخرى الى المسرح، حاملا معه كل اللهفة التي زرعت في عيون المشاهدين في كل العالم.

الصيغة المسرحية الجديدة تعتمد على النص الاصلي الذي وضعته مارغريت ميتشيل، ويخرجه للمسرح (دانيال بونوان).

مسرحية استعراضية ليوجين يونيسكو على احد مسارح باريس

تعرض حاليا على احد المسارح الفرنسية مسرحية استعراضية، للكاتب المسرحي الشهير يوجين يونيسكو. وكان يونسكو قد كتب هذه المسرحية عام ١٩١٢.

المسرحية من اخراج روجر بلانشون، وقد عمد المخرج في هذه المسرحية التي اختار لها اسم (رحلة الى بلاد الموتى) والمستمدة من اسطورة تاريخية من الادب الاسكندنافي، الى ترجمة افكار يونسكو ترجمة دقيقة.

حيث ربط بين الاسطورة وبين احلام يونسكو بشكل دقيق، كذلك فقد حاول التركيز على الجانب الانساني الذي يتبلور في هذه المسرحية، في شخصية الفنان، حيث يرى مع المؤلف ان الفنانين والمبدعين، هم وثائق هامة ينبغي التبحر في تحليلها للاستزادة من رؤيتهم الانسانية.

وقد وفق روجر بلانشون، في الارتقاء الى هذا البعد الانساني الكبير، في هذا العمل المبكر ليوجين يونسكو. واستطاع ان يخرجه بصورة تطفح بالسخرية، ليترجم عن طريقه مشاعر واحاسيس المجتمع عن طريق الكوميديا الساخرة.

معروضات نحتية جميلة من الفن السلتي

اقيم مؤخرا في متحف لوكسمبرغ، معرض فني تراثي خالد ضم بين جناحيه عرض ما يقرب من خمسمائة قطعة نحتية جميلة، مختلفة الاشكال، تعود للفن السلتي في بلاد الغال، وقد حاول منظمو المعرض اضفاء حالة من التواصل الفني بين تراث الاجداد وحاضر الاحفاد.

فالمعروضات التي شاهدها الزوار في قاعات متحف اللوكسمبرغ تمتاز بكونها قطعا نحتية تحمل في طياتها روعة الفن السلتي منذ الاف السنين، وحتى وقتنا الحاضر وقد بذل المنظمون جهودا متميزة للحصول على هذه الاعمال الفنية التي كانت مفقوده او محفوظة في اماكن مجهولة غير معروفة، كما ان الحظ حالفهم في بعض التحف الفنية حيث ان قسما منها كان موجودا في متحف (بوريلي) بمرسيليا ومتحف (بوش دو رون) ومتحف (غرانيه) بمدينة اكس اون بريفانس، وغيرها من متاحف العالم.

ويعود قسم من هذه المعروضات الى فترة ما قبل ميلاد المسيح باربعة او خمسة قرون، والبعض الآخر منها تعود للقرون السابقة.

ومن اجمل المعروضات، المنحوتات الخاصة بالعهد الروماني وتماثيل يوليوس قيصر الذهبية التي جذبت انتباه المشاهدين لجمالها ودقة نحتها.

ويتساءل النقاد الفنيون عن المرحلة الذهبية التي ازدهرت فيها المنحوتات الخاصة بهذا العهد الروماني، ومتى تم نقلها من مكانها لتستقر في مغاور متعددة ومغارات متفرقة، ومتاحف متباعدة.

ذكريات الصحراء... على حائط الاقصى

شعر: صالح الجيتاوي

أكاتم في قلبي لهيب مجامري ... فلا غرو إن أشجى وأشجن شاعري
وهل لاسير الغربتين تعلة ... سوى نفثات الروح طي الدفاتر
يميل إليها كل حين هنيهة ... سراقة أيام الدروب العواثر
يرجع انات من القدس مرة ... ونوح شتيت في جحيم المهاجر
وصرخة اوطان واحزان امة ... وآمال ملتاح شرود الخواطر
يعل من الماضي تراتيل حاضر ... لمطلع فجر من سحيق الدياجر

***

وذات غروب غاب عني الحجا به ... وألبست من طبع العنيد المكابر
وفي لجة البيداء لجت جهالتي ... ولم أك يوما للبوادي بسابر
فهمت على وجهي طريد دجنة ... واوغلت لا أدري الى اين أخري
يجانبني أت وقد ساء ظنه ... إذا ما غمزت النور غمزة حائر
كأني عليها الشنفري تستريبني ... وتجفل مني خيفة ام عامر

الى ان بدت لي قاب قوس منيتي ... ولم تك منجاتي سوى فضل ساتر
وما عشت لن أنسى مراحا ظننته ... بمامنة من يوم وعثاء ماطر
فسرت ولم اطو النصيف لبغيتي ... اذا بشميم من وليد المخاطر
وكنت بامن لا اراع لو انني ... بصرت فلم اخرج ولم يعش ناظري
تحركت الوديان يربو حصيلها ... ومارت على تلك البطاح الفواغر
وفي «مقطع السرداح «غاصت ركوبتي ... فرانمها خفاقة كالاباعر
ظللت بها ليلي اجيل خواطري ... على مستخام في ربى «القدس «صابر
يطالع في ارث الجدود عصابة ... وتمضي به الايام رهن المخافر
يكابد الاما كان مسيسها ... على روحه مس الصفاح البواتر
يصابر يحشى من شماتة غاصب ... ويستصرخ الاهلين من كل قادر
له نفثات كل حين من الاسى ... يجوب صداها الارض عجبا لثائر
يسكن في قذف الحجارة غيظه ... ويكتب شكواه بحد الاظافر
واني يعادي ظفره بندقية ... وهل في الحصى ضر «لذات الجنازر»
فيدعيه ارسال الحراب رهيفة ... تناوشه في ظهره والخواصر
ويرجع قد هاشت عليه ظنونه ... يجيل على الدنيا نداء الضمائر
«اقيموا بني امي صدور مطيكم» ... فما أنا بالقالي ولا بالمتاجر
ولكنني لله انهي ظلامتي ... هواني عليكم واعتلال أواصري
وليست قيودي ما يشين أرومتي ... ولكنها أطروحة من مفاخر
يقول وقد اعيت علي مذاهبي ... بطول احتباسي وامتناع ذخائري
اما لك قوم يا فتى بسط نعرة ... ام اجتالهم جمعا رسول المقابر
فاحسس مالي الروح غيظا ولوعة ... اغالب دمعا راعشا في محاجري
يعدون مليارا وللارض ثقلة ... وما لغناهم فوقها من مكاثر
ولكنهم في كل ارض بغاثها ... كأن لم يكونوا من ذوات المناسر
يساقون للاجداث، بل ينشدونها ... حداد من الابصار عمي البصائر
كان بهم مسا من الجن مدنفا ... كأن بهم رجعا لفعلة ساحر
ويقطع تهيامي على القرب صكة ... لصخر رماه السيل من فوق حادر
وانظر في أمر انبتاتي ووحدتي ... وسيل وليل بالمخاوف زاخر
فابصر ما قد شاكلت حال أمتي ... خروجا واركاسا وسوء جرائر
فمن بعد ان كانت ترد امورها ... لركن شديد في حمى خير ناصر
تبيت على امن وشبع وعزة ... وتصحو على صوت المنى والبشائر
ارادت نشوزا في القفار وغربت ... فأدمت سقوطا في شراك الحفائر
فصاح بها في الشرق داع اشرقت ... فلم تجن منه غير سود المصائر
فهامت وقد ضلت سبيلا لوجهها ... تنوء بزحف فوق شوك الفواقر
الى ان تدهدت في غيابة حالك ... لها مثل في الخاطئات الغوابر

***

رفعت اكفي في ضراعة واجف ... الهي اقلني من حماقة شاعر
فما هي الا ساعة في ضراعة ... بصدق واخلاص وتوبة صاغر
اذا بزحوف الفجر حولي ونجدة ... اصيحاب صدق كالنجوم السوافر

***

الهي كما خلصتني ورحمتني ... وقد كنت مصدورا فهانت مصادري
فيسر سبيل الرشد في وجه امتي ... وخلص «اسير القدس» من حكم كافر
عن همه يمضي هبوب مشاعري ... وتعزف اوتاري وتهمي محابري
لعل دعائي مستجاب ودعوتي ... اجابة خيال ووثبة نافر

رد على ملاحظات الدكتور جميل علوش حول قصيدة دريد في رثاء أخيه

لهذا ندرس الشعر الجاهلي

بقلم: عودة أبو عودة



الدكتور جميل علوش

في اليوم الثلاثين من شهر اذار الماضي، وفي الدستور الثقافي الذي يظهر كل يوم جمعة، قرأت مقالة للدكتور جميل علوش بعنوان: ملاحظات على قصيدة دريد في رثاء أخيه.

عجبت، بعد ان غادرت هذه المقالة، ان يكون كاتبها هو الدكتور جميل علوش. فقد اعتاد رواد الدستور الثقافي، وغيره من النوادي الثقافية ان يقرأوا للدكتور جميل علوش مقالات عميقة، وتحليلات دقيقة في النحو والأدب، والنقد، والشعر. فلني اذكر على سبيل المثال انني قرأت له مقالة في الفرق بين الصفة والنعت، أجاد فيها وأفاد.

فما باله اليوم في هذه المقالة العجيبة؟ لم يجد ولم يفد؟

انهال الدكتور جميل علوش - في أول مقالته بهجوم سريع ومفاجىء على الشعر الجاهلي، فهو يفتتح مقالته بقوله: «ما زلت احس شيئا من النفور والكراهية لدى قراءتي لكثير من الشعر الجاهلي، ولعل السبب في ذلك عائد الى ان هذا الشعر يتضمن كثيرا من مطاعن الفصاحة ومزالق الصياغة السليمة، اذ نجد فيه الكلام الغريب والصيغ النافرة والزحافات الثقيلة، والبعد عن التساوق والانسجام وكثيرا من التصحيف، والتحريف اللذين يذهبان بحلاوة النغم وجمال الموسيقى».

وهذه لائحة اتهام معدة اعدادا جيدا للهجوم على ادب فرغ الدارسون من قرارهم حوله وقولهم انه اصدق العصور الادبية واتقاها واكثرها تصويرا لبيئته الاجتماعية والفنية.

وليس صحيحا ما ذهب اليه - الكاتب - من ان «كثيرا ممن يتصدون لدراسة الشعر الجاهلي لا ينظرون الى الناحية الفنية الجمالية التي هي مناط القيمة النقدية في نظري، بل ينظرون الى الموضوع والعاطفة والقضية التي يعبر عنها، ومقدار ما يصوره من شؤون القبيلة والبيئة، وكأن الشعر مقالة صحفية مهمتها ان تنقل للقارىء قضية وأن تحلل موضوعا وأن تصور خطوطا وخيوطا».

على رسلك يا دكتور جميل علوش، لو قالها غيرك من المبتدئين في دراسة الشعر الجاهلي والحكم عليه. لو كان الباحثون او الدارسون منذ ابن سلام الجمحي الى طه حسين مرورا بكل من تعرفهم، ومن لا تعرفهم، من اصحاب المؤلفات والموسوعات، لو كان هؤلاء ينظرون الى الموضوع والقضية فقط في الشعر الجاهلي، لما شغلوا انفسهم به، ولما رووا منه شيئا يذكر. فأنت تعرف يا دكتور ان الموضوع والقضية التي اهتم بها الناس بعد العصر الجاهلي، هي غيرما اهتم به الشعراء في ذلك العصر. واود ان افترض معرفتك التامة بهذا الأمر لأتجاوزه الى موضوع اخر من لائحة الاتهام التي نشرتها للشعر الجاهلي.

قلت يا دكتور جميل علوش انه ليس من الشعر الجيد ما «تضمن اللفظ الغريب والمتنافر وما تضمن الزحاف الثقيل والنغم المتخلخل، وكل ما يخالف اصول الصياغة العربية لغة ونحوا وعروضا وقافية».

كيف يخالف الصياغة العربية في اللغة والنحو والعروض والقافية شعر كان هو الأصل الذي اخذت عنه الصياغة العربية؟ كان هو اصلا من اصول الظاهرة اللغوية التي نظر فيها العلماء فوضعوا على اساس منها قواعدهم في اللغة والنحو والعروض والقافية؟ فأما قواعد النحو واللغة، واحتجاج النحاة بالشعر الجاهلي واهتمامهم به في أول ما يهتمون به ويحتجون، فلا اظنك تخالف عن اجماع الناس فيه. واذا كانت هذه يا دكتور تحتاج الى بيان، فلن يصح بعدها شيء في الاذهان.

وأما الزحاف الثقيل والنغم المتخلخل في الشعر الجاهلي فهو تهمة يسقط فيها كثير من الدارسين. ولو انعموا النظر في الظروف التي قيل فيها الشعر الجاهلي، والطريقة التي وصل بها الينا، لذهب عنهم ما كانوا يتوهمونه خللا في الوزن، او عيبا في الايقاع.

وهذه فكرة اود يا دكتور ان افصل فيها القول، فاني احب الحديث في العروض، حيثما يأتي لي مجال القول فيه.

كان الشعراء الجاهليون ينشدون قصائدهم على مسامع الناس في الأسواق الأدبية والنوادي القبلية، والاحفال المتنوعة. ولا اظن ان احدا من الشعراء الجاهليين كان ينطق بيتا من الشعر مختل الوزن، او مضطرب الايقاع. والانسان عندما يتغنى او ينشد كلاما يمد في صوته او يقصر فيه حسب ما يقتضيه قانون الايقاع والنغم. هذه فطرة الانسان في كل الأمم. استمع الى الأطفال ينشدون، او الى النساء يتغنين في الأفراح، او الى الرجال يهزجون في نواديهم واحفالهم، تجد ان هؤلاء يمدون بعض الاصوات، ويخطفون بعضها ليحافظوا على ايقاع قد ساروا فيه، ونغمة قد تعاطفوا عليها. واني على يقين من أن دريد بن الصمة عندما انشد قوله:

كميش الازار خارج نصف ساقه   بعيد من الآفات طلاع انجد

قد مد حركة الراء في كلمة «الازار» حتى اشبع الحركة وأتم الايقاع. ولو القيتها انت يا دكتور جميل - لفعلت مثل ذلك حتى يتم لك الانسجام مع هذا البيت.

ومثل ذلك فعل امرىء القيس في قوله:

فيا رب يوم لك منهن صالح   ولا سيما يوم بدارة جلجل

في حركة اللام في كلمة «لك».

ومثله ايضا ما فعله علقمة بن عبدة التميمي في قوله:

مبتلة كأن انضاء حليها   على شادن من صلحة متربب

فقد مد الكاف في كلمة «كأن» حتى استقام له الايقاع. والا فهل تتصور يا دكتور جميل ان الذي انشد البيتين الآتيين انشادا كاملا بايقاع منسجم، يخالف عن ذلك الايقاع في بيته الثالث، استمع الى الشاعر يقول:

ذهبت من الهجران في غير مذهب   ولم يك حقا كل هذا التجنب
لليلى فلا تبلى نصيحة بيننا   ليالي حلوا بالستار فغرب
مبتلة كأن أنضاء حليها   على شادن من صاحة متربب

كان الشاعر الجاهلي اذن ينشد شعره موقعا منغما لا يشوبه نقص ولا يعيبه اضطراب. وعندما وصلت هذه الصورة المنطوقة للشعر الجاهلي الى عصر التدوين في العصر الأموي، دونت تلك الكلمات بحروفها دون اصواتها. ولا شك ان الذين دونوها ادركوا انهم يكتبون شعرا كاملا مستقيم الايقاع والنغم. وعندما وضعت قواعد علم العروض، وعرفت تفعيلاته وبحوره، ظن الناس - بعض الناس - ان هذه الكلمات تدخل في نطاق الزحاف والعلل.

فالأمر اذن ليس أمر «الزحاف الثقيل والنغم المتخلخل» بل هو امر الحكم المتسرع، والرأي الفطير الذي اراد به الدكتور جميل علوش - او اريد له - ان يطيل لائحة الاتهام للشعر الجاهلي.

أما أمر «اللفظ الغريب» في الشعر الجاهلي، فهو رأي غريب ان يصدر عن الدكتور جميل علوش.

ما دلالة «اللفظ الغريب» يا دكتور جميل علوش، اهو غريب على المختص باللغة ام على الانسان العادي الذي يستخدم اللهجات العامية في تعامله اليومي؟ أهو غريب على ابناء العصر الجاهلي، اما على ابناء هذا الزمن الحاضر الذي نحن فيه؟

أهو غريب لأن الشاعر الجاهلي تعمد ان يختار الألفاظ البعيدة غير المستعملة أم لأنه ذكر اسماء اشخاص وأماكن ونواح وأدوات لم نعد نحن نعرفها ونستعملها؟ ان الشاعر عندما يذكر اسماء لشخص او لمكان لم نعد نتعامل معه الآن، يكون في الحقيقة قد قدم صورة فنية صادقة مؤثرة. ذلك لأن الشاعر في مثل هذه الحالة يكون قد نقل لنا مشاعره الصادقة وارتباطه الشعوري بذلك المكان او الاسم الذي يتردد على لسانه، وعندما نعرف دلالة الكلمة، تنكشف الغرابة فيصبح البيت سائغا جميلا لا غرابة فيه ولا تعقيد. اقرأ معي يا دكتور قول المثقب العبدي في مطلع قصيدته:

افاطم قبل بينك متعيني   ومنعك ما سألت كأن تبيني
فلا تعدي مواعد كاذبات   تمر بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالي   خلافك ما وصلت بها يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني   كذلك اجتوى من يجتويني
لمن ظعن تطلع من ضبيب   فما خرجت من الوادي لحين
تبصر هل ترى ظعنا عجالا   بجنب الصحصحان الى الوجين
مررت على شراف فذات هجل   ونكبن الذرائح باليمين
وهن كذاك حين قطعن فلجا   كأن حدوجهن على سفين

هل آذتك كلمات، ضبيب، والصحصحان، والوجين، وشراف، وذات هجل، والذرائح؟

أما أنا فاني أشعر أني أرتشف السحر عندما أقرأ هذه الابيات. أما ترى السحر يا دكتور في قول الشاعر:

لمن ظعن تطلع من ضبيب   فما خرجت من الوادي لحين
تبصر هل ترى ظعنا عجالا   بجنب الصحصحان الى الوجين

أرأيت الى الصورة الحية التي رسمها الشاعر رغم مرور عشرات القرون؟

وماذا تقول يا دكتور جميل - لو أن شاعرا معاصرا ذكر في قصيدته أسماء ماحص وعبين ووادي اليابس والشومري والموجب؟ اتقول انها اسماء غريبة وأنك تشعر نحوها بالنفور والكراهية؟

أما أن يرد في أثناء الشعر الجاهلي كلمات غريبة على افهام بعض الناس اليوم، فما ذلك لغرابتها في الشعر الجاهلي، بل ذلك لغرابتنا نحن عنها. ان الجاهلي كان يستعمل لغته بسهولة ويسر. أما نحن اليوم فلا نستعمل من لغتنا الا عشر ما كان يستعمله آباؤنا، ولذلك نحن لا نعرف آلاف الكلمات العادية التي كان آباؤنا يتداولونها. ولذلك ترانا نتشدق بكلمات اجنبية لنعبر عن معان لا نعرفها. وما أحرانا ان ندرس لغتنا في مصادرها الطبيعية حتى نحسن التعبير عما نريده بمفردات وتراكيب عربية سليمة.

اود يا دكتور جميل علوش ان اضرب لك الأمثال، ولكني اخشى ان اثقل عليك. فان هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل، ولكن اشير الى بعض الأفكار عسى ان ترجع النظر فيها قبل ان ينزلق قلمك فيما كنت اظن انك ابعد الناس عنه.

ثم ما مقياس الغرابة عندك يا دكتور جميل علوش؟ ان كل كلمة يهجرها اهلها تصبح غريبة، وان كل كلمة يستعملها اهلها تصبح انيسة مقبولة. وأولى بنا ان نردد لغتنا وأن نعلمها ابناءنا من ان نهجرها وننساها، فنضطر في النهاية الى استعمال كلمات اجنبية، ليست من لغتنا في شيء، والأمثال في ذلك ايضا حاضرة يا دكتور جميل لو استدعى المقال.

أما قصيدة دريد - يا دكتور جميل - فقد عيت نفسك في تلمس عيوب من الظلم ان تلحقها بها. الا ان تكون مضطرا الى التفتيش عن بعض الحجج التي تدعم بها هجومك.

أما الزحاف والعلل والاقواء فأمر قد فرغنا منه. واما ورود اكثر من اسم في القصيدة الواحدة، مثل عبدالله او عارض وخالد ومعبد، فانك تعلم يا دكتور علوش ان الشاعر رثى في قصيدته هذه اخاه عبدالله. وأما عارض او عراض فهم قوم من بني جشم، وأما خالد فهو اخوه خالد بن الصمة. يبقى معبد. وعبدالله، وهما شخص واحد، وهل هذا عيب يسجل على شاعر كدريد وعلى قصيدة كهذه؟ الا تجد في حياتك اليومية يا دكتور اشخاصا يحملون اكثر من اسم واحد، اسم يكتبون به وقائعهم الرسمية، واسم ينادون به في شارع الحياة.

فدع عنك ذا يا دكتور، ودعني اصل بك - او معك - الى قولك «فهل يستطيع من اوصوا بتدريس هذه القصيدة ان يدلونا على مسوغ اختيارها والعناية بها ام ان القصيدة لا تعدو ان تكون رأيا ليس له ما يزكيه او مزاجا ليس له ما يسوغه».

بل هو رأي له ما يزكيه - يا دكتور جميل - وله ما يسوغه.

وعجيب يا دكتور جميل اعراضك عما في هذه القصيدة من عاطفة انسانية صادقة. عاطفة التأثر والمشاركة الوجدانية والحزن العميق في قلب اخ فقد اخاه، وعندما تنادي القوم ان الخيل اردت فارسا لم يخطر في بال دريد - من اهل الدنيا كلها - الا ان يكون ذلك الفارس اخاه. ثم اعراضك عما في القصيدة من قيم خالدة: مثل الشجاعة والاقدام والجود والكرم في وقت تشتد فيه حاجة الناس الى القوت، وهو معنى البيت الذي اعياك فهمه يا دكتور جميل. ثم قيم الصبر وتحمل المآسي والتطلع الى سامي الأمور، ثم التنبه والحذر وحسن التدبير والتقدير، هذه القيم التي يصوغها الشاعر في اطار من التعبير المحكم القوي الواضح المفهوم، الذي يحمل الى جمال التعبير دقة التصوير وبراعة الايقاع.

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا   فقلت اعبدالله ذلكم الردى؟
فان يك عبدالله خلى مكانه   فما كان وقافا ولا طائش اليد
ولا برما اذا الرياح تناوحت   برطب العضاه والضريع المعضد
كميش الازار خارج نصف ساقه   صبور على العزاء طلاع انجد
صبور على رزء المصائب حافظ   من اليوم أدبار الأحاديث في غد
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه   فلما علاه قال للباطل ابعد
وهون وجدي أنني لم اقل له   كذبت ولم ابخل بما ملكت يدي

أرأيت كيف تكون الاخوة الصادقة؟ وكيف تكون السيادة والفروسية والرئاسة؟ اهذا ما قلت فيه ان القصيدة تعطي «بعض القيم الجاهلية كعادة الغزو والثأر والالتزام والاعتزاز بالحصان».

ان من طلب عيبا وجده، ويبدو أنك بحثت عن العيب يا دكتور جميل عن تصميم وسبق اصرار.

أردت ان تقول شيئا ما في نقد الشعر الجاهلي، فقلت ما قلت في الشعر الجاهلي، وفي هذه القصيدة. وليتك صرفت همك وعنايتك الى ما ينشر هذه الأيام على صفحات الجرائد مما يسمى - ظلما وعدوانا - شعرا. هذا «النثر» الذي تصفعنا به الصحف كل صباح. أم انك يا دكتور جميل تريد ان تصرف مناهج الدراسة عن قراءة شعر امرىء القيس، ودريد وزهير وجرير والمتنبي الى قراءة هذا «النثر» الذي يعد نشره على الناس باسم الشعر من علامات الساعة.

أحب أن تقبل على دراسة الشعر الجيد، قديمه وحديثه فتبين لنا مواضيع الجمال في الشعر. وسواء أكان من الشعر العمودي القديم، ام من الشعر الحر الحديث. ان كلمة شعر عزيزة يا دكتور جميل، فينبغي ان توضع في مكانها، وألا تستباح هكذا لكل من قدر على حمل القلم، حتى صار قول احدهم:

ماتت نملة
فبكت سمكة
من قبيل الشعر
ولا حول ولا قوة الا بالله.

كتاب مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن

تقديم واستعراض: عبد الله المتوكل / اليمن



أولا: مؤلف الكتاب: البحاثة اليمني الأستاذ / عبد الله الحبشي، من أسرة حضرمية نبغ الكثير من رجالاتها في مجالي الدين والتصوف، مولده في الثلاثينات تقريبا من هذا القرن ولولا مشكلة الطباعة لكنا نقرأ له الآن العشرات من الكتب القيمة ما بين تحقيق وتجميع وتأليف، يعمل في جامعة صنعاء.

ثانيا: ملاحظاتنا على الكتاب: اخطاء مطبعية كثيرة، ركز المؤلف على ذكر أكبر عدد ممكن من المصادر اليمنية على حساب التأكد من موضوع بعضها، أو من صحة نسبتها إلى من نسبت اليهم، عدد قليل جدا هي تلك الكتب التي تأكد المؤلف بنفسه من وجودها فعلا، كثير من المصنفات التي أوردها المؤلف لم يحدد الجهات التي توجد فيها، عدم الأشارة إلى كون بعض المخطوطات قد طبع فعلا، أختلاط أسماء المراجع بأسماء المصادر المعدده، إغفال الأشارة إلى كتب كثيرة وهامة مثل (الاساس، الأعتصام، عيون الأزهار، شرح الأزهار، نير البرهان، من أمهات المذهب الزيدي لعدة علماء) شح وابتسار الموضوع حيث يكون للمؤلف كتابا مستقلا فيه، عدم الدقة في العديد من الترجمات.

ثالثا: عدد المصادر التي تتبعها الكتاب (٣٩٧٠) مصدرا، المطبوع منها - كما جاء في الكتاب (٢٥٢) مصدرا فقط (فتصوروا حجم الخساره!).

رابعا: عدد المراجع التي استعان بها المؤلف: (١٥١) مرجعا ما بين يمني وعربي ومترجم الى العربيه.

خامسا: اقسام الكتاب، قسمان هما: مصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن، ومؤلفات حكام اليمن وستقصر هذا الحديث على القسم الأول نظرا لكون الثاني يشكل موضوعا مستقلا وبالتالي كتابا مستقلا ولربما افردنا له حديثا مستقلا، ويتكون القسم الأول من (١٧) فصلا اذا لم نعتبر المقدمة والتصدير من صلبه وهي كالتالي:

الفصل الأول: (علوم القرآن): - مر تفسير القرآن الكريم في اليمن بمرحلتين الأولى: التفسير بالأسرائيليات (التفسير القصصي) الثانية: التفسير بالحديث الشريف، ويقول السلف الصالح، وقد امتد اهتمام اليمنيين بالقرآن الى سائر العلوم القرآنيه كعلم التجويد، ومتشابه القرآن، وشرح واختصار الكثير من التفاسير المشهوره كتفسير ابن كثير وتفسير الزمخشري، وقد اورد الأستاذ الحبشي من تلك الجهود (١٥٩) مصنفا طبع منها واحد فقط هو (الدر النظيم في خواص القرآن الكريم) لمؤلفه: (عبد الله اليافعي المتوفي سنة / ٧٦٨هـ) ولعل كتاب (الثمرات في تفسير آيات الأحكام) لمؤلفه (يوسف بن احمد بن عثمان المتوفي سنة / ٨٣٢هـ) أشهرها، وأكثر من ألف في هذا الباب هو شيخ الأسلام (محمد الشوكاني المتوفي سنة / ١٢٥٠هـ).

الفصل الثاني (الحديث الشريف): - اجمع علماء الحديث أن اول من كتب في علم الحديث اثنان احدهما: (معمر ابن راشد المتوفي سنة / ١٥٣هـ) من اليمن بكتابه (الجامع في السنن) وهو واحد من الأربعة عشر كتابا التي قيض لها أن تطبع من جملة (٣١٨) كتابا احصاها الأستاذ الحبشي، ويعتبر (عبد الرحمن ابن الديبع المتوفي سنة / ٩٤٤هـ) أكثر من الف في هذا الباب، وقد تجاوزت مساهمات اليمنيين علوم الحديث كالأسناد، ومصطلح الحديث الى شرح ونظم وتجريد أمهات الحديث الست وفي مقدمتها صحيح البخاري.

الفصل الثالث: (السيرة النبوية وما تعلق بها): بلغ عدد المصنفات التي أحصاها الأستاذ الحبشي في كتابه هذا (٥٩) مصنفا، ذكر أن (بهجة المحافل) ليحيى بن أبي بكر العامري المتوفي سنة / ٨٩٣هـ) أشهرها، أما لماذا لم يذكر المؤلف (سيرة ابن هشام) التي هي من أشهر كتب السيرة لمؤلفها (عبد الملك بن هشام المعافري اليمني) فذلك يرجع في اعتقادي الى كون (ابن هشام) هذا لم يعش في اليمن هذا وقد بلغ المطبوع منها (٥) مصنفات فقط منها بهجة المحافل المشار اليه اعلاه وأكثر من ألف في هذا الباب هو (ابن الديبع) المشار اليه في علم الحديث.

الفصل الرابع: (علم الكلام): - اتسع نطاق علم الكلام والأهتمام به باتساع الخلاف المذهبي وتعدد المذاهب وتبني المذهب الزيدي لفكر ومنهاج المعتزلة في اعمال العقل، وهو المذهب الذي يصفه الأستاذ الحبشي (الشافعي المذهب) بأنه يشكل وسطا بين غلو الشيعة وتفريط السنة، وانه صاحب الفضل الأول في إحياء علوم السنية المنصفة، أما المذاهب التي سادت اليمن فهي حسب تتابعها الزمني: الحنفيه، الشافعيه، الحنبليه، الأباضيه، الباطنيه، الزيديه، الأشعريه، وقد بلغ عدد المصنفات التي أحصاها الأستاذ الحبشي في هذا الباب (٥٧٢) مصنفا، لم يطبع منها إلا (٣٠) مصنفا فقط ولعل (الأساس) للأمام القاسم بن محمد بن علي (والأنتصار) للأمام يحيى بن حمزه بن علي (والبحر الزخار) والملك والنحل) للأمام - المهدي أحمد بن يحيى المرتضى أشهر ما صنف في هذا المجال بالرغم من أن المؤلف الحبشي قد أغفل ذكرها كما سبق وان اشرت، أما أكثر من ألف في هذا الباب فهو الأمام المهدي المشار اليه آنفا.

الفصل الخامس: (أصول الفقه): - بتعدد المذاهب الدينية تعددت المدارس الكلاميه فالمدارس الفقهية ما بين آخذة بالتقليد مغلقة باب الأجتهاد، وهذا في ما عرف بالمذاهب السنيه (المذاهب الأربعه) وبين آخذه بالأجتهاد، وهذا في المذهب الزيدي الذي أصبح بفعل ذلك من أغنى المذاهب الاسلامية في كل من أصول الدين وأصول الفقه، ومن أشهر فقهاء هذا المذهب العلامة (الامام يحيى بن الحسين) صاحب كتابي (المنتخب) و (الأحكام) أما الأكثر شهرة حتى الآن فهو كتاب (الأزهار) للأمام (المهدي) المشار اليه في الفصل الرابع، أما عند المذهب الشافعي فقد اشتهر كتاب (اللمع في أصول الفقه) لأبي إسحاق الشيرازي، وللباطنية كتب لا يزال الكثير منها متكتم عليه كعادة أتباع هذا المذهب في كتمان شئونهم، هذا وقد انصرف جانب من هذا النشاط الفقهي الى شرح او اختصار او نظم أشهر الكتب الفقهية اليمنية وغير اليمنية مثل (الازهار) و (التذكرة الفاخره) للحسين بن محمد النحوي المتوفي في القرن التاسع الهجري، و (اللمع في أصول الفقه).. الخ وقد أحصى المؤلف الحبشي في هذا الباب ٩٨ مصنفا ظهر منها ستة فقط.

الفصل السادس: (الفقه): - وقد أكثر فيه علماء اليمن وأبدعوا أكثر من سواه لارتباطه الوثيق بكثرة المذاهب (شيعية وسنية) في اليمن، وقد أورد الأستاذ الحبشي في هذا الباب (٨٦٤) مصنفا، المطبوع منها (٣٠) فقط (وهذه خسارة أخرى) ولعل (البيان) لمؤلفه (يحيى العمراني المتوفي سنة / ٥٥٨هـ) هو أشهرها أما شهرة (بنت المرتضى)، صفيه: صاحبة كتاب الجواب الوجيز على صاحب التجويز وهو عن الكفاءة في الزواج والتي توفيت سنة / ٧٧١هـ) فترجع الى كونها امرأة، وهذا بخلاف (دهماء بنت يحيى المرتضى المتوفية سنة / ٨٣٧هـ) وهي اخت الأمام احمد بن يحيى المرتضى صاحب كتاب (الازهار) المشار اليه والى أهميته الفقهية الزيدية آنفا) فهي شهرة تتناسب مع حجم عطائها قلها كتابان قيمان هما: (الأنوار شرح كتاب الأزهار و) شرح منظومة الكوفي في الفقه والفرايض) أما أكثر من ألف في هذا الباب فهو (الشوكاني) المشار اليه في الفصل الأول.

الفصل السابع: (الفرائض أو المواريث): - وقد اورد الحبشي من مصنفاتها (٧٩) مصنفا طبع منها اثنان فقط ولعل كتاب (الفايض في علم الفرائض) لمؤلفه (الفضل بن ابي السعد العصيفري المتوفي سنة / ٦١٤هـ) أشهرها.

الفصل الثامن: (التصوف): - لأنه لم يعرف التصوف في اليمن كفلسفة إلا في العصور المتأخرة فقد استحوذ مفهومه التنسكي والزهدي على أكثر المصنفات فيه التي احصى الحبشي منها ٣٩٨ مصنفا دار عدد كبير منها حول شرح او نظم او اختصار امهات الكتب الصوفية ككتاب (احياء علوم الدين) للغزالي، هذا ولم يطبع من كل هذه الحصيلة إلا (٣٦) مصنفا فقط.

الفصل التاسع: (الأدب: الشعر والنثر): - كحال الأدب العربي كله لم يتجه الأدب اليمني الى الكتابة النثرية إلا في أوائل الدولة العباسية، ومن أشهر الشعراء اليمنيين قديما: عمرو بن معدي كرب الزبيدي، ووضاح اليمن (عبد الرحمن بن اسماعيل الدميري) وزياد بن مفرغ الحميري، ودعبل الخزاعي، هذا في الفصيح أما في الشعبي (المعروف بالحميني في اليمن) فزينب الشهاريه، وابن شرف البدين، والآنسي، والخفنجي والقاره، وحديثا هناك الشهيد أبو الأحرار (محمد محمود الزبيري) والشاعر المعروف (البردوني) وقد دار عدد من المصنفات النثرية القديمة حول تقليد المقامات أو كليلة ودمنه وبلغ عدد ما أحصاه الحبشي من المؤلفات الأدبية (٢٧٧) مصنفا طبع منها (٣٦) فقط أكثرها في الشعر.

الفصل العاشر: (علوم اللغة والبيان والنحو): - أشهر من كتب في اللغة هو (نشوان الحميري المتوفي سنة / ٥٧٣هـ) بكتابه الموسوعي الضخم (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) اعتنى فيه بلهجات اهل اليمن اما في النحو فأشهر من كتب فيه (جمهور بن علي بن جمهور المتوفي في القرن الثامن الهجري) هذا وقد استحوذ شرح وتلخيص ونظم المشهور من كتب النحو مثل (الفية بن مالك) (الفائق للزمخشري) (المفصل للزمخشري) (ملحمة الأعراب للحريري) (الكافيه، والشافيه لابن الحاجب (القاموس للفيروز بادي) قطر بن هشام)... الخ استحوذ ذلك على الكثير من المصنفات التي أحصاها الحبشي في (٢٨٣) مصنفا لم يطبع منها الا (١٢) فقط ولعل (الفيروز بادي) مجد الدين بن محمد صاحب القاموس المحيط المعروف والمطبوع عدة مرات الذي توفي سنة / ٨١٧ هـ في زبيد باليمن) أكثر من ألف في هذا الباب.

الفصل الحادي عشر: (التاريخ): - أرجع بعض المؤرخين القدامى أول كتابه في التاريخ الى اليمن وأول كتابه للتاريخ بعد الأسلام كان صاحبها يمني ايضا هو (عبيد بن شريه المتوفي سنة / ٦٧هـ) وذلك بكتابه (اخبار عبيد بن شريه الجرهمي، وهو المطبوع) ومنذ القرن الرابع هـ عرف التخصص في كتابه التاريخ (تاريخ المدن) (التراجم) (تاريخ الفرق الدينيه فرقة فرقة) (التواريخ العشائرية والأسريه) كما قام المؤرخون اليمنيون بإضافة تاريخ اليمن الى كل تاريخ خلا من ذلك، كما قاموا بتكملة التواريخ اليمنية بكل ماستجد هذا وقد أحصى الأستاذ الحبشي من المصنفات في هذا الباب (٥٤٧) مصنفا أشهرها: السلوك (للجندي، المتوفي سنة / ٧٣٢هـ) والأكليل (في عشرة أجزاء) طبع منها أربعة فقط (للهمداني، المتوفي سنة / ٣٤٤هـ) والمفيد في أخبار صنعا وزبيد، مطبوع (لعمارة اليمني المتوفي سنة / ٥٦٩هـ) والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية في اليمن مطبوع، (للخزرجي المتوفي سنة / ٨١٢هـ) وقرة العيون في أخبار اليمن الميمون، مطبوع (لأبن الديبع المشار اليه في الفصل الرابع) وأنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن، طبع ملخصه (غاية الأماني) للمؤلف ذاته (يحيى بن الحسين المتوفي سنة / ١٠٩٩هـ) هذا وقد طبع من ال (٥٤٧) مصنفا (٦٦) فقط تقريبا.

الفصل الأخير: (العلوم): - ويشتمل هذا الفصل على بعض العطاء العربي في اليمن في المجالات التاليه:

١ - المعارف العامة: (٢٢) مصنفا طبع منها (٢) فقط.

٢ - علوم السياسة ونظام الدواوين: (٤١) مصنفا طبع منها (٣) فقط لعل أهمها (رسالة في بقاء اليهود في اليمن للمغربي المتوفي سنة / ١١١٩هـ) التنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب (للكوكباني المتوفي سنة / ١٢٢٣هـ) و (السلوى والمن في عدم إخراج اليهود من اليمن للكوكباني المتوفي سنة / ١٢٢٤هـ).

٣ - علم الفلك: (٥٦) مصنفا طبع منها واحد فقط أشهرها (زيج الهمداني، للهمداني، المذكور آنفا.

٤ - علم المساحة: (١١) المطبوع منها واحد فقط أشهرها (الملطف في علم المساحه، لأبن عقامه المتوفي في ٤٨٠هـ).

٥ - علم الحساب: (٣٠) مصنفا أكثرها شروحات واختصارات لكتب مشهورة مثل كتب الخوارزمي.

٦ - علم الطب: (٢٣) مصنفا طبع منها (٣) اقدمها (القوى في الطب للهمداني المشار اليه آنفا).

٧ - تعبير الرؤيا: (٦) مصنفات - ٧ - علم المنطق: (٢٨) مصنفا طبع منها واحد فقط هو (تحفة المحقق بشرح نظام المنطق، لأبن شهاب الدين المتوفي سنة / ١٢٤١هـ) وأكثرها في شرح واختصار ونظم كتب المنطق الشهيرة.

٨ - أدب البحث والمناظره: (٥) مصنفات.

٩ - الكيماء: مصنف واحد فقط للهمداني المذكور، طبع في اوروبا.

١٠ - الموسيقى: مصنف واحد فقط (للفارسي المتوفي سنة / ٦٧٧هـ).

١١ - ملاحه: مصنف واحد فقط مطبوع بالعربية والفرنسية وهو (للمهري المتوفي سنة / ٩١٧هـ).

١٢ - الفلسفه: مصنف واحد فقط للهمداني (الذي ألف كما لاحظنا في أكثر العلوم).

خاتمة: - الكتاب يقع في (٥٠٤) صفحه (القسم الاول)، الجهات التي تشتتت فيها المخطوطات التي عددها الكتاب هي: - جامع صنعاء الكبير جامع تريم (اليمن الجنوبي) مكتبة الشعب بالمكلا، دار الكتب، (صنعا والقاهره) الفاتيكان، مكتبات: ليدن، اكسفورد، لندن، باريس، الهند، تركيا، امبروزيانا في ايطاليا، الرياض، المدينه بغداد، المتحف البريطاني، ايران، المانيا الاتحاديه، دمشق، المكتبات الخاصة يمنية وغير يمنيه.

الفنان الكوميدي محمد شوقي لـ الدستور

المسرح العربي المتحرر.. متى؟ لا ابيع موهبتي بأي ثمن..

• محمد شوقي

مكتب القاهرة
كتب: احمد جودة

لا تخلو جعبته قط من الحكايا.. والطرائف والقصص.. بعضها كوميدي ساخن.. يملأ الفم بضحكات من القلب، وبعضها الآخر «تراجيدي» يملأ العيون بالدموع.. وكلها حكايا عن نجوم المسرح المصري منذ بداياته الأولى..، ولم لا؟؟ وهو احد زعماء «الحرس المسرحي القديم» رأى فجر المسرح المصري وهو يبزغ في عشرينيات وثلاثينيات هذا القرن، وقتها كان شابا.. طموحا.. موهوبا، وقف أمام الريحاني في «كشكش بيه»، والنوبي «علي الكسار»، وردد اغاني منيرة المهدية «التي كان يجتمع في عوامتها مجلس وزراء مصر، ساهم في تأصيل المسرح المصري مع عزيز عيد وجورج ابيض وزكي طليمات، ولم يمانع اطلاقا في العمل مع «فرقة رمسيس» الكوميدية التي تزعمها يوسف وهبي.

بدأ - ككل النجوم - من اول درجات السلم الفني، عمل «كومبارسا».. بعدها تميز، وتحددت هويته، واصبح علما من اعلام المسرح الكوميدي في مصر

سألته عن اول لحظة صفق فيها الجمهور له قال:

- سنة ١٩٣٦.. كنت اعمل في فرقة «منيرة المهدية»، وقتها قدمنا «اوبرا عروس الشرق» تأليف يونس القاضي، تلحين رياض السنباطي.. كنت مبتدئا وقتها..، كان دوري هو دور «فرعون» وقفت على المسرح - بمفردي - لمدة خمس دقائق فقط، اندمجت مع الدور، احسست انني اجلس على عرش «مصر» في فجر التاريخ، وكل وفود الأرض راكعة امامي، افقت على صوت تصفيق حاد، يهز جنبات المسرح هزا.. كانت مكافأتي وقتها قبله من منيره المهدية.. وثلاثة جنيهات كاملة

نظر الي.. وابتسم..

قلت:

• واهم اعمالك التي تعتز بها؟!

قال:

- كل اعمالي بلا استثناء.. لا يوجد دور واحد ندمت على تقديمه، مالارضى عنه لا اقدمه للناس.

شفتورة الحرامي

قلت:

• واشهر ادوارك؟!

سكت مليا، سرح بعيدا بعينيه النافذتين وكأنه يغوص بذاكرته في الابعاد القصية من تاريخه الفني الحافل وقال:

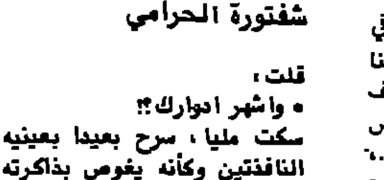
- اشهر ادواري دور «شفتورة الحرامي» من مسرحية (٣٠ يوم في السجن) لنجيب الريحاني، «وشفتورة الحرامي» هذا كان من لصوص الغسيل، كان يسرق «الملابس التي ينشرها الناس فوق السطوح لتجف، وكانت تلك مهنته، وعرفني الناس من خلال هذا الدور، ولحين طويل من الزمن.. سماني الناس «شفتورة الحرامي».. وبصراحة وبالرغم من - رداءة الاسم - فقد كنت سعيدا للغاية.

قلت:

• والادوار النمطية؟!

- انا ممثل كل الادوار.. لا استطيع ان احدثك عن ادوار نمطية ارتبطت بي..

• ....؟!



- آه.. الفرق بين مسرح «زمان» ومسرح هذه الأيام هو ندرة الخامات البشرية، في الأربعينات والخمسينيات كان مؤلفو المسرح الموهوبون «على قفا من يشيل»، كانوا اكثر من الممثلين.. كان يؤلفون ويترجمون.. ويقتبسون.. الآن اين هو المؤلف الجيد.؟!.. اين النصوص الحديثة.؟!.. اغلب ما في الساحة نصوص مسروقة من المسرح المصري «القديم» او من المسرح العالمي..

• والتكنيك..؟!

- المسرح الآن يتميز - اول ما يتميز - بالابهار.. ايام زمان لم تكن الاضاءة بهذا المستوى من الجودة والتقدم، كذلك كان المكياج بدائيا.. الديكور تقدم جدا.. لم تكن وسائل نقل الصوت بهذه الحساسية والكفاءة.. كلها اشياء لم تكن متوفرة.. ولكن «زمان» كان هناك «فن».. حقيقي..، وكان هناك احترام الفنانين لبعضهم.. واظنك معي ان هذا غير متوفر الآن..؟!

تجاهلت سؤاله وقلت:

• ادوار لم ترض عنها؟!

قال:

- الذي لا يعجبني «لا يلزمني»، انا لا ابيع موهبتي بأي ثمن وفي اي دور.. انا فنان محترم يا استاذ..

الأول والأخر:

قلت:

• دور تتمنى ان تقوم به..؟!

قال:

- اي دور كويس.. لكن يكون له اول وله آخر..، لا اريد «دورا» «سبهللي» لا يعرف المرء اوله من آخره كما في مسرحيات الأيام دي..

•...؟!

- حاليا اقوم بتصوير «سهرة غنائية بعنوان «حكاية الألف جنية» بالتلفزيون.. يخرجها عماد عزت، البطولة لشفيق جلال، وابراهيم حمودة، زينب يونس، ليلى جمال..

مسرح عربي متحد

• ...؟!

- اتمنى بالطبع ان يزدهر اكثر.. واكثر.. كما اتمنى ان يتم انشاء فرقة مسرحية يكون اعضاؤها من كل بلدان العالم العربي، وتقوم بعروضها في كل العواصم العربية.. ويصبح اسمها (فرقة المسرح العربي المتحدة) اتمنى هذا من كل قلبي..



• محمد شوقي مع عثمان عبدالمنعم في احدى المسرحيات

الصهيونية تعيد انتاج فيلم «بن هور» وبروك شيلدز تلعب بطولته



• منذ أكثر من ستين عاما، أدركت الصهيونية أن «السينما» سلاح جوهري لخدمة اهدافها العدوانية للانتقام من العالم كله، فادخلتها ضمن الصناعات الضخمة التي يجب دعمها وحمايتها، واستطاعت بالترغيب والوعيد ان تسيطر عن طريق المال في اتجاهات انتاج الشركات السينمائية العالمية، وبلغ رأس مالها في شركة «وارنر براذر» الامريكية «٥٤٪»، وفي شركة مترو جولدن ماير، ٤٤٪ و «٤٩٪» في شركة يونيفرسال، و «٣٩٪» في شركة كولومبيا، و «٣٥٪» في شركة برأمونت.

وخرجت سلسلة من الافلام الملونة الضخمة المكيفة المجسمة التي تخدم أغراضها تؤكد أن اليهود هم أهل هذا العالم، وأن العالم كله يعيش على «فضلة خير اليهود»، وأن العالم كله كان مجرما في حق اليهود، والانسانية كلها يجب أن تشعر بالعار والفضيحة تجاه اليهود

ومن بين مجموعة هذه الافلام التي انتجتها الشركات الصهيونية، كان فيلم «بن هور» الذي انتجته احدى الشركات الامريكية التي تأتمر بأمر الصهيونية، وكان الفيلم محاولة جبارة لتبرئة اليهود من دم المسيح، بعد أن اتسعت رقعة الحملة الكنائسية في كل انحاء العالم التي تدين اليهود وتحملهم دم المسيح.. وهدأت الحملة الكنائسية بعد هذا الفيلم ولكنها لم تتوقف، وأيضا لم تتوقف الصهيونية عن بذل كل المحاولات التي تقنع الرأي العام العالمي ببراءة اليهود من دم المسيح.. وفي خبر اوردته احدى الوكالات الاجنبية ان اسرائيل قررت اعادة فيلم «بن هور»، وأن تصوير الفيلم سيتم في الارض المحتلة وسيقوم ببطولته مجموعة من المع نجوم السينما العالمية على رأسهم «بروك شيلدز».

وقد جاء هذا القرار بعد أن أعلن «الفاتيكان» منذ فترة، ان اليهود غير ابرياء من دم المسيح.

• وفيلم «بن هور» الاول الذي انتج بعد الحرب العالمية الثانية، والذي قام ببطولته النجم الامريكي «شارلتون هستون» والنجمة الاسرائيلية «حياة هراري»، هذا الفيلم كان يصور عهد المسيح كله تصويرا مذهلا، ولكنه اراد ان يؤكد اكذوبة واحدة، هي ان اليهود حاولوا أن يساعدوا المسيح حاولوا ان يحملوا عنه الصليب يوم كان يئن تحته في طريق العذاب.. حاول الامير الاسرائيلي «بن هور» أن يرفع الصليب الثقيل عن كتف المسيح ولكن الجنود الرومان منعوه، صور الفيلم ان كبار رجال الدين اليهود آمنوا بالمسيح وأنهم اقنعوا «بن هور» بأن يؤمن به ايضا.. صور الفيلم أن اليهود لم يعتدوا على المسيح ولم يتهموه بانه اراد أن يغتصب عرش اسرائيل، وأن اليهود ابرياء من دم المسيح وأن الرومان هم المجرمون.. صور الفيلم أن اليهود أسياد الناس وأنهم شعب الله المختار.

• ولن يكون «بن هور» آخر الافلام التي تقدمها الصهيونية لتشويه التاريخ.. فقد جاءت الاخبار منذ فترة، تؤكد ان احدى الشركات الايطالية - وثبت انها تتحرك بأمر الصهيونية - تخطط لانتاج فيلم عن رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وجاءت الاخبار ايضا تؤكد ان اسرائيل تستعد لانتاج فيلم عن «غزو لبنان» وأنها قد اختارت لبطولة هذا الفيلم اشهر نجوم السينما الامريكية وانها قد رصدت لانتاجه عدة ملايين وأنه سيتم تصويره بين اسرائيل ولبنان ويؤكد ان غزو اسرائيل للبنان كان ضرورة حتمية لحماية لبنان.. وهكذا تستمر المؤامرة الصهيونية السينمائية على الوطن العربي، على التاريخ العربي، على التراث العربي.. وهكذا بينما اسرائيل مشغولة بانتاج هذه النوعيات من الافلام نجد السينما العربية مشغولة بانتاج عالم وعالمة وسمورة القمورة والعايقة والفايقة والرايقة وغيرها من الافلام الهابطة التي يستحق منتجوها الاعدام علنا في ميدان عام.

اختتام معرض هند ناصر

عمان - بترا - اختتم في المركز الثقافي الملكي امس معرض الفنانه هند ناصر الذي استمر اثني عشر يوما واشتمل على عرض ٣٨ لوحه زيتيه تجريديه مستوحاه من البيئه الاردنيه وتجسد جمال الطبيعه وتفاعل الانسان معها بالاضافه الى لوحات فنيه من اعمال الطفلتين نوفه وزينب ناصر.

وكانت الفنانه هند ناصر قد اقامت ثلاثة معارض شخصيه في عمان وشاركت في احد عشر معرضا اردنيا ودوليا.



• الفنانة هند ناصر.

الكويت تشارك بمعرض الكتاب في تونس

الكويت - كونا - يشارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت في معرض الكتاب العربي الثالث المقرر ان يعقد في تونس خلال الفترة من ٢٦ ابريل الجارى حتى ٢ مايو المقبل.

ويقدم المجلس الوطني في المعرض المذكور الذى تنظمه وزارة الشؤون الثقافية بتونس مطبوعات متعددة منها سلسلة التراث العربي وسلسلة كتب محلية بالمجلس.

معلمة الباليه [تينا ستيوارد] وصلت يوم أمس

عمان - الدستور - وصلت يوم امس معلمة الباليه (تينا ستيوارد) قادمة من لندن، وذلك لتغطية مشروع تقديم امتحانات الباليه، وهذا المشروع للعلم يتم للمرة الاولى في الاردن بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي والاكاديمية الملكية للرقص في الولايات المتحدة. حيث تخضع (تينا ستيوارد) ٤٨ طالبة من الاردن للامتحانات ومدتها يومان، حيث تبدأ الامتحانات صباح يوم الجمعة لنصف الفتيات فقط، ويخضع النصف الاخر من الفتيات للامتحان يوم السبت.

وبعد اجراء الامتحانات ستمنح الناجحات شهادة باليه معترف بها عالميا.

وقد وضع برنامج تضمن:

دروس تدريبية للطالبات بحضور الاهالي يوم الاحد ٤/١٥.

دورس للمعلمات لمعرفة مدى لياقتهم يوم الاثنين ٤/١٦.

دروس للمعلمات يومي الاربعاء والخميس ١٨، ٤/١٩.

وسوف تغادر (تينا ستيوارد) الى لندن يوم السبت الموافق ٤/٢١.

بيع اللوحات لانقاذ الكازينو من الافلاس

روما - كونا - قرر مجلس ادارة كازينو سان فينان في الشمال الايطالي البدء ببيع ممتلكات الكازينو من لوحات فنية وتحف نادرة وتماثيل اثرية وذلك لتجنب الافلاس الكامل.

ووضع مجلس الادارة عشرات اللوحات من رسم غوتوزو سدى بيسيه سكازول قيد البيع للحصول على اموال تمكن الكازينو من مواجهة الموقف.

ووجهت الدعوة الى المساهمين في شركة الكازينو للتبرع باموالهم الخاصة للحيلولة دون اغلاق الكازينو المعروف عالميا بعد تعرضه لملاحقة القضاء من جراء اختلاسات ادت الى اعتقال عدد من اعضاء مجلس الادارة في مطلع هذا العام.

واخيرا.. انتقم «شروط المحبة» لنفسه رفضه المنتجون.. وفاز بالاوسكار



شيرلي ماكلين بطلة الفيلم

لوس انجلوس - رويتر - انتقم فيلم «شروط المحبه» الذي رفضه كل استديو سينمائي كبير تقريبا عندما فاز بخمسة جوائز أوسكار كبرى بما فيها جائزة احسن ممثلة التي رشحت لها للمرة الخامسة النجمة شيرلي ماكلين.

وفاز الممثل روبرت دوفال بجائزة أفضل ممثل عن دوره كمغن سكير للاغاني الريفية ورعاة البقر ينجح في انتشال حياته من الضياع في فيلم «العواطف الرقيقة».

وقد حظى الفيلم السويدي «فاني والكسندر» الذي قال مخرجه انجمار برجمان انه يمكن أن يكون اخر أفلامه بأكبر الجوائز التي حصلت عليها أفلام أجنبية حيث حصل على اربع جوائز أوسكار.

وقد تسلم السيد جيمس بصفته منتجا لفيلم «شروط المحبة» جوائز الاوسكار عن افضل فيلم للعام وأيضا كأفضل مخرج وعن تحويله الرواية الى قصة سينمائية.

وقالت شيرلي ماكلين عند تسلمها لتمثالها الذهبي - انني استحق ذلك شكرا لكم -. لقد تساءلت لمدة ٢٦ عاما عن ذلك الشعور. شكرا لانكم أنهيتم هذه الحيرة.

لقد فازت اخيرا الممثلة ماكلين التي ستبلغ من العمر ٥٠ عاما في ٢٤ نيسان - ابريل - بعد أن كانت قد رشحت لنيل جائزة أفضل ممثلة أربع مرات من قبل وذلك منذ فيلمها «البعض جاؤوا راكضين» والذي انتج عام ١٩٥٨.

وفاز جاك نيكولسون بجائزة الاكاديمية كأفضل ممثل مساعد عن دوره كملاح فضائي سابق ومدمن خمر له علاقة عاطفية مع الممثلة ماكلين في هذا الفيلم.

وقد انضم بذلك الممثل نيكولسون البالغ من العمر ٤٦ عاما الى مجموعة فريدة من ثلاثة ممثلين تضم بالاضافة اليه الممثل جاك ليمون وروبرت دي نيرو الذين فازوا بجوائز أوسكار لافضل ممثل وافضل ممثل مساعد.

محمود درويش غادر المستشفى

محمود درويش

فيينا - كونا - قالت مصادر فلسطينية هنا ان الشاعر الفلسطيني البارز محمود درويش سيغادر العاصمة النمساوية اليوم الى باريس حيث يقيم بعد ان تعافى من أزمة قلبية اصابته وهو في طريقه الى الجزائر قبل حوالي خمسة اسابيع.

وامضى الشاعر الفلسطيني اسبوعين في المستشفى هنا ثم قضى حوالي ثلاثة اسابيع في منزل احد اصدقائه هنا للنقاهة.

وبينما كان الشاعر الفلسطيني في المستشفى دعى عدد من اعضاء الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الى عقد مؤتمر للاتحاد في صنعاء وانتخبوا درويش رئيسا للاتحاد.

محاضرة صحية في مدرسة ذكور البقعة الاعدادية الاولى

ضمن نشاطات اللجنة الصحية في مدرسة ذكور البقعة الاعدادية الاولى بوكالة الغوث ألقى الدكتور نظام الناظر رئيس أطباء الوكالة في مخيم البقعة محاضرة في قاعة المدرسة تحت عنوان:
«التوعية الصحية وسائلها وطرق تحقيقها»

وقد استمع الى المحاضرة أعضاء اللجان الصحية في المدرسة والمعلمون.

اخبار ثقافية

العشرة الذهبية



زيزي البدراوي

عنوان المسلسل التليفزيوني، الجديد الذى تعود من خلاله للشاشة النجمة «زيزى البدراوى»، ويشترك في بطولته: عمر الحريرى، وميمى جمال، وجمال اسماعيل، وسامح السيد، واحمد خميس، وغيرهم والمسلسل من تأليف الدكتور عزت عبد الغفور، واخراج: عبد المنعم شكرى، ويبدأ تصويره في القاهرة، خلال هذا الاسبوع.

ليالي الفرح

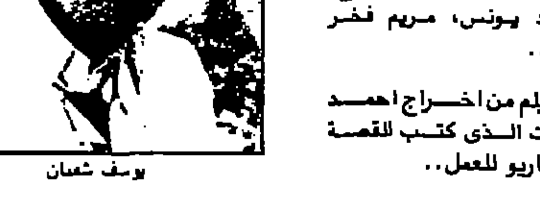




عفاف راضي

يبدأ هذا الاسبوع، بالقاهرة تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (ليالي الفرح) وهو مسلسل درامي - غنائي في ١٣ حلقة ويشترك في بطولته: عفاف راضي مع تغريد البشبيشي ورشوان توفيق وعايده كامل، عن قصة: عبد الرحيم سرور، واخراج: محمود سامي.. وقد قام بوضع الموسيقى والالحان للمسلسل: بليغ حمدى، وحلمى امين.

درب العسال



يوسف شعبان

الفنان يوسف شعبان يتجه الى الكوميدى، بعد معاودة نشاطه الفني بفيلم «درب العسال» وهذه اول مرة يمثل يوسف دورا كوميديا ويشترك في التمثيل معه سعيد صالح، اسعاد يونس، مريم فخر الدين..

والفيلم من اخراج احمد ثروت الذى كتب للقصة والسيناريو للعمل..

اتهام تجار غربيين بدعم لصوص الثروات الفنية

واشنطن - جرى لبلاغ مؤتمر لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو - هنا ان نهب المستعمرين للثروات الفنية في دول العالم الثالث حل محله تجار غربيون يقومون بعرض جوائز كبيرة على لصوص الثروات الفنية في الدول النامية.

وابلغ مدير دائرة الاثار النيجيري المؤتمر كيف انه ترتب عليه توزيع عمله بالتناوب بين شؤون المتاحف واعمال التحري في الوقت الذي كان يسعى فيه الى معرفة مكان الاعمال الفنية المختفية في مدن في اوروبا وامريكا الشمالية.

وتساءل عن المباديء الاخلاقية للعديد من المتاحف الفنية الغربية في ان تصبح في النهاية المشتري لهذه الاعمال الفنية المسروقة.

وقال: طالما ان هناك سوقا قائمة منذ زمن طويل في اوروبا وامريكا الشمالية فان اعمال السرقة لن تتوقف. اما اذا قامت المتاحف باعمال الشراء بشكل قانوني فان التعامل في الثروات الفنية سيتراجع الى الحد الادنى.

وباء.. اسمه حادث سير

لابد من تنظيم دراسة تثقيفية وتوعية على امور السير.. للسائقين في كافة انحاء المملكة

قضية الاسبوع

ماذا يمكن لأم ان تفعل حين تفقد ولدها الوحيد، تفاجأ ذات مساء واذا هناك من يخبرها ان ولدها كان ضحية حادث سير..

ثم تفاجأ بان ولدها قد دهسته سيارة يقودها شاب طائش.. وان السيارة هي هدية من والده، وان الاب جاء يرجو بأن يخرج ولده من السجن..!

وتتساءل صاحبة القضية التي عرضناها قبل اسبوعين .. ولا تزال الزاوية تتلقى ردود الاخوة القراء وحلولهم.. ما هي الطريقة المثلى التي بالامكان اتباعها لتجنيب البلد من هذا الوباء الخطير الذي اصبح يسمى حادث سير.

ننشر اليوم بعضا من الردود التي وصلتنا خلال الاسبوع الماضي..

الاخذ بالعبرة تحد من الحوادث:

• الاخت خوله عمر الزعبي - الزرقاء:

- حقا إنها لمأساة حين يفقد الانسان أغلى ما يملك وهي روح غالية ما زالت في ريعان شبابها تخط احلامها وامانيها على صفحات المستقبل.

ومما يزيد من الألم هو عرض المقابل لتلك الضحية، وماذا سيصنع المال، وماذا يقول العبد امام امر المعبود.. فالموت واقع في ذلك المكان وذلك الزمن، وتلك اللحظة.. ولكن تعددت اسباب الموت وكان السبب هو قيادة السيارة من قبل شاب طائش وامثاله وشعارهم «القيادة فن وذوق وأخلاق».. يقولونها ولا يعرفون معناها، يترجمونها على أنها سرعة، تهور.. موت.

لقد كانت السيارة وسيلة للتنقل ولكنها أصبحت وسيلة الموت.. فهي ما يسمى بالقضاء العاجل، شبح الموت الذي يغشاه الجميع، والجميع يحاول الخوض في التجربة ولا يعتبر من غيره، والنتيجة اننا نرى المأساة فلا يسعنا الا ان نحزن.. ولو رافقتها العبرة لحد ذلك من الحوادث.

لماذا الاستعجال..

• الاخ حمدي عبدالله النسور - الرياض:

- ترى لماذا يستعجل الفرد منا عند قيادته سيارته وهو يعرف بان هناك من ينتظره من الاهل والاقارب.

ان السيارة ليست لديها القدرة على الفهم لكي تتدارك ما ستقع فيه، ولا تملك الرحمة لكي ترحم من في داخلها، انها جسم من حديد، ولكن الخالق عز وجل أوجد لنا العقل للتبصر والتفكير..!

فهل لنا أن نعي، هل لنا أن نتذكر من كان معنا قبل لحظات، هل لنا ان نتذكر من أمسى بين أهله وأصبح في دنيا ثانية، هل لنا أن نتذكر من قضى العيد بين أهله واحبابه ولم تكتمل فرحته لأن تلك الفرحة قضى عليها حديد السيارة..

هذا نداء الى كل أب، أن يرحم نفسه ويفكر قبل التعجل.. فلا يسلم الأب سيارته للابن وهو لا يحمل الرخصة حتى لا يصبح هو المتهم الرئيسي الذي يقع على كاهله مسؤولية ما قد يحدث لابناء الآخرين.

لا تلوموا السائق.. ولكن!!

• الاخ الحاج احمد النمروطي:

- اعتدنا ان نضع اللوم دائما على السائق عند وقوع أي حادث، وننسى أننا نتحمل مسؤولية ترك اولادنا في الشوارع... حيث أن ايجاد اماكن للعب الاطفال خاصة بهم ستخفف الى حد كبير من حوادث السير.

ومن ثم فان الأب الذي يسلم ولده سيارته وهو يعلم انه غير مؤهل لقيادة السيارة هو شريك في أي حادث قد يقع.

وان في قانون السير الجديد ما يكفي لردع المتهورين من السائقين الذين يقودون سياراتهم في الشوارع المزدحمة وبسرعة جنونية وكذلك على الطرق الخارجية، ويجب ان تطبق العقوبات الواردة فيه بحق اولئك المتهورين.

صحيح ان العادات العشائرية لها وقع اثر طيب في النفوس وفيها ما يخفف من المصاب شريطة ان لا تفرض اخراج السائق من السجن.

فليعتبر السائق .. كل الناس أهله...

• الاخت فتاة البادية - عمان:

- قرأت القضية المطروحة، وماذا تفيد كل الكلمات بالنسبة لفقدان عزيز لدينا، وقد يختطف القدر اغلى ما نملك، لكن ان نحمل القدر وزر اخطاء السائقين الطائشين فهذا أمر غير مقبول، فمأساة صاحبة القضية ليست غريبة، وهي مأساة تتكرر على مرأى من الجميع ولا أدري ماذا أقول للسائق فكل القوانين والاجهزة والمخالفات لا تجدي شيئا ان لم يكن الحرص نابع من اعماقنا والخوف على ارواح الآخرين يكون كما نخاف على انفسنا..

فالى الأخ السائق أقول: لماذا لا تعتبر كل الناس اهلك وكل الاطفال اطفالك وتحرص على حياتهم حرصك على نفسك.. ثم كيف تنتهي المسألة حين يحدث الحادث بشرب فنجان القهوة والجاهة .. فهل جراح الأهل الذين فقدوا عزيزا عليهم يشفيها فنجان القهوة والكرم العشائري..؟!

وفي هذا المجال فانني احمل المسؤولية للامهات اللواتي تغفل عيونهن عن اطفالهن.

وفي نفس الوقت فان هناك بعض السائقين ممن يوقفون شاحناتهم من أجل انقاذ قطة تعبر الطريق، فهل تصحو ضمائر كل السائقين لتكون مثل ضمائر تلك القلة..!

إننا بالتعاون بين المواطن والسائق وباتباع النظام والحذر الشديد وبصحوة الضمير نستطيع أن نحل المشكلة.

التجمل بالصبر..

• الاخ ي. أ. ش - مخيم الحصن:

- ان العطوة العشائرية لا تعيد الحياة للابن الذي قتلته عجلات السيارات، وعلى الأم ان تتجمل بالصبر، والحل في ان نعتبر فمتى نعتبر..!

دورات سير مركزة:

• الاخ سعيد مصطفى طبش - كريمة - الاغوار الشمالية:

- اقترح ان تكون هناك دورات تثقيفية وارشادية لكافة السائقين في المحافظات والمدن يحاضر بها رجال السير وعلماء الاجتماع والنفس وبعض المختصين في النواحي الميكانيكية لتوجيه السائق الوجهة الصحيحة..

اين الضمير..!؟

• الاخت جميله عقاب يوسف - مادبا

- المسألة هي مسألة مبدأ وضمير.. فليس من الضروري ان يهدي الرجل ابنه سيارة وهو ما زال صغيرا.. ليتباهى بالسرعة الزائدة،

> كلهم يلومون السائق.. ولكن هل اوجدنا الحدائق والملاعب لابعاد الاطفال عن اللعب بالشوارع..؟!

ونستطيع أن نحد من هذه الحوادث اذا التزمنا بالقانون لتصبح بعدها القيادة بالفعل فن وذوق واخلاق..

صحيح أن العطوة العشائرية هي الحل الانسب بعد فوات الاوان وهي افضل من بقاء الخصام.. الا ان علينا ايضا ان نؤمن بالقضاء والقدر.

لا بد من دفع الثمن:

• الاخ وليد جرار - من الزرقاء:

• كمساهمة في معالجة القضية المطروحة فانني اقول انه لا ضرر من وضع مطبات أمام الجامعات وكليات المجتمع والمدارس وفي الأحياء الشعبية لأنها تجبر المتهورين على التخفيف من سرعتهم الزائدة.

وبالتالي أقول: لندع الجامعات وشرب القهوة، ولنترك القضاء يقول كلمته.. في المتهورين الذين عليهم أن يدفعوا الثمن..

يجب أن يأخذ القانون مجراه:

• الاخت وجدان ناجح رشيد - الزرقاء:

- حتى ولو انتهى الأمر بالصلح العشائري فان ذلك لا يعني ان لا يأخذ القانون مجراه. اذ لا بد من معاقبة ومحاكمة الذين يتسببون في اهدار ارواح الناس.

لماذا نمتلك السيارة؟

• الاخ رياض محمود السمامرة - وادي السير:

- لقد اصبحت حوادث السير هي العدو الاول الذي يفترس شباب الغد. وللحد من هذه الظاهرة لا بد من تدخل مجموعة فئات في التعاون للوصول الى الحل، وهذه الفئات هي الأسرة المسؤولة عن توعية افرادها تجاه أبنائها، ثم الأب، فالأخ، فالأم.. فالصحيفة فالتلفاز.. فالاذاعة، كل عليه واجب في الارشاد والتوعية.

وبعد هذا فان القيادة ستصبح فن واخلاق وذوق.. اذا عرفنا السبب الرئيسي لوجود السيارة بين أيدينا.

> اعزائي القراء..
> الى اللقاء مع آخر الردود والحلول التي لدينا يوم الجمعة القادم..



هذه الحفريات بين تلاع العلي وام السماق.. متى تنتهي؟!

خدمات ومطالب

شارع شفيق ارشيدات في حي الذراع

الاخ المحرر..

نسكن حي شارع شفيق ارشيدات الواقع في الذراع الشمالي مقابل شارع عبدالله السلم الصباح في حي نزال.. ونعاني من وعورة الشارع المذكور لعدم تعبيده.. ولوعورته،

فاذا ما مرض أحد السكان فان أهله لا يستطيعون احضار السيارة او الطبيب او حتى الماء للمنازل لأن السيارات لا تستطيع الوصول.

لقد خاطبنا امانة العاصمة اكثر من مرة بهذا الشأن، وحتى الان لم يعبد هذا الشارع ولم يفتح للسيارات، أملنا بالسيد أمين العاصمة بالايعاز لجهاز الامانة لدراسة امكانية تعبيد هذا الشارع.

حسني محمد حسين



- السيد عبدالرؤوف الروابدة

عتاب ... للتلفزيون الاردني

يمضي المرء منا يومه في عمله ويلاقي متاعب ومشقات كل على قدر عمله... واذا ما عاد الواحد منا الى بيته طالبا الراحة وجدها بين أهله واحبائه... وعندما يخيم الظلام يحلو السهر ويجلس أحدنا بالقرب من الشاشة الفضية يستمتع بما يقدمه التلفزيون الاردني الا أن احدنا سرعان ما يفاجأ بما يقدمه التلفزيون ويتساءل:

• أين البرامج الهادفة والجيدة بشكل عام..؟!

• أين الاغاني الوطنية.. فمنذ زمن بعيد لم نشاهد على شاشة التلفزيون الا الاغاني غير الاردنية، علما أن لدينا العديد من المطربين الاردنيين، فمثلا توفيق النمري له عشرات الأغاني أين هي.. ولماذا لا يقوم التلفزيون بتسجيلها وبثها.

• أين المسرحيات الاردنية ولا بد من اعادة مسرحية خادم سيدين واللعبة لربيع شهاب فهما من اروع ما قدمه التلفزيون وكذلك مسرحية الشحاذين ان كانت مصورة... وينبغي أن تعرض المسرحيات يوم الخميس بعد الاخبار مباشرة، لا أن تجزأ كل اسبوع فصل، فهذا غير لائق ويضيع على المشاهد فرصة المتعة من المسرحية... وكذلك هناك مسرحيات كويتية واضحة ومفهومة اللهجة لنا نحن أبناء الأردن وعلى رأسها مسرحيات الثنائي عبدالحسين عبدالرضا وسعاد العبدالله، ما رأي التلفزيون لو قام باستقدام بعضها وعرضها خاصة وان الجمهور الاردني قد شاهد أكثر من عمل كويتي وارتاح له..

• مجلة التلفزيون ينبغي أن تكون دائمة وفي كل الدورات..

• المسلسلات الجيدة والاردنية بالذات لا بد من عرضها يوميا وليس اسبوعيا وذلك لربط افكارها وتحقيق المراد من عرضها وخاصة بيوت في مكة وامرؤ القيس... ولهذا لا نريد أن نعكس الآية وتصبح مسلسلاتنا المحلية التي تكتب احيانا بنص اردني واخراج وتمثيل نعرضها وكأننا على خجل منها كل اسبوع اما المسلسلات المصرية فهي يوميا وللأسف - وكما حدث في مسلسل طرفة بن العبد...

• أين اللقاءات الأدبية مع الشعراء والادباء والكتاب الاردنيين... لا بد ان يكون التلفزيون حافزا ومشجعا ومعتزا ومعترفا بالجميل لهذه النوعية التي تعيش في عالم الجمال والمحبة ومع الكلمة.

وأخيرا لا يفوتني ان اذكر بعض الاعمال الجيدة التي يقدمها التلفزيون سواء كانت اجتماعية او ساخرة مسلية وعلى رأسها من يبدر الحياة.. العلم نور.. ليالي عمان.. الأردن بين.. الأمس واليوم.. وكذلك البرنامج الفكري والأدبي ألا وهو فلسفة الاسلام في الحب.

صالح القيسي
الزرقاء

متى تصل المجاري لهذه المنطقة

الاخ المحرر..

نسكن في جبل النظيف.. منطقة الصخور المنزلقة..! وهذه المنطقة مع الاسف تكثر فيها المياه العادمة بسبب عدم وجود مجاري صحية..

لقد تقدمنا بطلب الى سلطة المياه والمجاري حول هذا الموضوع ولا زلنا ننتظر انقاذنا مما نحن فيه، ونرجو عن طريق «الدستور» ان تتم الاستجابة.

الحاج صادق الكسجي

• المهندس محمد صالح الكيلاني.

المياه في قرية الرفاعيات

ان المياه مقطوعة من قرية الرفاعيات لواء المفرق منذ حوالي أكثر من شهر علما بأنه تم في العام الماضي مد شبكة مياه للبادية الشمالية...

عوض البريك

الحي الشمالي.. من عمراوه...

بلدة عمراوة بلدة جميلة بمناظرها الطبيعية الخلابة.. فهي تقع على ضفة نهر اليرموك وفيها بعض الآثار الرومانية مثل خربة ماجد ومقبرتها...

الا أن الحي الشمالي من عمراوة يعاني من مشكلة البئر الذي تم طمره مؤخرا.. وظلت آثار الحجارة والاتربة ملقاة على قارعة الطريق.. بالاضافة الى ان احدى الحفارات قد حفرت الاسفلت الرئيسي في الحي.. مما ادى الى وجود حفر ومطبات في الشارع.. وبالتالي ادى الى تراكم الطين في فصل الشتاء، نضع هذه الملاحظة امام الاخوة المسؤولين لمعالجة هذه المشكلة لعل وعسى.

وصفي ابو سيف
عمراوه

من المسؤول عن ضعف الطلاب في مادة الرياضيات

مادة الرياضيات هي من المواد الرئيسية في جميع المراحل، ولكن للأسف طلابنا وطالباتنا دائما يشكون من الرياضيات.. في الصفوف الثانوية والاعدادية حيث تكون معظم علاماتهم متدنية.

والسؤال: من المسؤول، هل هو قوة المواد، عدم تدريس المعلم او المعلمة المادة بشكل جيد، عدم استعداد الطلاب او الطالبات للفهم والاستيعاب..

انني اطرح هذه المشكلة لعلها تجد الحل المناسب لدى الاخوة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم..

محمد توفيق يوسف فرحات
اربد

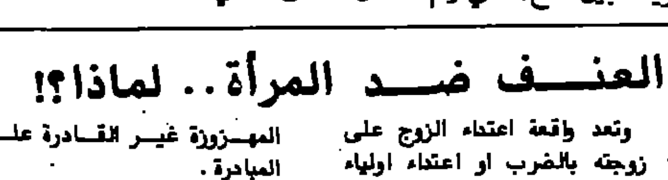
مجرد سؤال

لماذا لا تعطي النقابات المهنية لكل صاحب مهنة شهادة جدارة بحيث لا يستطيع مزاولة العمل من لا يحمل مثل هذه الشهادة او تخول الوزارات او الدوائر المختصة باصدار مثل هذه الشهادة للمهنيين الذين لا يحملون شهادات عليا.

مصطفى عبد المعطي حيمور
بيادر وادي السير







العنف ضد المرأة.. لماذا؟!

العنف الموجه ضد المرأة يتزايد يوما بعد يوم، وبالرغم من أن هذه الظاهرة واضحة في الدول الغربية لدرجة أنه تم تشكيل جمعيات لحماية الزوجات من الازواج الا انها تعد ظاهرة حديثة في بعض المجتمعات العربية لم يكن العنف احد سماتها خصوصا العنف الموجه ضد المرأة التي كرمها الاسلام ووضعها في مكانة عالية تحفظ لها حقوقها ومكانتها في المجتمع.

هذه الظاهرة الغريبة التي لها ابلغ الاثر في نفوسنا، هذا العنف الذي يأخذ اشكالا متعددة طبقا لسن الحالة ونوعها الا أن اكثرها تأثيرا ذلك الذي يمارس ضد الفتيات الصغيرات في المجتمعات العربية اللاتي يتعرضن للاذى الجسدي والامتهان الذي يتحول بدوره الى وسيلة تربوية بديلة للاهتمام والفهم والاقناع والردع المتعقل.

وتعد واقعة اعتداء الزوج على زوجته بالضرب او اعتداء اولياء الامور على ابنائهم وبناتهم واهانة كرامتهم من الظواهر التي شاعت والتي ينظر اليها البعض بنوع من الاستخفاف وكأنها شيء عادي الحدوث.. لكن علماء النفس والاجتماع لهم رأي آخر فهم يرون في العنف استجابة لموقف معين نتيجة للشعور والحرمان.

فالاحباط يؤدي الى خلق شخصية عدوانية.. ولان المرأة هي المرأة التي يرى فيها الرجل جميع ظروفه واحباطاته ويرى فيها نفسه.

فهو في كثير من الاحيان يحاول تعويض هذا الشعور على حسابها وتفريغ غضبه فيها حتى يحدث التوازن النفسي، أي أن الرجل المقهور خارج البيت يحاول ان يسترد سلطته المنزوعة خارج البيت بممارسة سلطة خاطئة داخل البيت.. وهذا بدوره ويفعل الضغط النفسي الواقع على المرأة يولد عندها تأثيرا يأخذ اشكالا متعددة لعل اوضحها في تلك الشخصية المهزوزة غير القادرة على المبادرة.

الشكل الآخر للرجل العنيف هو الرجل صاحب الشخصية العدوانية التي تحاول أن تخلق توازنها واحترامها لنفسها وتحاول أن تعوض نفسها عن نظرة التدني التي تعاني منها بأن تكون اشد قوة على اطفالها فتمارس سلطتها عليهم..

واخر اشكال العنف هو الرجل المريض الذي يتحول الى شخصية تستمتع بالالم.. كل هذه الحالات المرضية كما يرى علماء الاجتماع هي نتيجة طبيعية لوجود فئات داخل هذه المجتمعات تتمتع بامتيازات معينة مما ولد صراعا طبقيا لم يجد القنوات الطبيعية لتصريفه وبالتالي اصبحت العلاقات الاجتماعية والاقتصادية متأثرة بغيبة مفهوم العدالة واصبح العنف هو الاستجابة الطبيعية لدى هؤلاء الافراد..

نجوى خيرالدين الدباغ
الرياض

من المحرر

• الاخ باسم ورده - اربد:

- شكرا على رسالتك الاخوية وأما رأيك في تأسيس نقابة للمعلمين فاني قد حولته الى الزميل محمد ابو غوش ولا شكر على واجب.

• الاخ محمود محمد النسور - السلط:

- كتب مجموعة اقوال منها:

• الزواج رباط والاسرة نواة المجتمع..

• ازرع بذرة تحصد عادة.. ازرع عادة تحصد سمعه.. ازرع سمعة تحصد قدرا..

• الوقت رأسمال فاستثمره بحكمة..

• الاخ حمدي عبدالله النسور - الرياض - المملكة العربية السعودية:

- شكرا على اتصالك الهاتفي بالدستور، ونأمل ان تظل الدستور دوما عند حسن ظن الاخوة القراء بها..

• الاخت وفاء جعيتم - الزرقاء:

- نرجو كتابة موضوع الاطباء المتخصصين بطريقة تشرح الهدف منها، لأن الموضوع مكتوب بطريقة فلسفية.. وشكرا على ثقتك.

• الاخ نورالدين اسماعيل وشاح - ماركا الجنوبية:

- شكرا على شعورك الاخوي الذي تضمنته خاطرتك التي وصلتنا ونأمل تزويدنا بالمزيد في المستقبل.

• الاخ محمد علي العمري - جامعة اليرموك:

- ما تسأل عنه لم يصلني، وهذه الصفحة كما ترى غير متخصصة بالتحقيقات التي تسأل عنها.. شكرا على ثقتك، وتحية لك.

• الاخت خوله الزعبي - الزرقاء:

- شكرا على ملاحظاتك تجاه الصفحة والتي جاءت ضمن رسالتك الاخيرة، وهو ما تقولين.. فنحن نحاول نشر الصالح من انتاج اخوتنا القراء، ونرجو أن تكون الدستور عند حسن ظن قرائها الاعزاء بها.. ومرحبا بانتاجك.

• الاخ جمال كامل مسعود الدراغمه - شارع حكما - اربد

- كل الشكر لك على رسالتك الاخوية وارجو ان انقل لك تحيات الاستاذ رئيس التحرير. واما فيما يتعلق برسائلك فقد سبق لي وان اشرت الى بعضها.. ونأمل ان يصلنا منك ما يصلح للنشر. وتحية لك.

المحرر

حكاية

منذ فترة طويلة لم اره.. مر طيفه على ذاكرتي وانا اعود ذلك المساء الى المنزل.. فتوقفت.. صورته لمعت فجأة امام مخيلتي فشعرت بها وكأنها هزة تصدمني.. كنا في الايام الغابرة لا نفترق.. كنا نلتقي كثيرا، فمشوار الخروج من الوطن قطعناه سويا، ورحلة العذاب بحثا عن لقمة العيش كان هو رفيقي الدائم فيها.. وفجأة اختفى من الساحة، ولم اعد أرى سوى اطفاله.. واولاده الذين كبروا فيما بعد، فأسألهم عن حالته.. فيأتونني باخبار متقطعة عنه.. الحنين قتله.. هو دائم التفكير بالدنيا التي كانت.. يجلس اغلب الليالي.. يقلب الصور التي استطاع ان يحملها معه.. ويروح يمعن النظر فيها، يدقق في كل شيء فيها.. وكأنه يراها لأول مرة...

هذه صورة البيارة، وكثيرا ما كنا نذهب اليها.. نقطف من ثمارها.. ونتمرغ فوق ترابها الأحمر.. نلعب في اقنية المياه فيها، يطربنا صوت «ماتور المياه».. الذي كان يصدره على شكل متقطع وكأنها موسيقى الفارقة .او نتمشى في الطرق الزراعية..

نقطف من على الطريق ثمار التوت البري.. ما ألذ مذاق التوت البري.. له مذاق طيب، تتخلله الحموضة الموشحة بقليل من السكر.. حين تذوب في الفم يشعر معها المتذوق وكأنه يشرب المرطبات المنعشة.

وهذه صورة الملعب البلدي.. كم كان يحلو له الذهاب الى هناك يتفرج على العاب كرة القدم أو يتفرج على المهرجانات النسوية التي كانت تقيمها المدارس الابتدائية والثانوية..

وهذه.. وهذه.. وتلك.. صور كثيرة.. كان دائما يحلو له ان يتفرج عليها.. ذهبت مرة لزيارته.. ثم فاجئني بانه سافر للعمل وبقي الاولاد مع أمهم في عمان.. يومها قلت لاحضر ابنائه..

ما الذي دهاه حتى يغترب في مثل هذا السن، لقد كان اولى به ان يسافر قبل هذه الفترة بكثير..

فيرد ابنه: هو يعتقد ان السفر يخفف من عذابه، من حدة الذكريات التي تنهال على خاطره اثناء الليل واطراف النهار..

تلك الليلة.. مر طيف الرجل على ذاكرتي. فتوقفت.. أين تراه اصبح الآن، أين ذهب.. أتراه عاد.. ليستقر، أم ما زال موغلا في الاغتراب.. وقلت في نفسي فلأذهب للسؤال عنه، لعله عاد.. أو لعل ابناءه الذين كبروا يعرفون من اخباره اكثر مما أعرف..

اعرف منزله جيدا، فهو لا زال يسكن ذلك البيت البسيط منذ فترة طويلة زادت على الثلاثين عاما.. ولكن كيف بالمنطقة التي يعيش بها الآن، كيف اضحت.. ألا يمكن ان تكون قد طالتها رياح التطور والتغير.. فتحولت الى بنايات شاهقة.. بدلا من الاكواخ والبنايات شبه المتداعيه، وما أدراني انه لا زال يسكن في تلك المنطقة....

حين حاولت طرد هذه الخواطر من ذهني ورحت ابحث عن المنزل الذي كنت اعرفه قبل ثلاثين عاما... حتى اذا اهتديت اليه، ورحت اطرق بابه.. فتح الباب.. واطل منه وجه الابن الاكبر لصاحبي.. كان وجها متجهما شعره منكوش، اوداجه منتفخة.. الاحتقان باد في عينيه... سلمت ودخلت، فلجأني ما اراه امامي.. كان أهل البيت يتجمعون.. وهم يجلسون بصمت.. وآثار الحزن ترتسم على وجوههم... فادركت أن البيت قد فقد عزيزا من أهله.. لم اسأل.. لكن الابن الاكبر اقترب مني وهو يقول..

• شكرا لك لأنك حضرت، لقد مات والدنا.. صباح اليوم...

صدمتني المفاجأة.. ولم اشأ ان اقول للابن ان طيف الأب قد مر على ذاكرتي فتذكرته فجئت .

فربت على كتفه وانا احاول استخراج العبارات التي يفترض ان اتفوه بها في مثل هذا الموقف، فخانني النطق.. ورحت اترحم على تلك الايام.

فوزالدين البسومي

مشوار العمر

قم واصل للمشوار قم — فالارض ما زالت تدور!
وامسك بأهداف المنى — مهما تشابكت الامور
ما انت اول من كبا — فانهض ولا تته المسير
فالالف ميل خطوة — فابدأ بها الدرب العسير
واعلم بأنك واصل — بعزيمة القلب الجسور
فاجعل حياتك جنة — فالعمر مشوار قصير
قم واصل المشوار قم — وانظر الى الروض البديع
ما زال ينشر عطره — مستقبلا فصلا الربيع
والزهر يذبل ثم ينمو — وعبيره ملك الجميع!
والليل يأتي ثم يمضي — والمرء ينشأ من رضيع!
والقصر قد يغدو لمن — قد كان في كوخ وضيع!
هي هكذا الدنيا فلا — فرح يدوم ولا دموع!

رياض العزه

صور مأساوية من داخل مخيم الدهيشة

ابناء المخيم للصحفية الاسرائيلية

المطلوب انسحاب اسرائيلي شامل واعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة

بقلم: ميخال سيلع

تجولت مراسلة مجلة (كوتيرت راشيت) الاسرائيلية في مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم... والتقت هناك بأبناء المخيم الصغار منهم والكبار.. متحدثة اليهم مستطلعة أفكارهم حول واقعهم ومستقبلهم.

جميع المتحدثين شجبوا بشدة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.. وأكدوا ان هدفهم النهائي وأملهم المرتجى هو الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.. والحصول على الحرية التي صادرها الاحتلال.. واعادة كامل حقوقهم المشروعة المغتصبة بما فيها حقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة وأعلنوا تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية.. ورفضهم أن يعاملوا كلاجئين لأن قضيتهم هي قضية شعب مضطهد.

الصحفية الاسرائيلية نقلت عن المواطنين العرب قولهم انهم لن يلقوا الورود على المحتلين.. بل سيلقون الحجارة وجاء في مقال الصحفية الاسرائيلية:

• سكان مخيم الدهيشة، لن نلقي الورود على المحتلين.. بل سنلقي الحجارة عليهم حتى يرحلوا من بلادنا.

مخيم الدهيشة في المشارف الجنوبية لمدينة بيت لحم، على الطريق الرئيسي لمدينة الخليل، هو مركز (شغب) معروف يرد ذكره كثيرا في النشرات الاخبارية، وها انا اجتاز ساحات المخيم، امرأة وحيدة، لا اجد أي سبب يدعوني للخوف، فالأجواء هادئة وتجري الحياة بشكلها الطبيعي، مثل اية بلدة فلسطينية. الطرق الداخلية ليست معبدة، لكنها صلبة يمكن اجتيازها بسهولة، كل شيء نظيف في المخيم، ولا يوجد وحل، اما قنوات المياه الآسنة فمفتوحة وتكفي لاستيعاب مياه الأمطار.

• القديم والجديد يتزامنان

كانت الدهيشة في فترة ما صفين من الخيام على سفح تلة، مثل التلة المقابلة التي يشير اليها أهل المخيم في سياق ايضاحاتهم عن الواقع الذي كانوا يعيشونه، وأقيمت في سنوات الخمسين بيوت من طوب رمادي وأسطحة من الصاج، اما اليوم فالمخيم مزيج من القديم والحديث، فقد (تمت) المساكن التي بنتها وكالة الغوث الدولية، واضيفت اليها غرفة هنا وشرفة هناك، وتشيد على جنبات المخيم بيوت حجرية جديدة تزين سقوفها الحمامات الشمسية وأعمدة التلفزيون، وتتوزع هنا وهناك حوانيت صغيرة للبقالة والخضار واللحم والملابس، وهناك ايضا محل لبيع (كاسيتات الفيديو) كما يوجد مطعم صغير لبيع الفلافل. وتطل من الأعالي مئذنة جامع جديد لم يستكمل تشييده بعد.

• حكاية لاجيء

يعتبر سكان الدهيشة بكافة أجيالهم لاجئين، ولد ابراهيم شاهين في قرية (زكريا) التي اقيمت على انقاضها مستوطنة (زخاريا). وكان لأبيه سبعة ابناء وخمس بنات، كان مزارعا يستخدم عمالا كثيرين في حقولهم، ولم يكن عمر إبراهيم يتجاوز الاربعة عشر عاما، عندما تحول الى لاجيء حيث يقول:

(انتقلنا من مكان الى اخر، في البداية بحثنا عن عمل في الخليل، وسعير واريحا، وحاولنا العثور على مكان جيد للسكن..)

وعمل في أي مجال وأتته الفرصة للعمل فيه، وعاش في المراحل الأولى على الاعانات التي تقدمها وكالة الغوث، ويعيش في مخيم الدهيشة منذ العام ١٩٦٧ كموظف في وكالة الغوث ويعرب عن أسفه لأنه لا يستطيع الحديث بالسياسة لطبيعة عمله، لكنه يبدو راضيا.

(الحياة ليست سهلة، لكننا نستطيع تدبير امورنا، وتبدو الحياة افضل الان من نواحي محددة فقط).

ويذكر ابراهيم طفولته في قرية زكريا قائلا:

(لم توجد في القرى العربية مؤسسات تعليمية مثل اليوم، ان التعليم والكفاءة الأكاديمية هما أهم شيء لدينا اليوم).

ونال هو نفسه شهادة التوجيهية قبل اربعة أعوام، تعلم بجهوده الذاتية في الوقت الذي سعى فيه لاعالة عائلة تتكون من ١٧ شخصا جميع أولاده يتعلمون، وابنتاه الكبيرتان متزوجتان، احداهما انتقلت الى بلدة حلحول، اما الثانية فتقطن في المخيم، وتعلمت الاثنتان التمريض.

• وحيدة نخلة

ولدت وحيدة نخلة في (بيت نتيف) وكان لزوجها الذي توفي قبل عامين ٢٥ دونما من الأرض وولد ثلاثة من ابنائها الستة في مخيم اللاجئين في مدينة اريحا، وجاءوا الى الدهيشة بعد حرب العام ١٩٦٧، وذلك بعد ان فرغت المخيمات التي تحيط اريحا من السكان، وتعيش وحيدة اليوم في بيت ولدها (٣٢ عاما)، اب لستة أطفال، والبيت كبير اذ يتكون من طبقتين وساحة داخلية مغلقة، ويعمل محمود في مجال البناء، وهو الذي بنى بيته بيديه، ولا ريب في ان حياته صعبة الآن لأنه عاطل عن العمل بسبب الجمود الذي يكتنف مجال البناء وتقول:

(انني اضع جانبا ٢٠٠ شيكل من كل الف اربحها في يوم عمل).

وتعلق على الحائط رخصة سيارة خاصة لنقل العمال، وتبرز في عيون وحيدة نقمة على وكالة الغوث وتقول (لقد أخذت الوكالة بطاقة الاعاشة، لأنه تعلم في قلنديا، وها هي شهادته معلقة على الحائط).

ولا يشتكي محمد على الرغم من ذلك ويحاول الحصول على الخدمات الصحية بمجهوده الذاتي.

تعتقد عائلة محمود بأن من الصعب ان تكون سياسيا في ظل الاحتلال، فقد منع اخته سهام من الذهاب الى المدرسة لانهاء عامها الدراسي الأخير ويقول:

(منذ ان بداوا يأخذون الطالبات للتحقيق معهن في قسم الشرطة).

وكانت ثلاث من فتيات العائلة قد جرحن برصاص الجنود الاسرائيليين قبل حوالي العام.

(انظري الى الثقب الذي في الباب).

هذا ما قاله محمود الذي أضاف (هذا باب حديدي سميك، لكن اخترقته رصاصة من بندقية ام ـ ١٦)، كان الجنود يتجولون ليلا ويطلقون النار الى داخل البيوت، وقد شفيت الفتيات من جراحهن، وتحاول مؤسسة حقوق المواطن في اسرائيل المساعدة في تقديم شكوى قضائية ستبحث في وقت قريب.

اقتلعت عائلات كاملة من القرى التي كانت مزروعة في ارضها حتى العام ١٩٤٨ في مشارف مدينة القدس، بيت جبريل، وبيت شيمس، وهرتوف، ورفات، وبيت نتيف وزكريا، وقرى كثيرة اخرى، واستطاع البعض ان يدمج حياته بحياة المدينة، اما الاخرون فقد بقوا تحت قبة السماء حتى جاءت وكالة الغوث ووضعت جدرانا وسقوفا مؤقتة، وخلقت الظروف التاريخية والسياسية في مخيم الدهيشة أسسا لوقائع شبه دائمة.

• العودة الى (الأرض المفقودة)

ونما الجيلان الثاني والثالث للاجئين في المخيم، فقد ولدوا فيه ويعتبر بيتهم الوحيد، ويذكر الكثيرون الأيام القاسية، وأحاديث آبائهم عن الحياة في مكان اخر، ويستمرون في تحسين ظروف معيشتهم، لكنهم لا يتوقفون عن الحديث عن العودة الى الارض المفقودة، وعلى الرغم من ذلك يبني بيتا كل من يستطيع شراء ارض خارج المخيم، ان معظم البيوت البيضاء الواقعة على التلال الجنوبية لبيت جالا هي بيوت لاجئين، لا يوجد مزارعون في الدهيشة، اذ ان معظم الشان ذوي دراسة اكاديمية، وتلقى كثيرون منهم تعليمهم الجامعي اما في جامعات محلية او في بلاد عربية.

• قسوة الحياة

ولد عادل قيسي في مخيم الدهيشة أما عائلته فكانت قد هاجرت من بيت جبريل، ولم يكمل دراسته الثانوية لأن ظروفه لم تسمح له، ويعمل اليوم في وكالة الغوث. تزوج قبل فترة وبنى بيتا جديدا.

(ان الامور على جانب كبير من الصعوبة هنا، اما لديكم فتقدم الحكومة بيتا لكل شخص).

هذا ما قاله عادل، ولم يقتنع عندما قلت له بأن ما يقوله ليس بدقيق، على كل انه لا يعاني من وطأة القروض.

يدرس محمود عوده كيمياء في جامعة بيت لحم. ولد محمود واخوته في المخيم، وجميعهم تلقوا دراسة عالية، شقيقه طبيب سافر الى مصر لتقديم امتحانات في مجال تخصصه، طب الأطفال والنساء، ويعاني محمود من مشكلة جدية، فأين سيعمل بعد ان ينهي دراسته في الجامعة، وتعمل زميلة له انهت دراسة الكيمياء، كمدرسة للغة الانجليزية، وهذه مشكلة ليست مقتصرة فقط على اللاجئين اذ يعاني منها كافة العرب في المناطق، وقامت العائلة بزيارة لموطنها الأصلي في بيت نتيف، ويتحدث محمود عن ضرورة ايجاد حل منطقي للمشكلة الفلسطينية.

وعاش حمدي فراج (٢٩ عاما) حياته بين جدران المخيم وكانت اسرته قد هاجرت من بيت نتيف، درس ادارة أعمال في جامعة بيت لحم، وعمل كصحافي حتى فرضت عليه الاقامة الجبرية. لماذا؟ يقول أسأل سلطاتك، ان الحاكم العسكري، لا وجود له بنظري). انه لم يقم بأي عمل، فقط يتحدث اكثر من اللازم هذا ما اوضحه زميلي الصحافي.

(انني اذكر اقوال جدي: عندما نعود ستكون الحياة افضل، وهذا ما كان يكرره والدي ايضا، ان ظروف المعيشة هنا سيئة، لكن يجب الحفاظ عليها).

ويدرك حمدي بأن هذه أحاديث سياسية، وليست شخصية، لكن هذا لا يقلقه لانه ـ وفقا لأقواله ـ (حياتنا كلها سياسة). ان البديل للاجيء ليس بيتا افضل، بل الحرية.

هوية سياسية

لم يشعر محمود وعادل وحمدي بمرارة الاقتلاع ولم يعيشوا في الخيام، لكن معاناتهم اليوم لا تقل عن معاناة آبائهم. وكان وجود اللاجئين في الماضي، يعني القلق الدائم، والبحث عن سقف للاستظلال فيه، اما ان تكون لاجئا في مخيم الدهيشة اليوم، فيعني الحصول على هوية سياسية يرضع بذورها الاطفال منذ سن صغيرة.

(انني من زكريا..)

هذا ما قالته طفلة لا يتجاوز عمرها الخمسة اعوام تنتظر بصبر وجبة الغداء.

وقالت ممرضة سافرت مع عائلتها لقرية زكريا في اطار جولة للاطلاع على الوطن الام:

(لقد غضبت على والدي، لماذا خرج من هنا)..

وتحدثت بحماس وهي تحمل طفلة بيديها: (جيل ثالث من اللاجئين).

• مشروع بن بورات..

فكر مؤلفو كتيب (هل حقا هم لاجئون للأبد؟) الذي صدر عن مركز الاعلام الاسرائيلي، في ايجاد حل لمشكلة اللاجئين، ويعتبر هذا التقرير كنوع من الحل لمشكلة اللاجئين، ويعرف الان بمشروع موردخاي بن بورات.

ويقترح هذا المشروع تقديم مساعدة لسكان المخيمات (مساعدة تنظيمية ومالية ـ لبناء بيوت جديدة دائمة لهم في مواقع قريبة، ويستهدف المشروع ايجاد حل للتوترات السياسية والقضاء على المفهوم القائل بأن اللاجيء، هو انسان مسكين يعيش في ظروف سيئة، ويقول كاتب التقرير:

(ان كلمة مخيم هي مفهوم خاطيء، اذ ان المخيم اليوم هو مدينة من الدرجة الثالثة.

ووفقا لهذا التفسير فان اللاجئين ليسوا مهاجرين يتم تغطية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا لم يبق سوى تقديم مساعدة لاعادة تنظيم أنفسهم بشكل نهائي حتى لا يطالبون بالعودة الى موطنهم الأصلي.

ويجمع سكان الدهيشة على ان مشروع بن بورات لن يطبق، وقالت ام محمود نخلة التي على اطلاع تام بتفاصيل المشروع:

(هناك مشروع يستهدف نقلنا الى قريتي الخضر وارطاس، لكننا لن نتحرك من هنا ابدا الا الى اراضينا وبلادنا..).

• حقنة مورفين

وعمت الفرحة سكان المخيم بعد أن قدم بن بورات استقالته من الحكومة، واعتقدوا بأن المشروع قد انتهى باستقالة صاحبه، كما حدث بمشاريع مماثلة قبل العام ١٩٦٧.

(ان اللاجئين ليسوا جوهر القضية الفلسطينية.. هذا ما ورد في قرارات الأمم المتحدة).

يعود ويكرر سكان الدهيشة هذه العبارة على مسامعي.

(ان مشروع بن بورات. هو مجرد حقنة مورفين يريدون بها تهدئة آلامنا).

(ان المغزى الحقيقي لهذا المشروع هو الضم).

هذا ما قاله محمود عوده بحماس ويضيف:

(فيما اذا وافقنا عليه لن تكون لنا دولة مستقلة. انهم ينظرون الينا وكأننا مشكلة لاجئين فقط. لكننا نرى بقضيتنا قضية شعب).

ان الهدف الرئيسي لمحمود وابناء جيله في مخيم الدهيشة، هو الخلاص من الاحتلال، وهناك آراء مختلفة حول أساليب ووسائل تحقيق ذلك، ولهذا هناك تباين في مواقف مؤيدي التنظيمات الفلسطينية المختلفة في داخل المخيم.

(تشبه التنظيمات الى حد بعيد الأحزاب، وكل شخص يدعم حزبه).

لكنهم جميعا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية، كطرف فلسطيني مستقل يتطلع الى تحقيق الهدف النهائي: اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولهذا يعارضون في المخيم أية توجهات تتناقض وهذا الهدف.

حكاية جندي وطفل..

الحكم العسكري وجنوده هم العدو الأول للاجئين، ويوجد خارج المخيم نقطة رقابة لحرس الحدود، ويتحدثون لك في الداخل عن التصرفات الفجة للجنود، وعن اعتقالات الأطفال والتحقيق معهم، ويشيرون الى الثقوب التي احدثتها الطلقات النارية في الأبواب والجدران، وتعتقد مريم (٣١ عاما) بأن الجنود يتصرفون احيانا بشكل لا يستوعبه المنطق حيث تقول: (جلست في احدى المرات في الشمس على الدرجات مع طفل لا يتجاوز عمره العامين ومر جندي وقال لي ادخليه الى البيت، وسألت: لماذا؟ قال حتى لا يلقي حجارة، ضحكت وأوضحت له بأن هذا الطفل يجد صعوبة حتى في رفع أي شيء عن الأرض).

عندما تجلس مع سكان الدهيشة لتتناول فنجان قهوة، تكشف عن اشخاص فخورين، وعلى الرغم من التباين بين وجهات نظرك وتطلعاتهم الا انهم صريحون الى درجة غريبة، انهم يتحدثون عن الاسرائيليين بشكل عام لكنهم مطلعون على كافة مجريات الأحداث في اسرائيل، بدءا من الأزمة الاقتصادية مرورا بالتناقضات السياسية، وانتهاء بقضية اخراج جثة تريزا انجليوتس من قبرها، ويعلمون أيضا بأن بن بورات كان لاجئا وجاسوسا.

ويقول محمود: (لي بيت رائع شيدته بنفسي، لكنني سأبقى في هذا المكان كلاجيء).

ولا تبدو علائم القلق على وجهه على الرغم من انه يعاني البطالة منذ ثمانية اشهر.

(لن نلقي الورود على الاحتلال، ستلقي الحجارة فقط).

هذا ما قاله الصحافي الذي يعاني وطأة الاقامة الجبرية.

رمز..

ويقول طالب الكيمياء:

هناك فرق بين ما يسمعونه في التلفزيون وبين ما يحدث على ارض الواقع، انهم يصفوننا بالتلفزيون كملقي حجارة فقط، كالذي يدعو الى قذف اليهود في البحر) وذكر محمد عمل مشترك قام بها شبان المخيم مع اعضاء من حركة (السلام الان) لتعبيد طريق في داخل المخيم وقال:

(اننا نستقبل هنا بحفاوة كافة الذين يبدون تعاطفا مع قضيتنا، والذين يأتون لاجراء أحاديث معنا لعرض مواقفنا بشكل سليم، آملين ان يتوفر حل في فترة ما).

ان تكون لاجئا، هو ببساطة ان تكون رمزا، مثل القلادة الذهبية المصنوعة على شكل خارطة فلسطين، التي ترتديها موظفة في محطة الوقود هناك.. هذا ما يراه سكان مخيم الدهيشة.

عن مجلة
كوتيرت راشيت الاسرائيلية

شؤون العدو

بيريس لا يعتزم تشكيل حكومة ظل

أبلغ شمعون بيريس زعيم حزب العمل المعارض رؤساء حزب العمال الموحد مابام بأنه لا ينوي في هذه المرحلة تشكيل حكومة ظل.

وأكد ان كتلة التجمع لم تقدم اي التزام بالنسبة لتوزيع المناصب الادارية في حالة تشكيلها الحكومية القادمة باستثناء الالتزام تجاه اسحق رابين.

جاء ذلك خلال اجتماع بين بيريس وسكرتير حزب مابام فكتور شمطوف.

السماح بتغيير مواعيد العطل الدراسية

قررت وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية السماح للمدارس بتغيير مواعيد العطل الدراسية بشرط ان لا يؤدي ذلك الى تقليص عدد أيام الدراسة سنويا.

وجاء هذا القرار في نطاق سياسة الوزارة التي تدعو الى توسيع الصلاحيات التربوية للمدارس وقال راديو اسرائيل ان تغيير مواعيد العطل الدراسية سيكون مرهونا بموافقة المعلمين وأولياء امور الطلاب والسلطة المحلية.

ضبط سائقي السيارات المخالفين للسرعة خلال الليل

قررت الشرطة الاسرائيلية رصد السائقين المخالفين خلال ساعات الليل، وقد نجحت التجربة التي اجرتها لاستخدام الرادار الخاص بتسجيل سرعة السيارات المخالفة في ساعات الليل وتم مخالفة ٢٠ سائقا.

اجتماع بيريس وممثل (الكتائب) الدائم في اسرائيل

اجتمع ممثل (الكتائب) الدائم في اسرائيل بيير يزبك الى زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس وبحث معه العلاقات الكتائبية الاسرائيلية ومستقبل هذه العلاقات في حالة فوز (التجمع في الانتخابات المقبلة للكنيست وتشكيل حكومة معراخية برئاسة بيريس.

وهذا اول اجتماع من نوعه يجري بين ممثل الكتائب في اسرائيل وزعماء المعارضة الاسرائيلية، واشارت الانباء الى ان اسحاق رابين وموردخاي غور ومسؤولين كتائبيين يقومون حاليا بزيارة سرية لاسرائيل قد حضروا هذا الاجتماع الذي بحثت فيه العلاقات الاسرائيلية ـ الكتائبية في حالة وصول المعراخ للسلطة. وذكر ان بيرس وعد باستمرار تقديم المساعدات والدعم (للاصدقاء) الكتائب في لبنان.

خلال ٣ اشهر ٩٦ قتيلا ضحايا حوادث الطرق في اسرائيل

بلغ عدد ضحايا حوادث الطرق في اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ٩٦ قتيلا في ٣٢٧٢ حادث طرق اي بانخفاض بلغت نسبته ١٢ في المائة عن الفترة المماثلة في العام الماضي حيث بلغ عدد ضحايا حوادث الطرق في تلك الفترة ١٠٩ قتلى.

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

الحاج ابو ارميلة لا يزال يعالج في المستشفى

لا يزال الحاج احمد موسى ابو ارميلة احد تجار سوق المصرارة يعالج في قسم الانعاش بمستشفى المقاصد الخيرية وذلك منذ ان تسلم اشعارا من دائرة ضريبة القيمة المضافة بدفع مبلغ ٥.٨ مليون شيكل.

ويذكر ان عددا من تجار سوق المصرارة قد تلقوا مؤخرا اشعارات بدفع ملايين الشواكل.

وفد من منظمة الصحة العالمية يزور طولكرم

قام وفد من منظمة الصحة العالمية بزيارة لبعض مدارس مدينة طولكرم للاطلاع على الوضع الصحي العام بما في ذلك التطعيم ضد الأمراض السارية والصحة العامة للطلاب.

غرفة تجارة جنين تدرس اعادة الحراسة على متاجر المدينة

صرح الحاج فتحي الفحماوي رئيس الغرفة التجارية الصناعية لمدينة جنين واللواء بأن هيئة الغرفة التجارية تقوم بدراسة لاعادة الحراسة على المتاجر في المدينة بعد ان تكررت السرقات وحرق بعض المحلات التجارية وقد أجرى رئيس الغرفة اتصالات مع المسؤولين.

موظفو التأمين الوطني يداهمون منزلا في سلوان

قام موظفو الجباية في مؤسسة التأمين الوطني وبصحبتهم رجل شرطة بمداهمة منزل المواطن موسى العباسي، بحجة عدم دفع ولده محمد الذي يقطن معه في المنزل رسوم التأمين الوطني.

وقد أثار ذلك جوا من الرعب لدى افراد المنزل الذي لم يكن فيه فقط سوى المرأة وطفلة صغيرة.

اغلاق باب الترشيح لانتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات

اغلقت لجنة الاشراف على انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة والتي ستجري صباح يوم الجمعة القادم العشرين من الشهر الحالي باب الترشيح لهذه الانتخابات، قد بلغ عدد المرشحين ٢٦ مرشحا.

وقد ناشدت الهيئات والمؤسسات الوطنية الاخوة في الاتحاد العام لنقابات العمال السعي لتكريس الوحدة الوطنية عن طريق تشكيل كتلة موحدة وقوية لقيادة الاتحاد في المرحلة القادمة بعيدة عن الصراعات الجانبية وخلق مراكز قوى لا تخدم الحركة النقابية وأهدافها.

شكوى من تأخر معاملات رخص البناء لدى دائرة الاثار

أعرب عدد من المواطنين في نابلس عن تذمرهم لتأخير اصدار رخص البناء اثناء الكشف عليها من قبل دائرة الآثار، وقالوا في مذكرة بعثوا بها الى ضابط الآثار في الضفة ان هذا الأمر يعرقل عملية البناء داخل وخارج المدن مما يحمل المواطن أعباء مالية.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس تلغي الاحتفالات بمناسبة عيد القيامة

قررت بطريركية الاقباط الأرثوذكس الغاء جميع الاحتفالات والاستقبالات بمناسبة عيد القيامة المجيد والحج والتقديس والاكتفاء بتأدية الشعائر الدينية اسوة بالأعوام السابقة، وذلك احتجاجا على استمرار اغتصاب كنيسة السلطان.

اجتماع وقرارات للجنة التنسيق بين مراكز الشباب الاجتماعية

عقدت لجنة التنسيق بين مراكز الشباب الاجتماعية في الضفة الغربية اجتماعا في نابلس اتخذت خلاله عدة قرارات تتعلق بنشاطات رياضية تشترك فيها كافة مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين.

وقد تقرر اجراء سباق الضاحية في العشرين من الشهر الجاري في مخيم عقبة جبر، وصاعقة كرة السلة على ملاعب مخيم عسكر وتنس الطاولة للفتيات في قاعة مركز شباب مخيم رقم واحد.

في ذمة الله

الخليل/الحاج محمد عبدالجواد العناني ابوجوده	٦٣عاما
نابلس/حكمت محمد العنبتاوي	٧٥عاما
نابلس/نبيل نامق الشخشير	٣٧عاما
بيت جالا/زخريا نقولا ابومهر ـ ابونقولا	٨٥عاما
غزه/حسن تحسين النونو	٨سنوات
القدس/انطون جريس جاسر ـ ابوجريس	٦٤عاما
القدس/ارزميا فوتيو اوديسوس	٦٠عاما
جنين ـ عقابا/الحاج حسين عبدالله ابوعره	٧٥عاما
بيتا ـ نابلس/شفيقه سعيد المفلح	٦٠عاما
سكا ـ دورا/الحاج عوده حميدان بسيس الجواعده	٨٤عاما
جنين ـ الهاشمية/الحاج عبدالكريم محمد حسين جرار	٩٥عاما
علار ـ طولكرم/الحاج مصطفى محمود جعار ـ ابوسليم	٨٥عاما

رحمهم الله جميعا

داعيا العرب والمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتهم

العراق يحذر من اهداف الحملة الاعلامية الغربية حول احتمال توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية

بغداد ـ وكالات ـ حذر العراق من اهداف الحملة المكثفة التي تشنها ضده اجهزة الاعلام الغربية المعادية حول احتمال توجيه ضربة عسكرية صهيونية على المنشآت الصناعية العراقية.

من ناحية ثانية تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس رسالة من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بهذا الخصوص.

ونبهت الرسالة العرب من مغبة استمرار المخططات والنوايا العدوانية الايرانية والحملة المسعورة التي تشنها ضد العراق اجهزة الاعلام الغربية والصهيونية بغية توجيه ضربة عسكرية على المنشآت العلمية والصناعية العراقية.

وجاء في الرسالة ايضا ان العراق الذي يؤمن بان اي عدوان صهيوني جديد يقع عليه وضد منشآته العلمية والصناعية انما يستهدف امن العرب وتقدمهم ورفاههم.

وتدعو الرسالة الاقطار العربية جميعا الى تحمل مسؤولياتهم لردع المعتدي الصهيوني من تنفيذ مخططاته والتمادي في تصعيد التوتر والعدوان والتوسع بالمنطقة مما يشكل اخطر تهديد للسلم والامن في العالم.

ودعا العراق الدول والمنظمات الاسلامية والمجتمع الدولي ودول عدم الانحياز ومجلس الامن الى تحمل مسؤولياتهم لردع المعتدي الصهيوني من تنفيذ مخططاته والتمادي في تصعيد التوتر والعدوان.

جاء ذلك في رسالتين بعث بهما السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الى السيدين الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ونارا سيمها راو وزير خارجية الهند ونقلتهما وكالة الانباء العراقية امس.

وقال السيد عزيز ان العراق يلفت انظار العالم الاسلامي والمجتمع الدولي الى هذه المخططات والنوايا العدوانية الاسرائيلية ويطالب بكشف اسبابها الحقيقية.

ويذكر ان العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية عام ١٩٨١ مهد له العدو الصهيوني بحملة اعلامية مماثلة لتلك التي تقف وراءها اسرائيل حاليا.

على صعيد اخر قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الانباء والتكهنات التي تروجها اجهزة الاعلام الغربية حول الحرب العراقية الايرانية يراد منها تمرير مخططات معينة على حساب سيادة منطقة الخليج العربي واستقلالها.

واكد السيد وزير الاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس تعقيبا على الانباء التي اوردتها صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية ان هذه الانباء تبدو مصممة ومطبوخة بدوائر مشبوهة في امريكا تسيطر عليها الصهيونية سيطرة تامة.

واضاف ان كل فشل يصيب النظام الايراني في عدوانه على العراق تقوم الدوائر الصهيونية من خلال بعض المؤسسات الاميركية والغربية ووسائل الاعلام بترويج انباء من هذا النوع لتشجيع هذا النظام على مواصلة الحرب.

واشار الى ان هذه الاجهزة تتوهم بانها من الممكن ان تؤثر على موقف العراق واستعداداته لصد وسحق اي هجوم يفكر النظام الايراني القيام به على حدود العراق الحصينة.

وزير خارجية العراق يزور اليابان قريبا

طوكيو ـ رويتر ـ اعلن وزير الخارجية الياباني شينتارو ابى امس ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سيزور اليابان قريبا.

وابلغ السيد ابى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه دعا السيد عزيز الى زيارة اليابان في اب الماضي عندما كان في زيارة لبغداد.

ولم يذكر موعد زيارة السيد عزيز التي ستأتي بعد زيارة لطوكيو قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استغرقت ثلاثة ايام.

اللجنه العربيه لمتابعة حرب الخليج تجتمع بتونس بمنتصف الشهر المقبل

تونس ـ بترا ـ ابلغت الامانه العامه للجامعة العربيه الدول العربيه الاعضاء في اللجنه الوزاريه العربيه المكلفه بمتابعة تطورات الحرب العراقيه ـ الايرانيه بموعد الاجتماع المقبل للجنه وهو الخامس عشر من الشهر المقبل في تونس.

وياتي اجتماع اللجنه المذكوره التي تضم وزراء خارجية كل من العراق والسعوديه والكويت وتونس والاردن والمغرب والجمهورية العربيه اليمنيه اضافة الى الامانة العامه للجامعة العربية على هامش الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجيه العرب المقرر عقده بتونس في الخامس من الشهر المقبل.

وكانت اللجنه قد عقدت اجتماعها الاول في العاصمه التونسيه في نهاية الشهر الماضي واقرت صيغة لعملها كما وضعت برنامجا للتحرك خلال الاسابيع اللاحقه كما قررت عقد اجتماعها الثاني على هامش الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب.

ويذكر ان اللجنه المذكوره كانت قد انبثقت عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا بدعوة من العراق.

«رويتر» تبدأ العام القادم خدمة اخبارية بالصور

لندن ـ رويتر ـ اعلنت وكالة انباء «رويتر» العالمية امس انها ستبدا خدمة اخبارية بالصور في انحاء العالم في اوائل عام ١٩٨٥.

وقالت الشركة انها تنوي تنفيذ عملية ستنقل الصور الى جميع انحاء العالم بسرعة فائقة مستخدمة احدث وسائل التكنولوجيا.

وستضيف مصورين ومحررين الى العديد من مكاتبها وستفتح مراكز رئيسية خاصة بالصور في اسيا واميركا واوربا.

وقال جلين رينفرو عضو مجلس الادارة للنتدب ان الخدمات الاخبارية المتازة هي الهدف الاساسي لرويتر. ونعتقد ان مشتركينا في اجهزة الاعلام في انحاء العالم سيرحبون بخدمة الصور.

وستوزع الخدمة صورا بالالوان والاسود والابيض. وستمكن تقنيات النقل الفائق السرعة عبر القارات ومراكز التحرير المحلية وكالة «رويتر» من تقديم الخدمات التي تتناسب واحتياجات السوق المحلية.

وستستفيد الخدمة الجديدة من شبكة الاتصالات القائمة لوكالة رويتر التي تنقل اخبارا وخدمات مالية الى كل انحاء العالم طبقا لما ذكرته الشركة.

وقال ناطق ان الخدمة الجديدة ستمثل استثمارا كبيرا في مجال الموظفين والتكنولوجيا الجديدة.

فريج: نحن بحاجة الى مشروع يوقف الاستيطان
الاردنيون شركاء الفلسطينيين في الضرر والمصير الواحد

لندن ـ قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في حديث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية ان الوقت يعمل حاليا ضد مصلحة المواطنين العرب في الاراضي المحتلة كما ان حجم الاستيطان في ازدياد مستمر وتعتزم اسرائيل تهويد الضفة وضمها.

وقال نحن بحاجة ماسة اليوم وليس غدا لايجاد مشروع يستهدف ايقاف عملية الاستيطان اليهودي.

وقال ان الاردنيين هم شركاء للفلسطينيين في الضرر والخطر والمصير الواحد.

واشار السيد فريج الى قيام وفد من الضفة الغربية بزيارة الاردن واجتماعه مع جلالة الملك الحسين وتقديمه الى جلالته عريضة موقعة من شخصيات عديدة من الضفة والقطاع تبين اراء الناس ومعاناتهم ومطالبتهم بايجاد مخرج سياسي في حالة انعدام الحل العسكري. كما اجتمع الوفد مع السيد ياسر عرفات اثناء زيارته للاردن.

وحول رايه عن امكانية الحوار السياسي اذا فاز حزب «العمل» الاسرائيلي في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة وامكانية خروج اسرائيل من الضفة والقطاع قال السيد فريج ان الحكومة الحالية في اسرائيل تعلن عن نيتها في الضم الكامل الشامل للضفة والقطاع.

بينما حكومة «العمل» تعلن على لسان زعمائها بانها ترغب في تسوية سلمية وتعلن عن معارضتها للضم الكامل والشامل للضفة والقطاع.

واضاف السيد فريج يقول هنالك زعماء من حزب العمل يعارضون الاستيطان في الاماكن التي فيها كثافة سكانية عربية.

وخلص رئيس بلدية بيت لحم الى الاعراب عن اعتقاده ان التفاوض مع زعماء حزب العمل الاسرائيلي سيكون اسهل من التفاوض مع حكومة الليكود الحالية.

تثبيت كبار مسؤولي الحكومة السوفياتية.. في مناصبهم

موسكو ـ رويتر ـ جرى امس تثبيت جميع كبار اعضاء الحكومة السوفياتية في مناصبهم عندما قدم رئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف قائمة باسماء مجلس وزرائه الجديد الى البرلمان للموافقة عليها.

ووفق احكام الدستور السوفياتي فان الحكومة استقالت رسميا اول امس عندما اجتمع مجلس السوفيات الاعلى في اعقاب الانتخابات في اذار الماضي.

وعندما اعلن تيخونوف البالغ من العمر ٧٨ عاما مجلس وزرائه الجديد امس لم يجر تعديلات في أي من المناصب المهمة ومن اولئك الذين اختيروا مرة اخرى للبقاء في مناصبهم وزير الخارجية اندريه غروميكو «٧٤ عاما» ووزير الدفاع ديمتري اوستينوف «٧٥ عاما».

كما تم ايضا تثبيت نواب رئيس الوزراء الثلاثة الاوائل في مناصبهم وهم غروميكو، وعضو المكتب السياسي حيدر علييف والوزير المخضرم ايفان ارخيبوف. كما اعيد تعيين ١١ نائبا اخر لرئيس الوزراء.

ووافق اعضاء البرلمان السوفياتي وعددهم ١،٥٠٠ بالاجماع على قائمة تيخونوف.

وقد تم اول امس تثبيته هو نفسه في منصبه بعد ان انتخب البرلمان زعيم الحزب الشيوعي كونستانتين تشرنينكو رئيسا للدولة.

وقد اصبح تيخونوف رئيسا للوزراء عام ١٩٨٠ ويعتبر حليفا سياسيا مقربا الى تشرنينكو. والقى رئيس الوزراء كلمة قصيرة يشرح فيها عمل حكومته في العام القادم.

وقال تيخونوف للبرلمان ان الاتحاد السوفياتي ما زال ملتزما بالسعي الى خفض مستويات الاسلحة بين الشرق والغرب ويريد تجميدا شاملا في نشر الاسلحة النووية.

لكنه قال ان حلف وارسو سيكون عليه في الوقت الراهن ان يعزز دفاعاته كرد طبيعي على المحاولات المتهورة التي تقوم بها الاوساط المحبة للحرب في الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي الاخرى لافساد التوازن العسكري الاستراتيجي.

ولم يبعث تيخونوف املا في عودة موسكو الى المفاوضات في خفض الاسلحة النووية المتوسطة المدى والعابرة للقارات.

منظمة المؤتمر الاسلامي تحتفل بتأسيسها
الشطي: المنظمة ستواصل نشاطها حتى تتحقق اهداف الشعب الفلسطيني

جدة ـ ق ن ا ـ قال السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة تعتبر قضية القدس الشريف وفلسطين هي اولى قضاياها لانها قضية المسلمين وجزء من وطنهم الاسلامي.

واكد في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس المنظمة استمرار المنظمة في نشاطها المكثف داخل العالم الاسلامي وخارجه الى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهداف نضاله بتحرير وطنه وتقرير مصيره وباقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وعدد الشطي في بيانه الجهود التي بذلتها لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بوصفها جهاز منبثق عن المنظمة على الصعيدين السياسي والاعلامي بقصد زيادة التعريف بقضية القدس الشريف وتاكيد مكانته لدى العالم الاسلامي وللحفاظ على التراث العربي والاسلامي في المدينة المقدسة.

كما اشار الشطي الى الجهود التي تبذلها المنظمة بالنسبة للقضايا الاسلامية الاخرى ومن بينها قضية استمرار الاحتلال الاجنبي لافغانستان والحرب العراقية الايرانية.

كما اشار الى النشاطات والمنجزات التي حققتها المنظمة خلال الفترة الماضية من خلال اجهزتها ومؤسساتها المتخصصة سواء في المجال الاقتصادية او الاعلامي او الثقافي او الاجتماعي.

وقال البيان ان المنظمة انشئت تحقيقا لارادة الامة الاسلامية قادة وشعوبا وحاجتها الى اداة فعالة ومتطورة ووسيلة عملية قادرة على جمع شتات الامة والتاليف بين دولها وتوثيق اواصرها وتوفير اسباب للتعاون والتضامن لها وتحقيق اهدافها.

واضاف البيان ان للمنظمة ومنذ نشاتها كان ولا يزال شغلها الشاغل للعمل على تعزيز التضامن الاسلامي وتشجيع التعاون بين الدول الاعضاء والدفاع عن قضايا الامة في طليعتها قضية فلسطين والقدس الشريف وتنسيق العمل في سبيل تحرير الاماكن المقدسة.

فقدان رخصة سواقه خصوصي

اعلن انا باتريشا كردي عن فقدان رخصة سواقتي الخصوصية الاردنيه والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها، الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مركز للشرطه وله جزيل الشكر.

فقدان

فقد المدعو درغام وهيب عطية الله مصري الجنسية جواز سفره المصري الصادر من اسيوط ويحمل رقم ٣٣٦٧٣٦.

يرجى ممن وجده ارساله الى صندوق بريد ٩٩٢ ـ الزرقاء او بقالة الاعتماد في حي جناعة او تسليمه للشرطة وله الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

بين عشيرة العموش من بني حسن وعائلة الحناوي من بني معروف

بتاريخ ٩٨٤/٤/١ توجهت الجاهه المؤلفه من السادة النائب الشيخ جلال المرزوق القلاب العموش والشيخ ضيف الله الحمود القلاب العموش والمحامي سليمان خليف القلاب والمهندس عباده الحسبان العموش والسيد صالح الحسبان العموش والسيد محمد الموسى العموش والسيد عبدالكريم احمد عمر العموش والسيد عوده سليمان الجابر العموش والسيد محمد البخيت العموش والسيد علي رجا العموش والسيد علي المحمود البخيت العموش والسيد علي حميد عطيه العموش والسيد ابراهيم خازر العموش والسيد موسى محمد العموش والسيد خلف محمد بخيت العموش والسيد خليف محمد العموش والسيد يوسف محمد بخيت العموش، وجمع غفير من عشيرة العموش من عشيرة العموش في الزرقاء الى ديوان عائلة الحناوي في مدينة الزرقاء على اثر صدم الطفل اشرف سليم الحناوي في اسكان الهاشميه من قبل السائق محمد بخيت العموش وكان في استقبال الجاهه الكريمه الشيخ حمدان الحناوي والشيخ جدعان الدبيسي والشيخ سلمان حسين علي والسيد قاسم خضر والسيد هايل حسان والسيد سامي حرب والسيد مهنا حرب والسيد حمد الحناوي والسيد اسد الحناوي والسيد منصور الحناوي والسيد نايل الملحم والسيد حمزه السلمان والسيد سليمان غرز الدين والسيد محمود هلال والسيد مهنا الحناوي والسيد محمد الحناوي والسيد سعيد الحناوي ووالد الطفل السيد سليم الحناوي وبعد التداول في حادث الصدم تنازلت عائلة الحناوي عن كامل حقوقها وقابلت الجاهه بكل رحابه صدر وكرم عربي اصيل اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم وللجاهه الكريمة ولعشيرة العموش كافة وما كان من الجاهه الا ان شكرت عائلة الحناوي لحفاوتهم واكرامهم للجاهه ولما ابدوه من كرم عربي اصيل.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال البسطامي وانسباؤهم واقرباؤهم في عمان والضفة الغربية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمود صدقي البسطامي

الذي وافاه الاجل اثر نوبه قلبية صباح الخميس عن عمر يناهز ٤٦ وسيشيع جثمانه الغالي بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في بيت خال الفقيد تيسير البسطامي الكائن في المدينة الرياضية شارع الكسائي قرب سوبر ماركت عمر وللنساء في بيت الفقيد في الدوار السادس الصويفية عمارة الكوريين.

نعي فاضل

تنعى الهيئة التدريسية في مدرسة وروضة البسطامي النموذجية المرحوم

محمود صدقي البسطامي «ابو صدقي»

ابن شقيقة صاحب ومدير عام مدارس البسطامي النموذجية المربي الكبير تيسير البسطامي ابو رامي

ويتقدمون من انجال الفقيد وآله وذويه وعموم آل البسطامي الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة وتغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

تنعي الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات بمزيد من الحزن والاسى المرحومه

هند محمد الحمود

زوجة المرحوم كمال الساكت

ويتقدمون من اهل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشائر المبيضين في الثنيه والكرك وعمان والزرقاء والقصر بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم

ابراهيم محمد مرزوق المبيضين

أبو سمير

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح امس في بلدة الثنيه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الثنيه ـ الكرك.

نعي سيدة فاضله

عمان ـ انيس خليل نصر وزوجته واولاده ينعون بمزيد الحزن وفرط الاسى شقيقة زوجته

كيتي ابراهيم نزهه

زوجة معالي الاستاذ يعقوب معمر

عضو مجلس النواب، التي وافاها الاجل المحتوم مساء اول امس ويقدمون التعازي لزوجها واولادها وعائلتها. رحمها الله واسكنها جنان خلده.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

ينعى آل باسيل واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى واللوعة المرحوم

نخله عيسى باسيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حاده وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في كنيسة المقبره في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ٨٤/٤/١٣. رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل اخيه افرام باسيل الكائن في جبل عمان اول شارع الخرفان.

نعي سيده فاضله

آل الطويل واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون ببالغ الاسى وعميق الالم قريبتهم السيده الفاضله المرحومه

الحاجة جميله الطويل

والدة مروان الطويل

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان بتاريخ ٩٨٤/٤/٦ متممة واجباتها الدينية وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في مدينة دمشق.

ملاحظة: هذا وبعد ان عاد الاهل من سوريا تقبل التعازي في منزل ولدها مروان الطويل الكائن بجبل عمان حي ام اذينه شارع بغداد، ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و ١٣ و ١٤ نيسان الجاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي حاج فاضل

جرش ـ عشائر الصمادية في اخشيبة وجرش وعجلون وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج مصطفى محمد الصمادي

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة اخشيبه جرش.

نعي فاضل

تنعى مؤسسة الاء للدعاية والاعلان والانتاج التلفزيوني المرحوم:

ابراهيم المبيضين

والد زميلهم السيد سمير المبيضين ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وال مبيضين باسمى ايات العزاء. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

ينعى مدير الوعظ والارشاد وجميع موظفي المديرية في وزارة الاوقاف والد زميلهم السيد سمير المبيضين المرحوم:

ابراهيم المبيضين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب

ينعى موظفو قسم الخدمات الانتاجية في التلفزيون الاردني ابن عم زميلهم نواف الجيوسي المرحوم:

شوكت فؤاد الجيوسي

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٣٥ عاما سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه من بعده الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى موظفو وزارة التنمية الاجتماعية باعمق مشاعر الحزن والاسى المرحوم

الحاج ابراهيم البيروتي

عم زميلهم انور البيروتي

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الاربعاء الماضي تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وغفرانه والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

المحامي خضر رشيدات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

كيتي نزهه

زوجة معالي الاستاذ يعقوب معمر سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عائلة العامودي في الضفتين تنعي بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدها المرحوم:

سعيد عبد الرحمن العامودي

الذي انتقل الى جوار ربه تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده راشد العامودي الكائن في جبل التاج شارع الشهيد.

نعي وجيه فاضل

سليم الهماني واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبدالمجيد عوض الله مفلح القصراوي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

سائلين المولى عز وجل ـ ان يتغمد الفقيد واسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سليمان عبدالقادر الزغاليل واخيه مسلم الزغاليل والدتهم المرحومه الحاجه

حسن عوده المهايره

حيث وافتها المنية مساء يوم الاربعاء الموافق ٤/١١ وشيع جثمانها من مسجد الطفيلة الكبير بعد صلاة الظهر يوم الخميس ٤/١٢.

تقبل التعازي في منزل ولدها مسلم الزغاليل في الطفيلة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد ـ اسرة الدستور في اربد هاني نصر الله مصلح العزة، خالد الشلبي، يوسف عمر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج رشيد عبدالله ابو خضير، (ابو محمد)

خال صديقيهم جميل عيد وخليل عيد ويتقدمون منهما باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي حاج فاضل

مصطفى نايف العامودي واخوانه بسام وجمال وياسم ومحمد واسامه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى عمهم الغالي المرحوم:

الحاج سعيد عبدالرحمن العامودي

«ابو لؤي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة القدس ـ صباح امس الخميس ١٩٨٤/٤/١٢. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

الزرقاء ـ بمزيد الحزن والاسى ينعي عبد الحي محمود العلمي واخوانه زهير وعبد الرؤوف وابنائهم وعائلاتهم فقيدتهم الغالية امراة العم المرحومة:

نزهية سعيد العلمي «ام يعقوب»

ويتقدمون من ابنائها يعقوب والدكتور جمال وشقيقاتهم وال الفقيدة جميعا باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي سيدة فاضله

يوسف الجمعان وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

كيتي ابراهيم نزهة «ام اسعد»

زوجة الجار والصديق الحميم الاخ يعقوب معمر.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم عائلتها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

تنعى عشيرة المغاريز بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

الحاجة رفعه صياح النعيرات

زوجة الحاج احمد يوسف المغاريز

والدة كل من خلف ومسلم وابراهيم وسليم التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/٤/١٢ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في قرية الغروس/ بلدية بدر بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/٤/١٣. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي بمنزل زوجها في قرية الغروس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

الهيئه التدريسيه في مدرسة الشريف عبدالحميد شرف الصناعيه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

والـدة

زميلهم محمد صخر الساكت

ويسالون الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جورج وجميله خوري ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

نخله عيسى باسيل

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مكتب اتحاد المهندسين الاستشاري ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حسام حافظ الكيالي

ويتقدمون من آل الكيالي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

العقبة ـ صبحي عرموش واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

تحسين رشدي الحبش

ويتقدمون من ال الحبش الكرام بالتعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضله

سميه ابو جابر وجبور جبور وعائلاتهما ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

كيتي نزهه، (ام اسعد)

ويتقدمون من زوج وابناء واشقاء الفقيده باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عشيرة العليمات تنعى بمزيد من الحزن واللوعة فقيدها المرحوم:

الحاج منيزل عقيل سلمان ابو ارشيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولده تامر منيزل في بلدة الضليل مثلث الحلابات قرب مسجد عائشة.

نعي وجيه فاضل

ينعي حمدان امين مفلح ابو دياك بمزيد من الحزن والاسى ابن عمه المرحوم:

محمد سليم مفلح ابو دياك

الذي وافته المنية في الكويت عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل ابن عمه حمدان امين مفلح ابو دياك

الكائن في الزرقاء حي معصوم ـ شارع السخنة مقابل المدرسة الشاملة للبنين وبجانب بقالة المومني.

انا لله وانا اليه راجعون

ربع الاسرائيليين يفضلون لو انهم عاشوا في مكان غير فلسطين المحتلة

عمان - بترا - اظهر استطلاع للراي اجرته مجلة كوتيريت راشيت الاسبوعية الاسرائيلية ان ربع السكان الاسرائيليين في فلسطين المحتلة يفضلون لو انهم عاشوا في مكان اخر غير اسرائيل.

وذكرت المجلة ان هذا الاستطلاع يدعم النتيجة التي توصل اليها مجموعة من الباحثين الاسرائيليين في قسم علم النفس الاجتماعي بالجامعة العبرية ومفادها ان اغلبية الاسرائيليين يعيشون تحت ضغوط اجتماعية وسياسية ترهقهم.

واشار استطلاع المجلة الى ان الاسرائيليين الشرقيين والذين يطلق عليهم طائفة السفرديم يعانون من ظروف اجتماعية وسياسية سيئة سببها سياسة التمييز العنصري التي يتنتهجها ضدهم التركيبة الاسرائيلية الحاكمة والمكونة في اغلبها من اليهود الغربيين «الاشكنازيم».

واشنطن: مورفي موجود بالشرق الاوسط للتباحث حول تهديد الأمن بالمنطقة

واشنطن أ. ف. ب - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان رتشارد مورفي احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية موجود في الشرق الاوسط لاجراء سلسلة من المحادثات حول تهديد الامن في المنطقة الذي يمكن ان ينجم عن اتساع الحرب بين ايران والعراق وصرح جون هيوز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بقوله اننا نبحث عن وسيلة لتجنب اي تصعيد في هذا النزاع وذكر ان مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط غادر واشنطن منذ بضعة ايام وانه موجود الان في اسرائيل.

وقد رفض المتحدث لاسباب امنية ان يبين ما هي الدول الاخرى التي سيتوجه اليها مورفي وجاء في بعض الانباء غير المؤكدة انه يمكن ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية والى عمان والبحرين. ونفى المتحدث الانباء التي تقول ان الحكومة الامريكية تخشى هزيمة العراق امام هجمات الايرانيين وصرح قائلا رغم ان نتيجة النزاع لا يمكن التنبؤ بها بصورة قاطعة فان تقديرنا الحالي هو ان الجانبين قادران على الاستمرار في القتال الى ما لا نهاية. واضاف هيوز الى ذلك ان الخطر يمكن في توسيع النزاع الذي يهدد امن منطقة الخليج.

وزير دفاع الكويت يحذر من امكان جر أميركا الى حرب الخليج

واشنطن - رويتر - قال الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي الزائر ان الولايات المتحدة ودولا اخرى قد تجر الى حرب الخليج اذا حدثت تطورات غير متوقعة في الحرب العراقيه الايرانيه.

وقال الشيخ سالم في مؤتمر صحفي امس الاول في اعقاب ثلاثة ايام من محادثات مع مسؤولين امريكيين بينهم وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ومستشار الامن القومي روبرت مكفارلين ان ذلك سيغير الوضع في الحرب، وقد يؤدي ذلك الى تورط دول اخرى مثل الولايات المتحدة.

واضاف يقول انه اذا تحركت القوات الايرانية جنوبا - فسيترتب ان يكون هناك تحرك سريع من الجامعة العربية.

وقال الشيخ سالم ان حرب الخليج كانت الموضوع الرئيسي في محادثاته في واشنطن التي تناولت كذلك امكان شراء اسلحة. واضاف يقول انه سيتفقد اسلحة جديدة في زيارات يقوم بها في وقت لاحق من الاسبوع لقواعد عسكرية في كولورادو ونيفادا وكاليفورنيا.

وقال انه مهتم بالصواريخ والطائرات المقاتلة الا انه لم يشأ الدخول في تفاصيل.

وقال الشيخ سالم ان ايران والعراق كليهما صديقان للكويت وان بلاده تحاول التفاوض لانهاء هذه الحرب.

ومضى يقول انه لم يطلب من الكويت السماح لقوات امريكية باستخدام مطاراتها او قواعدها البحرية او تسهيلات اخرى اذا ارسلت قوة الانتشار السريع الامريكية لحماية مصادر النفط في المنطقة.

وقال وزير دفاع الكويت ان مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ستة بلدان اجرى في الاونة الاخيرة مناورات عسكرية مشتركة في جهوده لتعزيز دفاعات المنطقة وينوي اجراء المزيد منها. ويدرس المجلس جديا كذلك اقامة صناعة اسلحة خاصة به بدلا من شراء ذخائره ومدافعه من الخارج.

وقال الشيخ سالم انه غير قلق من الاقوال الصادرة عن متنافسين على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية بنقل سفارة الولايات المتحدة لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

واعاد الى الذاكرة انه كان سفيرا لبلاده لدى واشنطن في اوائل السبعينات وقال انه يرى ان هذه الاقوال ليست سوى دعاية انتخابية لكسب اصوات اليهود.

الا انه اضاف القول انه اذا جرى نقل السفارة فان ذلك سيكون مثار قلق كبير ليس للمسلمين في المنطقة فقط بل في العالم الاسلامي كله الذي يعتبر القدس من اقدس مقدساته.

معرض للثقافة العربية يقام غدا بمدينة ليا الفرنسية

باريس - بترا - يقام يوم غد السبت في مدينة ليا الفرنسية شمال باريس برعاية السيد بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي معرض للثقافة العربية تعرض فيه لوحات تمثل اعداد الجاليات العربية في فرنسا واماكن تواجدهم في الاراضي الفرنسية.. ومكانه تدريس اللغة العربية في المعاهد والمدارس الفرنسية.

ويشتمل المعرض على عرض بعض الافلام الثقافية عن الحضارة العربية والاسلامية كما يركز المعرض من خلال محتوياته على ابراز الحوار بين الثقافتين العربية والفرنسية.

ويشرف على هذا المعرض المنظمة العربية للثقافة والعلوم تنفيذا لقرار اتخذه وزراء التربية العرب في المؤتمر العام للمنظمة العربية بهدف نشر الثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

ويساهم في الاعداد لهذا المعرض المجلس الدولي للغة الفرنسية ومعهد العالم العربي في باريس ووزارة العلاقات الخارجية الفرنسية.

وسيشارك في حفل افتتاح المعرض الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب في العاصمة الفرنسية.

وعلى صعيد اخر دعا فرع جمعية الاسلام والغرب في فرنسا كبار الشخصيات الفرنسية والمثقفين المسلمين والفرنسيين والمهتمين بموضوع الحوار بين الاسلام والغرب للمشاركة في ندوة تعقد لدفع الحوار بين الحضارتين الاسلامية والغربية لتعزيز حقوق الانسان والعدالة والسلم في العالم.

وستعقد الندوة في مقر منظمة اليونسكو في باريس يوم ١٧ نيسان الحالي برعاية السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي.

صوما يدعو لوضع ميثاق ل «الفاو» وانشاء نظام لاحتياط الغذاء بالدول المتقدمة

روما - ق ن أ - دعا الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الى وضع ميثاق لمنظمة الغذاء العالمي وانشاء نظام مؤقت للاحتياطات الغذائية في الدول المتقدمة بهدف ضمان تحقيق امن غذائي عالمي شامل.

وقال الدكتور صوما في بيان له في افتتاح اعمال الدورة الحالية للجنة الامن الغذائي العالمي التابعة للمنظمة ان الميثاق الحالي ماهو الا اعلان رسمي يجمع الاراء التي وردت في وثائق عدة منظمات معنية مثل المعهد الدولي للامن الغذائي العالمي وبعض اجزاء الاستراتيجية الانمائية التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف ان منجزات الامن الغذائي خلال العام الماضي لا تبعث عن الرضى مشيرا الى ان اوضاع الامن الغذائي شهدت اختلالا حادا ونقصا في الغذاء بل المجاعات على المستوى المحلي في افريقيا، في حين ان للولايات المتحدة واوروبا الغربية تواجه مشاكل الوفرة الزائدة.

واقترح الدكتور صوما انشاء احتياطي غذائي في الدول المتقدمة لتلبية الاحتياجات الملحة في الدول الفقيرة.

هذا وستبحث لجنة الامن الغذائي خلال اجتماعاتها التي تستمر حتى يوم الاربعاء القادم عدة اقتراحات مقدمة من مدير عام منظمة الاغذية والزراعة بخصوص الامن الغذائي العالمي والمسائل المتعلقة به.

مفتي لبنان يزور دمشق الاسبوع القادم

دمشق - ق. ن. أ - افادت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان الشيخ حسن خالد مفتي لبنان سيصل الى دمشق في منتصف الاسبوع القادم في زيارة لسوريا تلبية لدعوة الحكومة السورية.

ويجري الشيخ حسن خالد خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين حول الاحداث الجارية في لبنان وتطوراتها.

كما يلتقي مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من قادة الحركة الوطنية اللبنانية المتواجدين في دمشق لنفس الغاية.

وتأتي زيارة مفتي لبنان لسوريا في نطاق الجهود التي يبذلها مع مختلف الاطراف اللبنانية بهدف تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

مصرع ضابطين من قادة حرس خميني

بغداد - وا ع - ذكرت اذاعة طهران باللغة الفارسية امس ان علي كرم كبودي ولطيف شاهي من كبار قادة حرس خميني في محافظة «باختران» لقيا مصرعهما على ايدي القوات العراقية المسلحة.

واشارت الى ان كبودي وشاهي جرى دفنهما في مدينة كرمنشاه بعد ظهر امس.

ويذكر ان عددا كبيرا من قادة حرس خميني لقوا مصرعهم على ايدي القوات العراقية المسلحة في مختلف قواطع العمليات الحربية في جبهة القتال مع النظام الايراني.

ليلة رعب

ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية للوكالات الاجنبية لم تسمح سوى بنشر تفاصيل قليلة عن الحادث. وان الرقابة حظرت على «رويتر» على وجه التحديد نشر عدد الركاب وعدد الفدائيين الذين قاموا بهذه العملية.

وقالت «رويتر» ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تنشر اي نبأ عن العملية الفدائية بعد عدة ساعات من وقوعها. وان مراسل «رويتر» - آلان ايلسنر - بقي قريبا من مكان العملية في قطاع غزة الا ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية قالت ان تقريره لن ينشر.

ويتضح من كل ذلك ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت تعتيما كاملا على انباء العملية الفدائية مما يدل على ضخامتها.

وبالفعل فقد تابع قسم الاستماع في «الدستور» اذاعة اسرائيل التي لم تذع شيئا عن العملية الفدائية.

وفي وقت لاحق قالت رويتر ان نبأ العملية لم يعلن في اسرائيل. وبعد مرور ٤٥ دقيقة من رفع الحظر الذي فرضته الرقابة عن اذاعة نبأ مقتضب خال من التفاصيل على الصحفيين الاجانب.. لم يرد اي ذكر للعملية في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين.

وكما اوردت رويتر الوقائع هذه حذت حذوها بقية وكالات الانباء.

وكان ثلاثة فدائيين فلسطينيين قد شنوا هجوما في وضح النهار قبل عشرة ايام استخدموا فيه الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في قلب القدس المحتلة وجرحوا ٤٨ اسرائيليا واستشهد احد الفدائيين في تبادل لاطلاق الرصاص مع اصحاب المتاجر والمارة الاسرائيليين.

وكانت اخر عملية فدائية بخطف سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة قد تمت في ١١ اذار عام ١٩٧٨ وقتل خلالها ٣٧ اسرائيليا واصيب ٧٤ بجراح وذلك عند الطرف الشمالي لتل ابيب. وهي العملية الفدائية التي قادتها المناضلة الشهيدة «دلال المغربي».

وتأتي هذه العملية في الذكرى السادسة والثلاثين لمذبحة «دير ياسين».

وجاء في برقية لرويتر في وقت لاحق من فجر اليوم من مدينة رفح بقطاع غزة، ان سيارة الركاب الاسرائيلية الكبيرة تقل اكثر من ٣٠ راكبا.

وقالت ان قوات الامن الاسرائيلية حاصرت السيارة على مسافة ١٦ كيلومترا الى الشمال من بلدة رفح

ووفق ما قاله مسؤولو الامن الاسرائيليون فان سيارة الركاب الكبيرة كانت في طريقها من تل ابيب جنوبا في رحلة عادية الى مدينة عسقلان الساحلية المطلة على البحر المتوسط حيث استقلها الفدائيون.

وقال المسؤولون ان اربعة اسرائيليين على الاقل من بينهم السائق فروا لطلب النجدة وانه تم القيام بعملية امنية رئيسية بينما اتجهت السيارة جنوبا الى رفح.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤول اسرائيلي قوله ان المجموعة الفدائية تتكون من ثلاثة رجال مسلحين اما السيارة فلا تزال واقفة قرب رفح، وقد افرغت اطاراتها من الهواء.

اخبار مصورة

• لندن - رئيسة بلدية لندن السيده دونالدسون تتحدث الى سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه الذي يقوم بزيارة لبريطانيا لمدة ثلاثة ايام.

«لاسلكية من أ. ب»

• - الشاعر المصري المعروف احمد فؤاد نجم الذي امضى في السجون المصرية (١٥) سنة بسبب كتاباته واشعاره يتحدث للصحفيين ويرد على اسئلتهم اثناء مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الفرنسية. ويرى الى جانبه صديقه الشيخ امام.

«لاسلكية من أ. ب»

• نيويورك - السقالات والدعامات تحيط بتمثال الحرية عند ميناء نيويورك كخطوة اولى على طريق تنفيذ مشروع تحديث التمثال الذي سيعطي لوجه السيده المعتدة بنفسها رونقا جديدا بعد اتمام عملية التجديد التي ستتكلف ٣٠ مليون دولار وذلك بمناسبة مرور مائة سنه على نصب تمثال الحرية الاميركي. وقد تم التقاط الصورة من زاوية مائلة بحيث تظهر السقالات وكأنها تمس التمثال.

«لاسلكية من أ. ب»

• القدس المحتلة - مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي يطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير على تقرير اعدته البنتاغون ويتضمن بحثا عن القوات السوفيتية.

«لاسلكية من أ. ب»

لبنان يحتج

قوة حفظ سلام دولية مؤقتة من ٦٠٠٠ رجل في جنوب لبنان.

وينتهي الانتداب الحالي لهذه القوة بعد اسبوع. وقال راديو بيروت ان الحكومة اللبنانية تريد للانتداب الجديد ان يخول القوة صلاحية الانتشار حتى الحدود مع فلسطين المحتلة ومساعدة الحكومة اللبنانية في اعادة بسط سلطتها في المنطقة.

وتعرب الصحف اللبنانية والسياسيون اللبنانيون عن مخاوف من ان تكون الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة مؤشرا على نية اسرائيلية بضم الجنوب وخاصة بعد الغاء لبنان اتفاق ١٧ ايار.

ومنذ الغاء لبنان لهذا الاتفاق اخذت اسرائيل توسع ميليشيات يمينية محلية ترعاها تحت اسم «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وقال راديو بيروت ان الرئيس الجميل بحث في هذه المسألة ليلة اول امس مع وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم واصدر تعليمات الى البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة للسعي الى توسيع انتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي حتى الحدود مع فلسطين المحتلة.

ولا يوجد للقوات الحكومية اللبنانية في الوقت الحاضر أي دور فعال في منطقة الجنوب المحتلة.

ابوغزالة

ولدى انتهاء هذه المناورات التي استمرت المرحلة النهائية منها ستة ايام نفى المشير ابو غزالة انها رسالة موجهة الى دولة اجنبية ايا كانت هذه الدولةكما قال.

وردا على سؤال حول حجم الوحدات المصرية المتمركزة على الحدود الليبية رفض الادلاء بأي رقم.

وكان ابو غزالة قد اكد يوم الاربعاء انه لم يعلق اهمية على تصريحات موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي القائلة بان مصر تدعم حاليا دفاعها في سيناء.

وقال ان القوات المصرية تعرف كيف تدافع عن مصر ولا يهمها في ذلك ما يذيعه ارينز او غيره.

واضاف ان الوزير الاسرائيلي هو المسؤول عن تصريحاته.

وكان ارينز قد اتهم مصر بانها تحتفظ في سيناء بقوات اكثر مما هو منصوص عليه في اتفاقات كامب ديفيد.

الحسين يعود

عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني العراقي ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف وعدد من السادة اعضاء مجلس الثورة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الاردني في بغداد.

وقبيل مغادرته بغداد قام جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين صباح امس بجولة على بعض الاحياء الشعبية في العاصمة العراقية اطلعا خلالها على مشروعات التطوير والتحديث التي نفذتها الحكومة العراقية لرفع المستوى المعيشي للسكان فيها.

كما زارا عددا من المدارس حيث التف المواطنون والطلبة حول الزعيمين مرحبين بزيارتهما ومشيدين بعلاقات الاخوة الصادقة التي تربط بين الشعبين الاردني والعراقي.

وكان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قد اجتمع في بغداد صباح امس مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي حيث تم بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعم وتطوير التبادل التجاري والاقتصادي بينهما.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على عقد اجتماع اقتصادي في بغداد في العشرين من الشهر الجاري لبحث تفاصيل اوجه التعاون الاقتصادي المشترك للمرحلة المقبلة.

وحضر الاجتماع السفير الاردني في بغداد.

وعاد برفقة جلالته السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

وثيقة عمل

الغربية، واعادة تنظيم هيكل النقابة. وتشير المذكرة الى اعداد مذكرة لمجلس النواب حول عدم ادخال تعديلات على القانون المؤقت للنقابة خاصة ما يتعلق بالمهندسين الممارسين «المادة ٢٨» ومن الامور المهمة التي عالجتها الوثيقة العمل على تأمين ممارسة المهندسين المكلفين بخدمة العلم العمل الهندسي خلال فترة تأديتهم هذه الخدمة بعد الانتهاء من دورة التدريب العسكري وذلك عبر توزيعهم على مختلف مجالات العمل الهندسي في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والبلديات وليس فقط في مؤسسات القوات المسلحة.

وتبحث الوثيقة العمل على تعديل نظام التقاعد بحيث يسمح للمهندس بتقاضي الراتب التقاعدي عند بلوغه الستين دون فرض شروط عدم ممارسة المهنة. وكذلك العمل على وضع دراسات تستهدف تحديد اوضاع المهندسين السكنية وحل مشكلة اسكان المهندسين وغيرها من القضايا التي ستنشرها الدستور على حلقات.

مجلس النواب

وسيناقش المجلس خمسة قوانين اخرى وردت من الحكومة بالاضافة الى اقتراح النائب فرح ابو جابر حول سحب المياه من نهر الفرات في العراق لسقي الاراضي الممتدة بين الحدود العراقية ونهر الاردن.

وسيناقش المجلس النيابي قرارات اللجان القانونية والمالية والادارية وقرار لجنة فحص الطعون وتحقيق صحة النيابة بشان الطعن المقدم من السيدمحمودرجاالمسعود.

وسيؤدي في هذه الجلسة النائب فؤاد فراج اليمين الدستوري النائب عن قضاء القدس واريحا.

رسالة للشيخ زايد من الملك فهد

ابو ظبي - ق. ن. أ - تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

خلال ٢٤ ساعة الجميل يجتمع للمرة الثانية مع السفير الاميركي

بيروت - أ. ف. ب - اذاع راديو لبنان الرسمي ان الرئيس امين الجميل استقبل امس ريجينالد بارتولوميو سفير الولايات المتحدة في لبنان، وذلك للمرة الثانية في غضون اربع وعشرين ساعة.

واوضح الراديو ان الاجتماع تناول الموقف في لبنان وتطرق الى المشاورات الجارية بشأن جنوب لبنان وتجديد فترة تفويض قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان.

واشار الراديو الى ان السفير الاميركي رفض الادلاء بأي تصريح اثر الاجتماع.

راي الدستور

وهكذا تاتي زيارة الحسين الأخيرة للعراق خطوة أخرى على طريق العمل القومي. التي التزم بها الاردن في جميع الظروف. وجهدا مباركا اخر يضاف الى جهود الحسين من أجل لم الشتات العربي وبناء القوة العربية القادرة على مواجهة العدوان. وقهر الصعاب والتغلب على الأخطار

جنبلاط

ومع استمرار الانتكاسات الامنية على الرغم من الاجتماعات المتواصلة لممثلي الفئات المتحاربة بات اللبنانيون العاديون يعقدون الامال في الخروج من المازق على قمة مرتقبة في دمشق بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

ولم يصدر اي شيء رسمي بعد عن موعد هذه القمة التي كثرت التكهنات حولها، ولكن مصادر دبلوماسية قالت انها قد تعقد على الارجح اليوم او غدا.

وكانت صحيفة «السفير» البيروتية قد نسبت الى مسؤول حكومي سوري القول ان هذه القمة يجب ان يسبقها تقدم في تثبيت وقف اطلاق النار واتفاق عريض على اصلاحات سياسية بين الرئيس الجميل والمعارضة.

كما نسبت صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن الى مصادر سياسية عليمة قولها ان القمة السورية اللبنانية التي كان من المقرر ان تعقد يوم السبت المقبل في دمشق قد اصبحت مستبعدة بسبب استمرار التدهور الامني في بيروت وعدم وضوح حل ثابت لاقرار السلام في لبنان.

وتوقعت هذه المصادر ان لا يعقد هذا الاجتماع بين الرئيسين السوري واللبناني خلال الاسبوعين المقبلين الا اذا قام الرئيس اللبناني بتحرك يجعل سوريا تقبل بعقد هذه القمة.

وقالت مصادر مطلعة ان نبيه بري زعيم ميليشيات حركة «امل» الشيعية يصر على الاصلاحات قبل الموافقة على دعم حكومة جديدة تخلف حكومة السيد شفيق الوزان المستقيلة.

وقال الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية انه يرحب بعودة قوات الردع الى بيروت للفصل بين القوات اذا وافق جميع الفرقاء على ذلك.

وكان الرئيس السابق سليمان فرنجية الزعيم الماروني المعارض للرئيس الجميل قد قال يوم الثلاثاء الماضي ان العودة الى قوات الردع هي الحل الوحيد للازمة اللبنانية.

واقترح وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني يوم امس عودة قوات الردع الى بيروت من اجل وضع حد للحرب الاهلية.

وقال انه ليس متفائلا حول التوصل الى اتفاق.

وشدد على انه لا يستطيع ان يقبل باي حل دون اصلاحات دستورية من شأنها اعطاء المسلمين والمسيحيين حقوقا متساوية في السلطة.

واعربت صحف لبنانية عدة امس عن تشاؤمها بصدد الوضع المتفجر في لبنان.

وقالت صحيفة «الانوار» نحن اقليميا عند نقطة الصفر ومحليا تحت الصفر وحلفاء اللاحل اكثر من حلفاء الحل.

واضافت تقول ان حلفاء اللاحل اكثر من حلفاء الحل فهناك اطراف تضع يدها حاليا على اكثر مما يحق لها، وهناك اطراف تمسك باقل مما تريد من الاوراق والحصص لكنها تشعر ان اية تسوية لا تعطيها في الظروف المالية ما تحلم به.

وقالت صحيفة «السفير» مالم يتوفر الحد الادنى من التوافق فعبثا يبحث الحكم عن حكومة تقف الى جانبه.

وقالت المسؤول اولا واخيرا عن مازق الحكم هذا ومازق عدم التوافق هو الحكم نفسه.

وقالت صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب يخطىء من يظن ان من الممكن تحقيق اي انجاز حقيقي دائم بقوة السلاح. والحرب الاستنزافية التي يصر عليها بعضهم ماهي الا استنزاف الجميع ولبنان كله طبعا.

وقد واصل الرئيس اللبناني مشاوراته مع المسؤولين السياسيين الرئيسيين في البلاد.

وسلم وزير الخارجية اللبنانية ايلي سالم رسالة من الرئيس اللبناني الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس قبل الالتقاء مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين الزعيم الروحي لطائفة الشيعة.

وذكر التليفزيون اللبناني انه من المقرر ان يكون مبعوثان للرئيس الجميل قد التقيا مع كميل شمعون ونبيه بري.

وكان سالم قد اجتمع اول امس في شمال لبنان مع سليمان فرنجيه ورشيد كرامي وكلاهما على صلة وثيقة بسوريا.

وذكرت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب ان الرئيس الذي لا يريد الوصول الى دمشق صفر اليدين يقوم باعداد مشروع وفاق قد يشكل اساسا للبيان الوزاري لحكومة وحدة وطنية وميثاق جديد للبنان.

الوساطه اليمنيه

وقد اجرى السيد حامد ابو ستة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور سوريا منذ اسبوع سلسلة لقاءات واتصالات مع عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين في دمشق وعلى راسهم السيدين خالد الفاهوم وعبدالمحسن ابو ميزر.

وقد تناولت المباحثات خلال هذه الاتصالات واللقاءات الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية وسبل معالجتها.

من ناحية ثانية قال السيد بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اجتماعا لوفود من الجبهتين الشعبية والديمقراطية واللجنة المركزية لمنظمة فتح سيعقد قريبا في الجزائر لبحث ورقة عمل وافقت عليها القيادة المشتركة للشعبية والديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني في عدن.

واضاف ان الورقة تتضمن افكارا سياسية وتنظيمية تهدف الى الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق اصلاحات على المستوى التنظيمي للمنظمة.

وذكر السيد ابو شريف ان هذا اللقاء سيكون جزءا من لقاءات اوسع تعقد مستقبلا بين فصائل الثورة الفلسطينية من اجل اعادة الوحدة الى منظمة التحرير.

واضاف ان اخر التطورات في المنطقة تعطينافرصة تاريخية لتصعيد كفاحنا السياسي والعسكري ضد العدو.

المعنية لم تعلن رايها بعد في الموعد الذي اقترحته اليمن الديمقراطية لعقد الاجتماع في العشرين من الشهر الحالي.

وذكر في تونس ان الوساطة التي قامت بها اليمن الديمقراطية خلال الاسابيع الاخيرة يبدو وكانها اضفت نوعا من تخفيف التوتر دون ان يتم التوصل حتى الان الى اتفاق.

وقال مصدر فلسطيني انه عقب المساومات التي جرت مؤخرا بين فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية عن طريق قادة اليمن الديمقراطية كوسطاء فان مشروع اجتماع المسؤولين عن المنظمات الثلاث في الجزائر يجب ان يكون محاولة اخيرة لاعادة الوفاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية مع احتمال دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في تاريخ لم يحدد بعد.

واكد نفس المصدر ان حركة فتح مستمرة من جانبها في تأكيد انها ماتزال مستعدة للحوار والتشاور في اطار احترام قرارات الهيئات الوطنية الفلسطينية.

على صعيد اخر قالت مصادر فلسطينية في دمشق ان الرئيس اليمني علي ناصر وجه دعوة رسمية لكل من عرفات وحبش وحواتمه لزيارة اليمن الديمقراطية وذلك في نطاق الوساطة اليمنية لانهاء الخلاف داخل الساحة الفلسطينية ودعوة المجلس الوطني للانعقاد في دورته السابعة عشرة في الجزائر بمشاركة كافة الفصائل الفلسطينية وتنظيماتها.

من جهة ثانية اعرب نايف حواتمه عن امله في ان يتمكن لقاء عدن من التغلب على مظاهر الانقسام في صفوف الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير واعادة الوحدة اليها عن طريق الاصلاح الديمقراطي الشامل وان يتم دعوة المجلس المركزي للانعقاد خلال شهر ايار المقبل كخطوة تمهيدية لعقد الدورة ال ١٧ للمجلس الوطني.

شامير

استياءهم لعجز الحزب عن تجنب معركة على الزعامة خلال الحملة.

وعلى النقيض من ذلك اظهر حزب العمل المعارض تماسكا مفاجئا اذ تخلى اسحاق رابين رئيس الوزراء السابق والرئيس السابق اسحاق نافون عن منافستهما لزعيم الحزب شمعون بيريز.

المملكة المغربية وطن الشباب:

اكثر من نصف سكان المغرب ما زالوا دون العشرين

أظهر آخر تعداد للسكان في المغرب صورة بلد معظم سكانه في مقتبل العمر ويعاني حالة فقر دون ان تبدو أية احتمالات فورية لحدوث انتعاش اقتصادي يخفف من الضائقة الاجتماعية.

ويظهر تحليل للتعداد الذي اجرى في عام ١٩٨٢ ونشرته وزارة التخطيط والتدريب المهني هذا الشهر ان اكثر من نصف مجموع السكان والبالغ عددهم ٢٠،٤ مليون نسمة دون العشرين من العمر.

ويظهر التعداد ان ثلاثة ارباع السكان دون الخامسة والثلاثين من العمر وان ٥٣ بالمئة منهم دون العشرين. وستة بالمئة فقط من مجموع السكان فوق الستين من العمر.

ويصف التعداد نحو ثلاثة ارباع السكان بانهم من غير العاملين أي انهم اما متقدمون في العمر او صغار من سن العمل او من النساء المتزوجات. وبذلك يترتب على الربع الباقي العمل لاعالة الباقين.

وحسب الاحصاءات الرسمية كان هناك ٦٤٢،٠٠٠ شخص عاطلين عن العمل في عام ١٩٨٢ نصفهم او اكثر دون الخامسة والعشرين وغالبيتهم لم يسبق لها ان حصلت ابدا على عمل. وتشكل هذه النسبة نحو ١٢ بالمئة من مجموع القوة العاملة المقدرة بنحو ٥،٣ مليون نسمة.

ويقول حزب الاتحاد الاشتراكي المعارض ان البطالة باتت أسوأ الان بسبب الجفاف والركود الاقتصادي. ويقدر الحزب عدد العاطلين عن العمل بنحو ١،٥ مليون شخص.

ويعتقد بأن طغيان نسبة حداثة السن بين السكان يعود الى عدة عوامل أهمها التحسن الكبير في الاجراءات الصحية والوقائية الذي ادى الى تسجيل ارتفاع في معدلات الولادة منذ الثلاثينات.

والانفجار السكاني اجبر السلطات على انفاق المزيد من الأموال على الخدمات التربوية والصحية. وبات هذا الانفاق يشكل حاليا ثلث ميزانية الدولة.

والاتجاه السائد الان يميل على ما يبدو نحو اسر أصغر عددا. ويلاحظ ازدياد في عدد غير المتزوجين وعدد النازحين الى مدن مكتظة بالسكان.

وبسبب ضيق المكان او قلة المال يسود اتجاه نحو انجاب عدد اقل من الأطفال. وقد شجع على ذلك انتشار فكرة تحديد النسل.

وقدر تعداد خاص أمر به الملك الحسن في بداية هذا العام لاحصاء عدد الفقراء في البلاد ان هنالك نحو ٢،٥ مليون عائلة من أصل ٣،٤ مليون عائلة في البلاد تعيش على دخل يقل عن ٩٠٠ درهم/ نحو ١١٠ دولارات/ شهريا.

وقد حفز هذا الاحصاء العاهل المغربي على توجيه الدعوة الى وقف زيادات في اسعار المواد الغذائية الأساسية والى شن حملة على مستوى البلاد لقمع المضاربات وتوفير العمل للقادرين عليه. وفرضت غرامات على الوف التجار واغلقت متاجر آخرين من المخالفين.

واظهر التعداد السكاني في الجانب الايجابي منه ان الأمية آخذة بالتقهقر اذ انخفضت نسبتها من ٧٥ بالمئة في عام ١٩٧١ الى ٦٥ بالمئة في عام ١٩٨٢. وهناك نحو ٦٠ بالمئة ممن يعرفون القراءة والكتابة يمكنهم التحدث بلغتين العربية والفرنسية.

وارتفع عدد الطلاب في المدارس الى اكثر من الضعفين خلال ١١ عاما اذ اصبح ٣،٥ مليون ٤٠ بالمئة منهم من الاناث. وهذا يعكس زيادة كبيرة في النفقات على التعليم. وقد استهلكت هذه النفقات نحو ربع ميزانية الدولة.

وعندما يغادر هؤلاء الطلاب المدرسة كما يفعل اكثر من ٦٠ بالمئة منهم في سن الخامسة عشرة يزداد عدد الباحثين عن أعمال وتتفاقم المشاكل التي تواجهها السلطات حاليا لايجاد وظائف اضافية.

واخذت الحكومة تعيد النظر بشكل جذري في سياساتها الاقتصادية وتتخذ اجراءات تقشفية شديدة وتخفض الانفاق على قطاعات غير منتجة.

وأحد العناصر الرئيسية للسياسات الجديدة هو اعطاء الأهمية القصوى للمشاريع التي تتطلب أيدي عاملة كثيرة وعرض تشجيعات خاصة على المستثمرين الذين يستحدثون مزيدا من الوظائف الجديدة.

وفي الوقت ذاته ازداد دعم الدولة للمواد الغذائية الأساسية الى نحو الضعفين في محاولة لتخفيف حدة الأعباء الاجتماعية والحفاظ على انخفاض اسعارها.

(رويتر)

وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارينز: مصر تعزز قواتها في سيناء

اتهم وزير الحرب الاسرائيلي (موشيه ارينز) مصر بانتهاك (روح) اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة مع اسرائيل بسبب ادخال قوات مقاتلة الى شبه جزيرة سيناء بدل الوحدات التي (نصت) عليها المعاهدة!

وجاءت اتهامات الوزير الاسرائيلي بعد توجيهه اتهامات مماثلة الى سوريا التي زعم بأنها تقوم بحرب استنزاف ضد القوات الاسرائيلية في سهل البقاع اللبناني.

ويعتبر كثيرون اتهامات (ارينز) الذي يعد احد الصقور في حزب الليكود اليميني الحاكم بأنها دعاية انتخابية حيث يقترب موعد انتخابات الكنيست القادمة في اسرائيل.

أما مؤيدو حزب العمل المعارض أمثال المدير العام السابق لوزارة الخارجية (جدعون رفائيل) فيشعرون بقلق ازاء محاولة الحكومة استعادة ثقة الإسرائيليين بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي العام الأخيرة ضعف موقف الليكود. وهكذا، فمن المحتمل ان تقوم الحكومة (بهجمة انتخابية) مثل تلك التي قامت بها في حزيران ١٩٨١، عندما قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية المفاعل النووي العراقي قرب بغداد.

وتوقع نائب حزب الليكود وعضو الكنيست (ملير شيتريت) في مقابلة تلفزيونية اجريت معه في الاسبوع الماضي ان تقوم اسرائيل بضربة وقائية ضد سوريا، الأمر الذي يشير الى احتمال بحث مثل هذا الهجوم في اوساط الحزب الحاكم، واعتباره احد برامج دعايته الانتخابية.

الا ان القيام بمثل هذه العملية الخطرة والباهظة التكاليف، يمكن ان يتسبب في نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط. وقد اشارت مصادر عسكرية اسرائيلية موثوقة في وزارة الحرب مؤخرا الى ازدياد (سخونة) جبهة القتال بين القوات السورية والاسرائيلية المرابطة في سهل البقاع اللبناني، والتي كانت تتميز بهدوء تام في الماضي، نتيجة الهجمات التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون على المواقع الاسرائيلية هناك.

ويرى المعلقون السياسيون في اسرائيل ان سبب تصعيد النشاط العسكري في تلك المنطقة يستهدف تحويل انتباه الجيش السوري عن الأحداث السياسية الجارية داخل القيادة السورية في دمشق. وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قامت بقصف المواقف السورية والفلسطينية في سهل البقاع يوم الأحد الماضي بعد عدة حوادث قام بها المقاتلون الفلسطينيون.


ارينز: ٤ فرق عسكرية مصرية في سيناء.

وادعى (ارينز) بأن هذا القصف كان بمثابة (رسالة) يجب ان تقرأها سوريا بكل عناية!

أما هجوم (ارينز) ضد مصر، فكان ذا طبيعة اخرى تختلف عن (تحذيراته) ضد سوريا. غير أن تلك الاتهامات تعتبر هامة نتيجة فتور العلاقات بين مصر واسرائيل.

و قال (ارينز) في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية التي تشرف عليها الحكومة، ان معاهدة الصلح الاسرائيلية المصرية التي تم التوقيع عليها عام ١٩٧٩ لم توضح تماما طبيعة القوات المسموح بمرابطتها الى الشرق من قناة السويس. لكن المعاهدة نصت

بقلم: جيمس ماكمنص
من القدس المحتلة

صراحة على عدم السماح لمصر بأن تقوم بنشر اكثر من فرقة عسكرية في صحراء سيناء. وزعم (ارينز) ان القوات المصرية في سيناء تزداد قوة وعددا بحيث وصل حجمها حاليا الى اكثر من اربع فرق مقاتلة!

وأضاف (ارينز) انه يشعر بقلق كبير ازاء هذا التطور بسبب ازدياد قوة مصر العسكرية وسرعتها في نشر قواتها في سيناء مخالفة بذلك نصوص اتفاقيات كامب ديفيد!

أما وجهة النظر المصرية فقد أوضحها وزير خارجية اسرائيل السابق (ابا ايبان) الذي عاد مؤخرا من زيارة القاهرة حين قال: (ان الرئيس المصري حسني مبارك يشعر بخيبة أمل كبيرة ازاء معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، لأن اعضاء في حكومة حزب الليكود الحاكم اشاروا علنا واكثر من مرة، الى ان استقرار الجبهة الجنوبية في سيناء كان احد العوامل الرئيسية التي شجعت الحكومة على قيامها بغزو لبنان في حزيران عام ١٩٨٢).

(الغارديان)

حقيقة الاوضاع في الكاميرون بعد محاولة الانقلاب الفاشلة

بقلم: بول ويستر

بدأت محاولة الانقلاب في جمهورية الكاميرون بعد ان قامت جماعة من حرس قصر الرئاسة في العاصمة (ياوندي) بالتمرد، وتبادلت القصف المدفعي واطلاق النار من الأسلحة الرشاشة مع القوات الموالية للحكومة.

ويبدو ان التمرد قاده ضباط من الحرس الجمهوري ينتمون الى شمال البلاد المسلم الذين يعارضون حكم الرئيس (بول بيا) الذي ينتمي الى الجنوب ذي الأغلبية المسيحية. وقد كانت الكاميرون التي يبلغ عدد سكانها (٩) ملايين نسمة تعاني من التوتر بعد تنازل الرئيس السابق (احمد اهيدجو) الشمالي المسلم للرئيس الحالي (بيا) عام ١٩٨٢ بعد عشرين سنة تقريبا من حكم البلاد.

ويعتقد ان السبب المباشر للتمرد كان قرار الرئيس (بيا) بنقل الجنود المسلمين في الحرس الجمهوري الى مناطق بعيدة من البلاد. ونفى الرئيس السابق (اهيدجو) علمه بمحاولة الانقلاب او انها كانت تستهدف ارجاعه الى السلطة، وانه لم يفكر مطلقا بالتآمر ضد الحكومة القائمة حاليا في بلاده، وقال: (لقد وجهت الي اهانات واتهامات كثيرة، كما نقلت على لساني أكاذيب عديدة، بحيث لم اعد اهتم كثيرا بما يدور في بلادي. وكل ما اتمناه ان لا يكون عدد الضحايا كبيرا نتيجة محاولة الانقلاب الأخيرة).

وترى المصادر الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان محاولة الانقلاب في (ياوندي) بعد مرور اربعة أيام فقط على انقلاب المستعمرة الفرنسية السابقة (غينيا)، كانت تهدف الى سيطرة الشماليين على حكم الكاميرون، التي انقطعت الاتصالات معها اثناء الأحداث فيها.

ويذكر ان الرئيس (بيا) كان يقوم بجولة في المناطق الجنوبية من الكاميرون عندما بدأ القتال في العاصمة، حيث ذكرت التقارير الصحفية ان قوات شمالية حاصرت القصر الجمهوري لكنها قوبلت بمقاومة شديدة من القوات المؤيدة للرئيس (بيا).

وقالت انباء أخرى ان بعض وحدات الجيش الشمالية القت القبض على قائد الجيش الجنرال (بيير سمينجو) الذي كان قد نجح في شهر حزيران الماضي في سحق محاولة انقلاب شمالية، وذكر ان الرئيس السابق (اهيدجو) كان على علم بها وحكم عليه بالاعدام غيابيا في شباط الماضي. كما حكم على اثنين آخرين بالاعدام، وهما من المقربين للسيد (اهيدجو) الا ان هذه الأحكام خفضت الى السجن المؤبد من قبل الرئيس (بيا) بسبب ضغط الدول الافريقية المجاورة.

وخلال تلك المحاكمة، وجهت اتهامات لضباط عسكريين وموظفين مدنيين من شمال البلاد - الذي يقطنه المسلمون الذين يشكلون ثلث سكان الكاميرون - بأنهم يحاولون اعادة الرئيس (اهيدجو) الى تسلم الحكم. وجدير بالذكر ان الجزء الشمالي من الكاميرون الذي يجاور (نيجيريا) خضع للنفوذ البريطانيين بموجب قرار صادر عن عصبة الأمم بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الأولى وتم اقتسام مستعمراتها بين دول الحلفاء.

من جهة ثانية، يوجد في الكاميرون لغتان رسميتان، هما: الانجليزية والفرنسية، ولم تتحد البلاد رسميا الا عام ١٩٧٢، وبالرغم من غناها النسبي نتيجة توفر احتياطات ضخمة من البترول، الا ان الكاميرون تتميز دائما بعدم استقرار الامور فيها. وكان الرئيس السابق (اهيدجو) قد نجح في اخضاع عدة محاولات للتمرد وتشكيل دولة يحكمها حزب واحد فقط.

وحتى بعد تنازله عن منصبه، استمر (اهيدجو) في اقامة علاقات متينة مع اعضاء الحزب الوحيد في البلاد، الأمر الذي أغضب الرئيس (بيا) واضطره الى اصدار أوامره بطرد كافة الشماليين من المناصب الوزارية في حكومته في حزيران الماضي، قبيل وقت قصير من محاولة الانقلاب الفاشلة.

وتمتد الكاميرون من الصحراء الأفريقية شمالا الى مناطق الغابات الاستوائية جنوبا، ولها حدود مشتركة مع كل من: نيجيريا، تشاد، جمهورية افريقيا الوسطى، الكونغو (زائير)،، الغابون، وغينيا الاستوائية. وتمتاز الكاميرون عن غيرها من الدول الأفريقية بأنها وصلت حد الاكتفاء الذاتي بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية، بالاضافة الى تصديرها للبترول الى الخارج، واعتبارها البلد المفضل للاستثمارات الأجنبية. ويتوقع ان يصل انتاجها النفطي الى اكثر من (١٥٠،٠٠٠) برميل يوميا، في حين وصل انتاجها من البن والكاكاو عام ١٩٨٢-١٩٨٣ ما يزيد عن (١٠٠،٠٠٠) طن، أما انتاجها من الالمنيوم فقد وصل (٨٠،٠٠٠) طن في ١٩٨٣ ولا تزيد ديون الكاميرون الخارجية على (٢،٣) مليار دولار، نتيجة اتباعها سياسة الحذر الشديد في أخذ القروض الأجنبية. وفي كانون ثاني الماضي، تم اجراء انتخابات رئاسية، وقد اسفرت النتائج عن حصول الرئيس (بيا) للمرشح الوحيد على (٩٩،٩٨٪) من مجموع أصوات الناخبين. كما أقسم اليمين الدستورية امام البرلمان في نفس الشهر كرئيس للكاميرون لفترة خمس سنوات.

(الغارديان)

Niger
Lake Chad
Nigeria
Chad
Garoua
Tibati
Betare Oya
Central African Republic
YAOUNDE
Douala
Fernando Poo
Equatorial Guinea
Rio Muni
Gulf of Guinea
Gabon
Congo (Braz.)
300 miles

خارطة توضح موقع الكاميرون بالنسبة للقارة الافريقية.

حرب ريجان الارهابية ضد حكومة نيكاراغوا

بقلم: انطون لويس

لدي قناعة تامة بأن معظم الأميركيين، ان لم يكونوا جميعا قد فوجئوا وعقدت الدهشة السنتهم، حينما ادركوا بأن الولايات المتحدة الأميركية متورطة هذه الأيام في أعمال ارهابية وحرب هدم وتخريب، ضد حكومة تعترف بها الاسرة الدولية، وهي عضو من أعضاء الأمم المتحدة ومعترف بها دوليا.

وهذه الحرب الارهابية هي التي تطلق عليها ادارة ريغان عبارة (عمليات الكونترا) ضد حكومة نيكاراغوا الشرعية. فخلال سنتين من أعمال الدعم والمساندة والتمويل ارتفع عدد افراد (عصابة الكونترا) بفضل تمويل وكالة المخابرات المركزية (السي. أي. ايه) من بضع مئات الى (١٥،٠٠٠) خمسة عشر الف مسلح.

وتتركز غارات هذه (العصابات) على القرى والمزارع فتقتل الفلاحين وتغتال المزارعين وتقضي على أرواح العمال الذين يقومون بجمع محصول القهوة من حقول نيكاراغوا.

كما تعمل هذه (العصابات) على الحاق اضرار كبيرة باقتصاد البلاد، عدا عن انها تقوم بنسف المنشآت الاقتصادية، ونسف الطرق البحرية والموانئ الساحلية ومرافيء الشحن والتفريغ البحري في المداخل المائية.

ورغم ذلك كله، تدافع ادارة ريغان عن كل ذلك مدعية بأنها واقعية في عالم صعب، وتقول ان اجراءاتها ضرورية من أجل اضعاف الحكومة اليسارية في نيكاراغوا لأنها تثير القلاقل في بلدان امريكا الوسطى. الا ان هنالك سابقة تسخر من هذا الزعم عن الواقعية وتهزأ من المجادلة فيها والادعاء بها.

ففي شهر حزيران ١٩٥٤ دبرت (السي. أي. ايه) انقلابا مسلحا أطاح برئيس جمهورية غواتيمالا، المنتخب، جاكوبو اربينز. وفي حينه اطلقت حكومة ايزنهاور فرية اعلامية مضللة لكي تطبع الرئيس الغواتيمالي المنتخب بأنه متطرف، راديكالي خطير. وقد وصفت المخابرات المركزية الأميركية (السي. آي. ايه) تلك المغامرة بأنها (عملية ناجحة) بعض النجاح. وبدلا من وجود حكومة ديمقراطية، نصبت السي. أي. ايه مكانها عقيدا عسكريا، هو العقيد كارلوس ارماس. فدخلت غواتيمالا بعدها عهدا من الحكم العسكري والبؤس والعنف والعذاب - سنوات لا أول لها ولا آخر.

ويقول السناتور جيم ساسر، من تينيسي: (ان غواتيمالا منذ الاطاحة بحكم الرئيس المنتخب وتنصيب العسكريين صارت صاحبة اسوأ سجل فيما يتعلق بمراعاة حقوق الانسان بين كافة بلدان امريكا الجنوبية. فالقادة العسكريون الذين تعاقبوا على الحكم ذبحوا شعبهم في محاولة لاجتثاث الثورة.

أما منظمة العفو الدولية، فتقول في تقرير لها اصدرته هذا الاسبوع حول أعمال التعذيب من قبل الحكومات: ان آلاف الاشخاص اختطفوا في غواتيمالا بين عام ١٩٧٨ و عام ١٩٨٢، وان اعدادا هائلة من الجثث قد القيت في حفر او بين أكوام القمامة على قارعة الطريق وقد حرق لحمها وقطعت اوصالها.

فهل هذا الانقلاب على الشرعية في غواتيمالا خدم مصالح الولايات المتحدة الشرعية؟ على الأغلب، فان اكثر بلدان امريكا الوسطى سكانا اصبحت مركزا لعدم الاستقرار.

ان احد الذين كتبوا عن انقلاب ١٩٥٤، رونالد شنايدر، يقول: (بعد عشر سنوات، وبينما كانت النتيجة الأولية للتدخل في عام ١٩٥٤ ينظر اليها في حينه على انها نجاح للولايات المتحدة في الحرب الباردة، الا انه في المنظور الأوسع من الصعب جدا ان يرى مثل ذلك الوصف والادعاء.

وفي الحقيقة وفي ضوء الأحداث التي تعاقبت، قد يكون من المعقول ان يعتبر ذلك العمل اقل من مأساة بعض الشيء.

ان قصة انقلاب ١٩٥٤ تجمد الأوصال وتثير الرعب والاشمئزاز كما جاء في كتاب صدر مؤخرا عنوانه (الثمرة المرة) من تأليف ستيفن شليزنجر وستيفن كنزر. انه بارد ومثير للقشعريرة بصورة خاصة، لأنه يظهر الثمن الاخلاقي الباهظ الذي دفعه المسؤولون الاميركيون في التورط في مثل هذه الأعمال القذرة.

وهاهم مسؤولو الولايات المتحدة الاميركية: جون فوستر دالاس، واخوه الان دالاس، واميركيون اخرون يظهرون في اوضاع مخزية ومواقف مزرية. وهناك حاشية مرعبة في كتاب شليزنجر - كنزر. فالمؤلفان حصلا على معلومات رسمية عن دور الولايات المتحدة في انقلاب ١٩٥٤، لكنهما ارادا ان يحصلا على التسجيلات الكاملة لوكالة المخابرات المركزية (السي. آي. ايه) لمدة خمس سنوات، بينما تقول الوكالة ان لديها اوراقا قليلة فقط.

ولجأ المؤلفان الى قانون حرية المعلومات، الا ان الوكالة (اكتشفت) بعد ذلك (١٨٠،٠٠٠) مائة وثمانين الف وثيقة عن الانقلاب في مكتبتها، لكنها قالت انها حساسة جدا ولا يمكن ابرازها.

في الشهر الماضي ايد احد القضاة الاتحاديين في واشنطن رفض المخابرات المركزية ابراز وثائق عمرها ثلاثون سنة، قائلا: (ان الأوضاع في امريكا الوسطى حساسة للغاية، وان أية معلومات عن النشاط السري في الماضي من قبل الولايات المتحدة في هذه المنطقة قد تكون له آثار ضارة.

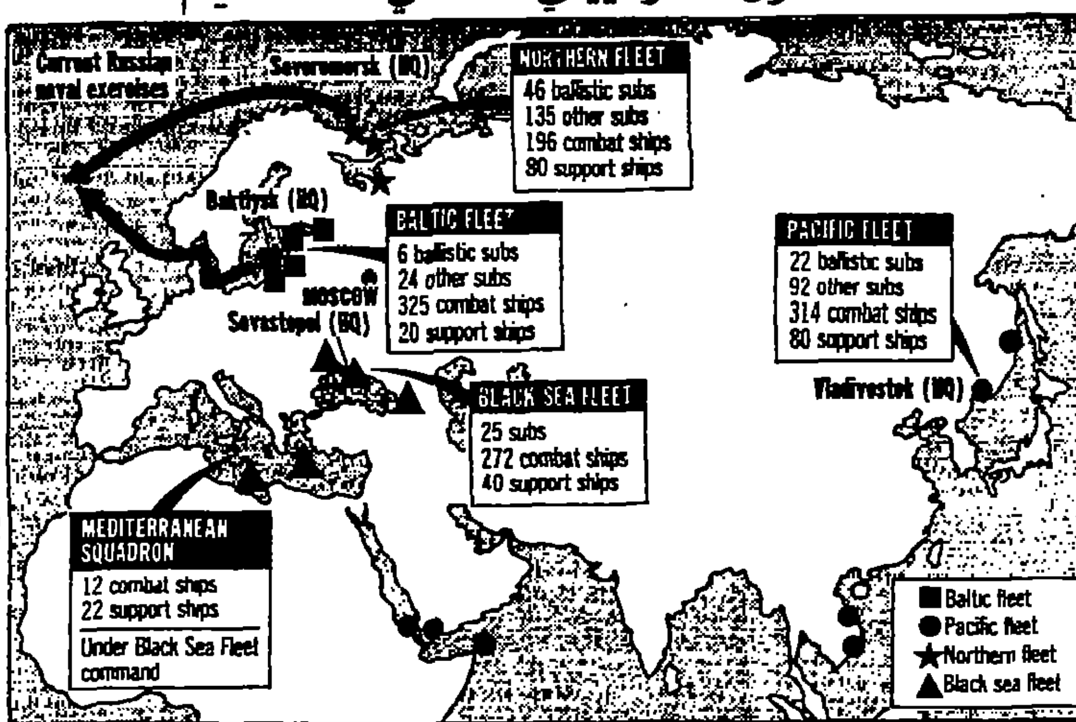
ولكن العكس هو الصحيح، فنشر المعلومات عما حدث قبل ثلاثين سنة حينما استخدمت الولايات المتحدة القوة والأعمال التخريبية ضد حكومة في أمريكا الوسطى قبل ٣٠ سنة يمكن ان تكون له اثار نافعة جدا اليوم. انها قد تمنع تكرار المأساة والسوابق القذرة.

(نيويورك تايمز).



هل تريد ان تكون الرئيس الذي خسر امريكا الوسطى؟

بمناسبة المناورات البحرية التي يقوم بها الاسطول السوفييتي الشمالي هذه الايام



صورة تبين هذه الخريطة موقع المناورات التي قام بها الاسطول السوفييتي الشمالي مؤخرا في بحر النرويج كما تبين مواقع الاساطيل السوفيتية الاخرى وعدد القطع التي يضمها كل اسطول منها.

الاسطول السوفياتي في الشمال يغادر موانئه المتجمدة الى البحار الدافئة

بقلم: جون كونيل ومارك هونزنبال

لعل الاميرال دسلي ماكدونلد - أمر الاسطول الاطلسي للحلفاء الغربيين - كان يغالي عندما صرح في الاسبوع المنصرم بان دول حلف الناتو بوغتت لدى رؤيتها المناورات البحرية السوفييتية في البحر النرويجي.

ولعل الاميرال ماكدونالد اراد ان «يضخم» التهديد السوفيتي لدول حلف الناتو.

والواقع ان ليس لدى دول حلف الناتو ما يدفعها الى ان تغرق في سبات عميق لتجد الاسطول السوفيتي الشمالي يجري مناوراته الواسعة في بحر النرويج وان تفاجأ بهذا الحدث العسكري. فالمناخ الدافيء دفع هذا الاسطول للخروج من «خليج كولا» الصغير الذي تبقى مياهه متجمدة حتى اواخر شهر اذار/ مارس. ولا ريب ان اجهزة التنصت التي يملكها حلف الناتو في كل من بريطانيا والنرويج والدانمرك قد التقطت رسائل كانت تبعث بها السفن الحربية باجهزة الراديو عندما كانت تشق طريقها الى بحر الشمال. كما ان القوات الجوية التابعة لحلف الناتو استطاعت ان تكشف في غرب جزر لوفوتن وقريبا من سواحل النرويج الشمالية خمس فرقاطات من طراز كريفاك لمطاردة الغواصات وقد كانت هذه الفرقاطات تشكل «الظهير الحربي» لمناورات الاسطول السوفيتي الشمالي.

ولعل الذي فاجأ دول حلف الناتو هو العدد الكبير من السفن الحربية المشتركة في المناورات فقد زاد هذا العدد - كما صرحت دوائر البنتاغون - على مئة قطعة تضم ما لا يقل عن عشرين غواصة وما يزيد على ثلاثين قطعة للدعم البحري.

وقد توقع رجال الناتو مثل هذا العدد لان الكرملين يبتهج كثيرا بعرض كبير لقوته العسكرية واساطيله. فقوة الاتحاد السوفيتي الحربية تضم اكثر من خمسمئة سفينة حربية وبذلك تكون له اعظم قوة بحرية في العالم، في الوقت الذي يبلغ عدد السفن الحربية الامريكية حوالي ٤٧٠ سفينة حربية. اضف الى ذلك ان السوفييت ارادوا عرض قواتهم البحرية لاسباب عسكرية وسياسية واضحة.

ومن هذه الاسباب تمكين الامرين البحريين السوفييت من تجربة قدراتهم على العمل في البحار المكتظة واختبار درجة احتمال بعض السفن الجديدة مثل طراز يودلوي والسفر يعني من مدمرات الصواريخ وطراز طرادات كيروف التي تسير بالطاقة النووية كما ان توقيت اجراء المناورات البحرية السوفيتية جاء في الذكرى السنوية لمرور ٣٥ عاما على تاسيس حلف الناتو وهذا يعتبر من الدوافع السياسية التي استهدفتها المناورات البحرية السوفيتية.

والواقع ان تحقيق هذه المناورات في الاسبوع المنصرم كان نجاحا باهرا للتحضيرات التي قام بها الاميرال السوفيتي سرجاي غورشكوف فعندما عين غورشكوف في منصب الاميرالية للاسطول السوفيتي الشمالي لم تكن قطع هذا الاسطول سوى قوات دفاعية للساحل وكان الكرملين وقتئذ يركز اهتماماته على الصواريخ النووية التي تطلق من البر لمواجهة التهديد الاميركي النووي في القارة الاوروبية وفي اواسط الستينات كان من الواضح ان جزءا كبيرا من الموازنة السوفيتية يجد طريقه الى تغطية مطاليب الاميرال غورشكوف وتمكنت الجاسوسية الغربية من ان تعرف الكثير عن توسيع احواض بناء السفن المغلقة والتي اعتبرت مؤشرا للمبادرة في انشاء السفن الحربية واستمرت هذه الجهود طوال السبعينات واوائل الثمانينات وذكر احد الخبراء الغربيين قائلا: «العجيب في الامر ليس عنصر سرعة الانشاء وانما الثبات والصمود».

ولعل من الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفيتي الى القيام بمثل هذه الانشاءات هو احباطه في ازمة الصواريخ في كوبا في تشرين الاول/ اكتوبر عام ١٩٦٢. غير ان الاميرال غورشكوف استطاع اقناع المسؤولين في حكومة الكرملين باهمية بناء اسطول عظيم يشق بسفنه الحربية المحيط يماثل اسطول «المحيط الهادي» الذي ترابط سفنه في ميناء «بتروبافلوسك» الى الشمال من جزر اليابان والذي يهدد الخطوط البحرية التي تحمل ٩٠٪ من النفط المستورد لليابان و ٦٠٪ من النفط المستورد لاوروبا الغربية.

فضلا عن ذلك، فحكومة الكرملين تدرك انه في حالة وجود طوق الجمود في محادثات الحد من الاسلحة النووية هناك احتمال نشوب حرب بالاسلحة التقليدية وفي مثل هذه الحرب تؤدي الاساطيل البحرية دورا حيويا.

وفي الحرب التي تنشب بين الدولتين العظميين سيكون بحر النرويج وعلى الاخص ما يعرف بفجوة غرينلاندا - ايسلندا - بريطانيا، مسرحا رئيسيا للمواجهة البحرية بين القوتين. وكي يتمكن الاسطول السوفيتي من الخروج من مياهه الى مياه الاطلسي لتهديد ملاحة دول حلف الناتو يتحتم عليه ان يعبر هذه الفجوة التي اقام فيها حلف الناتو تحصينات دفاع عظيمة اضف الى ذلك ان على السوفييت حماية غواصاتهم التي تحمل الصواريخ البلاستية والمتواجدة في البحر المتجمد الشمالي وفي بحر بارنتس وبعيدا عن شواطيء غرينلاندا من اي هجوم تتعرض له من جانب السفن الحربية الاميركية التي تملك تكنولوجية ارقى للكشف عن الغواصات.

وتذكر دوائر البنتاغون ان الهدف الرئيسي من قيام الاسطول السوفيتي بمناوراته الحربية كان تجربة دوره الدفاعي في المنطقة. وقد اوضح نجاح هذه المناورات ان الاميرال غورشكوف تمكن بطموحاته العسكرية من تحويل وحدات دفاع الشاطيء الى اسطول عظيم يهاب الحلفاء جانبه في المنطقة الشمالية من اوروبا الغربية. ويبلغ الاميرال غورشكوف الرابعة والسبعين وقد مضى على عمله في القوات البحرية السوفيتية ثمانية وعشرون عاما ويعتقد بعض المعلقين على الاحداث بان المناورات البحرية الاخيرة التي قام بها قد تكون خاتمة اعماله في المهنة التي كرس حياته لها.

عن «الصانداي تايمز»

الهند تعتبر رائد الفضاء على متن السفينة السوفياتية ساليوت بطلاً قومياً

بقلم: وليم ايتون من نيودلهي

تنظر الهند بكل فخر واعتزاز الى اول رائد فضاء هندي هو «راكيش شامرا» الذي انطلق الى الفضاء مع رائدي فضاء سوفياتيين والتحمت مركبتهما بنجاح مع محطة الفضاء «ساليوت». ويعتبر «شامرا» الذي يعمل طيارا في سلاح الجو الهندي آخر (ضيف) في سلسلة ضيوف رجال الفضاء السوفيات.

ومنذ انطلاق مركبة الفضاء السوفياتية يوم الثلاثاء الماضي، اصبح «شامرا» بطلا قوميا، حيث احتلت صوره صدر الصفحات الاولى لكافة الصحف الهندية. ووصفت صحيفة «هندوستان تايمز» الطيار الفضائي (شامرا) التي حملت صفحتها الاولى عنوان «رجلنا يحلق في الفضاء»، وصفت رائد الفضاء الهندي بانه كان «رابط الجأش وواثقا من نفسه ومرتاحا قبيل انطلاق المركبة الى الفضاء»

وقالت السيدة «انديرا غاندي» رئيسة الوزراء الهندية التي تحدثت مع «شامرا» ورجلي الفضاء السوفياتيين اثناء تحليقهم في الفضاء، وجرى بث حديثها معهم على شاشات التلفزيون في كافة انحاء الهند، قالت ان اول رجل فضاء هندي يقوم برحلة الى الفضاء نال اعجاب وتقدير كافة الشعب. وقالت «غاندي» في مقابلة مع وكالة «تاس» السوفياتية للانباء: «ان علاقات الصداقة الهندية - السوفياتية تحلق الآن عاليا في الفضاء.»



رائد الفضاء الهندي راكيش شامرا مع زميليه السوفيتيين يوري ماليشيف وجينادي ستريكالوف.

وتجدر الاشارة الى ان «غاندي» وافقت منذ عامين على دعوة السوفيات لاشراك طيار هندي في رحلة تقوم بها مركبة فضاء سوفياتية. وفي دولة مثل الهند، نادرا ما يتم تسليط الاضواء على الضباط العسكريين، فان «ريكي شامرا» الذي اصبح يعرف بهذا الاسم، اصبح مدار اهتمام كافة الصحف الهندية. وقد نشرت مقابلات صحفية مع والديه وزوجته، كما تم نشر عدد نبضات قلبه قبل وبعد اطلاق المركبة الفضائية وامتدحت الصحف بقاءه هادئا خلال هذه العملية.

وقد تعالت الهتافات في البرلمان الهندي عندما قالت السيدة «غاندي» ان الرحلة تعتبر «انتصارا كبيرا» لبرنامج الفضاء الهندي. وتم اصدار طوابع تذكارية بهذه المناسبة، وتجمهر آلاف الهنود حول شاشات التلفزيون في المكاتب والمحلات التجارية التي كانت تبث افلاما عن الرحلة الفضائية.

وجاء التحام المركبة الفضائية بمحطة الفضاء «ساليوت - ٧» التي تدور في الفضاء منذ عامين يوم الاربعاء الماضي، حيث انضم «شامرا - ٣٥ سنة» ويوري ماليشيف - ٤٢ سنة، قائد الرحلة» وجينادي ستريكالوف - ٤٣ سنة، مهندس الرحلة» الى ثلاثة رواد فضاء سوفيات آخرين في المحطة، واشتركوا في تناول طعام العشاء معا. وكانت مركبة «سيوز» قد احضرت معها بعض الاطعمة الهندية. وكان «شامرا» قد تلقى تدريبا دام (١٨) شهرا للرحلة التي تستمر سبعة ايام، والتي تهدف الى تصوير الهند من الفضاء لتحديد مصادر الثروات الطبيعية فيها، وعمل بعض الخرائط الجغرافية.

ويذكر ان رائد الفضاء الهندي حمل معه الى الفضاء صورا للسيدة غاندي ووالدها رئيس وزراء الهند السابق «جواهر لال نهرو» وصور المهاتما غاندي ووزير الدفاع «راماسوامي فينكاتارامان» بالاضافة الى بعض الافلام السينمائية والموسيقى الهندية وكان «شامرا» قائدا لسرب من طائرات الميغ - ٢١» وقام بما مجموعه (٢١) مهمة قتالية خلال الحرب الهندية - الباكستانية عام ١٩٧١.

عن «لوس انجيلوس تايمز»

• مناورات مشتركة بين الجيش الامريكي وجيش اسرائيل •

فكّرني.. منهو فينا الأمريكي.. ومنهو الإسرائيلي..؟!

مستقبل جديد.. لبحيرة "ناصر" في مصر

بقلم: جريجوري كاتز

احدى النتائج المخفية وغير المتوقعة لبناء السد العالي في مصر كانت تأثيره الدراماتيكي على صيد الاسماك. وخلال فيضانه السنوي، يحجز السد مادتي الغرين والطمي الغنيتين اللتين يتغذى بهما سمك السردين وينمو. ولذا فان صناعة السردين المصرية تدهورت. وتوقع العديد من الخبراء بأن صناعة صيد السمك في بحيرة ناصر لن تستطيع التعويض نهائيا عن الخسارة في البحر الابيض المتوسط.

لكن وبحلول عام ١٩٨٠. فاقت الكمية التي تم اصطيادها من البحيرة التوقعات. واعتقد الخبراء المصريون بأنه اذا تم ادخال انواع جديدة، فان انتاج السمك سيتضاعف ثلاث مرات، كما ستصبح بحيرة ناصر احد اهم مصادر مادة البروتين الحيوية في مصر.

وتجري حاليا دراسات وابحاث في مركز ادارة الاسماك باسوان بمساعدة خبراء من اليابان. ويقول مدير المركز «صفوت غطاس» ان المهمة الرئيسية للمركز هي «البحث عن انواع من السمك تستطيع العيش على مصادر الغذاء المتوفرة (العوالق الطافية على سطح المياه) والموجودة في اربعة اخماس مساحة البحيرة التي تخلو من السمك الآن.» كما ان السمك يجب ان يكون مقبولا في الاسواق المصرية، كما يجب ان تكون اسعاره معقولة ولا تنافس الانواع الاخرى.

ويعتقد الخبراء في المركز بانهم حددوا الآن نوع السمك المناسب للعيش في البحيرة، والموجود حاليا في بحيرة «تنجانيقا» الواقعة في شرق افريقيا. وبسبب وجود اربعة دول افريقية تحيط بالبحيرة، فان مفاوضات تجري من اجل القيام بتجارب على هذا النوع عن طريق منظمة الامم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو).

ويدعى هذا النوع من سمك السردين (هيرنغ) ويستطيع العيش في مياه البحيرات، وينمو حتى يبلغ طول السمكة الواحدة (١٥ سم) كما يمكن تجفيفه وتمليحه. ورغم ان (الهيرنغ) يمكن لن يناسب بعض الناس، الا ان «صفوت» اشار الى ان التركيز يجري على الكمية وليس على المذاق.» ويتطلب الامر اجراء دراسات مكثفة خلال السنوات الثلاث القادمة حتى تتم تربية هذا النوع من السمك في بحيرة ناصر على نطاق واسع.

والجدير بالذكر ان الانتاج السنوي في مصر لمادة السمك خلال الستينات كانت تبلغ (١٠٠,٠٠٠) طن، وكان معظمه يأتي من البحيرات الشمالية (المنزلة، البرولس، ادكو ومريوط) وخلال السبعينات. انخفضت كميات الانتاج بدرجة كبيرة نتيجة تلوث مياه تلك البحيرات بالمواد الكيماوية ومياه المجاري. عبر ان ازدياد الكميات التي تم اصطيادها من مياه البحر الاحمر. عوض عن انتاج تلك البحيرات. وبعد عودة سيناء للسيادة المصرية، عاد الصيادون واستأنفوا عملهم في مياه بحيرة البردويل التي تنتج الآن (٣٠,٠٠٠) طن من الاسماك سنويا.

اما مجمل الانتاج السنوي الحالي للاسماك في مصر، يبلغ (١٨٠,٠٠٠) طن، مع زيادة مضطردة بعد انتشار مزارع تربية الاسماك وتطور ادوات الصيد والنقل. ومع ذلك فان الزيادة الكبيرة في انتاج السمك في مصر ستحدث عندما يتم استخدام بحيرة ناصر كمركز رئيسي لصيد الاسماك، حيث يتوقع السيد «غطاس» ان انتاج سمك السردين من نوع (هيرنغ) سيصل الى (٥٠,٠٠٠) طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

ويدرك المسؤولون المصريون ان صناعة السمك يجب ان تتطور وتتوسع اذا ما كان الهدف زيادة الانتاج. وحاليا، فان اسطول صيد السمك المصري في بحيرة ناصر يتألف من (٨٠) سفينة صغيرة وقاربا حيث يتم تجميع السمك في مستودع واحد في اسوان ثم يوضع في صناديق تغمر بالثلج ومن ثم يتم نقلها بالقطارات او الشاحنات الى القاهرة.

ومع ان وسائل التعليب والتغليف والنقل قد تحسنت الا ان ناقلات الاسماك تتأخر في الوصول. حيث تصاب كميات لا بأس بها بالتلف. ولذا يقوم مركز ادارة الاسماك باجراء تجارب على عمليات جديدة لحفظ الاسماك، كما يقوم بالمساعدة في بناء اول مصنع لشباك الصيد في اسوان.

تحسين مستوى معيشة الصيادين

بعد بناء السد العالي. وتطور منطقة بحيرة ناصر، وصناعة السمك، ارتفع عدد العمال المهاجرين ووصل الى حوالي (٤٠٠٠) عامل. ويعرف صائدو السمك بأنهم العمال الذين يتصبب من اجسادهم العرق اثناء عملهم. ويعيش هؤلاء العمال في اكواخ صغيرة مدة تتراوح من (٥ - ١٠) اشهر على شواطيء البحيرة البالغ طولها (٣٠٠) ميل. وتبنى هذه الاكواخ عادة في الجزر واشباه الجزر للحد من خطر (لدغ العقارب) الموجودة بكثرة في المنطقة. وتضم كل مجموعة من الصيادين ثمانية او عشر رجال حيث يقومون بعملهم في عدة قوارب صغيرة يتوفر احدها على (موتور). لكن حياة هؤلاء الصيادين، المحاصرين بين الصحراء من جانب، والبحيرة الضخمة (الفارغة) من السمك من جانب آخر، تتميز بالقسوة والوحدة. ولا يشعرون بالراحة الا عندما تأتي القوارب محملة المواد الغذائية الاساسية مثل الطحين والزيت.

ويقول احد الصيادين البالغ من العمر (١٦) سنة انه رغم قسوة الحياة في البحيرة، فهو يكسب حوالي (٥٠٠) جنيه مصري سنويا من الصيد. كما يعمل خلال بقية اشهر السنة في قرية «سوهاج» بالزراعة، وجمع المحاصيل.

ولكن ونتيجة لوجود اربعة ملايين مصري تقريبا يعملون في الخارج، ويخدمون في الجيش، فانه من الصعب على مالكي قوارب الصيد البحث عن عمال لصيد السمك. وفي عام ١٩٧٩، تم تكوين «جمعية الخدمات العامة للصيادين» لمساعدة اولئك الذين لا يملكون قوارب للصيد، وتلقي العلاج الطبي المجاني مقابل مبلغ زهيد من اصحاب القوارب، حيث بلغت ميزانية الجمعية حوالي مليون جنيه مصري، تم جمعها عن طريق فرض رسم يبلغ قرشا واحدا على كل كيلو من السمك.

وتتعاون منظمة «كير» الدولية مع جمعية صيادي الاسماك المصرية ووزارة الانشاء والتعمير. وقد بدأ هذا التعاون منذ ثلاث سنوات، حينما قامت منظمة «كير» ببناء (٢٤) ملجأ يمكن استخدامها كمراكز للعيش والاقامة، وكمخزن للقوارب ومعدات الصيد. كما تم تزويد كل ملجأ بمضخة للمياه وبالمعدات والبذار اللازمة لانشاء حدائق جميلة للازهار. وقد تم طلاء هذه الملاجيء باللون الابيض وبنيت من مواد بناء محلية تقليدية حيث يبلغ سمك الجدران حوالي قدم واحد من اجل المحافظة على برودتها في الداخل.

الحاجة الى التطوير

تبدو علامات السرور والارتياح على وجه مدير برنامج «منظمة كير» في اسوان «ريموند كوهوت» بسبب حماس الصيادين الواضح في انشاء الحدائق الجميلة، التي تزرع ايضا بانواع متعددة من الخضار والفواكه، مما ادى بالتالي الى التقليل من الاصابة بالامراض نتيجة نقص المعادن والفيتاميات، وخلال السنوات الثلاث القادمة، ستعمل منظمة «كير» بالتنسيق مع وزارة الانشاء والتعمير المصرية وجمعية صيادي الاسماء على بناء (٦٠) ملجاء آخر، كما ستوسع نطاق خدماتها الطبية عن طريق تزويد قوارب الصيد بمعدات الاسعاف الاولي وتجهيز قارب طبي يخصص لمعالجة الصيادين اثناء قيامهم بعملهم في البحيرة.

ويقول الطبيب الرئيسي المبعوث من قبل وزارة الصحة المصرية انه «بسبب ان معظم الصيادين يأتون من المحافظات الشمالية مثل سوهاج وقنا حيث تنتشر البلهارسيا على نطاق واسع، فان هؤلاء ينقلون العدوى والمرض الى مناطق عملهم الجديدة.»

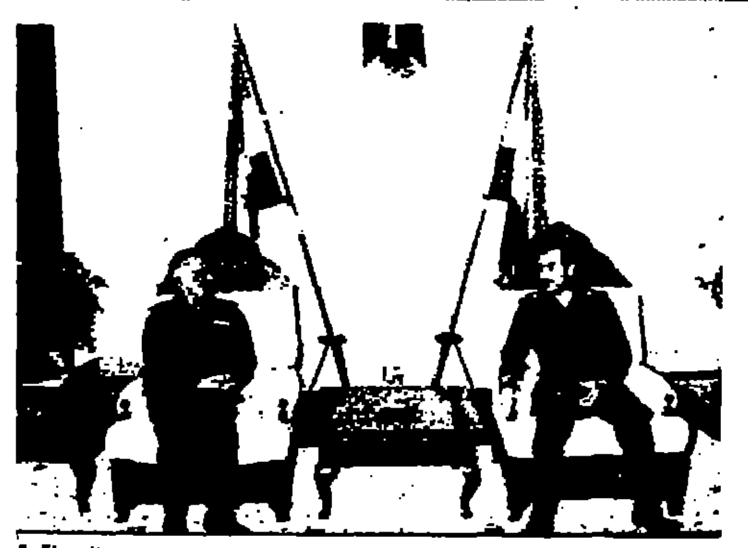
وحتى عندما تتم معالجة الصيادين وشفائهم من المرض، الا انهم يصابون مرة ثانية بالمرض نتيجة استحمامهم في منطقة كان احد المصابين بمرض البلهارسيا قد قضى حاجته فيها.

من جهة ثانية، تم وضع برنامج في العام الماضي لبناء ثلاث محطات جديدة لتخزين السمك. ومن المنتظر توسيع هذه المحطات ليصل عددها الى (١٥) موقعا. ويعتقد الخبراء المصريون بانه مع تحسن ادارة صيد الاسماك وتصنيعه، فانه من المتوقع زيادة الانتاج السنوي لهذه المادة الغذائية الاساسية. كما ان استخدام انواع جديدة من الاسماك يتطلب تطويرا سريعا لصناعة السمك في مصر.

وفي النهاية، فانه لن يمضي وقت طويل، الا وتصبح بحيرة ناصر التي كانت عبارة عن مسطح مائي مقفر الى مصدر رئيسي للغذاء في مصر، وربما تخفف من الازدحام السكاني الشديد في الدلتا.

«الميدل ايست»









• لقطات من زيارة جلالة الملك الحسين الى الجمهورية العراقية ولقاءاته مع سيادة الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين.

مع الحياة والناس

"وعد الصدق.."

بقلم امين شنار

قال «محمد بن سيرين» - وقد حبس في دين استدانه ولم يقدر على الوفاء به - :«اني لأعلم الذنب الذي اخذت به.. قلت لرجل، قبل اربعين سنة، معيرا اياه: يا مفلس!».

ترى، ماذا نقول فيما نجترح بكرة وعشيا، من ذنوب نمر عنها سراعا في غفلة، ولا ندم ولا استغفار، حتى تغدو نسيا منسيا؟. ام اولئك قوم قلت ذنوبهم، فعرفوا من اين يأتيهم البلاء، وكثرت آثامنا فلا ندري بأيها يصيبنا - في كل ارجاء الارض - ضنك وشقاء؟. وما كان دين «ابن سيرين» في شيء من متاع دنياه، ولا في عوز قد اعتراه، وانما كان في بضاعة اشتراها لكي يتجر بها، ثم رابه منها شيء، فتركها، وبقي عليه ثمنها.. وما لبث ان ادركته رحمة ربه، فضمن ابن له ما عليه من دين.. فقال له منذرا: بالوفاء؟. قال: نعم. فقال: يا ولدي! ان الله تعالى لقادر على ان يأجرني واياك فيما صنعت من خير.

وكان ابن سيرين اذا تلا قول الله عز وجل: «وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين» دعا: «اللهم محصنا ولا تجعلنا كافرين!». وما بلاء الدنيا اذا قيس بعذاب الآخرة؟.

وكان اذا ذكر الموت عنده: «تغير لونه، وانكر حاله كل من رآه، حتى كأنه ليس بالذي كان» - كما وصفه معاصروه - . وكذلك كان يفعل اذا سئل عن شيء من الفقه، خشية لربه وورعا.. فاذا حدث «كان كمن يحذر شيئا».. وكيف لا يفعل وهو القائل: «ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه».؟.

سأله امرؤ يوما عن «القدر»، ثم اخذ يماريه في لجاجة وعناد.. فراح ابن سيرين يتلو «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون». ثم وضع اصبعيه في اذنيه لئلا يسمع شيئا.. وقال لمحدثه: اما ان تخرج عني واما ان اخرج عنك!.. فخرج الرجل.. وقال ابن سيرين لمن حوله: «ان قلبي ليس بيدي، واني خفت ان ينفث في قلبي شيئا فلا اقدر ان اخرجه منه». ولم المراء؟ ولو عمل الناس بما علموا، ابتغاء وجه ربهم، لهداهم الى صراط مستقيم.

وكان شديد البر بأمه - وقد أدركها الهرم -.. فاذا تحدث اليها ارتجف صوته، وانخفض.. «حتى لو رآه رجل عندها، - وهو لا يعرفه - ظن ان به مرضا..».

وما اكثر ما عاتب نفسه: «نفسي تكلفني اشياء، وددت انها لا تكلفني!». يروم منها خلاصا.. فكلما رابه شيء تركه، مهما لقي من عنت..

يقول فيه «أبو قلابة»: «وأينا يطيق ما يطيق ابن سيرين؟. انه ليركب مثل حد السنان!». وقيل فيه: «ما عرض له أمران الا اختار اوثقهما في دينه».

وصف رجلا يوما، فمر على لسانه، في غفلة منه، قوله: «ذاك الاسود». ثم تذكر فاناب باكيا مستغفرا، وهو يقول: ما اراني الا قد اغتبته!. وذكر عنده امرؤ بسيئة، فاضطرب، وراح يذكره بأحسن ما يعلم عنه.. ثم قال لمحدثه: اليس ظلما لاخيك ان تذكر منه أسوأ ما تعلم وتكتم خيره؟. وسمع رجلا يسب آخر، ذاكرا سوء ما فعل، فزجره قائلا له: انك لو قد وافيت الآخرة، لرأيت أصغر ذنب فعلته، اعظم عليك من اعظم ذنب فعله هذا الذي تشتمه، فلا تشغلن نفسك بسب احد!.

* * *

وكان يخشى على نفسه العجب فهو يتقيه بكل ما يستطيع.. ويحذر منه الناس.. استفتاه رجل يوما في أمر، فأفتاه، فاستحسن الرجل فتواه، وراح يثني عليه قائلا: ان هذا لمثل فقه الصحابة!. فزجره «ابن سيرين» مذكرا اياه: لو اردنا فقههم لما أدركته عقولنا!.

ولم يكن يحب أن يقدم في الصلاة اماما. وكثيرا ما كان يحمل للناس ما يشترون من متاع فينقله الى بيوتهم.. وكان اذا دخل السوق عند الظهيرة، راح يكبر الله ويسبحه ويذكره، ويقول: «انها ساعة غفلة!». يكره أن تمر ساعة، على مكان من الامكنة، دون ان يذكر فيها اسم الله عز وجل. وكان اذا سئل عن تأويل رؤيا، قال لسائله: اتق الله في اليقظة، لا يضرك ما رأيت في المنام.

* * *

قال فيه «مورق العجلي»: ما رأيت رجلا أفقه في ورعه، وأورع في فقهه، منه..

وقال آخر: كان أرجى الناس لهذه الامة، وأشدهم خوفا على نفسه.

ومن كلماته: «اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه». «أطلب ما قدر لك من رزق، من حلال.. فانك ان أخذته من حرام، لم تصب اكثر مما قدر لك..»، «ثلاثة ليس معها غربة: حسن الأدب، وكف الأذى، ومجانبة الريب» «حسن الخلق عون على الدين..». وكان كثيرا ما يدعو ربه: اللهم تقبل منا احسن ما نعمل، وتجاوز عن سيئاتنا، واجعلنا ممن قلت فيهم: «اولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا، ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون..».

العراق يستعد لمواجهة عدوان إيراني جديد
الطائرات العراقية تنفذ ٢١١ مهمة قتالية
ضد القطعات الايرانية شرق البصرة والقاطع الاوسط

بغداد - و ا ع - نفذت الطائرات العراقية المقاتلة امس ٢١١ مهمة قتالية ضد القطعات الايرانية وتجمعاتها في منطقة عمليات شرق البصرة والقاطع الاوسط وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة جدا.

واشار بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ١٤٣٣ صدر في بغداد مساء امس الى قيام الطائرات السمتية بـ ٢٩ مهمة قتالية هاجمت خلالها مواضع ومعدات واليات القوات الايرانية في قاطعي عمليات شرق البصرة وشرق دجلة ودمرت لها ١٢ تجمعا للاشخاص وزورقين محملين بالافراد. وتكبد العدو ثمانية قتلى وعددا من الجرحى في منطقة عمليات شرق البصرة والقاطع الاوسط حينما فتحت القوات العراقية نيران اسلحتها على تجمعاته في المنطقتين.

وذكر البيان الى ان اعدادا جديدة من العسكريين الايرانيين الهاربين من ارهاب خميني قد لجأت الى الوحدات العراقية الامامية في القاطع الاوسط وتم اخلاؤها الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

واكد البيان على تدمير زورق ايراني محمل بالاشخاص ومرصد في منطقة عمليات شرق دجلة والعثور على زورق اخر في المنطقة المذكورة. وتدمير مرصد واحد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

واشار البيان الى قيام النظام الايراني مساء امس الاول ونهار امس بقصف مدينتي البصرة جنوب العراق ومندلي وقصبة زرباطية في القاطع الاوسط واحدى القرى التابعة لقضاء شهر بازار في القاطع الشمالي مما تسبب في احداث اضرار في عدد من الممتلكات والمنشآت المدنية في البصرة ومندلي وزرباطية وجرح امرأتين واحد المواطنين في القرية التابعة لقضاء شهر بازار

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان القوات العراقية بدأت عن طريق فتح السدود في اغراق المناطق التي تطمع فيها ايران في مناطق المستنقعات في جنوب العراق.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اميركيين موثوق بهم دون ان تذكرهم بالاسم ان حوالي ٤٠٪ من جزيرة مجنون الجنوبية قد اغرقت.

واضافت الصحيفة ان المدفعية العراقية دمرت احدى قواعد الصواريخ المضادة للطائرات من طراز هوك التي اقامتها ايران في الجزء الشمالي من جزيرة مجنون.

خطام المناورات العسكرية المصرية "شروق"
ابو غزالة يرد على تصريحات ارينز
"مصر تعرف كيف تدافع عن نفسها"

السويس - أ ف ب - انتهت المناورات السنوية للجيش المصري امس في منطقة السويس بمشهد معركة بالذخيرة الحية بين وحدات مزودة بالاسلحة السوفياتية واخرى مزودة بالاسلحة الغربية.

وقد وصف الملحقون العسكريون الغربيون هذا العرض بانه «حسن جدا» واكدوا ان هذه المناورات هي افضل مناورات قام بها الجيش المصري منذ بضع سنوات، وقد اشاد المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بحسن اداء القوات المصرية انتظارا لوضع التقييم الشامل للمناورات.

واشتركت دبابات من طراز «ام - ٦٠» وناقلات جنود مدرعة من طراز «ام - ١١٣» امريكية الصنع في الهجوم الاخير الذي شنته القوات الغربية «التي تظاهرت بها وحدات مصرية» ضد وحدات «العدو» المزودة باسلحة سوفياتية.

وذكر المعلق العسكري المصري ان هذه القوات تقدمت بسرعة ٢٥ كيلومترا في الساعة في المتوسط مما كفل لها سرعة السيطرة الشاملة على ميدان المعركة وكانت هذه القوات تساندها طائرات من طراز (اف - ١٦) وطائرات ميراج والفانتوم «الفرنسية» وطائرات عمودية من طراز «جازيل الفرنسية» مزودة بصواريخ (هوت) وصواريخ (ام اي - ٨) السوفياتية وبانواع مختلفة من الاسلحة الغربية.

وفي المواجهة لنتشر (العدو) اساسا لمقاومة الهجوم واشترك في المعركة بطائرات (ميغ١٧) و (ميغ٢١) السوفياتية الصنع وقد جرت مطاردة الطائرات (اف - ١٦) للطائرة (الميغ) كما لو كان عرض باليه في سماء بلا غيوم.

البقية ص١٧

اللجنة العربية لتعديل ميثاق الجامعة العربية تجتمع الشهر المقبل

تونس - و. أ. ع - ابلغت مصادر الجامعة العربية مراسل وكالة الانباء العراقية ان الامانة العامة للجامعة العربية ابلغت الاقطار العربية الاعضاء بموعد الاجتماع المقبل للجنة الوزارية العربية المكلفة بالنظر في تعديل ميثاق الجامعة العربية وهو السادس عشر من الشهر المقبل في تونس وتضم اللجنة وزراء خارجية كل من العراق وتونس والجزائر والسعودية والمغرب وسوريا اضافة الى الامانة العامة للجامعة العربية.

وكان من المقرر ان تعقد اللجنة المذكورة اجتماعا على هامش الدورة ٨١ لمجلس الجامعة العربية التي عقدت في تونس نهاية الشهر الماضي لكنها قررت ارجاء ذلك.

مقتل رئيس وزراء تنزانيا في حادث سياره

دار السلام - رويتر - قالت مصادر حكومية هنا ان السيد ادوارد سوكويني رئيس وزراء تنزانيا قتل في حادث على طريق امس قرب دودوما وهي عاصمة المستقبل للبلاد، وكان في السادسة والاربعين من العمر.

الصين: قرارات "فاس" اساس مناسب لحل ازمة الشرق الاوسط

الكويت - ق. ن. أ - اكد السيد وو تشيوه تشيان مستشار شؤون الدولة ووزير خارجية الصين الذي يزور الكويت حاليا ان قرارات قمة فاس العربية تعتبر مدخلا مناسبا لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان اجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس مؤخرا اكد له ان منظمة التحرير قادرة على تخطي العقبات وان الشعب الفلسطيني لديه القدرة على تحقيق النصر.

ونفى الوزير الصيني ان تكون بلاده قد قامت بتزويد ايران بالسلاح.

وقال ان للصين موقف الحياد من الحرب العراقية الايرانية وانها ستعمل كل ما في وسعها من اجل ايقاف الحرب باسرع ما يمكن.

ووصف الوزير الصيني المحادثات التي اجراها في الكويت بانها ايجابية وناجحة.

وقال ان العلاقات بين البلدين تشهد تقدما مطردا منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧١.

واكد وزير خارجية الصين رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع دول العالم الثالث بشكل خاص.

طهراني يحث الشعوب الايرانية على التحرك لارغام نظام خميني على وقف الحرب مع العراق

بغداد - واع - حث حجة الاسلام علي طهراني شعوب ايران الى زيادة سخطها ضد نظام خميني وارغامه على قبول وقف اطلاق النار والتوقف عن الحرب ضد العراق.

وخاطب الشعوب الايرانية بقوله عليكم القيام بالمظاهرات ضد هؤلاء لارغامهم على توقيع اتفاق كي تعودوا الى بيوتكم.

واشار حجة الاسلام طهراني في سلسلة احاديثه الموجهة عبر قنوات الاذاعة والتلفزيون العراقية ان العراق ليست له اية اطماع وما يريده هو التفاوض من اجل الا تتدخل ايران في شؤونه الداخلية.

واعاد الى الاذهان دعوة العراق لوقف اطلاق النار منذ الاسبوع الاول للحرب وحل النزاع بالطرق السلمية وقال.. الا ان حكام ايران رفضوا وقف اطلاق النار رغم وساطة المنظمات الدولية والاسلامية كما اصروا على معاداة العراق والتدخل في شؤونه.

واستذكر ايضا اصرار النظام الايراني على ضرب المدن والاحياء السكنية العراقية بالمدفعية الثقيلة وتعريضه حرية الملاحة في الخليج الى الخطر.

وقال حجة الاسلام طهراني ان حكام ايران يكذبون عندما يقولون باننا لم نضرب المناطق السكنية العراقية.

وكان حجة الاسلام طهراني قد هرب من ايران مؤخرا ليقوم بفضح وتعرية نظام خميني وخصوصا تفسيراته الخاطئة للقرآن الكريم ونهج البلاغة وتزييف الدستور الايراني الى جانب موقفه في قضية استمرار الحرب ضد العراق.

وقد عين حجة الاسلام طهراني عضوا في مجلس الخبراء لوضع دستور ايران كما كلف بمسؤولية المحاكم لعدد من المدن الايرانية غير انه رفض هذه المسؤوليات لاكتشافه بوقت مبكر زيف خميني وزمرته.

تعيين شموئيل غورين منسقا بالاراضي العربية المحتلة

تل ابيب - وكالات - عينت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الكولونيل «شموئيل غورين» في منصب المنسق الجديد لاعمال وزارة «الدفاع» في الاراضي المحتلة خلفا للبريغادير «بنيامين بن اليعاز» الذي استقال للاشتراك في الانتخابات المقبلة.

ويبلغ غورين الـ ٥٠ من العمر، وكان يعمل في الاستخبارات والمهام الخاصة بالموساد وله خبرة في مهام الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي.

١٠ الاف ايراني يهربون الى تركيا

انقرة - و ا ع - ارتفع عدد الايرانيين الهاربين الى تركيا من جحيم خميني الدموي خلال هذا العام الى اكثر من ١٠ الاف ايراني.

ذكرت ذلك صحيفة «حريت» التركية الصادرة امس وقالت ان هؤلاء الايرانيين هربوا من ايران بسبب اصرار خميني على استمرار حربه ضد العراق ولسبب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ايران.

واضافت ان الاعداد الهائلة من اللاجئين الايرانيين والتي تزداد يوما بعد يوم اضطرت السلطات التركية الى التفكير باقامة مخيمات جديدة لهم.

وذكرت الصحيفة ان المناطق الحدودية بين تركيا وايران تستقبل يوميا افواجا من الايرانيين الهاربين من نظام خميني مطالبين منحهم حق اللجوء السياسي.

امير البحرين: طريق السلام الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين

لندن - ق ن أ - اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ان جوهر المشكلة في منطقة الشرق الاوسط هو الصراع العربي الاسرائيلي المستمر والذي كان سببا في خمس حروب كبرى في السنوات الخمس والثلاثين الماضية.

وقال ان السبيل الوحيد للحل الدائم والعادل لهذه المشكلة المأساوية هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العيش بسلام وممارسته لحقه في تقرير المصير ضمن سيادة وطنية امنه.

كما اكد امير البحرين الليلة قبل الماضية على ضرورة ايجاد حل للحرب بين العراق وايران التي تهدد المنطقة برمتها.. وقال ان هذه الحرب المدمرة تستوجب بذل المساعي الدولية المخلصة لوضع نهاية سريعة للعداء بين البلدين والعيش في سلام على اساس الاحترام المتبادل لسيادتهما الوطنية.

واشار الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في كلمته التي اذاعها راديو البحرين امس الى ان المحادثات التي عقدها مع السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اول امس كانت بناءة ومفيدة وتم خلالها التركيز على اهداف البلدين المشتركة لتحقيق السلام والامن والعدل في المجتمع الدولي.

مسؤول سوفياتي يزور القاهرة قريبا لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين

موسكو - و. أ. ع - يتوجه فلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية الى القاهرة الاثنين المقبل في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق اسبوعا.

وابلغت مصادر مطلعة في العاصمة السوفيتية مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو امس ان بولياكوف سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية تتركز حول العلاقات الثنائية فيما يرجح بان موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء سيكون في مقدمة البحث بجانب تبادل الاراء بشأن الموقف في الشرق الاوسط.

ومعروف ان بولياكوف كان اخر سفير لبلاده في مصر وذلك في عهد الرئيس المصري السابق انور السادات كما انه ليس للقاهرة ايضا سفير في موسكو منذ عام ١٩٧٧.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن مؤخرا ان هناك جهودا تبذل لاستئناف علاقات البلدين الدبلوماسية على مستوى السفراء في المستقبل القريب.

انفجار بمقر المحكمة الشرعية الدرزية في «الغربية»

بيروت - أ ف ب - ذكر مصدر بوليسي ان اعتداء بالمتفجرات وقع مساء اول امس على مقر المحكمة الشرعية الدرزية في بيروت الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان انفجار الشحنة الناسفة اسفر عن وقوع خسائر في المبنى وتطاير زجاج نوافذ المباني المجاورة وكذلك اربع عربات كانت واقفة في المنطقة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر - كامل الشريف - محمود الشريف - هاتف ٦٦٤١٥٣